



العدد 28

مجلة العلوم الرياضية و المرتبطة

العدد الثامن والعشرين - يناير ، يونيو 2020

المجلة العلمية

مجلة علمية متخصصة لبحوث ودراسات التربية البدنية و المرتبطة

تصدرها دوريا كلية التربية البدنية و علوم الرياضة

جامعة طرابلس

مجلة العلوم الرياضية و المرتبطة

رئيس التحرير

د. محمد علي عبدالرحيم

مدير التحرير

د. الحبيب أبو القاسم عاشور

هيئة التحرير

د. فدوى كامل فرحات

د. هالة مسعود الباروني

د. فتحي يوسف طالب الله

م. محمد رجب الهادي السيد

م. عادل علي الصويعي

الهيئة الاستشارية

د. خميس محمد دربي

د. فتحي الهادي سليمان

د. محمد سالم العجيلي

د. ليلى عبدالقادر ابوشيكوة

المراجعة اللغوية و الترجمة

د. عبد السلام عبد الله حسين اللغة العربية

د. و داد الطاهر الغدامسي اللغة الانجليزية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعدد 28

تأسست الكلية 1979 - 2020 أكثر من اربعون عاماً من العطاء و التميز

تعدّ مجلة الكلية من أقدم المجلات العلمية والرائدة في حقل العلوم الرياضية و المرتبطة بليبيا وعلى الرغم من التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات في اصدار المجلات والكتب العلمية إلا ان المطبوعات الورقية لازالت تشكل "حجر الأساس" الذي يعتمد عليه في الانتاج العلمي من بحوث ومؤلفات فهي تشكل المرجع الاساسي.

وما لا شك فيه ان مجلة الكلية قد شهدت تحولات وتطورات كبيرة على مستوى معايير الجودة و تقييم الاداء و أدخلت العديد من الإجراءات التحكيمية ذلك خدمة للعلم و المعرفة. ونظرًا للثقة التي يحظى بها باحثونا ، كونهم المصدر المعلوماتي المهم للنشر و الانتاج العلمي لأبحاثهم التخصصية و المتعددة ، فضلاً عن قدرتهم على استيعاب المعلومات الحديثة و مواكبتهم للتطور السريع بكل المجالات البحثية المرتبطة و المختلفة بالمجال الرياضي.

من هنا حددت هيئة تحرير مجلة العلوم الرياضية و المرتبطة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس بليبيا في أهدافها و رؤيتها المستقبلية "الحداثة و التطوير و التنمية المستدامة" المنبثقة من فلسفة الكلية و استراتيجية الجامعة في المجال البحثي و المعرفي ؛ لاسيما للوصول الى الريادة على مستوى المجلات العلمية المحكمة محليا و التطلع الى الافضل على الصعيد الاقليمي و العربي و الدولي ، الامر الذي دفع عبادة الكلية الى الحفاظ على توقيت صدور اعدادها و جودة بحوثها و اصدارتها الورقية و الالكترونية معاً ، كذلك تحديثها و تنسيقها الفني و محتواها العلمي المتعدد.

كما تؤكد هيئة تحرير المجلة العلمية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بان الانتاج العلمي ينبغي ان يتدفق و يستمر و هذا اصدار جديد يحمل الرقم (الثامن و العشرون) يناير - يونيو 2020 ، يحمل في طياته اسهامات و تألق علمي الذي بدون شك سيُثري كل المكتبات العلمية العامة و بجميع اقسام و كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بليبيا و الوطن العربي.

أ.د. محمد علي عبد الرحيم

عميد الكلية و رئيس تحرير المجلة العلمية

2020/07/01

شروط النشر بالمجلة العلمية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أولاً: متطلبات البحث المقدم للنشر:

- أن تتضمن البحوث اضافة علمية جديدة او مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم المرتبطة بشرط :-
- ان لا يكون البحث قد نشر مسبقا
- ان لا يكون البحث قد تم تقويمه أو نشره في مجلة أخرى
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الانجليزية ويرفق معها ملخص بما لا يتجاوز (250) كلمة
- البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة العربية على أن يشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من المقدمة وهدف البحث وأهم أجزائه وطريقة اختياره لأفراد العينة وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتائج والتوصيات.
- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة ، ولا يزيد عدد السطور بالصفحة الواحدة من (20-24) سطرا ، وحجم خط العناوين (12) وباقي المقاطع بحجم (12) Arabic simplified
- تترك مسافة 4 سنتيمتر من اعلى الصفحة و3 سنتيمتر من أسفل الصفحة و2.5 سنتيمتر من كلا الجانبين
- أن تشتمل محتويات البحث على (المقدمة ،مشكلة البحث ،الاهداف ،الفروض ،عرض الدراسات السابقة ،اجراءات البحث ،نتائج البحث ،الاستنتاجات ،توصيات البحث ،المراجع)
- تسلم البحوث الى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية على A4 بالإضافة الى نسخة إلكترونية على قرص مضغوط (CD)
- تحال الابحاث الى لجنة تقويم البحوث العلمية المكونة من قبل اساتذة متخصصين كلا في مجال تخصصه
- الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقويم إن وجدت وتحمل التعديلات على CD اخر
- الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حال عدم اقتناعه ببعض التعديلات الواردة في التقويم
- البحث غير المعدل يستبعد من عدد المجلة ،وإذا تتطلب الامر يتم عرضه على اللجنة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد من النشر أما في حالة عدم قبوله على الباحث الالتزام بالتعديلات المطلوبة ويتم اضافته بالعدد العالي
- عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة استكمال التعديلات من طرف الباحث (10) أيام

ثانياً : لجنة التحكيم:

- تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل احالتها الى المحكمين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المميزة ،وفي المجال المقدم فيه البحث ،وتتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات الليبية.
- يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول النتيجة لمدير التحرير ،مع احتفاظ هيئة التحرير بنسخة الاصدار الأولية.

ثالثا : حقوق المجلة :-

- لهيئة التحرير الحق الفحص الاولي للبحث و تقرير أهليه للتحكيم.
- يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير مقبول للنشر وفق رأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء المحكمين.
- يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن اسبوعين من تاريخ تسله الرد من مدير المجلة ، ما لم يكن هناك عذرا قهريا تقدره هيئة التحرير.
- لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقيا كان أو الكترونيا .
- إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر بحثه مرة أخرى ، يحق لهيئة التحرير حرمانه من النشر مستقبلا ، كما تخطر الجهة التي يعمل بها .
- البحوث المنشورة بالمجلة لا تعبر إلا عن رأي صاحبها ويتحمل المسؤولية إذا كان البحث منشور بجهة أخرى .
- إذا لم يلتزم البحث بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين ، أو قام بسحب البحث قبل نشره ، يتحمل تكلفة التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بالمجلة .

المستلمات :

- يمنح الباحث عدد (2) نسخة مجانية من المجلة .
- رسالة رسمية من المجلة تفيد بنشر البحث ، تحتوي على (اسم /أسماء) (الباحث/البحاث) ، عنوان البحث ،ترتيب العدد ،تاريخ إصداره .
- ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة البحث ،بل يتم الترتيب وفق الاسبقية في الانتهاء من التحكيم والتعديل .

فهرس المحتويات

ص	الفهرس	ت
12-8	دراسة مقارنة بين طلاب قسمي (المناهج وتدریس التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في بعض المقررات الدراسية في ضوء الاهتمام بتحسين التعليم الجامعي. د. أحمد محمد عبدالعزيز د. جمال علي مسعود د. ناصر علي عقل	1
20-13	تقييم مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدریس التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني كمشور للنجاح أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية. د. أحمد محمد عبدالعزيز	2
23-21	دور الألعاب الشعبية والبيئية الحديثة في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية بحملة جبل أولياء - ولاية الخرطوم. أ. أمنة إبراهيم أبو القاسم د. الطيب جاح إبراهيم عبدالله	3
27-24	أثر التدريب الذهني في تطوير مهارة التمرير في كرة القدم. د. عمر محمد علي د. معمر آدم بشير أ. خالد فضل المولى العبيد. أ. د. عوض يس احمد محمود	4
44-28	مدى تحقيق معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة. د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد	5
48-45	أهمية الألعاب الشعبية البيئية القديمة والحديثة في جزء من السودان أ. أمنة إبراهيم أبو القاسم محمد أحمد . د: الطيب جاح إبراهيم عبد الله	6
60-49	البناء العاملي البسيط للذكاء الحركي لدى الموهوبين رياضياً في بعض الألعاب الفردية د. أحمد بن عبد الرحمن الحراملة	7
67-61	محددات انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية. أ. إساعيل عامر الطائش أ. أحمد محمد عويبة	8
77-68	قياس مستوى القلق لدى عينة من أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً بمركز طرابلس لنوبي الإعاقة د. عادل الكوني البي د. بلعيد علي المشيري	9
85-78	فعالية أسلوبي التعزيز الرمزي والنمذجة في خفض حدة اضطراب النشاط الحركي الزائد ADHD لدى عينة من الأطفال التوحدين د. عادل الكوني البي د. بلعيد علي المشيري	10
100-86	بناء وتطبيق مقياس للكفاءات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازم توافرها في المسعف الطبي في المجال الرياضي أ. م. د. عبد الغني مجاهد صالح مطهر أ. م. د. محمد عبد الحليم حيدر	11
135-101	الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب والوسائل المقترحة للوقاية منها د. فواد محمد علي العودي د. محمد علي الخولاني أ. نجيب يحيى علي المعلمه	12
148-136	وضع اطار مفاهيمي مقترح للتسويق الرياضي بالأندية الليبية . د. المعز الدين الله محمد شقتر د. نصر علي عقل د. فرح محمد العتود	13
163-149	واقع التخطيط الاستراتيجي بالجامعات الرياضية التونسية م . محمد المصري عمار.	14
171-164	الكفايات التدريسية وتقييم الاداء لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بمنطقة الجبل الغربي بليبيا. أ. مفتاح أحمد العريفي	15
176-172	التعرف على اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان أ. اشرف الدين حاد جمعة داوي أ. د. عوض يس احمد محمود	16
190-177	Predicting Academic Performance of Sport Sciences Students in Anatomy Faraj. M. Elmezughi1, Khloud.Y. Abouzkar2	17

دراسة مقارنة بين طلاب قسيمي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في بعض المقررات الدراسية في ضوء الاهتمام بتحسين التعليم الجامعي

د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد د. جمال علي مسعود د. ناصر علي عقل

المقدمة:

تعودنا في الكثير من الأمور عند اختيار الأنسب من بين ما هو معروف وأمامنا أن نلجأ إلى المقارنة بإيجاد الفارق بحثاً عن الأجدود وما يمتشى مع إمكانياتنا بما يلي احتياجاتنا، وفي أغلب الأحيان نتوجه بأنفسنا لمعرفة الفارق بين ما هو متاح وما نريده أو نستعين بمتخصصين أكثر خبرة في هذا الحقل لبلوغ الغاية المراد الوصول إليها، وبالتالي المقارنة أصبحت أسلوب حياة لدي عامة الناس. كما يتعرف العديد من الباحثين على أوجه التشابه والاختلاف بين مدارس البحث العلمي من خلال المقارنة، وكل باحث منا يجدد المدرسة العلمية التي يفضل أن ينتسب إليها في ضوء المزايا التي يراها والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها إلا إذا فرضت عليه الظروف غير ذلك. ويجب على الباحثين عن التقدم في المستوى العلمي التوجه إلى المقارنة فمن خلالها يمكن التعرف على جوانب الفصور الواردة، والآن أصبح العالم يتنافس فيما بينه خاصة في التعليم الذي يعتبر مفتاح النجاح في شتى المجالات التنموية التي لها تأثير كبير في نهضة الأمم. ويعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي يتم فيها بناء شخصية الفرد ونموه المعرفي والثقافي، ولذلك يجب على طلاب هذه المرحلة بذل أقصى ما في وسعهم أثناء تعلمهم ليكون لهم المكانة المناسبة في المجتمع، والمنهج الحديث تحتم على المراكز البحثية عمل الأبحاث العلمية التي تحدد المستوى العلمي لمخرجات التعلم من المؤسسات التربوية الأمر الذي أدى إلى الانشغال بالدراسات الميدانية في المرحلة الجامعية في ضوء الاهتمام بتحسين التعليم الجامعي. وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ميدان مهم لإجراء التجارب العلمية والدراسات البحثية التي تفيد من ينتمي إليها والبيئة المحيطة أيضاً، كما أن بها أقسام علمية متنوعة ومن بين هذه الأقسام قسم المناهج وتدريب التربية البدنية الذي يغذي المدارس بمعلمي التربية البدنية، وأثناء الدراسة بهذا القسم يمر الطلاب بالعديد من المقررات الدراسية التي تشكل الفكر والوجدان لديهم، لذا بدأ العلماء بالبحث في محتوى هذه المقررات وإعادة توصيفها من حين لآخر بما يحقق متطلبات الجودة، ومن الطبيعي أن ننظر إلى المنتج الرئيس للمنظومة التعليمية وهو المتعلم بأن نعرف مستواه ومدى تقدمه، وهذا لن يحدث إلا إذا تمت المقارنة بينه وبين زملائه من الأقسام الأخرى في المقررات

الدراسية المشتركة بينهم والتي لها منهج موحد أو متقارب ويتم تدريسها في نفس الظروف بالبيئة التعليمية، ولإكمال العملية التعليمية يجب الأخذ بعين الاعتبار كل العوامل التي من الممكن أن تقف كعائق في طريق الباحثين بتوفير المناخ الملائم لتنفيذ أبحاثهم التي لها مردود كبير لا يقدر بثمن، ونتائجها تسمح بعمق الزمان والمكان من المبدعين لتحسين وتطوير التعليم الجامعي.

مشكلة البحث:

حين نقارن حالياً باحترافية لنصل إلي الأفضل وهذا يستدعي كوادرمعلاقة في تطبيق الأساليب العلمية التي تسهم في بناء الإنسان المعاصر لكل التطورات المبتكرة، والشاهد في الحديث أن الانتقاء في مجال التربية البدنية عموماً بين العناصر البشرية والإمكانيات المادية يتم عن طريق المقارنة لما لها من دور فعال في المساعدة على تحسين الأوضاع في الهيئات التعليمية المختلفة، ومن هنا جاءت الفكرة للباحث بعمل دراسة مقارنة بين طلاب قسم المناهج وتدريب التربية البدنية وطلاب قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في بعض المقررات الدراسية ومنها الإحصاء في المجال الرياضي وألعاب المضرب " ب " والجمباز " د " للوقوف على نقاط القوة والضعف والتعرف على ما وصل إليه هؤلاء الطلاب من مستوى علمي آملاً منا في أن ندير الحاضر ونبني المستقبل في ضوء الاهتمام بتحسين التعليم الجامعي.

أهمية البحث:

- 1- تطوير المناهج بالمقررات الدراسية في أقسام وكليات التربية البدنية.
- 2- تحديد المستويات العلمية بين طلاب أقسام وكليات التربية البدنية.
- 3- يسمح برؤية مستقبلية للباحثين في مجال المناهج وتدريب التربية البدنية.
- 4- عمل تنافس بين الأقسام العلمية المختلفة في كليات التربية البدنية.
- 5- تحسين الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلي التعرف علي الفروق بين طلاب قسمي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في بعض المقررات الدراسية وهي: الإحصاء في المجال الرياضي، ألعاب المضرب " ب "، الجمباز "د"، التربية العملية الداخلية.

تساؤل البحث: في ضوء هدف البحث يحاول الباحث الإجابة عن التساؤل التالي:

ما الفروق بين طلاب قسمي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في بعض المقررات الدراسية وهي: الإحصاء في المجال الرياضي، ألعاب المضرب " ب "، الجمباز "د"، التربية العملية الداخلية ؟

فروض البحث: في ضوء هدف البحث يفترض الباحث ما يلي:

الفروض العدمية:

1. متوسط درجات مقرر الإحصاء في المجال الرياضي في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية يساوي متوسط درجات مقرر الإحصاء في المجال الرياضي في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

2. متوسط درجات مقرر ألعاب المضرب "ب" في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية يساوي متوسط درجات مقرر ألعاب المضرب " ب " في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

3. متوسط درجات مقرر الجمباز " د " في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية يساوي متوسط درجات مقرر الجمباز " د " في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراته خلال العام الجامعي 2018 / 2019 م، وقد اختار الباحث المجموعة الثانية: قوامها (10) طلاب من قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

أدوات البحث:

الأسلوب الإحصائي: قد استعان الباحث باختبار مان وتيني في برنامج SPSS لمعالجة البيانات الخاصة بهذا البحث.

4. متوسط درجات مقرر التربية العملية الداخلية في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية يساوي متوسط درجات مقرر التربية العملية الداخلية في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

الفروض البديلة:

1. متوسط درجات مقرر الإحصاء في المجال الرياضي في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية لا يساوي متوسط درجات مقرر الإحصاء في المجال الرياضي في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

2. متوسط درجات مقرر ألعاب المضرب " ب " في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية لا يساوي متوسط درجات مقرر ألعاب المضرب " ب " في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

3. متوسط درجات مقرر الجمباز " د " في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية لا يساوي متوسط درجات مقرر الجمباز " د " في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

4. متوسط درجات مقرر التربية العملية الداخلية في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية لا يساوي متوسط درجات مقرر التربية العملية الداخلية في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

مصطلحات البحث:

الإحصاء: هو العلم الذي يتم به معالجة البيانات إحصائياً للحصول على النتائج العلمية الدقيقة والتنبؤ بالمستقبل.

ألعاب المضرب: هي عبارة عن مجموعة من ألعاب الكرة والمضرب ويتحكم في مجرياتها بعض القوانين المعتمدة من الاتحادات الرياضية الدولية.

الجمباز: هو نشاط رياضي يتم فيه استخدام أجزاء الجسم المختلفة لأداء مهارة معينة على إحدى الأجهزة.

عينة البحث (20) طالب بالطريقة العمدية من الطلاب المسجلين في كل مقرر من المقررات الدراسية قيد البحث، وتم تقسيمها إلي مجموعتين متساويتين كالتالي: المجموعة الأولى: قوامها (10) طلاب من قسم المناهج وتدريب التربية البدنية.

قام الباحث بتصميم استمارة لتفريغ نتائج المقررات الدراسية قيد البحث مرفق (1).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

دلالة الفروق بين طلاب قسسي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في مقرر الإحصاء في المجال الرياضي باستخدام اختبار مان - وتيني

الاحتمال (P.Value) Sig .	إحصائي الاختبار (Z)	متوسط الرتب	
		العينة الثانية	العينة الأولى
0.648	0.457 -	9.90	11.10

يلاحظ من نتائج هذا الاختبار: أن قيمة P.Value تساوي 0.648 (أي 64.8 %) وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي بأن متوسط درجات مقرر الإحصاء في المجال الرياضي في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية يساوي متوسط درجات مقرر الإحصاء في المجال الرياضي في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، أي أن الفروق بين القسمين غير معنوية.

جدول (2)

دلالة الفروق بين طلاب قسسي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في مقرر ألعاب المضرب " ب باستخدام اختبار مان - وتيني

الاحتمال (P.Value) Sig .	إحصائي الاختبار (Z)	متوسط الرتب	
		العينة الثانية	العينة الأولى
0.849	0.190 -	10.25	10.75

يلاحظ من نتائج هذا الاختبار: أن قيمة P.Value تساوي 0.849 (أي 84.9 %) وهي أكبر من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نقبل الفرض العدمي بأن متوسط درجات مقرر ألعاب المضرب "ب" في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية يساوي متوسط درجات مقرر ألعاب المضرب "ب" في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، أي أن الفروق بين القسمين غير معنوية.

جدول (1)

دلالة الفروق بين طلاب قسسي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في مقرر الجمناز " د "

باستخدام اختبار مان - وتيني

الاحتمال (P.Value) Sig .	إحصائي الاختبار (Z)	متوسط الرتب	
		العينة الثانية	العينة الأولى
0.007	2.677 -	7.00	14.00

يلاحظ من نتائج هذا الاختبار: أن قيمة P.Value تساوي 0.007 (أي 0.7 %) وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نقبل الفرض البديل بأن متوسط درجات مقرر الجمناز " د " في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية لا يساوي متوسط درجات مقرر الجمناز " د " في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، أي أن الفروق بين القسمين معنوية.

وبالمقارنة بين متوسط الرتب للعينة وجد أن متوسط رتب قسم المناهج وتدريب التربية البدنية أكبر من متوسط رتب قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، وهذا يعني أن متوسط درجات مقرر الجمناز " د " في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية يكون أكبر من متوسط درجات مقرر الجمناز " د " في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، وذلك باحتمال $P.Value = 2 \div 0.0035$.

جدول (4)

دلالة الفروق بين طلاب قسسي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في مقرر التربية العملية الداخلية

باستخدام اختبار مان - وتيني

الاحتمال (P.Value) Sig .	إحصائي الاختبار (Z)	متوسط الرتب	
		العينة الثانية	العينة الأولى
0.000	3.582 -	5.85	15.15

يلاحظ من نتائج هذا الاختبار: أن قيمة P.Value تساوي 0.000 (أي 0.0 %) وهي أقل من مستوى المعنوية 5 %، وبالتالي فإننا نقبل الفرض البديل بأن متوسط درجات مقرر التربية العملية الداخلية في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية لا

التي أدت إلى سرعة استجابة الطلاب وزيادة القدرة على التخيل والتصور الحركي لمهارات الجمباز والأنشطة الرياضية المختلفة وكان لها تأثير كبير أدى إلى هذه النتيجة وهي تفوق طلاب قسم المناهج وتدريب التربية البدنية على طلاب قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة في مقرر الجمباز " د " ومقرر التربية العملية الداخلية. وتتفق نتائج هذا البحث مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى هذا الموضوع.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

1- الفروق بين طلاب قسمي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في المقرران الدراسيان وهما: (الإحصاء في المجال الرياضي، ألعاب المضرب " ب ") غير معنوية.

2- الفروق بين طلاب قسمي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في المقرران الدراسيان وهما: (الجمباز "د"، التربية العملية الداخلية) معنوية.

التوصيات:

في استنتاجات البحث يوصي الباحث بما يلي:

- 1- توزيع الطلاب على الأقسام العلمية بكلية التربية البدنية في الجامعات الليبية وفق معايير وأسس علمية واضحة ومنصوص عليها باللوائح الداخلية لهذه الكليات ومعلن عنها.
- 2- مراعاة التقارب في المستوى المعرفي والمهاري أثناء عملية انتقاء الطلاب للأقسام العلمية المختلفة حتى يكون هناك تكافؤ بين مخرجات هذه الأقسام بكلية التربية البدنية في الجامعات الليبية.
- 3- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية في كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية.
- 4- تطوير البرامج الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الليبية.
- 5- إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع:

- 1- أميرة عبدالواحد وشيخ عبد مطر: دراسة مقارنة لأعراض الاكتئاب لدى طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، المجلد 27، العدد 2، كلية التربية الرياضية، الجامعة المستنصرية، 2015 م.
- 2- نائر داود سلمان وبيداء كيلان محمود: دراسة مقارنة في التفكير الإبداعي والعادات الدراسية بين طلبة كلية التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، المجلد 22، العدد 3، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، 2010 م.

يساوي متوسط درجات مقرر التربية العملية الداخلية في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، أي أن الفروق بين القسمين معنوية.

وبالمقارنة بين متوسط الرتب للعينتين وجد أن متوسط رتب قسم المناهج وتدريب التربية البدنية أكبر من متوسط رتب قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، وهذا يعني أن متوسط درجات مقرر التربية العملية الداخلية في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية يكون أكبر من متوسط درجات مقرر التربية العملية الداخلية في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، وذلك باحتمال $0.00 = 2 \div P.Value =$

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

في ضوء نتائج هذا البحث قام الباحث بتفسير النتائج ومناقشتها على النحو التالي:

يتضح من نتائج جدول (1)، (2)، أن الفروق بين قسمي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) غير معنوية في مقرر الإحصاء في المجال الرياضي ومقرر ألعاب المضرب " ب " حيث أن متوسط درجات مقرر الإحصاء في المجال الرياضي ومقرر ألعاب المضرب "ب" في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية يساوي متوسط درجات مقرر الإحصاء في المجال الرياضي ومقرر ألعاب المضرب "ب" في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

ويعزو الباحث ذلك إلى كفاءة أستاذ المقرر في توصيل المعلومة وتبسيط محتوى المقرر الدراسي وتدريب المقرر الدراسي في نفس الوقت وبنفس الظروف لكلا القسمين (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة)، وتوفير الإمكانيات المادية المتعلقة بالأجهزة والأدوات الرياضية ساعد على الأداء بشكل أفضل، وهناك أيضاً عامل مهم جداً وهو المنافسة بين الطلاب من القسمين في النجاح والتفوق للحصول على أعلى الدرجات والوصول للمراتب الأولى، كما أن استثارة حماس قدرات الطلاب ودافعيتهم للتعلم كان لها الأثر الإيجابي في هذا التقارب في المستوى العلمي بين القسمين والوصول إلى هذه النتائج.

كما يتضح من نتائج جدول (3) (4) أن الفروق بين قسمي (المناهج وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) معنوية في مقرر الجمباز " د " ومقرر التربية العملية الداخلية حيث أن متوسط درجات مقرر الجمباز " د " ومقرر التربية العملية الداخلية في قسم المناهج وتدريب التربية البدنية لا يساوي متوسط درجات مقرر الجمباز " د " ومقرر التربية العملية الداخلية في قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة.

ويعزو الباحث ذلك إلى الفروق الفردية بين الطلاب في القدرات العقلية والبدنية والمهارة، ويرجع ذلك أيضاً إلى الأساليب العلمية الحديثة المستخدمة أثناء عملية التدريس والوسائل التكنولوجية

- 3- صادق الحايك وسهي عيس: مقارنة أثر استخدام الحاسوب في تدريس مناهج التربية الرياضية على اتجاهات الطلبة نحوه في الجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، بحث منشور، مجلة جامعة الملك خالد، العدد 9، جامعة الملك خالد، 2007 م.
- 4- صادق الحايك ومجاد الصالح: دراسة مقارنة لأثر برنامج تعليمي محسوب والطريقة التقليدية لتنمية مهارات التمريرة الصدرية والمرتدة في كرة السلة للمعلقين سمعياً، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس للإبداع الرياضي لكليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، 2013 م.
- 5- علي صبحي خلف وهبة جواد كاظم: دراسة مقارنة بين ذوي الأسلوب المعرفي (التحليلي - الشمولي) في درس الجمناستيك الفني لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بحث منشور، مجلة التربية الرياضية، المجلد 29، العدد 4، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، 2017 م.
- 6- عماد عبدالحق: اللياقة البدنية عند طلبة تخصص التربية الرياضية في جامعتي النجاح والرموك (دراسة مقارنة)، بحث منشور، مجلة جامعة النجاح، المجلد 14، الإصدار 1، 2000 م.
- 7- محمد حاتم عبد الزهرة العبيدي: دراسة مقارنة مستوى التطور في القدرات البدنية والمهارية للأعوام 2005 - 2009 لدى طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 4، العدد 3، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2011 م.
- 8- محمد محمود الرشيد: دراسة مقارنة لبعض أساليب الوسائط المتعددة على تعلم سباحة الصدر، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين ببورسعيد، جامعة قناة السويس، 2003 م.
- 9- وفاء تركي الغريبي: دراسة مقارنة في سمة الثقة الرياضية بين طالبات كلية التربية الرياضية وقسم التربية الرياضية جامعة الكوفة، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 5، العدد 3، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2012 م.
- 10- ناجي أسعد يوسف وخيرالدين علي عويس وأحمد ماهر أنور: دراسة مقارنة بين برنامجين لتنمية القوة العضلية لمتسابقين الوثب الطويل، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد الأول، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، يناير 1989 م.
- 11- محمد قاسم العزاوي وابتسام حسن خلف وعلي فؤاد: دراسة مقارنة للإصابات الرياضية في دروس التربية الرياضية، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 61، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2010 م.

تقييم مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني كؤشر للنجاح أثناء الخدمة كعلمي تربية بدنية

د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد .

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة من أهم المجالات التربوية، وله دور حيوي في حياة الشعوب ونهضة الأمم واستثمار قدرات الشباب المعرفية والبدنية والمهارية، وهذا المجال أيضاً له أهمية بالغة في التربية الوجدانية والسيطرة الكاملة على الانفعالات والتحكم فيها، ولذلك يجب تقديم البرامج التوعوية المناسبة لمختلف الشرائح المجتمعية لتعديل المفاهيم والمدرجات الخاطئة نحو التربية البدنية لدى بعض المواطنين وتحقيق الإنجازات العلمية والاجتماعية والاقتصادية التي تضمن للإنسان حياة كريمة ومستقبل مشرق.

وبما أن الجامعات من المؤسسات التربوية الفعالة على مر العصور، وتضم بين جدرانها كليات التربية البدنية التي يعهد إليها أبناؤها من بنات مختلفة وثقافات متنوعة، ولهذا يتحتم على المسؤولين عن هذه الكليات خاصة داخل الأقسام العلمية الاهتمام بالبرامج التعليمية المقدمة إلي هؤلاء الطلاب أثناء فترة الدراسة للارتقاء بالمستوى العلمي وتطوير التعليم.

وأقسام المناهج وتدريب التربية البدنية منوط بها تقديم أفضل مخرجات العملية التعليمية وهو معلم المستقبل " طالب التدريب الميداني"، ولإعداد هذا المعلم يجب تدريبه ببيئات تعليمية يستطيع من خلالها تطبيق ما درسه من مقررات دراسية، وفي هذا الإطار يمكن توجيه الطالب عن طريق التدريب الميداني.

ويعتبر التدريب الميداني اختبار حقيقي لطلاب كليات التربية البدنية بالجامعات المختلفة حيث يري من خلاله واقع للحياة العملية التي سيتعايش معها في المستقبل، ويحدد في ضوء ذلك مدى تقبله للمهنة التي يسعى للحصول عليها، فالتدريب الميداني يكسب المتدرب العديد من الخبرات التي تجعله قادر على التعامل مع الآخرين وأداء أي مهام يكلف بها أثناء عمله.

ويقع على عاتق المشرف العلمي تقييم النواحي العلمية والمشرف التربوي تقييم النواحي التربوية ومدير المدرسة تقييم النواحي الإدارية واللجنة العلمية تقييم درس التربية البدنية، وهذا كله لتحديد مستوى الطالب عند تقييمه في نهاية فترة التدريب

الميداني، ولضمان الشفافية لابد من وجود معايير محددة تستخدم في عملية التقييم وتكون مترجمة في صورة استشارة لتقييم مستوى الأداء يمكن من خلالها التشخيص السليم أو الحكم الصحيح على أداء كل طالب خلال التدريب الميداني بالمدرسة.

وأثناء عمل الباحث كعضو هيئة تدريس بقسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته قام السيد رئيس القسم وعميد الكلية بتكليفه بإعداد كراسة تحضير دروس التربية البدنية وكذلك بطاقة المتابعة واستشارة لتقييم مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني للوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم وتحديد مستواهم بأسلوب علمي للتنبؤ بمدى نجاحهم كعلمي المستقبل، ومن هنا جاءت الفكرة للباحث بعمل هذا البحث للتعرف على مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني كؤشر للنجاح أثناء الخدمة كعلمي تربية بدنية، وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة وذلك على حد علم الباحث.

أهمية البحث:

تمثل أهمية هذا البحث فيما يلي:

- 1- تشجيع الباحثين على ابتكار وسائل حديثة لجمع البيانات واستخدامها في البحث العلمي.
- 2- تحديد مستوى أداء طلبة التدريب الميداني وفقاً لقدراتهم الفعلية.
- 3- تسهيل مهام أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بالعملية التعليمية في كليات التربية البدنية.
- 4- التنبؤ بمستقبل طلبة التدريب الميداني في سوق العمل.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم

العمدية وقوامها (6) منها مشرف علمي ومشرف تربوي ومدير مدرسة وثلاثة أعضاء هيئة تدريس.

أدوات جمع البيانات:

استارة تقييم مستوى الأداء:

قام الباحث بإعداد استارة تقييم مستوى الأداء بناءً على خبرته السابقة وبالرجوع إلى المراجع العلمية "مكارم أبوهرجه ومحمد سعد" (1991)، "أمين الخولي ومحمود عنان وعدنان درويش" (1998)، "عمر نصرالله" (2001)، "ميرفت خفاجة ومصطفى السايح" (2007)، "أحمد عبدالعزيز" (2016)، والدراسات السابقة "فؤاد العاجز وداود درويش" (2011)، "مسعودي بن إبراهيم" (2014)، "أحمد عبدالعزيز وعلي أبوجناح وحمزة مانيطرة" (2014)، "أحمد عبدالعزيز وإبراهيم أبوصيد وفتحي ناجي" (2017)، "عمر أبو شعالة" (2017)، والتي من خلالها تم التوصل إلى المحاور التالية: المحور الأول: تقييم النواحي العلمية، وذلك من قبل المشرف العلمي.

المحور الثاني: تقييم النواحي التربوية، وذلك من قبل المشرف التربوي.

المحور الثالث: تقييم النواحي الإدارية، وذلك من قبل الإدارة المدرسية.

المحور الرابع: تقييم درس التربية البدنية، وذلك من قبل اللجنة العلمية.

وتم عرض محاور استارة تقييم مستوى الأداء على الخبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى كفاية محاور الاستارة فيما وضعت من أجله، وكذلك الأهمية النسبية لكل محور، ملحق (1).

خطوات إعداد استارة تقييم مستوى الأداء:

1- بعد تحديد محاور الاستارة تم وضع أسفل كل محور من المحاور السابقة مجموعة من العبارات بحيث تعطي في مجموعها المحور الذي تمثله وقد بلغ عدد هذه العبارات (22) عبارة، وتم صياغتها بطريقة سليمة وتوزعها على النحو التالي: (8) عبارات للمحور الأول، (5) عبارات للمحور الثاني، (5) عبارات للمحور الثالث، (4) عبارات للمحور الرابع.

2- تم عرض استارة التقييم في صورتها الأولية ملحق (2) على مجموعة من الخبراء وذلك في الفترة من 2019/2/16 م إلى 2019/2/21 م لإبداء الرأي في: (مدى كفاية العبارات المكونة لكل محور - تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي، موافق ويقدر لها "3" درجات، موافق إلى حد ما

الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني كمؤشر للنجاح أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية.

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني المرتبط بالنواحي العلمية ؟
- 2- ما مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني المرتبط بالنواحي التربوية ؟
- 3- ما مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني المرتبط بالنواحي الإدارية ؟
- 4- ما مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني المرتبط بدرس التربية البدنية ؟

مصطلحات البحث:

تقييم:

تشخيص مستوى أداء الفرد في ضوء إمكانياته الفعلية.

مستوى أداء:

الدرجة التي يصل إليها الفرد علي حسب قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية.

الطالب المعلم:

هو الطالب الذي يتم تدريبه خلال فترة التدريب الميداني بمرحلة الإعداد الأكاديمي لاكتساب الخبرات التي تحاكي الحياة العملية بصفته معلم المستقبل.

التدريب الميداني:

هو الفترة التي يتم فيها إعداد الطالب المعلم وتنمية قدراته المعرفية والنفس حركية والوجدانية وبرايعي فيها تطبيق النواحي العلمية والتربوية والإدارية التي تمكنه من اختراق سوق العمل.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المناسبه لتحقيق هدف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته ومدراء مدرسة شهداء الصالح للتعليم الأساسي بمدينة مصراته في ليبيا خلال فصل الربيع للعام الجامعي 2019/2018 م، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة

1- صدق الاستمارة:

اعتمد الباحث في حساب صدق استمارة التقييم على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على المحكمين في الفترة من 2019/2/23 م حتى 2019/2/28 م واتفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 80% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1).

ويقدر لها "2" درجتان، غير موافق ويقدر لها "1" درجة واحدة - سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة).

3- تم إجراء التعديلات بناءً على آراء الخبراء وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية تضم (22) عبارة ملحق (3) موزعة على المحاور الأساسية الأربعة حيث تضمن المحور الأول (8) عبارات، المحور الثاني (5) عبارات، المحور الثالث (5) عبارات، المحور الرابع (4) عبارات.
المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى الأداء:

جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستمارة وعباراتها (ن = 10)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	النواحي العلمية	100
2	النواحي التربوية	90
3	النواحي الإدارية	90
4	درس التربية البدنية	80

ثبات الاستمارة:

تم تطبيق استمارة التقييم وإعادة تطبيقها في الفترة من 2019/3/2 م إلى 2019/3/14 م على عينة قوامها (10) أعضاء هيئة تدريس من مجتمع البحث ومن خارج العينة، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاستمارة (ن=10)

م	المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	النواحي العلمية	0.92	0.94
2	النواحي التربوية	0.86	0.92
3	النواحي الإدارية	0.86	0.90
4	درس التربية البدنية	0.80	0.90

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.80) إلى (0.92) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات الاستمارة.

تحديد مستوى الأداء باستمارة التقييم:

قام الباحث بتحديد مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدرّيس التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني كمشرف للنجاح أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية بناءً على درجة التحقيق في كل محور من محاور استمارة التقييم وفقاً للترتيب التالي في جدول (3).

جدول (3)

مستوى الأداء بناءً على درجة التحقيق في محاور استمارة التقييم

م	درجة التحقيق	المستوى	المؤشر
1	85% - 100%	عالي جداً	ممتاز
2	75% - أقل من 85%	عالي	جيد جداً
3	65% - أقل من 75%	فوق متوسط	جيد
4	50% - أقل من 65%	متوسط	مقبول
5	35% - أقل من 50%	منخفض	ضعيف
6	أقل من 35%	منخفض جداً	ضعيف جداً

الدراسة الأساسية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الأهمية النسبية، اختبار كا²).

عرض النتائج: وللتحقق من صحة التساؤل الأول " ما مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية المرتبط بالنواحي العلمية؟ "

بعد إعداد الاستمارة في صورتها النهائية ملحق (3) تم تطبيقها على عينة البحث في الفترة من 2019/3/16 م إلى 2019/3/31 م.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

جدول (4)

يوضح النسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا² ومستوى الدلالة لاستجابات عينة البحث حول مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية المرتبط بالنواحي العلمية (ن = 6)

م سابق	م لاحق	عبارات المحور الأول المرتبطة بالنواحي العلمية	موافق		غير موافق		قيمة كا ²	مستوى الدلالة
			ك	ن %	ك	ن %		
1	7	مراعاة الأسس العلمية عند تدريس المهارات المختلفة	4	66.66%	1	16.67%	3.00	غير دال
2	1	مراعاة مراحل التعلم الحركي لمهارات الأنشطة الرياضية	5	83.33%	1	16.67%	7.00	دال
3	4	استخدم طرق وأساليب التدريس الحديثة أثناء الدرس	5	83.33%	0	0.00%	7.00	دال
4	8	الاستخدام المناسب للأجهزة والأدوات الرياضية بالدرس	4	66.66%	1	16.67%	3.00	غير دال
5	5	إعطاء تدريبات متدرجة لتعلم المهارة بالدرس	4	66.66%	2	33.33%	4.00	غير دال
6	2	التوزيع الزمني المناسب لأجزاء درس التربية البدنية	5	83.33%	1	16.67%	7.00	دال
7	6	مراعاة الشكل التنظيمي لمكونات درس التربية البدنية	4	66.66%	2	33.33%	4.00	غير دال
8	3	مراعاة القدرات البدنية والمهارية المختلفة للمتعلمين	5	83.33%	1	16.67%	7.00	دال
			89.57				درجة التحقيق	

* قيمة كا² عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99

، وبلغت درجة التحقيق للمحور الأول ككل (94.44 ، % 89.57 .

وللتحقق من صحة التساؤل الثاني " ما مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدریس التربية البدنية المرتبط بالنواحي التربوية ؟ " .

يتضح من جدول (4) أن النسبة المتوية بناءً علي استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بالنواحي العلمية في الاستشارة قيد البحث في خانة موافق تراوحت ما بين (66.66 ، 83.33) ، بينما جاءت في موافق إلي حد ما (00.00 ، 33.33) ، وكانت في غير موافق (00.00 ، 16.67) ، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (33.33

جدول (5) يوضح النسب المتوية والأهمية النسبية وقيمة ك2 ومستوى الدلالة لاستجابات عينة البحث حول مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدریس التربية البدنية المرتبط بالنواحي التربوية (ن = 6)

مستوى الدلالة	قيمة ك2	الأهمية النسبية	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		عبارات المحور الثاني المرتبطة بالنواحي التربوية	م لاحق	م سابق
			ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %			
دال	7.00	94.44	0.00	0	16.67	1	83.33	5	التحضير الجيد للدرس بما يحقق الأهداف التربوية	3	1
دال	10.00	100.00	0.00	0	0.00	0	100.00	6	الاستغلال الأمثل للوسائل والتقنيات التربوية الحديثة	1	2
دال	10.00	100.00	0.00	0	0.00	0	100.00	6	الأسلوب التربوي في التعامل مع المتعلمين	2	3
دال	7.00	94.44	0.00	0	16.67	1	83.33	5	القدرة علي تنظيم النشاط الداخلي بالمدرسة	4	4
دال	7.00	94.44	0.00	0	16.67	1	83.33	5	المشاركة في الإشراف علي النشاط الخارجي	5	5
96.66									درجة التحقيق		

* قيمة ك2 عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99

وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (94.44 ، 100.00) ، وبلغت درجة التحقيق للمحور الثاني ككل % 96.66 .

وللتحقق من صحة التساؤل الثالث " ما مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدریس التربية البدنية المرتبط بالنواحي الإدارية ؟ " .

يتضح من جدول (5) أن النسبة المتوية بناءً علي استجابات العينة حول المحور الثاني الخاص بالنواحي التربوية في الاستشارة قيد البحث في خانة موافق تراوحت ما بين (83.33 ، 100.00) ، بينما جاءت في موافق إلي حد ما (00.00 ، 16.67) ، وكانت في غير موافق (00.00 ، 00.00) ،

جدول (6) يوضح النسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة ك2 ومستوى الدلالة لاستجابات عينة البحث حول مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية المرتبط بالنواحي الإدارية (ن = 6)

مستوى الدلالة	قيمة ك2	الأهمية النسبية	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		عبارات المحور الثالث المرتبطة بالنواحي الإدارية	م لاحق	م سابق
			ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %			
دال	7.00	94.44	0.00	0	16.67	1	83.33	5	الحضور والانصراف في المواعيد الرسمية للمدرسة	4	1
دال	10.00	100.00	0.00	0	0.00	0	100.00	6	ارتداء الزي الرياضي المناسب	1	2
غير دال	3.00	83.33	16.67	1	16.67	1	66.66	4	إدارة طابور الصباح والإشراف اليومي بالمدرسة	5	3
دال	10.00	100.00	0.00	0	0.00	0	100.00	6	المشاركة في الأنشطة الرياضية بالمدرسة	2	4
دال	10.00	100.00	0.00	0	0.00	0	100.00	6	التعاون مع المدرسين والإدارة المدرسية	3	5
95.55									درجة التحقيق		

* قيمة ك2 عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99 .

وللتحقق من صحة التساؤل الرابع " ما مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية المرتبط بدرس التربية البدنية ؟ "

يتضح من جدول (6) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الثالث الخاص بالنواحي الإدارية في الاستمارة قيد البحث في خانة موافق تراوحت ما بين (66.66 ، 100.00)، بينما جاءت في موافق إلى حد ما (00.00 ، 16.67)، وكانت في غير موافق (00.00 ، 16.67)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (83.33 ، 100.00)، وبلغت درجة التحقيق للمحور الثالث ككل 95.55 %.

جدول (7) يوضح النسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة ك2 ومستوى الدلالة لاستجابات عينة البحث حول مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية المرتبط بدرس التربية البدنية (ن = 6)

مستوى الدلالة	قيمة ك2	الأهمية النسبية	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		عبارات المحور الرابع المرتبطة بدرس التربية البدنية	م لاحق	م سابق
			ك	ن %	ك	ن %	ك	ن %			
دال	7.00	94.44	0.00	0	16.67	1	83.33	5	مهارات التخطيط	2	1
دال	7.00	94.44	0.00	0	16.67	1	83.33	5	مهارات التنفيذ	3	2
دال	7.00	94.44	0.00	0	16.67	1	83.33	5	مهارات التقويم	4	3
دال	10.00	100.00	0.00	0	0.00	0	100.00	6	الشكل العام	1	4
95.83									درجة التحقيق		

* قيمة ك2 عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 5.99 .

(83.33 ، 100.00)، بينما جاءت في موافق إلى حد ما (00.00 ، 16.67)، وكانت في غير موافق (00.00 ، 94.44)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (94.44 ،

يتضح من جدول (7) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الرابع الخاص بدرس التربية البدنية في الاستمارة قيد البحث في خانة موافق تراوحت ما بين (

الإحصائية التي توصل إليها هذا البحث عن أهم النواحي الإدارية التي يجب توافرها في تقييم مستوى أداء الطلبة والتي جاءت بالترتيب التالي: ارتداء الزي الرياضي المناسب، المشاركة في الأنشطة الرياضية بالمدرسة، التعاون مع المدرسين والإدارة المدرسية، الحضور والانصراف في المواعيد الرسمية للمدرسة. ويتضح من نتائج جدول (7) أن مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني والمرتبطة بالمحور الرابع " درس التربية البدنية " عالي جداً حيث بلغت درجة التحقيق لهذا المحور 95.83 % كؤشر ممتاز للنجاح أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية وفقاً لاستجابات العينة على عبارات استمارة تقييم مستوى الأداء الخاصة بهذا المحور، وقد أسفرت المعالجة الإحصائية التي توصل إليها هذا البحث عن أهم النواحي التي يجب توافرها في تقييم مستوى أداء الطلبة والتي جاءت بالترتيب التالي: مراعاة مراحل التعلم الحركي لمهارات الأنشطة الرياضية، التوزيع الزمني المناسب لأجزاء درس التربية البدنية، مراعاة القدرات البدنية والمهارية المختلفة للمتعلمين، استخدم طرق وأساليب التدريس الحديثة أثناء الدرس.

كما يتضح من نتائج هذا البحث بصفة عامة أن مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني عالي جداً حيث بلغت درجة التحقيق للمحور الأربعة ككل 94.40 % كؤشر ممتاز للنجاح أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية، ونتوقع لهم مستقبل باهر في مجال تدريس التربية البدنية، ويرجع الباحث ذلك لعدة عوامل من أهمها قدرة المشرف العلمي على بناء شخصية هؤلاء الطلاب وتنمية مهاراتهم المعرفية والمهارية والانفعالية والاجتماعية خلال فترة التدريب الميداني، وتوجيهات المشرف التربوي وإرشاداته العلمية البناءة، وتعليقات مدير المدرسة التي كان لها تأثير إيجابي في التزام هؤلاء الطلاب، وتشجيع مدير مكتب الدراسة والامتحانات والسيد عميد الكلية جعلهم أكثر حرصاً على التفوق والظهور بصورة مشرفة تمثل واجهة مضيئة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة مصراته، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع.

الاستنتاجات:

أن مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني عالي جداً كؤشر ممتاز للنجاح أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية.

100.00)، وبلغت درجة التحقيق للمحور الرابع ككل 95.83 %.

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج جدول (4) أن مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني والمرتبطة بالمحور الأول "النواحي العلمية" عالي جداً حيث بلغت درجة التحقيق لهذا المحور 89.57 % كؤشر ممتاز للنجاح أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية وفقاً لاستجابات العينة على عبارات استمارة تقييم مستوى الأداء الخاصة بهذا المحور، وقد أسفرت المعالجة الإحصائية التي توصل إليها هذا البحث عن أهم النواحي العلمية التي يجب توافرها في تقييم مستوى أداء الطلبة والتي جاءت بالترتيب التالي: مراعاة مراحل التعلم الحركي لمهارات الأنشطة الرياضية، التوزيع الزمني المناسب لأجزاء درس التربية البدنية، مراعاة القدرات البدنية والمهارية المختلفة للمتعلمين، استخدم طرق وأساليب التدريس الحديثة أثناء الدرس.

ويتضح من نتائج جدول (5) أن مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني والمرتبطة بالمحور الثاني "النواحي التربوية" عالي جداً حيث بلغت درجة التحقيق لهذا المحور 96.66 % كؤشر ممتاز للنجاح أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية وفقاً لاستجابات العينة على عبارات استمارة تقييم مستوى الأداء الخاصة بهذا المحور، وقد أسفرت المعالجة الإحصائية التي توصل إليها هذا البحث عن أهم النواحي التربوية التي يجب توافرها في تقييم مستوى أداء الطلبة والتي جاءت بالترتيب التالي: الاستغلال الأمثل للوسائل والتقنيات التربوية الحديثة، الأسلوب التربوي في التعامل مع المتعلمين، التحضير الجيد للمدرس بما يحقق الأهداف التربوية، القدرة على تنظيم النشاط الداخلي بالمدرسة، المشاركة في الإشراف على النشاط الخارجي.

كما يتضح من نتائج جدول (6) أن مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني والمرتبطة بالمحور الثالث "النواحي الإدارية" عالي جداً حيث بلغت درجة التحقيق لهذا المحور 95.55 % كؤشر ممتاز للنجاح أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية وفقاً لاستجابات العينة على عبارات استمارة تقييم مستوى الأداء الخاصة بهذا المحور، وقد أسفرت المعالجة

التوصيات :

إعادة النظر في أسلوب تقييم مستوى أداء طلبة التدريب الميداني بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية.
استخدام استمارة تقييم مستوى الأداء قيد البحث لتقييم مستوى أداء طلبة التدريب الميداني بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية كؤشر أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية.
عقد دورات تدريبية لتنمية قدرات طلبة التدريب الميداني بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية.
إجراء أبحاث مشابهة على عينات مختلفة ومراحل تعليمية أخرى.

الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، يونيو 2011 م.

عمر عبدالرحيم نصرالله: أساسيات في التربية العملية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2001 م.

عمر محمد أبوشعالة: دليل برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة مصراته، كلية التربية، جامعة مصراته، 2017 م.

مسعودي طاهر بن إبراهيم: تقويم إعداد طلبة التربية البدنية والرياضية في التربص الميداني دراسة ميدانية على طلبة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بجامعة الجلفة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول حلول تطبيقية لبعض مشكلات الرياضة في ليبيا، كلية التربية، جامعة مصراته، 25 - 26 مارس 2014 م.

مكارم حامي أبوهجره ومحمد سعد زعلول: طرق التدريس والتربية العملية في مجال التربية الرياضية المدرسية، دار حراء، المنيا - مصر، 1991 م.

ميرفت على خفاجة ومصطفى الساجح محمد: المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، الإسكندرية، 2007 م.

تم تحديد وترتيب المحاور اللازمة لتقييم مستوى أداء طلبة قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته خلال فترة التدريب الميداني كؤشر أثناء الخدمة كعملي تربية بدنية و المرتبطة بالعناصر الأساسية التالية:
(النواحي العلمية - النواحي التربوية - النواحي الإدارية - درس التربية البدنية).

المراجع:-

أحمد محمد عبدالعزيز محمد: أساليب تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الشعب للنشر والتوزيع، مصراته - ليبيا، 2016 م.
أحمد محمد عبدالعزيز محمد وعلي محمد أحمد أبوجناح وحمزة الشعالي أحمد مانيطة: المشكلات التي تواجه معلمي التربية البدنية في تنفيذ برامج التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراته، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الأول حول حلول تطبيقية لبعض مشكلات الرياضة في ليبيا، كلية التربية، جامعة مصراته، 25 - 26 مارس 2014 م.
أحمد محمد عبدالعزيز وإبراهيم حسين أبوصيد وفتححي منصور ناجي: إدراكات معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الثانوية لمفهوم التدريس الفعال من وجهة نظر الموجهين التربويين بمدينة مصراته، بحث منشور، مجلة العلوم الرياضية و المرتبطة، العدد الخامس والعشرون، يونيو - ديسمبر 2017 م.
أمين أنور الخولي ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون: التربية الرياضية المدرسية - دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 م.

فؤاد علي العاجز وداود درويش حلس: واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها، بحث منشور، مجلة الجامعة

دور الألعاب الشعبية والبيئية الحديثة في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ الحلقة الثانية بمحلية جبل أولياء - ولاية الخرطوم.

د. الطيب جاح ابراهيم عبدالله

أ. أمينة ابراهيم أبو القاسم

الملخص :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الألعاب الشعبية المحلية القديمة والحديثة في ولاية الخرطوم ، محلية جبل اولياء ، واختار الباحثان العينة من تلاميذ وتلميذات مرحلة الأساس والمعلمين في مجال التربية البدنية وعددهم (150) فردا (منهم 75 تلميذا ، 50 تلميذة ، و 25 معلما) وتمت المعالجة البيئات باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) ، وتوصل الباحثان الى نتائج تمثلت في أن الألعاب الشعبية البيئية تنمي روح التعاون والتآلف ، كما أن الألعاب الشعبية تنمى بصفة القيادة لدى الأفراد وتساهم الألعاب الشعبية البيئية في تنمية النواحي الفنية للتلاميذ ، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الألعاب الشعبية البيئية للحلقة الثانية في مرحلة الأساس و ضرورة وضع الألعاب الشعبية البيئية في افتتاح الدورة المدرسية القومية .

الكلمات المفتاحية : - الألعاب القديمة - المحلية - البيئية - التنشئة الاجتماعية -

Old Games - Locality - Environment - Social Bringing

مقدمة:-

كانت الألعاب الشعبية والبيئية تمثل التسلية الوحيدة للأطفال في الماضي نظرا لقلة أماكن الترفيه ، وضعف الحالة المادية ، وبالرغم من ذلك كان يمضي الاطفال اوقت سعيدة .

الألعاب الشعبية البيئية تختلف من حيث الشكل والمضمون وطريقة الأداء، وهي تمارس من قبل الكبار والصغار على حد سواء ، وأن كان الصغار أكثر ارتباطا بتلك الألعاب، لأنها جزء مهم في عالمهم ونشاطهم الاجتماعية، كما انها تساعدهم على اكتشاف انفسهم والعالم الذي يحيط بهم ، وتعلمهم مهارات التفكير وحسن التصرف ،

كما تنمي لديهم روح التعاون والترابط الاجتماعي واحترام الحقوق والواجبات، واكتساب العادات الاجتماعية التي تعين الطفل التكيف مع عناصر البيئة والتوافق مع جميع من يتصل بهم من الناس .

مشكلة البحث :-

تهدف الألعاب الشعبية الى تنمية قدرات التلميذ المختلفة والى تحرير طاقاته والترويج عنه .

تسهم الألعاب الشعبية بقدر ملحوظ في التربية العقلية والانتباه والتركيز وسرعة ودقة الملاحظة

من خلال الألعاب الشعبية يكون التلميذ علاقات اجتماعية ناجحة من عمل مجموعات .

منهج الدراسة :

عينة الدراسة :-

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من :-

الخبراء بكليات التربية البدنية والرياضة المتخصصين في مجال الألعاب الشعبية

موجهي التربية البدنية والرياضة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم .

معلمي التربية البدنية والرياضة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم .

الألعاب الشعبية موجودة كالضيف الخفيف الذي يطل علينا من خلال البرامج التلفزيونية التراثية ، ولكن اذا قسناه من خلال نظرة الأطفال فهي مندثرة ولاوجود لها اصلا في نفسياتهم الا اذا تم اخبارهم بلعبها .

اسئلة الدراسة :-

- ما هي الأهمية التعليمية للألعاب الشعبية البيئية المحلية .
- ما هي الأهمية الثقافية للألعاب الشعبية البيئية المحلية .
- ما هي الأهمية النفسية للألعاب الشعبية البيئية المحلية .
- ما هي الأهمية الاجتماعية للألعاب الشعبية البيئية المحلية .
- ما هي الأهمية الفنية للألعاب الشعبية البيئية المحلية .

أهمية الدراسة :-

- مراعاة التنوع في الألعاب الشعبية لزيادة عامل الدافعية عند الممارسة .
- ان الألعاب الشعبية تبعث المسرة والمرح والسعادة في نفوس التلاميذ .
- في الألعاب الشعبية إمكانية اشتراك جميع التلاميذ .

أهداف الدراسة :-

استخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على التحليل لجمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة .

مجتمع الدراسة :-

تلاميذ وتلميذات مدارس الموهبة والتميز الثلاث بولاية الخرطوم .
الخبراء بكليات التربية البدنية والرياضة بمرحلة الأساس بوزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم .

معلمي التربية البدنية بوزارة التربية والتعليم بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم

تلاميذ وتلميذات مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم .

أدوات الدراسة :-

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة من أدوات الدراسة.

حدود الدراسة:-

(أ) الحدود الزمانية : 2019م - 2020م

(ب) الحدود الجغرافية : ولاية الخرطوم - مدارس الموهبة والتميز .

(ج) الحدود البشرية :-طلاب ومعلمي وموجهي مدارس الموهبة والتميز .

مصطلحات الدراسة :-

• أهمية : كون الشيء هاما وذات قيمة (أهمية مسالة)

• ما يستوجب الاهتمام والأخذ بعين الاعتبار .

• الألعاب : لهو وتسلية ورياضة .

• الشعبية : (استعملت للدلالة للحركات السياسية)

• القديمة : معنى على وجوده زمن طويل الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء .

• الحديثة : الحديث من الاشياء الجديد ، أي تقيض القديم .

• في : حرف جر .

• جزء : بمعنى قطعة او قسم من شيء (جزء من رغيغ - قسم من كتاب

• أو مجلد علي حده) .

• من : حرف جر .

• السودان : جمع سود وجيل من الناس سود البشرة واحده النسب اليه

• سوداني .

الإطار النظري :

إن الألعاب الشعبية تمثل العمود الفقري للتراث الشعبي في المجال الرياضي

فهي تذكر وتحفز أبناء اليوم للنظر فيما طرزه السلف الصالح من تقاليد

وأعراف شكلت اساسا للبناء الحديث للمجتمع المعاصر .

من هنا نرى أهمية الاهتمام بالمورث التقليدي للألعاب الشعبية (حيث

يشكل اللعب غريزة فطرية حيوية وضعها الله تعالى في خلقتة مع كل

غرائزهم الأخرى ، واللعب رفيق ملازم للإنسان منذ أطواره الأولى ،

ومراحلہ الانتقالية في صباه وفتوته ، فقد أحسن بما لهذه الغريزة من أثر في

تكوينه النفسي ، فاهتدي إلى ما يلائمها وتغذيها من أنواع اللعب، وفي

تكوينها الجسدي فمارسها منذ طفولته ، لأنها لا تقتصر على تمضية الوقت

فحسب ، بل كانت تؤدي مهمة تربوية - أخلاقية - علمية - وبيولوجية - بدنية

رياضية - وسيكولوجية - ذاتية وغرائزية - فضلا عن الجوانب الأخرى

التي تؤديها هذه الممارسات .

الألعاب الحديثة تأتي جديدة، ربما يكون من الصعب علينا تبين السر في

استحواد هذه الألعاب على هذا القدر من الاهتمام والتركيز من هذا

انطلاقا من أهداف الدراسة ، والتي هدفت إلى التعرف على أهمية الألعاب

الشعبية في النواحي التعليمية ، الثقافية ، الاجتماعية، النفسية ، والفنية إلى

استقصاء خبراء معلمي التربية البدنية والرياضة ، وتوضيح وجهة نظرهم في

درجة الأهمية، ولإجراء هذه الدراسة استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي

(الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات الخاصة بالدراسة

) (spss) .

ومن خلال البرنامج تم استخدام المعادلات الآتية :

النسبة المئوية = اختبار كا²**الاستنتاجات :**

من خلال الدراسة توصل الباحثان أن :

العدد الهائل من المدمنين عليها ، ولكن لدينا بالتأكد تفسير سيكولوجي

لهذه الظاهرة .

فمن المعروف تاريخيا أن جميع الألعاب الأوتوماتيكية كان لها دائما حظ كبير

من الجاذبية فقد استولت علي خيال ابناء العصور الوسطى وألعاب الدمى

والتاتيل .

الدراسات السابقة والمشابهة :

العدد الهائل من المدمنين عليها ، ولكن لدينا بالتأكد تفسير سيكولوجي

لهذه الظاهرة .

فمن المعروف تاريخيا أن جميع الألعاب الأوتوماتيكية كان لها دائما حظ كبير

من الجاذبية فقد استولت علي خيال ابناء العصور الوسطى وألعاب الدمى

والتاتيل .

الدراسات السابقة والمشابهة :**إجراءات الدراسة :**

قام الباحثان بتوضيح إجراءات البحث من منهج البحث في هذا الفصل

والمجتمع والعينة والكيفية التي اختيرت بها، كما وضحا الأدوات التي استخدمها

والتي تمثلت في تصميم استبانة لجمع البيانات من العينة كذلك يبين

الإجراءات التي اتبعاها في الاستبانة بالإضافة للمعالجات الإحصائية اللازمة

للبيانات .

عرض ومناقشة النتائج :

في هذا الفصل قام الباحثان بالإجابة على تساؤلات البحث عن طريق

عرض ومناقشة نتائج البحث لمعرفة إجابات المفوضين عن أهمية الألعاب

الشعبية والبيئية القديمة والحديثة في جزء من السودان بولاية الخرطوم محلية

جيل أولياء ، وتم ذلك عن طريق استخدام الأدوات الإحصائية المناسبة

لكل تساؤل .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وملخص البحث :

- الألعاب الحديثة الإلكترونية باهظة الثمن ومكلفة مقارنة بالألعاب

الشعبية البيئية .

- الألعاب الشعبية تعلم مهارات التفكير العليا ومهارات الاستماع الجيد

لدى الأطفال .

- الألعاب الشعبية تهدف الى تنمية قدرات التلميذ المختلفة والى تحرير

طاقاته والترويح عنه .

- الألعاب الشعبية تسهم بقدر ملحوظ في التربية العقلية والانتباه

والتركيز وسرعة ودقة الملاحظة .

- من خلال الألعاب الشعبية يكون التلميذ علاقات اجتماعية ناجحة

بعمل مجموعات مع الآخرين .

المقترحات :

- الاهتمام بالألعاب الشعبية من الروضة امتدادا الى مرحلة الأساس حتى المرحلة الثانوية
- إنشاء مراكز للألعاب الشعبية البيئية في اي محلية. من ولاية الخرطوم
- اجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع المهم للأجيال القادمة.

التوصيات :

- ضرورة وجود مساحات لممارسة الألعاب الشعبية البيئية في القرى والمدن •
- ضرورة زيادة الحدائق والمنتزهات في أماكن الترفيه خاصة وتوفير الألعاب الشعبية •
- على الدوائر الرسمية الاهتمام بالألعاب الشعبية و البيئية لأنها رمز للحضارة والثقافة القومية •

المصادر والمراجع :

- اولاً المصادر
- القران الكريم •
- ثانياً : المراجع
- أ- د محمد محمود الحيلة - الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ، ط ٤ كلية العلوم الجامعية - عمان ١-٢٠٠٧-٢٠٢٨هـ • هـ
- أمين أنور الخولى ، أسامة كامل راتب ، التربية الحركية للأطفال ، ط ٥ ، القاهرة ، ص ٢٥ ، دار الفكر العربي ١٤١٨هـ- ١٩٩٨
- ثانياً : الرسائل العلمية :
- دراسة خليفة أحمد محمد ، بعنوان العاب الصبية والأطفال في السودان ، ماجستير ، غير منشور ، ١٩٧٦م •
- دراسة عبداللطيف الدليشى ، بعنوان الألعاب الشعبية في البصرة •
- رابعاً : الشبكة العنكبوتية :-
- الموسوعة الحرة •
- ، http://www.masress.com/akersas/3562

أثر التدريب الذهني في تطوير مهارة التمرير في كرة القدم

د. عمر محمد علي د. معمر آدم بشير أ. خالد فضل المولى العبيد. أ.د عوض يس احمد محمود

المستخلص :

هدفت الورقة الدراسية إلى التعرف على تأثير التدريب الذهني المصحوب ببعض التمرينات المهارية في تطوير مهارة التمرير باطن القدم الداخلي في لعبة كرة القدم ، استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائته لطبيعة البحث تم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم 20 طالباً وجاءت أهم النتائج أن التدريب الذهني المصحوب ببعض التمرينات المهارية له تأثير إيجابي في التطوير المهاري وتوصي الدراسة بالتأكد على أهمية الإعداد المتكامل لاعبي كرة القدم الحديثة وخاصة التدريب الذهني لما له من عظيم الأثر في التطوير المهاري .

الكلمات المفتاحية: الاعداد المتكامل – التمرينات المهارية

المقدمة :

ان الاهتمام بعلوم الرياضة له دوره البارز في الارتقاء بمستوى الأداء وفي جميع الالعاب الرياضية وقد اعتمدت أكبر من الابحاث العلمية استخدام الاساليب العلمية المتطورة في التعلم والتدريب .

وعليه فإن دراسة التدريب الذهني له كبير الأثر على سلوك الفرد ومن ثم فهم هذا السلوك فالتدريب اليومي يساعد على الارتقاء وكذلك استخدام التمرينات القديمة للأداء في المباريات خلال التدريب يساعد في تطوير العمليات العقلية للاعبين ، إذ ان التصرف الذهني من الواجبات المهمة التي يعتمد عليها أداء اللاعب بشكل كبير إضافة الجوانب الأخرى وهذا يتطلب ادراكاً حسيماً حركياً عالي المستوى .

ان مهارة التمرير من المهارات المهمة الأساسية فضلاً عن بقية المهارات الأخرى ولسبب في ذلك لجود أن لعبة كرة القدم من الالعاب الجماعية التي تحتاج إلى التعاون بين جميع افراد الفريق لكل من أجل هدف واحد مشترك ولذلك مهارة التمرير يجب على كل لاعب ابقائها .

مشكلة الدراسة :

عمليات التمرير خلال المحاضرات أو المباريات فمشكلة الورقة تكمن في أن هنالك ضعفاً في مهارة التمرير مما دفع بالباحثين إلى دراسة هذه التدريب الذهني وقد لا يعرف بعضهم طرق واساليب استخدامه ويركزون على التدريب المهاري والبدني دون الاهتمام بالتدريب الذهني وتهدف هذه الدراسة إلى :-

1- التعرف على تأثير التدريب الذهني في تطوير مهارة التمرير في كرة القدم .

بمستوى اللاعب تدريبياً ومهارياً وعقلياً وبصورة متكاملة في كرة القدم فهو لا يؤدي إلى تطوير مستوى الإداء للاعب بشكل جيد خاصة عندما تكون الاهتمام بالجانب العقلي ليس علي المستوى المطلوب لأنها تعد شرطاً أساسياً وضرورياً أو قل هي العمود الفقري الذي تبني عليه المهارات المختلفة بكفاءة ممتازة والدرجة العالية من الكفاءة الأدائية تتوقف على القدرة الذهنية وهي عامل حاسم في كسب المباريات وخاصة عندما تتساوى الفرق أو تتقارب في المستوى البدني والخططي لدى الفريق مفتي ابراهيم (2002م) ويرى أسامة كامل 1995م أن التدريب الذهني له ارتباط وتبعه بالتفوق في الرياضة فالتدريب الذهني يسير جنباً إلى جنب مع التدريب المهاري الحركي .

لاحظ الباحثون من خلال خبرتهم التدريسية والتدريبية سواء لمنتديات الجامعة أو الفرق السودانية أو كلا عين سابقين الأخطاء المتكررة في المشكلة والتي تعتبر من المشاكل الأكثر أهمية فكثير من المهتمين بأمر التعليم أو التدريب في كرة القدم لديهم معلومات قليلة عن استخدام وهذا بدوره يؤدي إلى ضعف التصور الحركي خاصة وانما المهارات الأكثر أهمية لدى لاعبي كرة القدم وطلاب قسم التدريب الرياضي تخصص قدم لان مهارة التمرير هي روح اللعبة ، وهذا ما دفع بالباحثين إلى اعداد تدریان ذهنية مقارنة للأداء لتطوير بعض القدرات الادراكية الحسي حركية ومهارة التمرير يلعبه كره القدم .

بصورة متكافئة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية مكونة من (10) لاعبين والاخرى ضابطة مكونة من (10) لاعبين أيضاً وذلك بعد إجراء الاختبار القبلي والتأكد من تكافؤ مجموعتين البحث في كافة متغيرات الورقة .

وسائل وادوات جمع البيانات :

- المسح المرجعي
- استمارة تسجيل بيانات
- الاختبارات
- ساعة توقيت
- شريط قياس
- كرات قدم – صافرة الهدف كرة قدم صغيرة
- عصابة عين من القماش الأسود
- المعالجات الامضائية .
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

الإعداد الذهني كل ما يتخذه المدرب تجاه لاعبين لإكسابهم القدرات التي تمكنهم من أداء المهام بكفاءة عالية والتي ينعكس أثرها على تطوير المهارات الأساسية وتطوير المستوى أثناء المنافسة فالتفكير السليم والتصرف الحسي نتاج لتنمية القدرات الذهنية بجانب الاملمام بقواعد وقوانين اللعبة ومساعدتهم في تفهم هذه الأمور والتعامل معها ذهنياً . فهي علاج للشعور بالرهبة فتركيز الانتباه يؤثر تأثيراً ايجابياً في تنمية الأداء . فالقدرة الذهنية تعطي اللاعب المعلومات عن سير اللعب أثناء المباراة مما يؤثر في تحريك اللاعب وتصرفه وبالتالي على أدائه الفني فالملاحظة الذاتية أثناء المباراة ، التوقع الاستعداد الذهني من أهم واجبات التدريب ، وهذا يعطي اللاعب الخبرة الكافية والتي يمكن أن تفيده وتغير فريقه بشكل يمكن تقسيم مراحل الاعداد الذهني الى ثلاثة أقسام:

وهذا الإعداد الذهني يعطي اللاعب الخبرة الكافية والتي يمكن ان تفيده وتغير فريقه بشكل عام يمكن تقسيم مراحل الإعداد الذهني إلى ثلاثة أقسام :-

- 1- مرحلة الإعداد الذهني العام لتلقى المعلومة واستيعابها بشكل سريع .
 - 2- مرحلة الإعداد الذهني الخاص بتوجيهات عامة تسبق مرحلة البطولة
 - 3- مرحلة الإعداد الذهني لكل مباراة
- التركيز على مباراة بشكل خاص ويتطلب الإعداد الذهني وضع اللاعب ضمن صورة ذهنية وصولاً به إلى أعلى درجات منهم
- 1.المباراة ما يريد من المباراة
 - 4.وضعه وعلاقته مع زملاءه

2- التعرف على الفروقات بين المجموعات الثلاث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في تطوير مهارة التمرير يلعبه القدم .

فرضية الدراسة :-

يلعب الإعداد الذهني دوراً كبيراً في تطوير القدرات المهارية خاصة مهارة التمرير في كرة القدم .

إجراءات الدراسة :-

منهج الدراسة:-

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائته لطبيعة البحث .
عينة الدراسة:

تم تحديد عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب المستوى الرابع بقسم التدريب الرياضي تخصص كرة قدم 2018م -2019م بكلية التربية البدنية والرياضية جامعة السودان والبالغ عددهم 30 طلاب بأعمار 19 سنة فما فوق وكذلك تم استبعاد 10 من الطلاب الذين تم تطبيق التجربة الاستطلاعية من خلالهم ، تكونت عينة البحث من 20 لاعباً من مجتمع البحث تم تقسيمهم

- معامل الاختلاف

- اختبارات للعينات المتزايدة

- نسبة التطور

- 2/ ادبيات الورقة :

- المبحث الأول :

- الإعداد الذهني :

تحتوي لعبة كرة القدم بدعم واهتمام كبيرين في كل مكان كونها اللعبة الشعبية الأولى في العالم ، إذ يرغب في ممارستها الصغار والكبار ومن مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة بما تتميز به هذه اللعبة من قنعة ومهارات وخطط . يعد الاعداد الذهني من أهم المجالات التي تتطلب الاهتمام لما يترتب عليه من تلبية حاجات اللاعب العقلية وهو ناتج عن العلاقات المتبادلة ما بين القدرة العقلية وعلاقتها بدقة مهارة التمرير بكرة القدم وبعد التدريب الذهني أحد الابعاد الهامة التي يعتمد عليها التعلم والتدريب الحديث في الارتقاء بمستوى الاداء فالأداء الجيد يتطلب قدراً كبيراً من تدخلات المهارات الذهنية لإصدار القرارات أثناء التعليم والتدريب وكثرة الأخطاء في الأداء غالباً هي نتيجة قلة الاسترجاع وتصوير مهارة التمرير وغيرها في ذهن اللاعب قبل التنفيذ فالتعرف على استخدام التدريب الذهني من قبل المعلم / المدرب واساليب وطرق استخدامه من الأهمية بمكان مما يكسب اللاعب الجراءة في أداء المهارات بصفة عامة ومهارة التمرير بصفة خاصة ان

- 2.مهمته في المباراة
- 3.تصوير سير المباراة

- 1- الشكل العام الذي قد يكون عليه المباراة
- 2- محاولة تحقيق النتيجة المطلوبة والأفضل ان يبدأ بالإعداد الذهني منذ الصغر - المرونة الذهنية والخاصة بظروف كل مباراة - خطأ الزميل تغير النتيجة - مزيد من الإصدار على تحقيق الفوز والارتقاء بالحالة الذهنية للاعب بالتدرج .
- 3/ إجراءات الدراسة :-
- استخدم الباحثون المنهج التجريبي للملاءمة لطبيعة البحث

- عينه البحث تم تحديدها بالطريقة العمدية من طلاب قسم التدريب الرياضي كلية التربية البدنية والرياضية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تخصص كرة القدم الفصل 2018م -2019م والبالغ عددهم 20 طالباً تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات كل مجموعة (10) طلاب بشكل عشوائي تم استبعاد (10) طلاب وهم لاعبي التجربة الاستطلاعية .
- الجدول رقم (1) يبين مجاميع البحث والطريقة المستخدمة وحجم العينة

ت	المجاميع	الطريقة المستخدمة	حجم العينة
1	التجربة الأولى	التدريب الذهني المباشر + تمارين مهارية	10
2	التجربة الثانية	تمارين مهارية	10
3	الضابطة	الطريقة المتبعة	10
	المجموع		20

- تكافؤ العينة : تم إجراء عملية التكافؤ بين مجموعات البحث .
- في الاختبارات التعليمية لمهارة التمرير بباطن القدم الداخلي باستعمال الاسلوب الإحصائي تحليل التباين بفرضية تحليل الفروقات إلى أدنى ما يمكن . ان القيمة الاحتمالية تكون غير معنوية عندما تكون أكبر من (0,05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث .

جدول (2) يبين نتائج الاختبارين العقلي والبدي لمتغيرات البحث التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الفرق بين الاختبارين	المحوسبة	الجدولية	مستوى الدلالة
الاحساس بالقدم المفضلة	سم	التجريبية	ع. ف 0.21	3.19	2.26	معنوي
		الضابطة	س. ق 0.06	0.54	2.26	غير معنوي
التمرير نحو هدف صغير	درجة	التجريبية	ع. ف 0.97	3.29	2.26	معنوي
		الضابطة	س. ق 1.4	1.53	2.26	غير معنوي
التمرير نحو 4 أهداف صغيرة مساحة 18م	عدد المرات	التجريبية	ع. ف 0.87	2.94	2.26	معنوي
		الضابطة	س. ق 1.1	1.69	2.26	غير معنوي

عند درجة حرية (10=9) ومستوى دلالة 0.05

9 ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الاختبارين في دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي على المهارة التمرير على هدف صغير يبعد مسافة 20م واختبار التمرير على اربعة اهداف صغيرة تبعد المسافة بينها طويلاً وعرضياً 16م مقسمة إلى نصفين 8م x 8م عرضاً و8م x 8م طولاً إذ يمر اللاعب الكرة ويحصل عليها وبسرعة مارا بالأربعة أهداف الصغيرة في مساحة 13 الـ 16م . حيث دلت على وجود فروق دالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي على هدف صغير يبعد 20م (3.2) وبانحراف معياري 0.97 في حين بلغ الوسط الحسابي بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التمرير على 4 أهداف مقصرة تبعد المسافة بينها 16م متراً طولاً وعرضاً نصف من وسط الـ 16م حيث كانت 8م x 8م ويرى الباحثون وصفي مختار 1987م وخليل إبراهيم سليمان 2003م وأسامة كامل راتب 1989م أن كثرة التمرينات الخاصة المشابهة لما يجري في جو المباريات بما قاد الى مرحلة الآلية في الأداء .. كما أن لها أثرها الواضح في تطوير القدرات الذهنية من حيث الاحساس بالمكان والمسافة والقوة والتركيز والاتجاه والقوة . ويوافق ذلك ما ذكره ضياء ناجي 2003م ووصية محبوب 2001م من حيث ان التمرين يقود الى التطوير المتكامل خاصة التمرين العقلي أو الذهني .

2/ الرسائل العلمية والدوريات :

حسام سعيد، منيح مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارية (2004).
محمد إبراهيم شحاته، جابر بريقع : دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الاسكندرية دار المعارف 2004م .
وصية محبوب التعلم وجدوله التمارين، عمان ، الأوائل للنشر الأردن 2001م

للاعب كرة القدم رسالة ماجستير، بغداد كلية التربية الرياضية 2002م
خليل إبراهيم سليمان تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني ... دكتوراه بغداد كلية التربية الرياضية 1999م
الشبكة العنكبوتية :

W.W.W aleqt.com

4/ عرض ومناقشة النتائج :

دلت نتائج جدول رقم 2 الاختبارين القبلي والبعدي على وجود فروق معنوية في المجموعة التجريبية إذ بلغ الوسط الحسابي للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاحساس بالقدم المفضلة (0.67) وبانحراف معياري (0.21) وباستخراج قيمة المحوسبة التي بلغت (3.19) أتضح أنها أكبر قيمة ت الجدولية البالغة (2.26) عند درجة حرية =9 ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ويرى الباحثون ان ذلك يرجع أن عينة البحث تخصص تدريب رياضي كرة قدم مع كثرة التدريبات المشابهة للأداء ساهم في اتساع دائرة الادراك الذهني فهي تزيد من خبرة اللاعبين والأداء المناسب أثناء أداء التمرير . فالإدراك الذهني يزيد من القدرة التوافقية،

بينما دلت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الاحساس بالقدم المفضلة على وجود فروق غير معنوية في المجموعة الضابطة إذ بلغ الوسط الحسابي بين الاختبارين (0.06) وبانحراف معياري (0.11) وبلغت قيمة ت المحوسبة (0.54) وأنها أصغر من قيمة ت الجدولية (2.26) عند درجة حرية

5/ الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :-

التمرينات المهارية الخاصة المقاربة للأداء لها فاعلية في تطوير الادراك الذهني .
تفضل استخدام التمرينات المهارية الخاصة المقاربة للأداء تدريجياً بوجود منافس سلمي ومن ثم ايجابي كان له دور مهم في تطوير مهارة التمرير بباطن القدم الداخلي .

التوصيات :-

التأكد على استخدام تمرينات مهاريه أخرى وفي نفس ظروف المباريات لأنها ضرورية في لعبة مباريات كرة القدم الحديثة .

إجراء دراسات مماثلة على طلاب المستوى الأول تخصص كرة قدم

قائمة المراجع :

أسامة كامل : أسس تخطيط برامج التدريب الرياضي . دار المعارف القاهر 1989م .

قاسم حسن علم النفس الرياضي، مبادئ في مجال التدريب الرياضي المؤهل 1990م .

مدى تحقيق معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة

د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد.

المقدمة:

تعد الجودة في الهيئات التعليمية من المتطلبات الأساسية التي يتم في ضوءها التصنيف وتحديد المستوى المؤسسي والبرامجي ومعرفة مدى التقدم، ولذلك يجب استثمار قدرات الكوادر البشرية العاملة في هذه الهيئات وتوفير سبل الرعاية المناسبة لهم والتشجيع المادي والمعنوي وكذلك الإمكانيات المادية اللازمة لتلك المؤسسات الخدمية لتحقيق أفضل إنتاجية ممكنة وتطوير المنظومة التعليمية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة.

وتعتبر معايير الجودة في أي مؤسسة تعليمية من أهم الأساليب التي يتم عن طريقها معرفة المستوى العلمي لهذه المؤسسة، وخاصة في المقررات الدراسية بمرحلة التعليم الجامعي التي تتطلب باستمرار التطوير بما يتناسب مع التوجهات العالمية التي تسعى إليها معظم الدول العربية للوصول بأبنائها إلى أرقى المستويات العلمية، ولذلك ينبغي الاهتمام بتلك المعايير ومؤشراتها للنبوض بالتعليم ولكي نعيش حياة أفضل (أحمد عبدالعزيز و خالد أبوزيان وليلي الفقيه، 2018 : 53).

وتشير الجودة في المجال التربوي إلى قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق احتياجات المستفيدين من المؤسسة التعليمية (المجتمع) ورضاه التام عن المنتج (الخريجون)، ويعني ذلك مدى تحقيق أهداف البرامج التعليمية في الخريجين بما يحقق رضا المجتمع بوصفه المستفيد الأول من وجود المؤسسة التعليمية (رضا المليجي ومبارك البرازي، 2010: 27).

ولذلك هناك حاجة ملحة إلى وضع وبناء معايير ومؤشرات للمؤسسات التعليمية، ونستطيع من خلال مقارنة هذه المعايير والمؤشرات بواقع المؤسسات التعليمية الحكم على مدى فعالية هذه المؤسسات (Bollen , Robert، 1996: 2).

والجودة هي تحلي الخدمات أو المنتجات عموماً بخصائص سبق تحديدها في الخطة مع استمرارها في التجديد والتطوير والتحسين بما يشبع احتياجات ورغبات وتوقعات المستفيدين في الوقت المناسب (عماد الدين سلامة، 1999: 46).

وبدأت المنظمات الحكومية بتجويد الخدمات التي تقدمها نتيجة المشكلات التي تعترض أداء تلك المنظمات، ولذلك توجهت الحكومات إلى الاهتمام بالإنتاجية ونوعية الخدمات التي تقدمها لمواطنيها من خلال برامج محددة لأن الجودة في الاقتصاد المعاصر لم تعد مجرد إنتاج سلعة أو خدمة أفضل من نظيرتها بل تحطت هذه المرحلة وأصبحت تعني رضا العملاء عن السلعة أو الخدمة، وتحقيق الجودة في أي منظمة يتطلب أساليب إدارية حديثة مثل أسلوب إدارة الجودة الشاملة الذي يؤدي إلى تحسين إنتاجها (Feigndaum، 1993: 257).

مشكلة البحث:

تم تكليف الباحث كعضو في إحدى لجان الجودة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته بحضور اجتماع خاص بمؤشر القيادة والحوكمة ضمن معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وبعد الانتهاء من هذا الاجتماع جاءت فكرة للباحث بأخذ خطوة استباقية لكسب الوقت والوصول إلى أعلى معدل عند تقييم الأداء المؤسسي- / البراجمي من قبل فريق التدقيق ولضمان الجودة للحصول على الترخيص واعتماد المؤسسة التي ينتمي إليها وذلك بعمل دراسة للتعرف على " مدى تحقيق معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي- بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة " للوقوف على نقاط القوة لتعزيزها وعلاج أوجه القصور وتحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة.

أهمية البحث:

- 1- يساهم في جودة التعليم الجامعي.
- 2- يساعد على تحسين مخرجات العملية التعليمية.
- 3- التعرف على نقاط القوة والضعف بالمؤسسات التعليمية.
- 4- تقويم العمل المؤسسي لتحقيق معايير الجودة في التعليم.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تحقيق معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة.

تساؤل البحث:

في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤل التالي:

ما مدى تحقيق معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة ؟
مصطلحات البحث:

المعايير: هي المواصفات الجوهرية التي تستخدم في قياس الجودة والأداء (غير منسي، 2005).

الجودة: هي تحقق أهداف ورغبات المستفيدين باستمرار (David Kearns، 1994).

الاعتماد المؤسسي: وصول المؤسسة التعليمية إلى الجودة في أداءها والحصول على الترخيص اللازم لاستمرارها في التطوير أثناء العملية التعليمية.
الدراسات السابقة:

1. قام " أحمد عبدالعزيز و خالد أبوزيان وليلي الفقيه " (2018) بدراسة استهدفت التعرف على معايير الجودة في مقرر الدفاع عن النفس (كراتيه ، تايكونديو) بقسم المناهج وتدریس التربية البدنية بكلية التربية البدنية جامعة مصراته المرتبطة بـكل من (الأهداف والمحتوي ،

الجامعة والكليات ، (277) طالب وطالبة ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان ، وكان من أهم النتائج اقتناع الإدارة العليا بمبادئ إدارة الجودة الشاملة ونجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت .

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق هدف البحث .

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ليبيا خلال فصل الخريف للعام الجامعي 2020/2019 م ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وقوامها (15) عضو هيئة تدريس .

أدوات جمع البيانات:

استارة استبيان:

قام الباحث بتصميم استارة الاستبيان بناءً على خبرته السابقة وبالرجوع إلى المراجع العلمية ومنها (سالم الفرد وعبدالمجيد شعبان، 2019) ، والتي من خلالها تم التوصل إلى المحاور التالية:

المحور الأول: معيار التخطيط.

المحور الثاني: معيار القيادة والحوكمة.

المحور الثالث: معيار البرامج التعليمية والتدريبية.

المحور الرابع: معيار هيئة التدريس والكوادر المساندة.

المحور الخامس: معيار الشؤون الطلابية.

المحور السادس: معيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية.

المحور السابع: معيار البحث العلمي.

المحور الثامن: معيار خدمات المجتمع والبيئة.

المحور التاسع: معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر.

وتم عرض محاور استارة الاستبيان على الخبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى كفاية محاور الاستارة فيما وضعت من أجله ، وكذلك الأهمية النسبية لكل محور ، ملحق (1).

خطوات إعداد استارة الاستبيان:

1- بعد تحديد محاور الاستارة تم وضع مجموعة من العبارات أسفل كل محور من المحاور السابقة بحيث تعطي في مجموعها المحور الذي تمثله وقد بلغ عدد هذه العبارات (168) عبارة ، وتم توزيعها على النحو التالي: (11) عبارة للمحور الأول، (30) عبارة للمحور الثاني، (19)

الخماسي، إطلاقاً ويقدر لها "1" درجة واحدة، نادراً ويقدر لها "2" درجتان، أحياناً ويقدر لها "3" ثلاث درجات، غالباً ويقدر لها "4" أربع درجات، دائماً ويقدر لها "5" خمس درجات - سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة)، وأفادوا بالموافقة على هذه الاستارة بدون تعديلات وصلاحيها للتطبيق على عينة البحث.

المعاملات العلمية لاستارة الاستبيان:

استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم ، القائم بالتدريس ، الدعم المؤسسي)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي ، وشملت العينة (10) أعضاء هيئة التدريس من قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية جامعة مصراته ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية خلال العام الجامعي 2018/2017 م ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان ، وكان من أهم النتائج: توجد في مقرر الدفاع عن النفس (كاراتيه ، تايكونديو) الكثير من معايير الجودة اللازمة لاعتماده بقسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية جامعة مصراته ، وتم تحديد وترتيب معايير الجودة في مقرر الدفاع عن النفس (كاراتيه ، تايكونديو) بقسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية جامعة مصراته والمرتبطة بالعناصر التالية: (الأهداف والمحتوي ، استراتيجيات التدريس وأساليب التقويم ، القائم بالتدريس ، الدعم المؤسسي).

2. قام " محمد عبدالحالقي " (2012) بدراسة استهدفت التعرف على

معايير الجودة لاعتماد مقرر التربية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان المرتبطة بالدعم الحكومي وأعضاء هيئة التدريس والأهداف والمحتوي ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وشملت العينة (51) عضو هيئة تدريس من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية خلال العام الجامعي 2012/2011 م ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان ، وكان من أهم النتائج: أن تهتم إدارة الكلية بتنفيذ مبادئ الجودة داخل المقررات ، وأن توفر القاعات الدراسية اللازمة للتدريس ، وأن تتناسب أعداد القائمين بالتدريس مع أعداد الطلاب ، وأن يرتبط محتوى المقرر بالأهداف .

3. قام " إيهاب فوزي " (2008) بدراسة استهدفت وضع معايير جودة

اعتماد مقرر الجودو لشعبة التعليم بكلية التربية الرياضية بالقاهرة جامعة حلوان ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وشملت العينة (60) عضو هيئة تدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية بالقاهرة جامعة حلوان ، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان ، وكان من أهم النتائج: مناسبة محتوى الكتاب لأهداف مقرر الجودو ، واستخدام التكنولوجيا لتدعيم الموقف التعليمي ، وتحفيز الجو المهني

4. قام " أحمد برقعان " (2001) بدراسة استهدفت التعرف على كيفية

تطبيق مفاهيم إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وتقديم توصيف لواقع جامعة حضرموت وتقديم تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وشملت العينة (75) من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم ، (53) إدارياً برئاسة عبارة للمحور الثالث، (14) عبارة للمحور الرابع، (21) للمحور الخامس، (29) عبارة للمحور السادس، (18) عبارة للمحور السابع، (10) عبارات للمحور الثامن، (16) للمحور التاسع.

2- تم عرض استارة الاستبيان ملحق (2) على السادة الخبراء وذلك في الفترة من 2018/10/6 م إلى 2018/10/11 م لإبداء الرأي في: (مدى كفاية العبارات المكونة لكل محور - تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير

وبنسبة تراوحت من 90% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1) .

1- صدق الاستمارة : تم حساب صدق استمارة الاستبيان بناءً على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على المحكمين في الفترة من 2018/10/14 م حتى 2018/10/25 م واتفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور

جدول (1)

0.98	0.96	معيار البحث العلمي	1
0.94	0.90	معيار خدمات المجتمع والبيئة	2
0.98	0.96	معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر	3

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستمارة وعباراتها (ن = 10)

2- ثبات الاستمارة: تم تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة تطبيقها في الفترة من 2018/10/27 م إلى 2018/11/8 م على عينة قوامها (10) أعضاء هيئة تدريس من مجتمع البحث ومن خارج العينة، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاستمارة (ن=10)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	معيار التخطيط	100
2	معيار القيادة والحوكمة	100
3	معيار البرامج التعليمية والتدريبية	100
4	معيار هيئة التدريس والكوادر المساندة	100
5	معيار الشؤون الطلابية	90
6	معيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية	90
7	معيار البحث العلمي	100
8	معيار خدمات المجتمع والبيئة	90
9	معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر	100

ت	المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	معيار البرامج التعليمية والتدريبية	0.96	0.98
2	معيار هيئة التدريس والكوادر المساندة	0.96	0.98
3	معيار الشؤون الطلابية	0.92	0.96
4	معيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية	0.94	0.97
5	معيار التخطيط	0.96	0.98
6	معيار القيادة والحوكمة	0.96	0.98

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

المعالجة الإحصائية للبيانات: تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الأهمية النسبية، اختبار كا2).

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.90) إلى (0.96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (00.05) مما يشير إلى ثبات الاستارة.

الدراسة الأساسية: بعد إعداد الاستارة في صورتها النهائية ملحق (2) تم تطبيقها على عينة البحث وذلك في الفترة من 2018/11/10 م إلى 2018/11/30 م.

عرض النتائج:

جدول (3) النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا2 الخاصة بالمعيار الأول (التخطيط) وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	المؤشرات التي تحقق هذا المعيار	النسبة المئوية					مستوى الدلالة	قيمة كا2	الأهمية النسبية	
		إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً				
1	للمؤسسة خطة استراتيجية معتمدة، تتماشى مع استراتيجية الجهة التابعة لها	0.00	0.00	6.67	13.33	80.00	34.66	94.66	دال	
2	تتضمن الخطة غايات واضحة وأهداف محددة قابلة للقياس	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	27.32	90.66	دال	
3	قيم ورؤية ورسالة وأهداف المؤسسة واضحة ومعلنة ومنشورة	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	50.66	98.66	دال	
4	للمؤسسة آلية تشرك من خلالها أصحاب العلاقة بمن فيهم الطلاب وأرباب سوق العمل في إعداد الخطة الاستراتيجية	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	33.99	92.00	دال	
5	للمؤسسة آلية لنشر خطتها الاستراتيجية وتوضيحها لأصحاب العلاقة	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	27.32	90.66	دال	
6	للمؤسسة آلية واضحة لجمع وترتيب البيانات واستخلاص المعلومات بشكل منتظم من أجل قياس درجة تحقيقها لمؤشرات الأداء الواردة في خطتها الاستراتيجية	6.67	6.67	6.67	13.33	66.67	20.65	85.33	دال	
7	للمؤسسة آليات مناسبة لتطوير الرؤية والأهداف	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	33.99	92.00	دال	
8	تستخدم المؤسسة رسالتها وأهدافها في التخطيط لأنشطتها وعملياتها	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	27.32	90.66	دال	
9	توظف المؤسسة نتائج عمليات التقييم في التطوير والتحسين المستمر	0.00	0.00	13.33	20.00	66.67	22.66	90.66	دال	
10	شمولية أهداف المؤسسة الاستراتيجية لمواكبة التطورات الحديثة للتعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع	0.00	0.00	6.67	13.33	80.00	34.66	94.66	دال	
11	للمؤسسة خطط بديلة للاستجابة السريعة للمتغيرات الداخلية والخارجية	6.67	6.67	6.67	13.33	66.67	20.65	85.33	دال	
	درجة التحقق	91.39					-			

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 9.49

20.00)، أما في دائماً فجاءت (66.67، 93.33)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (85.33، 98.66)، وبلغت درجة التحقيق للمحور الأول ككل 91.39%.

يتضح من نتائج جدول (3) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بمعيار التخطيط في الاستمارة قيد البحث في خانة إطلافاً تراوحت ما بين (0.00، 6.67)، بينما جاءت في نادراً (0.00، 6.67)، وكانت في أحياناً (0.00، 13.33)، وفي غالباً (6.67، 6.67)

جدول (4)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا2 الخاصة بالمعيار الثاني (القيادة والحوكمة) وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	المؤشرات التي تحقق هذا المعيار	النسبة المئوية					إطلافاً	مستوى الدلالة	قيمة χ^2	الأهمية النسبية
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أحياناً				
1	للمؤسسة شروط لاختيار القيادات الأكاديمية والإدارية وملزمة بها	73.33	13.33	6.67	6.67	0.00	0.00	27.32	90.66	دال
2	للمؤسسة آليات لقياس مدي رضا منتسبها على أداء قيادة المؤسسة	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	0.00	33.99	92.00	دال
3	للمؤسسة دليل للقوانين والأنظمة والتعليمات، المتضمنة لأفضل أساليب ممارسة سلطة مجالس الإدارة العليا وقياداتها الإدارية	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	0.00	50.66	98.66	دال
4	للمؤسسة آلية تمكن غير أعضاء مجلس إدارة المؤسسة من المشاركة في صنع قرار المؤسسة، وتوجيه مسار العمل بها	53.33	20.00	13.33	13.33	0.00	0.00	11.99	82.66	دال
5	الالتزام بالمهام والمسؤوليات والصلاحيات لكل من أعضاء مجلس إدارة المؤسسة والمستويات التنظيمية المختلفة بها	66.67	13.33	6.67	6.67	6.67	6.67	20.65	85.33	دال
6	اعتماد إدارة المؤسسة في قراراتها على حقائق مبنية على بيانات ومعلومات دقيقة، بما فيها نتائج تقارير فرق العمل أو اللجان المختصة	86.66	6.67	6.67	0.00	0.00	0.00	41.99	96.00	دال
7	درجة الإفصاح عن مكافآت أعضاء مجالس الإدارات وباقي العاملين بالمؤسسة	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	0.00	33.99	92.00	دال
8	للمؤسسة آلية محددة وواضحة لتشكيل اللجان وفرق العمل	73.33	13.33	6.67	6.67	0.00	0.00	27.32	90.66	دال
9	للمؤسسة هيكل تنظيمي يبين المهام والصلاحيات لجميع المستويات الإدارية، وواضحاً لأصحاب العلاقة والمصلحة	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	0.00	33.99	92.00	دال
10	للمؤسسة آلية لتوثيق العمليات والإجراءات والنشاطات ونشرها داخل المؤسسة	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	0.00	50.66	98.66	دال
11	للمؤسسة آليات واضحة ومحددة لتقييم ومراجعة أداؤها بشكل منتظم	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	0.00	33.99	92.00	دال
12	للمؤسسة قنوات اتصال واضحة وفعالة بين الإدارة، والعاملين، والطلبة، وأصحاب العلاقة الآخرين	86.66	6.67	6.67	0.00	0.00	0.00	41.99	96.00	دال
13	للمؤسسة آلية واضحة لمسار التقارير على مستويات كل من: المؤسسة، والكليات، والبرامج التعليمية	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	0.00	50.66	98.66	دال
14	للمؤسسة لوائح وإجراءات تنظم العملية التعليمية والإدارية والمالية	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	60.00	100.00	دال
15	للمؤسسة آلية لضبط وتدقيق منشوراتها وإعلاناتها	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	0.00	50.66	98.66	دال

16	للمؤسسة آليات واضحة لتحصيل الرسوم المالية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	100.00	60.00	دال
17	للمؤسسة نظام تقييم واضح وموثق وشفاف لمراقبة ومراجعة أداء العاملين بها	0.00	0.00	6.67	13.33	80.00	94.66	34.66	دال		
18	للمؤسسة آليات شفافة وعادلة ومنشورة للعاملين المتميزين ومكافآتهم	0.00	0.00	13.33	40.00	46.67	86.66	14.66	دال		
19	للمؤسسة آليات واضحة لتحديث خدماتها، ومواردها، وعملياتها التعليمية	0.00	6.67	6.67	26.66	60.00	88.00	17.99	دال		
20	للمؤسسة آليات شفافة للتعيين والتعاقد والتوظيف	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	100.00	60.00	دال		
21	للمؤسسة آليات تضمن شفافية الإجراءات المالية	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	100.00	60.00	دال		
22	للمؤسسة آليات واضحة لإعداد ميزانيتها، تبين مصادر أموالها واستخداماتها	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	100.00	60.00	دال		
23	تخطط المؤسسة موازنتها على أساس رسالتها وأهدافها	0.00	0.00	6.67	93.33	98.66	50.66	دال			
24	للمؤسسة آليات واضحة لإعداد الميزانية التقديرية، تضمن مشاركة المستويات التنظيمية المختلفة بالمؤسسة	0.00	0.00	6.67	86.66	96.00	41.99	دال			
25	تلتزم المؤسسة بتقديم تقرير سنوياً مفصلاً عن دخلها ومركزها المالي	0.00	0.00	6.67	13.33	80.00	94.66	34.66	دال		
26	للمؤسسة ميثاق أخلاقي لجميع الشرائح العاملة بها	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	100.00	60.00	دال		
27	للمؤسسة نظام واضح للثواب والعقاب	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	100.00	60.00	دال		
28	للمؤسسة آلية لضمان وتعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	92.00	33.99	دال		
29	للمؤسسة آليات واضحة وشفافة لاستطلاعات آراء منتسبي المؤسسة في جودة العملية التعليمية	0.00	0.00	6.67	86.66	96.00	41.99	دال			
30	للمؤسسة آلية تلتزم من خلالها بتقديم الدعم المادي اللازم لإدارة ومكاتب الجودة والوحدات التابعة لها بشكل منتظم	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	100.00	60.00	دال		
درجة التحقيق						95.01				-	

قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 9.49
يتضح من نتائج جدول (4) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بمعيار القيادة والحوكمة في الاستمارة قيد البحث في خانة إطلافاً تراوحت ما بين (0.00 ، 6.67) ، بينما جاءت في نادراً (0.00 ، 13.33) ، وكانت في أحياناً (0.00 ، 13.33) ، وفي غالباً (0.00 ، 40.00) ، أما في دائماً فجاءت (46.67 ، 100.00) ، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (82.66 ، 100.00) ، وبلغت درجة التحقيق للمحور الأول ككل 95.01 %.

جدول (5)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة ك2 الخاصة بالمعيار الثالث (هيئة التدريس والكوادر المساندة) وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	المؤشرات التي تحقق هذا المعيار	النسبة المئوية					مستوى الدلالة	قيمة ك ²	الأهمية النسبية
		إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
1	للمؤسسة آلية واضحة وشفافة لاختيار أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	دال	60.00	100.00
2	للمؤسسة دليل واضح ومعلن خاص بأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	دال	50.66	98.66
3	للمؤسسة خطة لتوفير العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة المؤهلين لتنفيذ برامجها	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	دال	33.99	92.00
4	للمؤسسة آليات لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	دال	50.66	98.66
5	للمؤسسة آليات واضحة تلتزم من خلالها بتقديم الخدمات التقنيّة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بشكل مستمر	0.00	0.00	6.67	13.33	80.00	دال	34.66	94.66
6	للمؤسسة آلية تضمن حقوق أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	0.00	0.00	6.67	6.67	86.66	دال	41.99	96.00
7	للمؤسسة خطط لتنمية القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة وتطويرها	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	دال	27.32	90.66
8	للمؤسسة آليات واضحة تمكن الطلاب من التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	دال	50.66	98.66
9	للمؤسسة آليات واضحة لدعم أعضاء هيئة التدريس في نشر أبحاثهم	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	دال	33.99	92.00
10	للمؤسسة ملف أكاديمي لكل عضو هيئة تدريس قار وغير قار، يتضمن السيرة الذاتية والمؤهل العلمي المعترف به من الجهة المختصة، والنشاطات العلمية والتدريسية	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	دال	50.66	98.66
11	للمؤسسة آلية تتيح الفرص بشكل عادل لمشاركة أعضاء هيئة التدريس في اللجان العلمية المؤقتة والدائمة	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	دال	27.32	90.66
12	للمؤسسة آلية واضحة وشفافة للتعامل مع شكاوي أعضاء هيئة التدريس	0.00	0.00	6.67	6.67	86.66	دال	41.99	96.00
13	للمؤسسة آلية واضحة للتعامل مع السرقات العلمية والمخالفات الأخرى المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة والباحثين	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	دال	50.66	98.66
14	للمؤسسة آلية لتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة التي تمكنهم من أداء واجباتهم	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	دال	60.00	100.00
درجة التحقيق								-	96.09

قيمة ك² الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 9.49

النسبية ما بين (90.66 ، 100.00)، وبلغت بينما جاءت في نادراً (0.00 ، 6.67)، وكانت في أحياناً (0.00 ، 6.67)، وفي غالباً (0.00 ، 6.67)،

يتضح من نتائج جدول (5) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بمعيار هيئة التدريس والكوادر المساندة في الاستتارة قيد البحث في خانة إطلاقاً تراوحت ما بين (0.00 ، 0.00)،

(13.33)، أما في دائماً فجاءت (73.33 ، 100.00 درجة التحقيق للمحور الأول ككل 96.09 % وتراوحت درجة الأهمية

جدول (6)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كآ2 الخاصة بالمعيار الرابع (البرامج التعليمية) وفقاً لاستجابات عينة البحث

مستوى الدلالة	قيمة س ²	الأهمية النسبية	النسبة المئوية					المؤشرات التي تحقق هذا المعيار	م
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً		
دال	50.66	98.66	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	1	البرامج التعليمية للمؤسسة تتوافق مع رسالتها وأهدافها
دال	41.99	96.00	86.66	6.67	6.67	6.67	0.00	2	للمؤسسة آلية واضحة تعتمد فيها على المختصين في تصميم برامجها التعليمية
دال	33.99	92.00	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	3	البرامج التعليمية للمؤسسة تلبى احتياجات المجتمع وسوق العمل
دال	50.66	98.66	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	4	للمؤسسة شروط ومتطلبات قبول محددة لكل برنامج، ومصاغة بشكل واضح في وصف البرنامج
دال	41.99	96.00	86.66	6.67	6.67	6.67	0.00	5	للمؤسسة لآليات واضحة تمكن الطلاب الجدد من الاطلاع على طبيعة ومتطلبات البرامج التي يرغبون الالتحاق بها، وتقديم الإرشاد الأكاديمي بالخصوص
دال	50.66	98.66	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	6	للمؤسسة آليات واضحة تمكن الطلاب الانتقال من وإلى البرامج التعليمية
دال	33.99	92.00	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	7	للمؤسسة آلية لمراجعة سياسة القبول بشكل دوري مع المعنيين وأصحاب العلاقة بما في ذلك أرباب العمل
دال	27.32	90.66	73.33	13.33	6.67	6.67	0.00	8	لدى المؤسسة العدد الكافي من الموظفين المؤهلين لتقديم خدمات الدعم الطلابي
دال	33.99	92.00	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	9	للمؤسسة آلية لتزويد الطلاب بنشرة تعريفية تتضمن معلومات كافية حول خدمات الدعم الطلابي والرعاية المتوفرة لهم
دال	34.66	94.66	80.00	13.33	6.67	6.67	0.00	10	للمؤسسة آلية تلزم إدارات البرامج باتباع نظام الإشراف الأكاديمي والريادة العلمية بما يتناسب مع طبيعة كل برنامج
دال	41.99	96.00	86.66	6.67	6.67	6.67	0.00	11	تستند المؤسسة إلى معايير أكاديمية أو مقارنة مرجعية (Benchmarking) في وصف وتوصيف برامجها التعليمية ومقرراتها الدراسية
دال	33.99	92.00	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	12	للمؤسسة آليات واضحة للتعامل مع الطلاب المتعثرين والمتفوقين في البرامج التعليمية
دال	50.66	98.66	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	13	للمؤسسة آليات واضحة ومنشورة حول متطلبات حضور الطلبة والالتزام بالمواعيد، وتعتمد إجراءات وأنظمة فعالة لتنفيذها
دال	60.00	100.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	14	للمؤسسة لائحة خاصة بالدراسة والامتحانات ملتزمة بتطبيقها
دال	41.99	96.00	86.66	6.67	6.67	0.00	0.00	15	للمؤسسة آلية تلزم إدارات البرامج، بالمراجعة الدورية لبرامجها وتحديثها
دال	33.99	92.00	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	16	تضمن المؤسسة توازن المقررات التخصصية والتربوية والمقررات العامة بالبرامج التعليمية
دال	27.32	90.66	73.33	13.33	6.67	6.67	0.00	17	للمؤسسة آلية تلزم إدارات البرامج باستطلاع آراء الطلاب في جودة العملية التعليمية وتوظيف نتائجها في التحسين والتطوير
دال	42.66	97.33	86.66	13.33	0.00	0.00	0.00	18	للمؤسسة آلية لتقييم برامجها التعليمية بشكل دوري
دال	20.65	85.33	66.67	13.33	6.67	6.67	6.67	19	للمؤسسة آلية لنشر نتائج تقييم برامجها التعليمية والاستفادة منها في عمليات التحسين والتطوير
-		94.59							درجة التحقيق

قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 9.49

يتضح من نتائج جدول (6) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بمعيار البرامج التعليمية في الاستمارة قيد البحث في خانة إطلافاً تراوحت ما بين (0.00 ، 6.67)، بينما جاءت في نادراً (0.00 ، 6.67)، وكانت في أحياناً (0.00 ، 6.67)، وفي غالباً (0.00 ، 6.67)، وبلغت درجة التحقيق للمحور الأول ككل 94.59 %.

الاهمية النسبية ما بين (85.33 ، 100.00)، وتراوحت درجة الاهمية النسبية ما بين (85.33 ، 100.00)، وبلغت درجة التحقيق للمحور الأول ككل 94.59 %.

جدول (7)

النسبة المئوية والاهمية النسبية وقيمة χ^2 الخاصة بالمعيار الخامس (الشؤون الطلابية) وفقاً لاستجابات عينة البحث

مستوى الدلالة	قيمة χ^2	الاهمية النسبية	النسبة المئوية					المؤشرات التي تحقق هذا المعيار	م	
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلافاً			
دال	50.66	98.66	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	1	للمؤسسة آليات قبول تنسجم مع رسالتها وأهدافها وخطتها التنفيذية	
دال	50.66	98.66	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	2	للمؤسسة آلية واضحة لقبول الطلاب ومناسبة لقدرتها الاستيعابية	
دال	41.99	96.00	86.66	6.67	6.67	0.00	0.00	3	يتوفر بالمؤسسة العناصر البشرية المؤهلة لمساعدة الطلاب على إتمام إجراءاتهم	
دال	48.00	20.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	4	للمؤسسة آلية لتوفير الدعم المناسب للطلاب المعاقين	
غير دال	0.00	60.00	20.00	20.00	20.00	20.00	20.00	5	المؤسسة تلتزم بنشر قوائم الخريجين على موقعها الإلكتروني دورياً	
دال	27.32	90.66	73.33	13.33	6.67	6.67	0.00	6	للمؤسسة آلية لإرشاد وتنسيب الطلاب للتخصصات المختلفة	
غير دال	6.00	80.00	40.00	20.00	20.00	20.00	0.00	7	للمؤسسة قاعدة بيانات لطلابها	
دال	60.00	100.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	8	المؤسسة تحتفظ بملف إداري لكل طالب	
دال	60.00	100.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	9	المؤسسة تحتفظ بالسجلات الأصلية للطلاب	
غير دال	0.66	65.33	26.66	20.00	20.00	20.00	13.33	10	للمؤسسة وسائل وأماكن لحفظ النسخ الاحتياطية لسجلات الطلاب	
دال	34.66	94.66	80.00	13.33	6.67	0.00	0.00	11	للمؤسسة آلية تكفل سرية معلومات الطلاب	
دال	50.66	98.66	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	12	للمؤسسة آلية تنظم عملية إطلاع الطلاب على سجلاتهم	
دال	20.65	85.33	66.67	13.33	6.67	6.67	6.67	13	للمؤسسة آليات لاختيار وتسمية المرشد الأكاديمي أو الرائد العلمي	
دال	60.00	100.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	14	للمؤسسة سجلات تبين نتائج التحصيل المعرفي للطلاب	
دال	60.00	100.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	15	للمؤسسة آليات واضحة للطعن والتظلم والشكاوى الطلابية	
-	-	85.86	درجة التحقيق					-	-	

قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 9.49

0.00 ، 20.00)، أما في دائماً لحجات (0.00 ، 100.00)، وتراوح
درجة الأهمية النسبية ما بين (20.00 ، 100.00)، وبلغت درجة التحقيق
للمحور الأول ككل 85.86 %.

يتضح من نتائج جدول (7) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة
حول المحور الأول الخاص بمعيار الشؤون الطلابية في الاستشارة قيد البحث
في خانة إطلافاً تراوحت ما بين (0.00 ، 100.00)، بينما جاءت في نادراً
(0.00 ، 20.00)، وكانت في أحياناً (0.00 ، 20.00)، وفي غالباً)

جدول (8)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا2 الخاصة بالمعيار السادس (المرافق وخدمات الدعم التعليمية) وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	المؤشرات التي تحقق هذا المعيار	النسبة المئوية					مستوى الدلالة	قيمة كا ²	الأهمية النسبية
		إطلافاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
1	للمؤسسة مساحة ومباني تحقق أهدافها التعليمية والتربوية والبحثية	0.00	6.67	6.67	20.00	60.00	دال	15.99	84.00
2	للمؤسسة ما يثبت ملكيتها لأصولها الثابتة والمنقولة، أو امتلاكها الحق القانوني في استخدام المباني والمرافق لتقديم خدماتها	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	دال	60.00	100.00
3	للمؤسسة خطط لصيانة مبانيها ومرافقها	0.00	0.00	6.67	6.67	86.66	دال	41.99	96.00
4	للمؤسسة آلية تضمن الالتزام المستمر بمتطلبات المباني والمرافق الصادرة عن المركز	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	دال	33.99	92.00
5	للمؤسسة قواعد للأمن والسلامة بالمعامل والورش والمختبرات	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	دال	27.32	90.00
6	المؤسسة توفر الإرشادات العامة حول الأمن والسلامة للطلاب والعاملين والزوار	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	دال	33.99	92.00
7	للمؤسسة مخازن تتوافر فيها الخصاص والشروط المطلوبة	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	دال	27.32	90.66
8	للمؤسسة آلية لمراقبة المقاهي والمطاعم والعاملين بها وفقاً للشروط الصحية	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	دال	50.66	98.66
9	المؤسسة توفر التكييف والتدفئة والتهوية الكافية داخل المرافق والأبنية	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	دال	33.99	92.00
10	المؤسسة تيسر لمتسببيها بمن فيهم المعاقين إمكانية الوصول واستعمال المرافق والأبنية وأماكن الدراسة	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	دال	48.00	20.00
11	المؤسسة تعمل على توفير المساحة الشخصية الكافية لأعضاء هيئة التدريس من أجل تحضير المحاضرات، والعمل مع الطلبة وتقديم الاستشارات	6.67	6.67	6.67	13.33	66.67	دال	20.65	85.33
12	المؤسسة توفر مساحات وأماكن كافية لراحة متسببيها من مرافق وأماكن للصلاة	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	دال	27.32	90.66
13	المؤسسة تعمل على توفير أماكن للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتأمين ممتلكاتهم الشخصية، بما فيها مواقف للسيارات	6.67	6.67	6.67	13.33	66.67	دال	20.65	85.33
14	المؤسسة توفر المرافق الخاصة بالأنشطة الترفيهية والرياضية والأعمال الإبداعية	0.00	6.67	13.33	13.33	66.67	دال	18.32	88.00
15	المؤسسة توفر المساحات الشخصية الكافية والأماكن اللازمة للكوادر المساندة	0.00	6.67	13.33	20.00	60.00	دال	13.65	86.66

16	الموقع الإلكتروني والمواد المطبوعة للمؤسسة توفر وصفاً دقيقاً لموقعها، ومرافقها ومبانيها، والتسهيلات المتوفرة، وطبيعة مواردها، والخدمات التي تقدمها	6.67	6.67	20.00	26.66	40.00	76.00	5.99	دال
17	للمؤسسة آليات فعالة لتحديث المعلومات على الموقع الإلكتروني بشكل منتظم	20.00	20.00	20.00	20.00	20.00	60.00	0.00	غير دال
18	للمؤسسة آلية لتقييم خدمات الدعم الطلابي بشكل دوري	0.00	6.67	13.33	13.33	66.67	88.00	18.32	دال
19	للمؤسسة أنظمة وطرق فعالة للتواصل مع الطلبة خارج أوقات الدوام الرسمي	6.67	6.67	6.67	13.33	73.33	90.66	27.32	دال
20	السكن الجامعي الطلابي نظيف وآمن وذو مستوى كاف لتلبية احتياجات الطلاب	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	20.00	48.00	دال
21	للمؤسسة آلية واضحة للعناية بالسكن الجامعي	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	20.00	48.00	دال
22	يشرف على النشاطات التي تنظمها المؤسسة مسؤول يتمتع بالكفاءة والخبرة	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	92.00	33.99	دال
23	إدارة المكتبة بالمؤسسة تدار بكوادر كافية يتمتعون بالخبرة المناسبة	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	90.66	27.32	دال
24	مكتبة المؤسسة تحتوي المصادر التعليمية المناسبة (ورقية وإلكترونية) بما فيها الكتب العامة والموسوعات والمعاجم والمجلات والدوريات	0.00	13.33	13.33	13.33	60.00	84.00	12.99	دال
25	للمكتبة نظام إعارة جيد	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	98.66	50.66	دال
26	لمكتبة المؤسسة أوقات عمل مناسبة وكافية ومعلنة	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	98.66	50.66	دال
27	للمؤسسة آلية لتطوير وتحسين خدمات المكتبة	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	92.00	33.99	دال
28	للمؤسسة العدد الكافي من الحواسيب ذات المواصفات المناسبة	6.67	6.67	6.67	6.67	73.33	86.66	26.65	دال
29	المؤسسة توفر البرمجيات الحديثة والمناسبة	6.67	6.67	6.67	13.33	66.67	85.33	20.65	دال
-	درجة التحقيق						81.86		

قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 9.49
يتضح من نتائج جدول (8) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بمعيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية في الاستشارة قيد البحث في خانة إطلافاً تراوحت ما بين (0.00 ، 100.00)، بينما جاءت في نادراً (0.00 ، 20.00)، وكانت في أحياناً (0.00 ، 20.00)، وفي غالباً (0.00 ، 26.66)، أما في دائماً فجاءت (0.00 ، 100.00)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (20.00 ، 100.00)، وبلغت درجة التحقيق للمحور الأول ككل 81.86 %.

جدول (9)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة ك2 الخاصة بالمعيار السابع (البحث العلمي) وفقاً لاستجابات عينة البحث

مستوى الدلالة	قيمة ك ²	الأهمية النسبية	النسبة المئوية					المؤشرات التي تحقق هذا المعيار	م
			دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً		
دال	20.65	85.33	66.67	13.3 3	6.67	6.67	6.67	للمؤسسة مكتب خاص يتولى إدارة العمليات والإجراءات المتعلقة بالبحث العلمي	1
دال	24.32	90.66	73.33	13.3 3	6.67	6.67	0.00	للمؤسسة آليات تحدد الأولويات وكافة التسهيلات لدعم البحث العلمي وأعمال الترجمة	2
دال	33.99	92.00	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	للمؤسسة ميثاق أخلاقي يضمن التقيد بأدبيات وأخلاقيات البحث العلمي	3
دال	34.66	94.66	80.00	6.67	6.67	0.00	0.00	للمؤسسة آليات تحفز الباحثين من منتسبها لإجراء البحوث العلمية في مجال تخصصهم ونشر نتائجها	4
دال	41.99	96.00	86.66	6.67	6.67	0.00	0.00	للمؤسسة آليات تعكس مدى الانساق بين البحث العلمي والعملية التعليمية	5
دال	50.66	98.66	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	خطط البحث العلمي في المؤسسة تتوافق مع الأولويات الوطنية في الدولة	6
دال	24.32	29.33	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	للمؤسسة قائمة محدثة لمنشوراتها على موقعها الإلكتروني	7
دال	33.99	92.00	80.00	6.67	6.67	6.67	0.00	للمؤسسة ضوابط لتقييم أداء وإنتاج أعضاء هيئة التدريس البحثي بما يحقق تطلعات وتوقعات المؤسسة في مجال البحث العلمي	8
دال	41.99	96.00	86.66	6.67	6.67	0.00	0.00	للمؤسسة آليات عادلة وشفافة لدعم أبحاث وأنشطة أعضاء هيئة التدريس	9
دال	34.66	94.66	80.00	13.3 3	6.67	0.00	0.00	الخطة الاستراتيجية للمؤسسة تظهر التزام المؤسسة بتشجيع ريادة الأعمال Entrepreneurship والمشاريع في مجالاتها	10
دال	20.65	85.33	66.67	13.3 3	6.67	6.67	0.00	للمؤسسة آلية منتظمة للتواصل مع أرباب العمل والخريجين للحصول على التغذية الراجعة لتطوير مناهجها وتعزيز البحوث العلمية التعاونية	11
دال	50.66	98.66	93.33	6.67	0.00	0.00	0.00	للمؤسسة آلية لعقد الاتفاقيات العلمية والبحثية وتبادل الزيارات مع المؤسسات المماثلة في العالم	12
دال	41.99	96.00	86.66	6.67	6.67	0.00	0.00	للمؤسسة آليات لتقديم وتطوير سياسة البحث العلمي	13
دال	20.65	85.33	66.67	13.3 3	6.67	6.67	6.67	للمؤسسة آلية تحدد نسبة الاتفاق الكلي على الأبحاث من موازنتها	14
دال	34.66	94.66	80.00	13.3 3	6.67	0.00	0.00	عدد المرات التي استشهد بها (Citations) في الأبحاث العلمية التي انتجها منتسبو المؤسسة	15

16	المؤسسة آية للبحوث التعاونية المشتركة مع المؤسسات والقطاعات الأخرى	6.67	6.67	6.67	6.67	6.67	6.67	73.33	86.66	26.65	دال
17	المؤسسة آية للمشاركة في المحافل والمؤتمرات العلمية	0.00	0.00	6.67	13.33	3	80.00	94.66	34.66	دال	
18	المؤسسة آية للاستفادة من نتائج بحوث الطلاب المتميزة	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	92.00	33.99	دال		
درجة التحقيق		89.03									

قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 9.49

، (13.33) ، أما في دائماً فجاءت (0.00 ، 93.33) ، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (29.33 ، 98.66) ، وبلغت درجة التحقيق للمحور الأول ككل 89.03 %.

يتضح من نتائج جدول (9) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بمعيار البحث العلمي في الاستمارة قيد البحث في خانة إطلافاً تراوحت ما بين (0.00 ، 73.33) ، بينما جاءت في نادراً (0.00 ، 13.33) ، وكانت في أحياناً (0.00 ، 6.67) ، وفي غالباً (6.67

جدول (10)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة χ^2 الخاصة بالمعيار الثامن (خدمة المجتمع والبيئة) وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	المؤشرات التي تحقق هذا المعيار	النسبة المئوية					الأهمية النسبية	قيمة χ^2	مستوى الدلالة
		إطلافاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
1	للمؤسسة مكتب خاص يتولى تنسيق برامجها لخدمة المجتمع والبيئة	6.67	6.67	6.67	13.33	66.67	85.33	20.65	دال
2	للمؤسسة آية للتعرف على مشاكل المجتمع المحلي والبيئة المحيطة	6.67	6.67	6.67	6.67	73.33	86.66	25.32	دال
3	للمؤسسة آليات لنشر قيم المجتمع الإيجابية: الدينية، الأخلاقية، الوطنية، والإنسانية	0.00	0.00	6.67	13.33	80.00	94.66	34.66	دال
4	تعد المؤسسة تقريراً سنوياً يتضمن تفاصيل الخدمات المجتمعية التي شاركت بها	0.00	0.00	6.67	6.67	86.66	96.00	41.99	دال
5	للمؤسسة آية واضحة لاستطلاع ومعرفة رأي المجتمع في ما تقدمه من خدمات مجتمعية وبيئية للاستفادة منها في تطوير عملياتها	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	92.00	33.99	دال
6	للمؤسسة آليات واضحة للتعامل مع النفايات ومخلفات المعامل والورش للمحافظة على سلامة البيئة	0.00	0.00	6.67	6.67	93.33	98.66	50.66	دال
7	للمؤسسة آية للمساهمة في نشر المعرفة وثقافة الاهتمام بالبيئة داخل المجتمع	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	92.00	33.99	دال
8	للمؤسسة آية تسهم من خلالها مع مؤسسات المجتمع الأخرى في تنفيذ المشاريع التنموية الاقتصادية والاجتماعية	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	90.66	27.32	دال
9	للمؤسسة آية للتواصل مع المنظمات والمؤسسات والاتحادات والروابط العلمية المختلفة بالداخل والخارج من أجل دعم المجتمع	6.67	6.67	6.67	13.33	66.67	85.33	20.65	دال
10	للمؤسسة آية لنشر المعلومات حول تجاربها وممارستها الجيدة، والمشاركة الفاعلة مع المؤسسات المناظرة	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	92.00	33.99	دال
درجة التحقيق		91.33							

قيمة كآ الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 9.49

يتضح من نتائج جدول (10) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بمعيار خدمة المجتمع والبيئة في الاستمارة قيد البحث في خانة إطلاقاً تراوحت ما بين (0.00،6.67)، بينما جاءت في نادراً (0.00،6.67)، وكانت في أحياناً (0.00،6.67)، وفي غالباً (6.67 ،

13.33)، أما في دائماً فجاءت (66.67 ، 93.33)، وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (85.33 ، 98.66)، وبلغت درجة التحقيق للمحور الأول ككل 91.33 %.

جدول (11)

النسبة المئوية والأهمية النسبية وقيمة كآ الخاصة بالمعيار التاسع (ضمان الجودة والتحسين المستمر) وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	المؤشرات التي تحقق هذا المعيار	النسبة المئوية					مستوى الدلالة	قيمة كآ	الأهمية النسبية
		إطلاقاً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً			
1	للمؤسسة إدارة خاصة للجودة وضمانها تضم كوادرات تتمتع بالكفاءة والمعرفة والخبرة في مجال ضمان جودة التعلم العالي	0.00	0.00	6.67	13.33	80.00	دال	34.66	94.66
2	لإدارة الجودة بالمؤسسة آلية واضحة لتجويد العملية التعليمية	0.00	6.67	66.67	6.67	80.00	دال	33.99	92.00
3	للمؤسسة آلية تمكن مشاركة إدارة الجودة في صناعة القرار	0.00	0.00	6.67	66.67	86.66	دال	41.99	96.00
4	المؤسسة تلتزم بتقديم الدعم وتوفير الإمكانيات اللازمة لإدارة الجودة	0.00	0.00	0.00	6.67	93.33	دال	50.66	98.66
5	للمؤسسة آليات في أثناء جمع البيانات لأغراض ضمان الجودة تضمن الأخذ بآراء أصحاب العلاقة	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	دال	33.99	92.00
6	للمؤسسة آليات تضمن إحالة التقارير والإحصائيات الخاصة بالعملية التعليمية سنوياً من الكليات إلى إدارة الجودة	0.00	66.67	66.67	13.33	73.33	دال	27.32	90.66
7	لإدارة الجودة بالمؤسسة آليات واضحة لقياس مستوى رضا الطلبة والعاملين بها	0.00	6.67	13.33	13.33	66.67	دال	18.32	88.00
8	للمؤسسة آلية للتقييم الذاتي وفق معايير الاعتماد الصادرة عن المركز بشكل مستمر	0.00	6.67	13.33	13.33	66.67	دال	18.32	88.00
9	للمؤسسة خطط للتطوير والتحسين المستمر في ضوء نتائج التقييم الذاتي	0.00	6.67	13.33	13.33	66.67	دال	18.32	88.00
10	للمؤسسة آلية تدعم التعاون والتنسيق بين مكاتب ووحدات الجودة بالمؤسسة	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	دال	27.32	90.66
11	للمؤسسة آلية واضحة ونماذج معتمدة لعملية تقييم أداء منتسبيها ونشرها	0.00	6.67	6.67	13.33	73.33	دال	27.32	90.66
12	للمؤسسة آلية تدعو من خلالها أصحاب المصلحة لإبداء آرائهم ومقترحاتهم لغرض التطوير والتحسين المستمر	0.00	6.67	6.67	6.67	80.00	دال	33.99	92.00
13	للمؤسسة آلية للاستفادة من نتائج عملية تقييم أداء منتسبيها، وآراء أصحاب المصلحة	0.00	13.33	13.33	13.33	60.00	دال	12.99	84.00
14	المؤسسة تعمل على تطبيق خططها التنفيذية ومراجعتها دورياً	0.00	6.67	13.33	13.33	66.67	دال	18.32	88.00
15	للمؤسسة آلية واضحة لتحديد احتياجات التطوير المهني للعاملين	0.00	0.00	13.33	13.33	73.33	دال	21.99	92.00
16	للمؤسسة آليات لتوثيق وضمان سلامة البيانات، التي يتم جمعها من أجل إدخال أي تحسينات ضرورية وقياس أثرها	0.00	6.67	13.33	13.33	66.67	دال	18.32	88.00
	درجة التحقيق						-	90.83	

قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) = 9.49

بينما جاءت في نادراً (0.00 ، 13.33) ، وكانت في أحياناً (0.00 ، 13.33) ، وفي غالباً (6.67 ، 13.33) ، أما في دائماً فجاءت (66.67 ، 93.33) .

يتضح من نتائج جدول (11) أن النسبة المئوية بناءً على استجابات العينة حول المحور الأول الخاص بمقياس ضمان الجودة والتحسين المستمر في الاستشارة قيد البحث في خانة إطلافاً تراوحت ما بين (0.00 ، 0.00) .

وتراوحت درجة الأهمية النسبية ما بين (84.00 ، 98.66) ، وبلغت درجة التحقيق للمحور الأول ككل 90.83% .

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج جدول (3) أن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بالمحور الأول "مقياس التخطيط" تحققت بدرجة 89.57% وفقاً لاستجابات العينة على مؤشرات هذا المعيار، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في معيار التخطيط تحققت بدرجات أكثر من 80% ، ويؤكد على ذلك أن قيمة χ^2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) .

كما يتضح من نتائج جدول (4) أن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بالمحور الثاني "مقياس القيادة والحوكمة" تحققت بدرجة 95.01% وفقاً لاستجابات العينة على مؤشرات هذا المعيار، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في معيار القيادة والحوكمة تحققت بدرجات أكثر من 80% ، ويؤكد على ذلك أن قيمة χ^2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) .

ويتضح من نتائج جدول (5) أن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بالمحور الثالث "مقياس هيئة التدريس والكوادر المساندة" تحققت بدرجة 96.09% وفقاً لاستجابات العينة على مؤشرات هذا المعيار، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في معيار هيئة التدريس والكوادر المساندة تحققت بدرجات أكثر من 80% ، ويؤكد على ذلك أن قيمة χ^2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) .

ويتضح من نتائج جدول (6) أن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بالمحور الرابع "مقياس البرامج التعليمية" تحققت بدرجة 94.59% وفقاً لاستجابات العينة على مؤشرات هذا المعيار، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في معيار البرامج التعليمية تحققت بدرجات أكثر من 80% ، ويؤكد على ذلك أن قيمة χ^2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) .

ويتضح من نتائج جدول (7) أن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بالمحور الخامس "مقياس الشؤون الطلابية" تحققت بدرجة

85.86% وفقاً لاستجابات العينة على مؤشرات هذا المعيار، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في معيار الشؤون الطلابية تحققت بدرجات أكثر من 80% ، ويؤكد على ذلك أن قيمة χ^2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) .

أما في خانة إطلافاً فيما عدا المؤشر رقم 4 تحققت بدرجة 20.00% وكانت قيمة χ^2 لصالح إطلافاً فيما يرتبط بأن المؤسسة آتية لتوفير الدعم المناسب للطلاب المعاقين ويعزو الباحث ذلك إلى أن شروط القبول باللائحة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته تختم أن يكون الطلاب المقبولين للدراسة لديهم قوام سليم وتمتع قبول المعاقين وبالتالي فئة المعاقين غير موجودة نهائياً ولا يتوفر لها أي دعم، والمؤشر رقم 5 تحققت بدرجة 60.00% وكانت قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً فيما يرتبط بأن المؤسسة تلتزم بنشر قوائم الخريجين على موقعها الإلكتروني دورياً، والمؤشر رقم 7 تحققت بدرجة 80.00% وكانت قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً فيما يرتبط بأن المؤسسة قاعدة بيانات لطلابها، والمؤشر رقم 10 تحققت بدرجة 65.33% وكانت قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً فيما يرتبط بأن المؤسسة وسائل وأماكن لحفظ النسخ الاحتياطية لسجلات الطلاب.

ويتضح من نتائج جدول (8) أن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بالمحور السادس "مقياس المرافق وخدمات الدعم التعليمية" تحققت بدرجة 81.86% وفقاً لاستجابات العينة على مؤشرات هذا المعيار، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في معيار المرافق وخدمات الدعم التعليمية تحققت بدرجات أكثر من 80% ، ويؤكد على ذلك أن قيمة χ^2 المحسوبة جاءت أكبر من قيمة χ^2 الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) .

فما عدا المؤشر رقم 10 تحققت بدرجة 20.00% وكانت قيمة χ^2 لصالح إطلافاً فيما يرتبط بأن المؤسسة تيسر لمتسبها من فيهم المعاقين إمكانية الوصول واستعمال المرافق والأبنية وأماكن الدراسة ويعزو الباحث ذلك إلى أن اللائحة الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته تمنع قبول فئة المعاقين، والمؤشر رقم 16 تحققت بدرجة 76.00% وكانت قيمة χ^2 دالة إحصائياً فيما يرتبط بأن الموقع الإلكتروني والمواد المطبوعة للمؤسسة توفر وصفاً دقيقاً لموقعها ومرافقها ومبانيها والتسهيلات المتوفرة وطبيعة مواردها والخدمات التي تقدمها، والمؤشر رقم 17 تحققت بدرجة 60.00% وكانت قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً فيما يرتبط بأن المؤسسة آليات فعالة لتحديث المعلومات على الموقع الإلكتروني بشكل منتظم، والمؤشر رقم 20 تحققت بدرجة 20.00% وكانت قيمة χ^2 لصالح إطلافاً فيما يرتبط بأن السكن الجامعي الطلابي نظيف وآمن وذو مستوى كاف لتلبية احتياجات الطلاب ويرجع

الاستخلاصات:

تحققت معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة بنسبة 90.67%. هناك جوانب قصور في بعض المؤشرات بمعايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بما يلي: (الشؤون الطلابية، المرافق وخدمات الدعم التعليمية).

التوصيات:

تعزيز نقاط القوة وعلاج جوانب القصور في بعض المؤشرات بمعايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة.

عمل ملفات تحتوي على الشواهد والأدلة الخاصة بمؤشرات معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة.

إجراء أبحاث مشابهة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لتحقيق معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي مستقبلاً.

المراجع:-

أحمد محمد أحمد برقعات: تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في جامعة حضرموت، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسبوت، 2001 م.

أحمد محمد عبدالعزيز محمد: أساليب تدريس التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار ومكتبة الشعب للنشر والتوزيع، مصراته - ليبيا، 2016 م.

أحمد محمد عبدالعزيز وعمار سويس الشيباني وإبراهيم محمد الجدي: الإمكانيات المادي والبشرية المتاحة لتنفيذ برامج التربية الحركية في مرحلة رياض الأطفال في مدينة فنا بجمهورية مصر العربية في ضوء معايير الجودة، بحث منشور، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، العدد الخامس والعشرون، يونيو - ديسمبر 2017 م.

أحمد محمد عبدالعزيز وخالد جبريل أبوزيان وليلي أسعد الفقيه: معايير الجودة في مقرر الدفاع عن النفس (كاراتيه، تايكوندو) بقسم المناهج وتدريس التربية البدنية بكلية التربية البدنية جامعة مصراته، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول لدراسة واقع تولي المرأة الليبية المناصب القيادية الرياضية، اللجنة الأولمبية الليبية - لجنة المرأة والرياضة، 22 - 23 ديسمبر، 2018 م.

إيهاب عادل فوزي جمال: معايير جودة اعتماد مقرر الجودو لشعبة التعليم بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 56، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، 2008 م.

رضا إبراهيم المليجي ومبارك عواد البرازي: الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي، عالم الكتب، القاهرة، 2010 م.

سالم الشريف الفرد وعبدالمجيد الطيب شعبان: معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ورشة عمل، المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، 2019 م.

عبير محمود منسي: تقييم بعض مدخلات مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول حول دور كليات التربية

الباحث ذلك إلى أنه لا يوجد نهائياً سكن جامعي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته، والمؤشر رقم 21 تحقق بدرجة 20.00% وكانت قيمة 2ك لصالح إطلافاً فيما يرتبط بأن للمؤسسة آلية واضحة للعناية بالسكن الجامعي ويرجع الباحث ذلك إلى أنه لا يوجد نهائياً سكن جامعي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته.

ويتضح من نتائج جدول (9) أن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بالمحور السابع "معياري البحث العلمي" تحققت بدرجة 89.03% وفقاً لاستجابات العينة على مؤشرات هذا المعيار، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في معيار البحث العلمي تحققت بدرجات أكثر من 80%، ويؤكد على ذلك أن قيمة 2ك المحسوبة جاءت أكبر من قيمة 2ك الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05) فيما عدا المؤشر رقم 7 تحقق بدرجة 29.33% وكانت قيمة 2ك لصالح إطلافاً فيما يرتبط بأن للمؤسسة قائمة محدثة لمنشوراتها على موقعها الإلكتروني.

ويتضح من نتائج جدول (10) أن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بالمحور الثامن "معياري خدمة المجتمع والبيئة" تحققت بدرجة 91.33% وفقاً لاستجابات العينة على مؤشرات هذا المعيار، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في معيار خدمة المجتمع والبيئة تحققت بدرجات أكثر من 80%، ويؤكد على ذلك أن قيمة 2ك المحسوبة جاءت أكبر من قيمة 2ك الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

ويتضح من نتائج جدول (11) أن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والمرتبطة بالمحور التاسع "معياري ضمان الجودة والتحسين المستمر" تحققت بدرجة 90.83% وفقاً لاستجابات العينة على مؤشرات هذا المعيار، وقد توصلت المعالجات الإحصائية للبيانات الخاصة بهذا البحث إلى أن جميع المؤشرات في معيار ضمان الجودة والتحسين المستمر تحققت بدرجات أكثر من 80%، ويؤكد على ذلك أن قيمة 2ك المحسوبة جاءت أكبر من قيمة 2ك الجدولية عند مستوى دلالة معنوية (0.05).

وأخيراً يمكن القول بأن معايير الجودة اللازمة للاعتماد المؤسسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراته في ضوء متطلبات التنمية الشاملة تحققت بصفة عامة بنسبة 90.67%، ويرجع ذلك إلى الجهود المبذولة من قبل إدارة الكلية المتمثلة في عمادة الكلية والسادة رؤساء الأقسام العلمية ومديري المكاتب الإدارية، وأيضاً جودة أداء أعضاء هيئة التدريس وكل العاملين بالكلية من أجل إنجاح العملية التعليمية والتميز في ظل الإمكانيات المتاحة، وتوجيهات القيادة الرشيدة لجامعة مصراته المتمثلة في رئاسة الجامعة والسادة الوكلاء ومديري الإدارات بلا استثناء كان لها الأثر الطيب في إنجاز المهام والأعمال التي كلفت بها الكلية خلال السنوات السابقة وهذا يعكس مدى تفهمهم لدور كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في التنمية الشاملة، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي استهدفت مثل هذه المعايير.

Bollen , Robert : School effectiveness and school improvement in making good school rout ledge , David Reynolds , London , 1996 .
David Kearns : Missing quality to redesign school system jossey bass publishers , san Francisco , 1994 .
Feigndaum, A.V: Total quality, control 3 rd. addition new York, McGraw – hill, 1993.

النوعية في مشروع تطوير التعليم الجامعي بمصر، كلية التربية النوعية ببورسعيد، جامعة قناة السويس، 13 – 14 / 4 / 2005 م.
عماد الدين حربي سلامة: إدارة الجودة الشاملة كمدخل للتطوير التنظيمي، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة حلوان، 1999 م.
محمد حامد عبدالحالقي بلتاجي: معايير جودة اعتماد مقرر التربية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة جامعة حلوان، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد 66، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، سبتمبر 2012 م.

أهمية الألعاب الشعبية البيئية القديمة والحديثة في جزء من السودان

د. الطيب حاج إبراهيم عبد الله

أ. آمنة إبراهيم أبو القاسم محمد أحمد .

ملخص البحث :

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أهمية الألعاب الشعبية البيئية القديمة والحديثة وأختار الباحثان العينة من طلبة ومعلمين وخبراء في مجال التربية البدنية والرياضة كعينة عشوائية ووعدهم (150) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على التحليل لأنه يناسب طبيعة هذه الدراسة و- تمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) و قد توصلت الدراسة إلى أن أهمية الألعاب الشعبية والبيئية في تنمية النواحي النفسية لدى طلاب مرحلة الأساس بولاية الخرطوم محلية جبل أولياء ممتازة بنسبة من خلال اجابات معينة ، وأن الألعاب لحديثة ((الإلكترونية لا تعكس المتعة الحقيقية للتنافس مقارنة بالألعاب الشعبية)) ، كما أن الألعاب الشعبية مرتبطة بالحرية وهي أسمى ما يسعى إليها الإنسان ، وجاءت اهم التوصيات بضرورة الاهتمام بالبرنامج الألعاب الشعبية البيئية القديمة والحديثة وضرورة ربط الألعاب الشعبية القديمة والحديثة والاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة وكذلك ضرورة وضع برنامج الألعاب الشعبية ضمن المقرر الدراسي لمرحلة الأساس

الكلمات المفتاحية : : الالعاب- الشعبية- البيئية- الحديثة

Abstract:

This study entitles “The Importance of ancient and modern public environmental games in a part of Sudan.”

The study aimed at recognizing the importance of ancient and modern public environmental games .

The researchers took a sample of students , teachers and experts in the field of sport and physical education as a random chosen sample . Their number is one hundred and fifty persons ,The descriptive method based on SPSS programme was chosen because of its appropriacy to the study

The study reached the following conclusions :

1. The role of public environmental games in developing the psychological aspects of basic education , Khartoum State / Jebel Aulia Locality seems excellent based on the answers taken from the sample .
2. Modern electronic games do not reflect the real competition compared to public games .
3. Public games are associated with freedom which is ultimate goal mankind desires to reach .

Recommendations:

The necessity of paying attention to ancient and modern public environmental games , The necessity of linking the ancient and modern games to be exploited in different life aspects .

المقدمة :

الألعاب الشعبية نشأت في وقت مبكر وذلك لحاجة الإنسان للحركة والتعبير بواسطتها وذلك لسهولة الألعاب الشعبية وخلوها من التعقيد ويتضح ذلك من تاريخ العاب الدووشو الصينية التي يعود إلى عهد المجتمع البدائي ،حينما كان لازما علي البشرية مصارعه الوحوش من اجل البقاء، فلجات إلى استخدام العصي وغيرها من الأدوات البدائية ، وصارت تدريجيا نتعرف من خلال هذه الصراعات علي مهارة استخدام الأسلحة وفن المصارعة ، ومع ظهور الاشتباكات بين القبائل اخذ الناس يستخدمون اسلحة اقوي كالسيف ، البلطة ، الفأس ، واثناء هذه المعارك ظهور نوع من هذه الرياضة اطلق عليها (الرقص) ، بهدف تنشيط الجسم ، وان كان له انواع عديدة ، فمنها ما يقاد حركات الحيوانات كالقروود والطيور والدب وقد سميت برقصة حيوانات ، والألعاب الشعبية في السودان هي تلك الألعاب التي ابتدعها الشعب

السوداني واتفقت عليها عبقريته وخياله واصبحت جزء هام من تراثه وثقافته وتناقلتها الأجيال بالتواتر جيلا بعد جيل، وأضافت الحقب لها مفاهيم جديده مستمدة من الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والسياسية التي سادت في كل مرحلة قبل التاريخ.

مشكلة الدراسة :

الألعاب الشعبية تعاني الاندثار منذ التسعينات وربما قبل ذلك بكثير في بعض المناطق في ربوع السودان الحبيب تحت ظل الألعاب الإلكترونية الحديثة. لذلك رأى الباحثان ضرورة التذكير بها وبأهميتها للأجيال المختلفة.

أسئلة الدراسة :

- ما الأسس التعليمية التي يمكن علي ضوءها تصميم ألعاب شعبية محلية

ما الأسس الثقافية التي يمكن علي ضوءها تصميم العاب شعبية محلية.

ما الأسس النفسية التي يمكن علي ضوءها تصميم العاب شعبية محلية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم علي التحليل لجمع وتحليل

البيانات لتحقيق

أهداف الدراسة .

مجتمع الدراسة :

تلاميذ وتلميذات مدارس الموهبة والتميز الثلاث بولاية الخرطوم

معلمي التربية البدنية والرياضة بمرحلة الأساس بوزارة التربية والتعليم

بولاية الخرطوم.

موجهي التربية البدنية والرياضة بمرحلة الأساس بولاية الخرطوم.

عينة الدراسة :

قام الباحثان باختيار عينه البحث بالطريقة العشوائية من :

الخبراء بكليات التربية البدنية والرياضة المتخصصين في مجال الألعاب

الشعبية

موجهي التربية البدنية والرياضة بمرحلة الاساس بولاية الخرطوم

معلمي التربية البدنية والرياضة بمرحلة الاساس بولاية الخرطوم.

الحدود الزمانية ٢٠١٧-٢٠٢٠م

الحدود المكانية ولاية الخرطوم مدارس الموهبة والتميز

الحدود البشرية طلاب ومعلمي وموجهي مدارس الموهبة والتميز.

متنوعه من الماكينات والألعاب التي تتمتع بخاصية فريدة هي التفاعل مع

اللاعب ، فضلا عن وضوحها وتأثيرها في جذب اللاعب ، حتي

الروايات الأدبية والقصص تدوران الان في فلك هذا التكنولوجيا عندما

بدأ المؤلفون يتفاعلون مع اقرانهم ويختلفون معهم في صنع احداث الرواية

ووضع خطتها ، ثم ان البيئة الحديثة تخلق الان شبكة اتصال علي العالم

باثرة .

دور الألعاب الشعبية البيئية في تنمية النواحي الاجتماعية :

كانت الألعاب الشعبية تمثل التسلية الوحيدة للأطفال في الماضي نظرا

لقلة اماكن الترفيه ، وضعف الحالة المادية ، وبالرغم من ذلك كان يمضي

الأطفال أوقاتا سعيدة قد يفتقر إليها اطفال العصر الحديث ، اغلبها

إلكترونية تنسم بالعنف ، واستنزاف المال، وتضييع الوقت ، وقلة الحركة

.

الألعاب الشعبية تنمي قدرة الأطفال الذهنية والحركية ، وتجسيد روح

التعاون والألفة بين الجماعة فهي تمارس في اوقات الفراغ ، خاصة بعد

صلاة العصر عندما ينتهي الناس من اعمالهم اليومية او في الليالي المقمرة .

نماذج من الألعاب الشعبية البيئية في المجتمع المحلي السوداني :

(القات الفات في ذيله سبع لفات ، شليل وبنو أكلو الدودو) ، تلك

عبارات عادة ما كانت تصاحب إحدى الألعاب الشعبية التي مارسها

اطفال السودان

، وتوارثوها عبر الاجيال لتبدا اخيرا في الاختفاء التدريجي مع الألعاب

الإلكترونية الحديثة فضلا عن فضائيات الأطفال

ما الأسس الاجتماعية التي يمكن علي ضوءها تصميم العاب شعبية محلية.

ما الأسس الفنية التي يمكن علي ضوءها تصميم العاب شعبية محلية.

أهمية الدراسة :

تكسب هذه الألعاب الحرية والابتكار.

تحقيق الذات داخل الجماعة.

الالتقاء بعمليات التفكير وحسن التصرف.

بث السعادة والمسرة في نفوس الطلاب.

تحجي روح الاندماج والتآلف.

أهداف الدراسة :

التعرف علي الأهمية التعليمية للألعاب الشعبية البيئية.

إبراز الأهمية الثقافية للألعاب الشعبية البيئية.

تحديد الأهمية الاجتماعية للألعاب الشعبية البيئية.

إدراك الأهمية النفسية للألعاب الشعبية البيئية.

التعرف علي الأهمية الفنية للألعاب الشعبية البيئية.

أدوات الدراسة :

استخدم الباحثان الاستبانة كأداة من أدوات الدراسة .

حدود الدراسة :

مصطلحات الدراسة :

أهمية : كون الشيء هاماً وذو قيمة (أهمية مسألة ما يستوجب الاهتمام

والأخذ بعين الاعتبار)

الألعاب : لهو وتسلية ورياضة (نشاط جسدي قائم علي الممارسات

فردية ، جماعية ، بحسب قواعد معينة) .

الشعبية: مصدر الفعل شعب يشوع (فانتشار استعملت للدلالة للحركات

السياسية)

القديمة : ما مضى علي وجوده زمن طويل الموجود الذي ليس لوجوده

ابتداء

الحديثة : الحديث من الاشياء بقيض القديم

في : حرف جر

جزء: بمعنى قطعة او قسم من شيء (جزء من رغيف - قسم من كتاب

او مجلد علي حده)

من : حرف جر

السودان : جمع سود وجيل من الناس سود البشرة واحدة النسب اليه

سوداني .

الألعاب الشعبية البيئية في التراث العربي الإسلامي :

يكنسب اللعب لدى العرب صفة اعشوشبت في المجتمع العربي في عصر

ما بعد الإسلام ، وامتدت جزورها في فجر الإسلام وتداخلت مع

النسيج الحضاري للدولة العربية الاسلامية (فاللعب ضد الحد ، (فرح)

فعل فعلا بقصد اللذة او النثرة) فاللعب في لغة العرب هو الهو .

الألعاب الشعبية البيئية الحديثة :

- ان التطور السريع في الألعاب الشعبية البيئية الحديثة جعلها تملأ

المتاجر والمحلات وصلات العروض بل انها اخذة الان في ملء تشكيلة



الدراسات السابقة والمشابهة :

دراسة محمد محمد حسب الله ادريس عام 2006 م
عنوان الدراسة الألعاب الشعبية في تراث البجا بولاية البحر الأحمر -
دراسة ماجستير
مشكلة الدراسة : اختيار الدارس لدراسة الألعاب الشعبية الحركية في
تراث البجا بولاية البحر الاحمر
التعرف علي الألعاب الموجودة في المنطقة ومعرفة تطبيقاتها
ما مدي اثر البيئة في تشكيلها ومعرفة وظائفها وفوائدها لانسان البجا
دراسة سارة ادم هارون 2014 م
عنوان الدراسة - الألعاب الشعبية بمنطقة جبال النوبة وعلاقتها ببعض
مسابقات العاب القوي .
التعرف علي أنواع الرياضات البيئية في منطقة جبال النوبة
معرفة إسهام البيئة والتراث وتنوع الألعاب والرياضيات البيئة جبال
النوبة .

منهج وإجراءات الدراسة :

يوضح الباحثان هنا إجراءات البحث من المنهج والمجتمع والعينة والكيفية
التي أجريت بها الدراسة.
كما يوضحان الأدوات التي استخدمها والتي تمثلت في تصميم استبانة لجمع
البيانات في العينة كذلك يبين الإجراءات التي اتبعها في تطبيق الاستبانة
بالإضافة للمعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات.

عرض ومناقشة النتائج :

في هذا الفصل قام الباحثان بالإجابة علي تساؤلات البحث عن طريق
عرض ومناقشة نتائج البحث لمعرفة إجابات المفحوصين عن أهمية
الألعاب الشعبية والبيئية القديمة والحديثة في السودان بولاية الخرطوم ،
محلية جبل اولياء ويتم ذلك عن طريق استخدام الأدوات الإحصائية
المناسبة لكل تساؤل.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وملخص البحث :
انطلاقا من اهداف الدراسة ، والتي هدفت إلى التعرف علي أهمية
الألعاب الشعبية في النواحي التعليمية ، والثقافية ، والاجتماعية
،والنفسية ، والفنية إلى استقصاء خبراء معلمي التربية البدنية والرياضية
، وتوضيح وحجم نظرهم في درجة من الأهمية .
ولإجراء هذه الدراسة استخدمت الدراسة البرنامج الاحصائي (الحزم
الإحصائية للعلوم الاجتماعية في معالجة البيانات الخاصة بالدراسة
)SPSS. (

وفي خلال البرنامج تم استخدام المعادلات الآتية:

(1)النسبة المئوية .

(2)اختبار كا ٢ .

الاستنتاجات:

- 1- الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة ، أ. د محمد متولي قنديل ، د . رمضان مسعد بدوي ، الطبعة الأولى ، عمان ، الاردن .
- 3- سلسلة المصباح ، والعباب سودانية ، تأليف حسن علي رخا ، مكتب النشر ، النمرة المتسلسلة ، م ن / 35 الطبعة الأولى ، 1946م .
- 4- التربية البدنية والرياضة ، للحلقتين الثانية والثالثة ، لمدارس الموهبة والتميز ، د ، الغالي الحاج محمد ، 2007م .
- 5- (عبد اللطيف وآخرون ، 1995م بلقيس ومرعي 1986 ، 1987م)
- 6- الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها ، أ- د محمد محمود الحيلة - كلية العلوم الجامعية - عمان - الطبعة الرابعة - 2007م - 1428 هـ .
- ثانيا :
- الرسائل والمجلات العلمية:
- دراسة محمد حسب الله الألعاب الشعبية الحركية في تراث البجا ، ماجستير غير منشورة 2006م
- دراسة سارة ادم هارون ، الألعاب الشعبية منطقة جبال النوبة وعلاقتها ببعض مسابقات العاب القوي ، ماجستير غير منشور 2014م
- عباس سليمان أغاني الأطفال الشعبية في ام جر الغربية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- مجلة الخرطوم - العربي الجديد 4 يونيو 2015 م .
- مجلة جامعة دمشق المجلد 28 - العدد الثالث 2012 م .
- مجلة تربوية محكمة ، معهد التربية التابع للأونروا ، عمان الأردن 1999م
- ندوة التربية الرياضية عند العرب يقمها مركز أحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد 1988 م .
- ثالثا : الشبكة العنكبوتية : الموسوعة الحرة

الألعاب الإلكترونية الحديثة لا تعكس المتعة الحقيقية مقارنة بالألعاب الشعبية البيئية . الألعاب الشعبية البيئية مرتبطة بالحرية وهي اسمى ما يسعى اليه الانسان .

الألعاب الشعبية البيئية تجمع بين الفائدة الاجتماعية والسلوكية .

الألعاب الشعبية البيئية وسيلة ترويج ودفع الرتابة .

المقترحات :

إسهاما في الارتقاء بتعلم الألعاب الشعبية البيئية القديمة والحديثة في المجتمعات يتقدم الباحث في المقترحات التالية :-

العمل علي التعرف علي جميع الألعاب الموجودة في السودان وخارجه .

وضع برامج مخطط في المهرجانات المحلية والدولية .

العمل علي تصميم برامج شعبية بيئية خاصة في مرحلة الأساس .

الاهتمام م بالتلاميذ السودانيين بما لديهم من ذخيرة العاب شعبية محلية وبيئية .

التوصيات :

زيادة الاهتمام بالألعاب الشعبية البيئية في تنمية النواحي النفسية .

ضرورة ربط الألعاب الشعبية البيئية القديمة والحديثة والاستفادة منها في الحياة .

ضرورة وضع الألعاب الشعبية البيئية داخل المناهج الدراسية في مرحلة الأساس .

زيادة الاهتمام بالألعاب الشعبية البيئية في تنمية النواحي الفنية والاجتماعية .

الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها .أ.د محمد محمود الحيلة - كلية العلوم الجامعية - عمان - الطبعة الرابعة - 2007م

المصادر والمراجع:

أولا: المصادر

- القرآن الكريم

ثانيا : المراجع

1- د، عبدالرازق الطائي ، التربية البدنية والرياضة في التراث العربي . 1999الإسلامي، كلية التربية البدنية ،جامعة الفاتح ، عمان ، د ، ت

ص (209-223)

البناء العاملي البسيط للذكاء الحركي لدى الموهوبين رياضياً في بعض الألعاب الفردية

د. أحمد بن عبد الرحمن الحراملة .

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى بناء مقياس الذكاء الحركي لدى الموهوبين رياضياً في بعض الألعاب الفردية بالاعتماد على البناء العاملي البسيط واستخلاص العوامل الخاصة بالمقياس، ومن أجل بناء مقياس للذكاء الحركي للموهوبين رياضياً اتبع الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية بلغت قوامها (56) موهوباً رياضياً في بعض الألعاب الفردية بنسبة (38.3%) من المجتمع الأصلي وتراوح أعمارهم (15 - 18) سنة، و توصل الباحث الى بناء مقياس للذكاء الحركي للموهوبين رياضياً لبعض الألعاب الفردية، بناءً على نتائج التحليل العاملي بعد التدوير تم التوصل إلى (6) عوامل، وتضمن المقياس الحالي على (38) عبارة لقياس مفهوم الذكاء الحركي لدى الموهوبين رياضياً في الألعاب الفردية، والتوصل إلى أهم قياسات الذكاء الحركي من خلال التحليل العاملي التي تساهم بتحمل الأداء المهاري المتميز للاعبين في الألعاب الفردية. الكلمات المفتاحية: البناء العاملي، الذكاء الحركي، الموهوبين رياضياً، الألعاب الفردية.

Summary

This study aimed to identify the building of the motor intelligence scale for gifted athletes in some individual games by relying on simple global construction and extracting the factors specific to the scale. Mathematically gifted in some individual games with a percentage (38.3%) of the original community, and their ages ranged between 15-18 years. The researcher reached to build a measure of the motor intelligence of the talented athlete for some individual games. Based on the results of the global analysis after rotation, (6) factors were reached. Therefore, the current scale included (38) sentence to measure the concept of motor intelligence among gifted athletes in individual games. Also, reached that the most important measures of motor intelligence through factor analysis that contribute to enduring outstanding skill performance for players in individual games.

Key words: global construction, motor intelligence, talented athletes, individual games.

المقدمة:

والنفسية وهذه القدرات يتطلب توافرها بقدر متكافئ نتيجة للترابط الوثيق فيما بينها (حبشو حسن وسميسم، 2015م، ص: 267) إن التطور في بناء المقاييس في مجال التربية الرياضية أصبح الآن سريعاً لما لها دور مهم في عملية التخطيط السليم و تطوير مستوى أداء اللاعبين. و للبناء العاملي البسيط أهمية كبيرة في قياس الأداء المهاري وفق تخصص اللاعبين. (محمد، 2019م، ص: 183) والتحليل العاملي هو أسلوب تخفيض البيانات العديدة المتعلقة بظاهرة معينة على مجموعة من المتغيرات لاستكشاف علاقات فرعية متغيرة متأسكة مستقلة نسبياً عن بعضها البعض بواسطة العوامل المشتركة (الباهي و عبد الفتاح ، 2015م، ص: 15)، (Lia, Chenc& Daid,2014: 1).

وكسبت الألعاب الفردية شهرة كبيرة في العالم، لذا يحتاج مزاولها مزيداً من بذل الجهود في سبيل الوصول إلى مراكز متقدمة في البطولات وعليه فإن

يعتبر الذكاء من أهم الصفات التي تميز الرياضي الموهوب، فهناك علاقة واضحة بين الذكاء الحركي و المهوبة الرياضية. و يعد الذكاء الجسمي الحركي من أهم أنواع الذكاءات في التربية البدنية و التي جاءت بها نظرية الذكاء المتعدد، لأنه يمكن الفرد من استخدام حواسه الطبيعية لتحريك جسمه بشكل فاعل في الظروف المختلفة (ناصر وعباس، 2016م، ص: 110).

ويعتبر الذكاء الجسمي الحركي من المفاهيم الإدراكية الحركية للوصول الى الهدف المرجو منه بأقل قدرة ممكنة، حيث يترجم خبرة وكفاءة الفرد في استخدام جسمه ككل للتعبير عن أفكاره وحركاته، ويتضمن القدرة على استخدام بعض او كل اجزاء جسمه لإنتاج أشياء أو تحويلها، ويضم هذا الذكاء مهارات جسدية حركية كالتوازن والقوة والمرونة والسرعة وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه وقدراته البدنية والمهارية والخطبية

بالرغم من أهمية الذكاء الحركي في المجال الرياضي، لذا تجلت أهمية البحث في بناء مقياس الذكاء الحركي للموهوبين رياضياً في الألعاب الفردية للاتحادات الرياضية في الخليج العربي ومنها المملكة السعودية نموذجاً لمساعدة المدربين واللاعبين في المجال الرياضي وخصوصاً الألعاب الفردية لغرض التعرف على القدرات العقلية ودرجة الذكاء الحركي - الجسمي والارتقاء بمستوياتهم التدريبية.

الذكاء الحركي " هو الخبرة و الكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار و المشاعر كما هو الحال عند الرياضي و الراقص والممثل و إمكانية استخدام الفرد ليديه لإنتاج الأشياء وتحويلها كما هو الحال عند الحرفي و النحات و الميكانيكي أو الجراح" (جابر، 2003م، ص: 11). ويعرفه الباحث اجرائياً: هو الكفايات الحركية التي يستخدمها اللاعبون الموهوبون الألعاب الفردية بهدف الارتقاء بالمستوى التدريبي.

مما دعا الباحث للخوض في هذه المشكلة التي تتجلى في قلة الاهتمام بالجوانب النفسية وخصوصاً سمة الذكاء الحركي لدى الموهوبين رياضياً، وعدم وجود أداة لقياس هذه الظاهرة، لأن الموجود يقيس الذكاء العام وليس الذكاء الحركي الذي يستخدم في المجال الرياضي. وهي مشكلة تستحق البحث، لذا ارتأى الباحث دراسة هذا الموضوع للوصول إلى وضع الحلول والمعالجات التي يمكن ان يستفيد منها العاملين في الميدان الرياضي .

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لملاءمته مشكلة البحث وهدفه.

مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث الأصلي على (146) موهوباً رياضياً يمثلون (10) من الأندية الرياضية بالمملكة السعودية للفئة العمرية من (15- 18) كما هو موضح في جدول (1)، اختبار الباحث (56) موهوباً رياضياً كعينة لبناء الذكاء الحركي اختيرت بالطريقة العشوائية المنتظمة، فضلاً عن (12) موهوبين رياضياً كعينة استطلاعية للمقياس.

إعداد هذه الفرق يتطلب مواكبة التطور والتقدم العلمي الحديث في كافة المجالات ومنها علم النفس الرياضي و الذكاء الحركي.

مما لاشك فيه أن الذكاء يأتي في مقدمة النواحي النفسية والقدرات العقلية التي يجب أن تحظى بعناية كبيرة من قبل العاملين في المجال الرياضي وبالأخص في الألعاب الفردية، لما له من انعكاسات كبيرة في هذا المجال الذي يتصل ببرامج التعليم ومنهاج التدريب والعلاقات بين اللاعبين. واللاعبين الذين يمتلكون هذا النوع في الحركة وفي لغة الجسد هم الذين يمتلكون ذكاءً بديناً حركياً متطوراً جداً ويتمتعون بأششطة بدنية ومهارات حركية سلسلة، مثل خفة اليدين كالجراحين و العدائين وراقصين الباليه(جيوسي وزيدان، 2016م، ص: 6).

ويعد الذكاء من المتغيرات الرئيسة في تعلم المهارات الحركية الرياضية وخاصة مهارات الألعاب الجماعية والتي تتطلب التركيز والأدراك السريع للعلاقات المختلفة والتي تتطلبها طبيعة ومواقف اللعب خلال المباراة.

ويلعب الذكاء الحركي دوراً كبيراً في الأنشطة الرياضية وبعد أساساً للفروق الفردية بين الرياضيين، وهو شرطاً مهماً للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية، وخاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة إدراك المعوقات في مواقف اللعب المختلفة.

فالفعاليات الرياضية تختلف فيما بينها لما تتطلبه من درجة ذكاء اللعب والتي يتميز بها الفرد الرياضي، فبعض الألعاب تحتاج إلى ذكاء عالي للوصول إلى المراتب العليا فيها، وبعضها الأخر يحتاج إلى درجة ذكاء اقل وخاصة تلك الألعاب التي تجري على نمط واحد ومعروف. (محبوب، 2001م، ص: 305)

إن أصحاب هذا النوع من الذكاء يمتازون بكثرة الحركة، ولهم مهارات جسمية حركية يكتسبون من خلالها المعارف والخبرات عن طريق الحركة لذلك لهم القدرة على السيطرة على الحركات الصعبة وتنسيقها أي يمتلكون توافق حسي عالي، كذلك القدرة على ممارسة الأنشطة البدنية. ولقد فسر العالم كاردنر طبيعة الذكاء، حيث استمد نظريته (نظرية الذكاءات المتعددة) من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية و قد لا يحصلون في اختبارات الذكاء على درجات عالية. (Carlson, 1999, 39)

أهمية الدراسة تتعلق بأن الذكاء الحركي له دور كبير في حل المشكلات التي تواجه اللاعبين في الألعاب الفردية من خلال تحديد القدرات العقلية للاعبين الموهوبين رياضياً وبالتالي تساعدنا على بناء قاعدة عريضة لممارسة هذه الألعاب والاستمرار فيها من خلال رعاية هذه الفئة من اللاعبين ليحقق الهدف المطلوب.

الجدول (1)

يبين توزيع مجتمع البحث حسب الرياضات الفردية لدى الأندية الرياضية بالمملكة السعودية للفئة العمرية من (15 - 18)

ت	النادي	المجتمع	العينة الرئيسية	العينة الاستطلاعية
1	نادي الباطن	18	7	7
2	نادي النهضة	15	5	5
3	نادي هجر	18	8	
4	نادي الفتح	12	3	
5	نادي القادسية	13	5	
6	نادي الاتفاق	17	6	
7	نادي الخليج	10	5	
8	نادي الثقبه	20	6	
9	نادي العدالة	17	8	
10	نادي الجبيل	6	3	
	المجموع	146	56	12

إجراءات البحث

إجراءات بناء مقياس الذكاء الحركي

من أجل اختبار مقياس الذكاء الحركي لدى الموهوبين رياضياً في بعض الرياضات الفردية، واستعان الباحث بمقياس (حسن، 2006م، ص: 83) والمعدل من قبل الباحث، حيث استخدم التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية (هوتلنج)، كمنهج للتحليل، و قام الباحث باتباع الخطوات الآتية:

لغرض تحديد مجالات المقياس قام الباحث بالاطلاع على الأبحاث و المراجع العلمية المتخصصة في الذكاء الحركي التي تناولت مفهوم الشخصية، وقام الباحث بعرض استبانة للمجالات المقترحة مع التعريف النظري لكل بعد على عدد (10) من السادة الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام، علم النفس الرياضي، القياس والتقييم واختصاص الألعاب الفردية لإبداء آرائهم حول صلاحية مجالات المقياس المقترحة والتي تتلاءم مع المجال الرياضي، وقد أخذ الباحث بالملاحظات المهمة التي أبدتها السادة الخبراء حيث أتفق الخبراء بنسبة (95%) على صلاحية المجالات المقترحة وهي (الذكاء وسرعة الأداء، الانتباه والادراك، المرونة، السرعة والدقة، التناسق، التوازن، التآزر الحركي (التوافق)، القوة، الحساسية العالية للمشكلات).

إعداد الصيغة الأولية لعبارات المقياس

للأسباب الآتية:-

- توفر مقياس أكثر تجانساً.

- تسمح بأكبر تباين بين الأفراد.

- أن يكون للفقرة معنى واحد ومحدد.

- بلغة بسيطة وواضحة.

- على لسان المستجيب (بلغة المخاطب).

- في صيغة المعلوم.

- ممثلة لمكونات المقياس. (شوان، 1998م، ص: 82)

تحديد الهدف من بناء المقياس

إن الهدف من بناء مقياس الذكاء الحركي للموهوبين رياضياً في بعض الألعاب الفردية هو التعرف على الذكاء الحركي لدى الموهوبين رياضياً واستخدامه من قبل الاتحادات الرياضية والمدربين وذوي الاختصاص والباحثين كأحد المؤشرات لقياس الذكاء الحركي للموهوبين رياضياً.

تحديد مجالات المقياس

من أجل إعداد الصيغة الأولية لعبارات المقياس قام الباحث بما يأتي

إعداد عبارات المقياس :-

قام الباحث بكتابة العبارات معتمداً على المصادر والمراجع العربية والأجنبية والاطار النظري فضلاً عن مجموعة من المقاييس النفسية المتعددة التي تبحث في مجالات أخرى من أجل الاستفادة من معاني العبارات، و من أجل الحصول على مفردات ميدانية يمكن الاستفادة منها في بناء عبارات المقياس.

تحديد أسلوب صياغة العبارات وأسئلتها:-

اعتمد الباحث (ميزان التقدير الثلاثي) في بناء مقياس الذكاء الحركي كإحدى الطرائق المستخدمة في بناء المقاييس.

- تسمح للمستجيب أن يؤثر درجة مشاعره وشدتها.

- مرونة وتمكن الباحث من بناء بحثه بسرعة. (Stanley, 1972: 289)

واعتمد الباحث على القواعد الآتية في صياغة عبارات المقياس :-

ومن خلال استخدام طرائق وأساليب عدة لجمع وكتابة عبارات المقياس تمكن الباحث من صياغة (70) عبارة. وتم توزيع العبارات على تسعة المجالات.

صلاحية العبارات :-

الاحد 2019/6/16. من اجل التأكد من وضوح تعليقات المقياس ووضوح عباراته للموهوبين رياضياً، والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم، والتأكد من كفاءة أدوات البحث وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافق ذلك من صعوبات أو معوقات. أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية صلاحية الاجراءات والأدوات المستخدمة في الدراسة وتم حساب المعاملات الخاصة بالثبات والصدق لنتائج العينة، وتم التحقق من أن القيم المستخلصة حققت دلالة معنوية نتيجة كبر قيمها المحسوبة وبنسب دلالة أقل من (0.05) وفي ضوء هذا المعيار تم استبعاد عبارات المقياس الآتية (2، 6، 11، 14، 23، 26، 30، 36، 39، 42، 53، 54، 59، 62، 66، 70).

العبارات المرشحة للتحليل:

يهدف التأكد من صلاحية العبارات وكذلك التحقق من ميزان التقدير الثلاثي الذي أعطيت بدائل الإجابة الثلاثة (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي، لا تنطبق علي) الدرجات (1,2,3).
2-3-4 إعدادات تعليمات مقياس الذكاء الحركي:-

تم إعداد التعليمات الخاصة بالمقياس التي توضح للموهبين الإجابة عن عباراته، وقد روعي في إعداد هذه التعليمات ان تكون واضحة وسهلة الفهم ولزيادة الوضوح فقد أرفق مثلاً عن كيفية الإجابة عن عبارات المقياس، وطلب من الموهوبين رياضياً ضرورة الإجابة عن جميع عبارات المقياس بكل صراحة ودقة وأن إجاباتهم ستحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط، والتأكيد على عدم كتابة أسمائهم.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من مجتمع البحث البالغ عددهم (12) موهوباً رياضياً من نادي الباطن و نادي النهضة وذلك يوم بناء على ما سبق من إجراءات تم ترشيح العبارات المبينة في الجدول (2) موزعة على العوامل التسعة الى التحليل العملي بعد التأكد من سلامتها، وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الجدول (2)

يبين مجالات المقياس مع عدد العبارات المرشحة للتحليل العملي

ت	العوامل	العدد
1	الذكاء وسرعة الأداء	6
2	الانتباه	6
3	المرونة	8
4	السرعة والدقة	6
5	التناسق	6
6	التوازن	6
7	التآزر الحركي (التوافق)	5
8	القوة	5
9	الحساسية للمشكلات	6
المجموع		54عبارة

الباحث بتطبيق معادلة (سييرمان - براون)، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار بعد التعديل (0.94) درجة وهو مؤشر ثبات عال للاختبار. وتم حساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ إذ بلغت قيمته (0.97) وهو مؤشر ثبات عالي جداً.

التجربة الأساسية لمقياس الذكاء الحركي:

تمت التجربة الأساسية من خلال تطبيق المقياس العينة والبالغ عددها (56) موهوباً رياضياً بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لعباراته، وتم تطبيق المقياس على العينة للفترة من المدة 2019/6/25 ولغاية 2019/7/25.

وقد استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية ومعامل الفأكرونباخ في إيجاد الثبات على جميع العبارات العلاقة بين العبارات الفردية والزوجية، وهذه الطريقة لا تتطلب الا إجراء الاختبار لمرة واحدة، وقد اعتمد الباحث بيانات أفراد العينة الاستطلاعية البالغة (12) موهوبين، وأدخلت البيانات اليها ثم قسمت عبارات المقياس (70) على نصفين وتم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين باستخدام طريقة بيرسون، إذ بلغ معامل الارتباط (0.89)، إذ إن معامل الارتباط المستخرج يعني الثبات لنصف الاختبار فقط ولأجل الحصول على ثبات كامل للاختبار قام

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام البرنامج (spss) لمعالجة البيانات إحصائياً.

3- عرض نتائج التحليل العاملي للمقياس وهو طريقة إحصائية تهدف إلى تحليل مجموعة من معاملات الارتباط إلى عدد أقل من العوامل، ويمكن عن طريقه تحديد العوامل المسؤولة عن السلوك ، فبدلاً من تعددها وتنشعبها تصبح محدودة نسبياً. وتم إخضاع (56) استمارة للتحليل العاملي والتي تحتوي (38) عبارة. وتم استخراج أولى خطوات العمل الإحصائي وهي الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والجدول رقم (3) يبين الوصف الإحصائي للعبارة الداخلة في التحليل العاملي.

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة مقياس الذكاء الحركي

ت	الفقرة	س	ع	ت	الفقرة	س	ع
1	1	2.685	.693	20	25	2.713	.467
2	3	2.745	.4025	21	27	2.569	.454
3	4	2.655	.380	22	28	2.538	.583
4	5	2.425	.393	23	29	2.656	.496
5	7	2.588	.495	24	31	2.813	.417
6	8	2.856	.455	25	32	2.756	.464
7	9	2.586	.425	26	33	2.894	.358
8	10	2.758	.417	27	34	2.825	.390
9	12	2.885	.533	28	35	2.679	.514
10	13	2.756	.545	29	37	2.750	.452
11	15	2.713	.453	30	38	2.594	.538
12	16	2.738	.700	31	40	2.854	.338
13	17	2.588	.4644	32	41	2.850	.376
14	18	2.456	.693	33	43	2.769	.542
15	19	2.125	.427	34	44	2.881	.585
16	20	2.566	.493	35	45	2.594	.338
17	21	2.589	.366	36	46	2.734	.416
18	22	2.698	.696	37	47	2.656	.495
19	24	2.685	.240	38	48	2.756	.581

ارتباط سالب غير معنوي ونسبة (8.88%)، بمستوى دلالة (0.05)،

والملاحق (1) يبين مصفوفة الارتباطات البينية.

3-2 النتائج العملية لعبارة المقياس قبل التدوير:

استخدم الباحث طريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج في تحليل المصفوفة عاملياً، التوصل إلى (54) عوامل، وهذه العوامل تسمى بالمكونات المباشرة، أي أننا لا نستطيع تفسيرها ما لم يتم تدويرها.

مصفوفة المعاملات الارتباطية البينية:

بدأ التحليل العاملي بالمصفوفة الارتباطية لمتغيرات الدراسة وينتهي إلى تلخيصها في المصفوفة الموجزة، حيث أنه أسلوب إحصائي يستهدف تفسير معاملات الارتباط التي لها دلالة إحصائية وصولاً إلى وصف العلاقة بين مختلف المتغيرات و تفسيرها (بدر الأضاري، 2007م).

وقد تم استخدام الدرجات الخام في الحصول على الارتباطات البينية للمتغيرات بواسطة معادلة بيرسون ونتج عن ذلك (1755) معامل ارتباط، إذ كانت المصفوفة تتضمن (1234) معامل ارتباط موجب دال ونسبة (70.3%) و(79) معامل ارتباط سالب دال ونسبة (4.50%) و (286) معامل ارتباط موجب غير معنوي ونسبة (16.30%) و(156) معامل

الجدول (4) يبين المصفوفة العاملة قبل التدوير

التباين المقسر	العوامل المستخلصة									العبارات
	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
.975							.119-	.161-	.934	1
.896	.121-	.174-		.115				.278-	.821	3
.873	.147-		.144-	.274-	.271-	.256	.114	.509	.526	4
.916		.152-	.193-	.206		.156-		.114	.854	5
.949				.243-			.293		.873	7
.820	.102-	.198-		.261	.266-	.323-	.341	.207	.506	8
.936	.260				.250		.289-	.258	.777	9
.870	.525		.371		.130	.274		.186	.374	10
.862	.107-	.294		.360	.402	.112-		.395	.150	12
.947		.161-		.150	.312-				.824	13
.837				.137	.218-		.182-	.101	.796	15
.940		.142-					.197		.910	16
.926	.129			.166			.170	.284-	.858	17
.971	.201-		.218		.274-	.225-	.256	.166	.802	18
.734	.292-	.236-	.262	.103	.348	.213		.166-	.440	19
.956		.230	.157-			.165	.260	.132-	.846	20
.843	.200-	.165		.164-		.134			.806	21
.769	.235			.166-	.154-	.371-			.342	22
.812		.229		.175		.292	.207	.617	.362	24
.871				.183-	.175	.567	.208	.224	.442	25
.763	.218	.461	.329	.322	.271	.298-	.172	.252	.126-	27
.914	.268				.281-	.182		.339-	.704	28
.951	.111-		.185		.285-	.238-	.239	.237	.787	29
.900		.100	.294-		.121	.271	.325		.784	31
.574	.315-	.203	.207		.181	.392-	.196-	.109-	.273	32
.972			.273-		.153-		.139-	.248	.828	33
.896	.200	.251-		.225	.338-	.286	.394-		.510	34
.893		.189-		.163-	.149	.105-			.833	35
.734				.283-		.185-	.155	.193-	.710	37
.670	.151	.267		.223		.252-	.168	.428-	.474	38
.586				.306-	.104	.310-		.119-	.384	40
.921	.163		.175	.317	.358-		.200-		.745	41
.944						.110-	.264-	.525	.732	43
.897		.233		.219			.182-	.269-	.800	44
.624	.126		.189-						.685	45
.949	.157-		.338		.124-		.154	.381-	.781	46
.922	.168		.711	.234-	.168-	.122		.205	.413	47
.970				.108-	.265		.515-	.275	.717	48
.956		.119-		.191-	.123	.108-			.923	49

.971		.282	.187-	.225-		.156	.245		.839	50
.914		.408		.192-	.140-	.265	.219	.214-	.703	51
.921	.124-					.120	.366-		.842	52
.937	.155-		.404	.371	.239	.278	.289	.230-	.521	55
.873	.122-			.232	.288	.179	.436	.625	.185	56
.939		.249		.154-	.170-		.222	.655	.567	57
.950		.200-		.149-	.355		.331-	.266	.710	58
.819		.420-	.110	.186	.360	.342			.481	60
.879	.219					.117-		.129-	.853	61
.928			.113	.237-		.152-	.138	.121-	.860	63
.954				.157-				.102-	.930	64
.971		.101					.150-		.932	65
.880	.246-	.214		.150	.103-	.160	.459-	.156-	.676	67
.955	.146-	.173				.174	.495-	.107-	.733	68
.886			.154-		.310	.234	.364		.733	69
	1.589	2.892	2.865	2.588	2.587	3.025	3.447	3.255	29.256	القيم العينية
	2.123	2.850	2.669	2.758	3.425	3.856	4.856	5.896	44.856	أهمية العوامل
	77.985	84.121	81.255	66.885	68.921	64.585	62.586	60.024	52.563	النسبة التراكمية

وبعد ان تم تدوير المكونات (العوامل) بأسلوب الفارماكس من اجل الحصول على التركيب البسيط مع الاحتفاظ بالتمام في المكونات، تم الحصول (9) مكونات (عوامل) لمصفوفة عوامل الذكاء الحركي بعد التدوير، إذ إن قيم التشعبات بالمكونات قد تغيرت اذا ما قورن بالقيم قبل التدوير، وهذا التغير يدل على اعادة توزيع القيم الرقمية بحيث تتضح التجمعات الطاقية للمكونات . وبناءً على ذلك قام الباحث بتحديد المكونات القابلة للتفسير مستندة الى تشعب عبارات المقياس عليها، الجدول (5) يبين ذلك:

وقد تم تدوير العوامل التي قيمها العينية أكبر من الواحد الصحيح، لذا التوصل إلى (9) عوامل تشمل (54) عبارة وفسرت (77.985%) من التباين، والجدول (4) يبين ذلك:

3-3 النتائج العامية لعبارات المقياس بعد التدوير:

استخدم الباحث طريقة التدوير المتعامد بأسلوب الفارماكس (Varimax) لكايزر (Kaiser) بعد التدوير، وأن العوامل البالية هي التي يساوي جذرها الكامن الواحد الصحيح على الأقل وفقاً لكايزر (حسنين، 1983م، ص: 247).

الجدول (5) يبين المصفوفة العامية بعد التدوير

العبارة	العوامل المستخلصة								
	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	.975			.192	.685	.184	.453	.421	
3	.896	.183		.298	.657	.300	.291	.267	-.104
4	.873	.115-		.278	.778	.279	.154	.246	.173
5	.916	.126	.570	.127		.409	.268		.527
7	.949			.162	.787	.177		.267	.340
8	.820	.242			.767				.339
9	.936	.105		.726			.185	.177	.457
10	.870		.140-	.189	.695		.121-	.362	.155
12	.862	.883			.109			.104	
13	.947	.125-	.153	.203	.290	.547	.414	.183	.471
15	.837	.103-		.561	.247	.299	.130	.418	.363
16	.940		.155	.243	.755		.312	.364	
17	.926		.233	.240	.794		.220	.268	.198

.971			.141	.706	.244		.213	.182	.467	18
.734				.770			.127	.131	.248	19
.956				.881	.283	.111	.228	.155		20
.843			.171-	.713	.234	.104	.269	.243		21
.769		.808				.123		.171	.211	22
.724	.364		.149		.724	.152	.144	.161		24
.631		.207	.138	.379	.631	.170-		.125	.301	25
.763	.506	.134	.167				.209-			27
.914		.221	.238			.142	.532		.578	28
.951		.160			.278	.670	.207	.189	.424	29
.900	.135				.219	.667		.246	.844	31
.589	.103				.214-		.589	.190	.138	32
.972			.364		.283	.558	.466	.350	.363	33
.896						.630	.214	.295		34
.893	.148	.240	.146	.231		.577	.199	.401	.183	35
.734	.142-	.290	.111-	.154		.570	.188	.183	.133	37
.670		.191			.240-	.609			.218	38
.586			.291					.683	.336	40
.921	.141-					.380	.586	.317	.403	41
.944					.358	.292	.765	.255	.188	43
.897		.104		.101		.160	.637	.259	.247	44
.624		.167	.220	.164			.187	.523	.450	45
.949	.202-	.196	.461	.319		.273	.353	.665		46
.922					.894	.242			.141	47
.970	.121		.154		.130		.333	.795	.280	48
.956		.149	.132	.180	.104	.213	.220	.624	.496	49
.971			.114		.377		.257	.808	.152	50
.914		.160	.201		.346		.377	.734		51
.921				.199	.111	.646		.461	.442	52
.937			.117	.132		.771	.168		.437	55
.873	.508	.240-		.290	.468	.212	.257-	.189		56
.939	.104		.251	.182-	.337	.697		.347	.282	57
.950	.178		.128	.116		.731		.124	.349	58
.819	.177	.189-	.141			.593	.152	.185	.276	60
.879	.158	.249	.125			.214	.237	.260	.731	61
.928		.206	.203	.157		.299	.187	.185	.667	63
.954		.113	.164	.162		.240	.366	.366	.634	64
.971	.126		.109			.131	.459	.440	.650	65
.880				.146			.309	.267	.789	67
.955	.100						.323	.306	.811	68
.886	.125	.184-		.348	.292			.211	.740	69
	1.655	1.722	1.650	3.245	4.024	4.585	6.025	7.254	17.627	القيم العينية
	2.412	2.525	2.312	4.656	6.222	6.856	10.342	11.255	24.582	أهمية العوامل
	74.586	73.058	72.125	70.255	66.582	562.351	50.254	6.255	24.582	النسبة التراكمية

تفسير العوامل وتسميتها:

اعتمد الباحث على أسلوب تحديد المتغيرات التي تتشعب بقم ذات دلالة بكل عامل في ضوء التشعبات الكبرى، وتم اعتماد (محك جيلفورد) الذي يشر إلى أنه يقبل العامل الذي يتشعب عليه ثلاثة اختبارات دالة على الأقل ويعتمد

(6) عوامل يتكون منها مقياس، أما بقية العوامل فقد تم إعادها لكونها لم تحقق شروط قبول العامل وهي العوامل (7، 8، 9).

وسنعرض العوامل التي يتكون منها المقياس وتسميتها وفق تشبعت عبارات تلك العوامل وهي:

تفسير العامل الأول:

يتكون العامل الأول من العبارات الحائزة على أعلى تشبع وفق شروط تفسير العوامل المتعددة والتي بلغ درجة تشبعها (0.657) فأكثر وعددها (6) عبارات، والجدول (6) يبين العبارات التي يتكون منها هذا العامل الأول .

تفسير العوامل على التشبعت التي تساوي أو تزيد (≥ 0.50) (التكريري، 1999م، ص: 369).

واعتمد الباحث على الشروط الآتية لقبول العامل :

يقبل العامل الذي يشبع عليه ثلاثة اختبارات دالة على الأقل.

يتم تفسير العوامل في هذه الدراسة على التشبعت الكبرى التي تساوي أو تزيد (≥ 0.50).

اعتماد مصفوفة العوامل بعد التدوير في تفسير النتائج بعد ترتيبها تنازلياً. (عراك و حسن و علي، 2014: 113)

فقد استخدم الباحث المحك (≥ 0.50) لاعتماد تشبع العبارات ، إذ تعد هذه القيمة مؤشراً عالياً لقبول تشبعت العوامل وعلى هذا الاساس تم قبول

الجدول (6) يبين تسلسل العبارات وأرقامها الخاصة بالعامل الأول مرتبة تنازلياً حسب درجة التشبع

درجة التشبع	العبارات	ف	ت
570	أستطيع كشف نوايا الخصم بمجرد رؤية حركة بسيطة من قبله	5	1
.787	أستطيع تغيير تفكيري بسرعة وحسب الظروف التي تواجهني	7	2
.778	أمتلك سرعة بديهية عالية لمواجهة المواقف من حولي	4	3
.767	أستطيع أداء حركات ابتكارية جديدة بمهارة عالية	8	4
.685	أشعر بالفطرة أنني أمتلك لقدرة جيد من الذكاء الميداني أثناء أداء المهارات الصعبة المعقدة	1	5
.657	أستطيع الاحتفاظ في ذهني بتكتيك مفصل عن الأداء	3	6

وبفحص العبارات المكونة للعامل الأول، أقر الخبراء أنها تعبر عن هو مجال الذكاء وسرعة الأداء

تفسير العامل الثاني:

يتكون العمل الثاني من العبارات الحائزة على أعلى تشبع وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ درجة تشبعها (0.547) فأكثر وعددها (6) عبارات، والجدول (7) يبين العبارات التي يتكون منها هذا المجال.

الجدول (7): يبين تسلسل العبارات وأرقامها الخاصة بالعامل الثاني مرتبة تنازلياً حسب درجة التشبع

درجة التشبع	العبارات	ف	ت
.883	الأحداث والموضوعات الرياضية تثير انتباهي	12	1
.755	أستطيع تجميع أفكارني والانتباه على حدث واحد بسهولة	16	2
.726	أتحرك من حركة لأخرى في وقت واحد وبدرجة عالية من الانتباه	9	3
.695	كلما ازدادت خبرتي يسهل علي أدراك أي حركة جديدة معقدة	10	4
.561	أستطيع تعلم مهارة جديدة وبدرجة انتباه مناسبة	15	5
.547	أستطيع الاحتفاظ بانتباهي لمدة طويلة	13	6

وبفحص العبارات المكونة للعامل الثاني، أقر الخبراء أنها تعبر عن هو مجال الانتباه والإدراك

3-4-3 تفسير العامل الثالث:

يتكون العامل الثالث من العبارات الحائزة على أعلى تشبعت وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ درجة تشبعها (0.561) فأكثر وعددها (8) عبارات والجدول (8) يبين العبارات التي يتكون منها هذا المجال.

الجدول(8) تسلسل العبارات وأرقامها الخاصة بالعامل الثالث مرتبة تنازليا حسب درجة التشيع

ت	الرقم	العبارة	درجة التشيع
1	20	أستطيع ثني ومد جسمي بمرونة	.881
2	17	خلال التعلم اشعر بأن جسمي مشدود وغير مرن كفاية	.794
3	19	أستطيع أداء بعض المهارات الحركية بمرونة عالية	.770
4	24	بإمكاني اكتساب أي مهارة رياضية جديدة بسهولة	.724
5	21	تزداد مرونتي بعد الاحماء الجيد	.713
6	18	أستطيع تحريك جسمي بمختلف الاتجاهات وبكفاءة	.706
7	25	أتميز في أداء المهارات التي تتطلب انتباه عالي مني	.631
8	22	أجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب بالحركة	.561

وبفحص العبارات المكونة للعامل الثالث، أقر الخبراء أنها تعبر عن هو مجال المرونة

3-4-4 تفسير العامل الرابع:

يتكون العامل الرابع من العبارات الحائزة على أعلى تشيع وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ درجة تشيعها (0.506) فأكثر وعددها (6) عبارات والجدول(9) يبين العبارات التي يتكون منها هذا المجال.

الجدول(9) تسلسل العبارات وأرقامها الخاصة بالعامل الرابع مرتبة تنازليا حسب درجة التشيع

ت	الرقم	العبارة	درجة التشيع
1	31	بطء حركتي يفقدني الكثير من مهاراتي ودقتي أثناء أداء حركة جديدة	.844
2	29	أستطيع أداء بعض المهارات الجديدة بشكل أسرع وأدق من زملائي	.670
3	32	يمكنني استعادة سرعتي ودقتي خلال أدائي للمهارات الجديدة بسهولة	.589
4	28	أستطيع أن استعمل يدي بمهارة في عمل حركات رياضية جديدة	.578
5	33	أستطيع أن أعود لحالتي الطبيعية بسرعة بعد أدائي لمجهود بدني عنيف	.558
6	27	أستطيع التكيف بسرعة وبدقة مع المستجدات الرياضية	.506

وعند فحص العبارات المكونة للعامل الرابع وجد الخبراء أنها تبين المجال السرعة والدقة

3-4-5 تفسير العامل الخامس:

يتكون العامل الخامس من العبارات الحائزة على أعلى تشيعات وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ درجة تشيعها (0.570) فأكثر وعددها (7) عبارات والجدول(10) يبين العبارات التي يتكون منها هذا المجال.

الجدول(10) تسلسل العبارات وأرقامها الخاصة بالعامل الخامس مرتبة تنازليا حسب درجة التشيع

ت	الرقم	العبارة	درجة التشيع
1	42	بإمكاني اكتساب مهارة رياضية جديدة بسهولة	.715
2	40	أدائي للمهارات يكون أفضل عندما لا أكون أمام الآخرين	.683
3	34	أمتلك المهارة اللازمة لتغيير وضع جسدي عند السقوط لغرض امتصاص الصدمة وتجنبها	.630
4	38	عند أدائي للمهارات الحركية المتعددة فأنتي لا أجد صعوبة في أدائها	.609
5	41	أستطيع إنجاز الحركات الدقيقة باستعمال موهبتي في الأداء الحركي	.586
6	35	أمتلك قدرات جيدة تؤهلني لأداء المهارات التي تتطلب الانسيابية العالية	.577
7	37	أدائي للمهارات الحركية يتحسن بزيادة الممارسة العملية لها	.570

وعند فحص العبارات المكونة للعامل الخامس وجد الخبراء أنها تبين المجال التناسق

3-4-6 تفسير العامل السادس:

يتكون العامل السادس من العبارات الخائزة على أعلى تشبعت وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ درجة تشبعها (0.523) فأكثر وعددها (5) عبارات والجدول (11) يبين العبارات التي يتكون منها هذا المجال.

الجدول (11) تسلسل العبارات وأرقامها الخاصة بالعامل السادس مرتبة تنازلياً حسب درجة التشبع

ت	الرقم	العبارة	درجة التشبع
1	48	أؤدي المهارات الجديدة بتوازن عالي	.894
2	43	أستطيع المحافظة على أتران جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات الحركية	.765
3	44	تشجيع زملائي يدفعني الى أداء المهارات التي تتطلب التوازن العالي	.673
4	47	أمتلك قدرات جيدة تؤهلني لأداء المهارات التي تتطلب التوازن الحركي	.665
5	46	أجد صعوبة في أداء بعض المهارات التي تتطلب التوازن الحركي المركب	.665
6	45	أستطيع إتقان المهارات الحركية التي تتطلب توازن جسمي	.523

وعند فحص العبارات المكونة للعامل السادس وجد الخبراء أنها تبين المجال التوازن 6-4-3 المقياس النهائي:

بعد تطبيق الشروط الأساسية لقبول العوامل وتفسيرها توصل الباحث الى ستة مجالات تمثل مجموعها مكونات مقياس الشخصية الاستتالية للموهوبين رياضياً لبعض الألعاب الفردية والذي يتضمن (48) عبارة والجدول (12) يبين ذلك:

الجدول (12) يبين مجالات المقياس وعدد عبارات كل مقياس

ت	المجال	عدد العبارات
1	الذكاء وسرعة الأداء	6
2	الانتباه والإدراك	6
3	المرونة	8
4	السرعة والدقة	6
5	التناسق	6
6	التوازن	6
	المجموع	38

أجراء دراسات وبحوث مشابهة تتناول العلاقة بين الذكاء الحركي والمهارات النفسية ومستوى الإنجاز للفئات العمرية المختلفة في الألعاب الفردية المصادر:

الباهي، مصطفى حسين و سالم ، أحمد عبد الفتاح (2015م). الاحصاء التطبيقي باستخدام الحزم الجاهزة. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة التكريتي، وديع ياسين محمد، والعبيدي، وحسن محمد (1999م). التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. بغداد: دار الحكمة.

جابر، جابر عبد الحميد (2003م). الذكاءات المتعددة والفهم ، تنمية وتعميق - سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس. القاهرة : دار الفكر العربي. جيوسي، مجدي راشد و زيدان، عفيف حافظ (2016م). الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات العلوم الجامعات الفلسطينية. المجلة التربوية 30(119)-1-28.

حش، حيدر ناجي و حسن، علي مهدي و سميسم، سامر مهدي(2015م). الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالرضا الحركي المهارة المناولة والتهديف للاعبين منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم للصالات. مجلة علوم التربية الرياضية، 8(5)، 267-282.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

توصل الباحث الى بناء مقياس للذكاء الحركي للموهوبين رياضياً لبعض الألعاب الفردية .

بناءً على نتائج التحليل العاملي بعد التدوير تم التوصل إلى (9) عوامل وتم تسمية العوامل المقبولة وعددها (6) عوامل (بالذكاء وسرعة الأداء، الانتباه والإدراك، المرونة، السرعة والدقة، التناسق، التوازن)، وتضمن المقياس الحالي على (38) عبارة موزعة على العوامل المقبولة لقياس مفهوم الذكاء الحركي لدى الموهوبين رياضياً في الألعاب الفردية.

إهمال العوامل (7، 8، 9) لكونها لم تحقق شروط قبول العامل.

4-2 التوصيات والمقترحات:

تقنين وضع المعايير والمستويات لمقياس الذكاء الحركي الذي صممه الباحث للموهوبين رياضياً لبعض الألعاب الفردية من قبل الباحثين وذو الاختصاص .

إمكانية تطبيق المقياس الحالي على اللاعبين في أي لعبة فردية على حدة. ويمكن تقنينه وتكييفه على الموهوبين رياضياً في الألعاب الجماعية. إعطاء الذكاء الحركي أهمية كبيرة عند اختبار اللاعبين في الألعاب الفردية.

عراك، محمد مطر و حسن، أوراس نعمة و علي، دنيا صباح (2014م). البناء العاملي للقياسات الجسمية للاعبين كرة اليد بأعمار (15 - 17) سنة. مجلة المنثى لعلوم التربية الرّاضة، 2(2)، 101-124.

محبوب، وجيه (2001م). التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1، (عمان، دار وائل للنشر).

محمد، خليل ستار (2019م). البناء العاملي للقياسات الجسمية و مساهمتها بتحمل الأداء للاعبين الكرة الطائرة. مجلة علوم التربية الرياضية. 11(38)، 183-202.

ناصر، عبد الرحمن و عباس، غدير ستار (2016م). الذكاء الجسمي - الحركي و علاقته ببعض المهارات الأساسية لكرة السلة. مجلة علوم التربية الرياضية. 8(26) 110-120.

حسنين، محمد صبحي (1983م). التحليل العاملي للقدرات البدنية. ط1. القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.

خولة احمد حسن (2006م). بناء وتقنين مقياس للذكاء الجسمي - الحركي على طلبة كليات وأقسام كلية التربية الرياضية في العراق. أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات.

شوان، محمد عبدالله (1998م). بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي لطلبة الجامعة في العراق، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد.

عبدالرحمن، أنور حسن، و(آخرون) (1990م). القياس والتقويم ، بغداد: دار الحكمة.

Carlson, P. J (1999); Multiple intelligence and Technology .a Winning combination

YongmingLia , XiongWangb , Xiaoping Chenc&BoyiDaid (2015). Exploratory factor analysis of the functional movement screen in elite athletes. Journal of Sports Sciences. 33(11):1-7. doi: 10.1080/02640414.2014.986505

Stanley. julianc . &knneth .D .Hopkins(1972); Educational and psychological meausrent and Evalnation, thnd , new jersey : prentice _ Hall.

محددات انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية

أ. احمد محمد عويينة .

أ. اسماعيل عامر الطائش .

المقدمة ومشكلة البحث:

يرجع الاهتمام بمشكلة انتقاء الرياضيين في الآونة الأخيرة، إلى الارتفاع المذهل في مستوى النتائج والأرقام الرياضية التي تطالعنا بها مختلف وسائل الإعلام يوماً بعد يوم، مما أدى في المقابل، إلى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية والنفسية التي تفرضها حلبة المنافسة الرياضية على اللاعبين. ونظراً لحتمية وجود الاختلافات الفردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية والمورفولوجية والنفسية. فقد وجه علماء التربية البدنية والرياضية اهتمامهم نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة، التي كان لنتائجها أكبر الأثر في تطوير طرق قياسها وتقويمها، فضلاً عن إثراء نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج. (1)

ومما لا شك فيه أن تقدم المستويات الرياضية العالية وصغر سن الأبطال يرجع إلى التطور العلمي وتطبيق نتائج البحوث والدراسات التي تناولت اختيار الفرد المناسب طبقاً لطبيعة ومتطلبات النشاط الرياضي الممارس. لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة لتحديد المواصفات الخاصة بكل نشاط على حده والتي تساعد على اختيار الناشئ الرياضي وفقاً لأسس علمية محددة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية. (3)

ويعتبر اختيار الفرد المناسب لنوع النشاط هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى مستوى البطولة، لذا اهتم بها العديد من الباحثين وأكدت الكثير من الدراسات التي أجريت في مجال التربية البدنية والرياضة بصفة عامة ومجال الانتقاء بصفة خاصة على أهمية اختيار الناشئين، ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة محمد صبري عمر 1978م، حجازي 1980م مما شفيق 1982م نادر شلبي 1984م عادل عبدالحليم 1991م محمد ورده 1993م والتي اهتم فيها الباحثين بدراسة النواحي المورفولوجية اختيار الناشئين بناء على متطلبات النشاط الرياضي الممارس. (2)، (8)، (10)، (13)، (14)

واستناداً إلى نتائج تلك الدراسات، قد وجه الاهتمام إلى ضرورة البحث عن ناشئين يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتناسب مع الخصائص المميزة لنوع النشاط الرياضي حتى يمكنهم الوفاء بمتطلبات ذلك النشاط، ومن ثم تحقيق النتائج المرجوة في أقصر وقت وبأقل جهد ممكن، لذلك فإن لم تقم ومواصفات النجاح في النشاط الممارس، ويضيف علي فهمي 1980م ومحمد صبري عمر 1991م إلى أن عملية تحديد المتطلبات اللازمة لنوع النشاط من خلال صلاحيات الأبطال إحدى الفلسفات الأساسية في عمليات الاختيار. (7)، (10)

وبالنظر إلى دولة ليبيا ورغم إمكاناتها الاقتصادية الجيدة مقارنة ببعض الدول العربية والأفريقية، يلاحظ أنه ليس لها مكانة في الدورات الأولمبية وكذلك الإقليمية في معظم الأنشطة الرياضية سواء الفردية أم الجماعية، ويرجع الدارسون هذه المشكلة إلى عدة عوامل تبدأ بعملية اختيار الناشئين

عمليات الانتقاء على أسس علمية سليمة، تصحح عمليات الإعداد الرياضي قاصرة في تحقيق أهدافها، فالانتقاء الجيد يعتبر أحد الدعائم الأساسية للتفوق الرياضي حيث يسهم بشكل مباشر في رفع فعالية عمليات التدريب والمنافسات، وبالتالي في تحقيق أفضل النتائج الرياضية. (5)

ويشير أبو العلاء عبدالفتاح، أحمد عمر سلمان 1986م إلى أن الدراسات والبحوث الخاصة بالانتقاء قد أدت إلى التوصل لكثير من المعلومات حول عملية الانتقاء وإلى وضع الأسس النظرية لها، وظهور الكثير من المشكلات النظرية والتطبيقية، والتي لا يزال البحث مستمراً لحلها مما يدعو للقول بأن عملية انتقاء الناشئين الموهوبين في المجال الرياضي على الرغم مما أحرزته من تقدم في السنوات الأخيرة، إلا أنها لا تزال مشكلة لم تحسم بعد حتى في الدول المتقدمة التي اهتمت بهذه المشكلة، التي تقوم عملية الانتقاء فيها على أسس علمية وأساليب متطورة. (1)

ولقد ظهرت في المجال الرياضي مؤخراً بعض الاتجاهات حول كيفية دراسة الاستعدادات والقدرات الخاصة المتعلقة بعملية الانتقاء، فبينما يرى عبد القادر رفعت 1992م، أميرة عبدالفتاح 1986م استخدام طرق وأساليب تعتمد على نتائج لاعبي المستويات العالية، ويرى فريق آخر استخدام مجموعة كبيرة من الاختبارات لتحليل توقيتات نمو وتطور عناصر القدرة والاستعداد عند الرياضيين، في الوقت الذي يفضل فيه فريق ثالث تقييم الخصائص الفردية للنمو البدني والخصائص والمؤشرات النفسية - والفسيولوجية وهكذا. (4)، (6)

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة إيجاد حلولاً فعالية حول كيفية تقييم الاستعدادات الخاصة " الصفات الوراثية " في المراحل الأولى من عمليات الانتقاء الرياضي، باعتبار أن نمو وتطور القدرات البدنية والنفسية فيما بعد يعتمد في المقام الأول على وجود تلك الاستعدادات كقدرات كاملة غير ظاهرة تتحول مستقبلاً إلى قدرات فعلية من خلال تأثير نظام الإعداد الرياضي الذي يظهر فيه دور كل من المدرب وكفاءة عملية التدريب، وتعتبر عملية اختيار الناشئ المناسب طبقاً لمتطلبات النشاط الرياضي الممارس عملية اقتصادية من حيث الوقت والجهد المبذول، وكذلك الإمكانيات المادية والتي قد تضيق هباء على أفراد لا يملكون أسس وانتقاءهم في الأنشطة الرياضية المختلفة، فعلى الرغم من أهمية عملية الانتقاء وارتباطها بوصول اللاعبين إلى المستويات الرياضية العالية وتحقيق الأرقام وتحطيمها عام بعد عام وارتفاع مستوى الأداء الرياضي إلا أن هذه العملية تتم في ليبيا من خلال اعتماد معظم القائمين على عملية انتقاء الناشئين على الملاحظة العابرة أو الخبرة الشخصية، واستخدام القليل منهم بعض القياسات والاختبارات في بعض النواحي والتي قد تكون محدودة القيمة في المستقبل، وبذلك يرى الدارسون أهمية النظر إلى عملية الانتقاء بشكل متكامل حيث يجب التأكد من امتلاك الناشئ لكل المواصفات الضرورية لتحقيق النجاح في

3- قد تفيد نتائج هذا البحث مدربي الأندية الليبية عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية المختلفة.

هدف البحث:

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهميته يمكن تحديد هدف البحث الحالي في إعداد قائمة بأهم المتطلبات والمتغيرات التي ينبغي مراعاتها عند اختيار الناشئين في الأنشطة الرياضية، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد أهم المتطلبات والمتغيرات المورفولوجية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية.

2- تحديد أهم المتطلبات والمتغيرات البدنية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية.

3- تحديد أهم المتطلبات والمتغيرات الفسيولوجية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية.

4- تحديد أهم المتطلبات والمتغيرات المهارية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية.

5- تحديد أهم المتطلبات والمتغيرات النفسية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية.

تساؤلات البحث:

لتحقيق هدف البحث ينبغي الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما أهم المتطلبات والمتغيرات المورفولوجية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية؟

وقدرات خاصة تنتج التنؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة على تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة تمكن هؤلاء الناشئين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في هذا النشاط.

القياسات الانثروبومترية: يرى جنسن وهيرست 1980م أن القياسات الانثروبومترية هي قياسات موضوعية لتتركب الجسم وتقرير البناء الجسمي وأن لها تأثير على الأداء الحركي، وأنها تشتمل على قياسات الطول، الوزن، اتساع الحوض، عرض الصدر، والمحيطات، الأطوال، سمك طبقات الجلد والدهن لأجزاء الجسم المختلفة. (15)

المتطلبات البدنية: يقصد بالمتطلبات البدنية في البحث الحالي أنها عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة التي تمكن اللاعب من أداء واجباته في الملعب بالمستوى المطلوب تبعاً لنوع النشاط الرياضي الممارس.

المتطلبات المهارية:

هي مجمل المهارات الأساسية التي تمكن اللاعب من الأداء الجيد وتنفيذ

الخطط الفنية بصورة فعالة تبعاً لنوع النشاط الرياضي الممارس.

المتطلبات الفسيولوجية: يقصد بالمتطلبات الفسيولوجية في البحث الحالي أنها " مدى استعداد اللاعب وتكيف أجسامه الحيوية خاصة الجهازين الدوري والتنفسي على أداء المجهود البدني بكفاءة طبقاً لنوع النشاط الرياضي، وتشتمل على قياسات معدلات النبض وضغط الدم ومعدلات التنفس.

المتطلبات النفسية: هي الخصائص والقدرات المرتبطة بالجانب الانفعالي للاعب والتي تشمل على ميوله واتجاهاته ومستوى طموحه ودافعيته والتي

نوع النشاط الرياضي الممارس فمن خلال المعلومات المتصلة بالخصائص والقياسات الجسمية والبدنية والفسيولوجية والمهارية والنفسية يمكن التنبؤ بمدى صلاحية هذا الناشئ لممارسة هذا النشاط، وهذا لن يتأتى إلا من خلال استخدام طرق ووسائل معينة للكشف عن تلك القدرات باستخدام الطرق العلمية المناسبة .

ومن خلال ما سبق نتحدد مشكلة البحث الحالي على التصور الواضح في عملية انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية المختلفة بالمؤسسات المحددات والمواصفات الضرورية التي يتم انتقاء الناشئين على أساسها حتى تتم هذه العملية وفق الأسس العلمية الصحيحة وذلك لضمان الوصول بهؤلاء الناشئين للمستويات الرياضية العالية في النشاط الرياضي الممارس، ومن ثم النهوض بالرياضة الليبية لتتبوأ مكانتها اللائقة على المستويين الإقليمي والوطني. أساسها تتم هذه العملية وفق الأسس العلمية الصحيحة وذلك لضمان الوصول بها.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في الآتي:

1- يأتي هذا البحث استجابة لأهداف بناء دولة ليبيا الجديدة على أسس علمية والنهوض بها في شتى المجالات ومنها المجال الرياضي باعتباره أحد الجوانب المهمة في تحقيق النمو الشامل للفرد وانعكاساً لتقدم المجتمع وتحضره.

2- قد تفيد نتائج هذا البحث المسؤولين عن الرياضة الليبية وذلك بالاستفادة من تلك النتائج لوضع الخطط اللازمة للنهوض بها على أسس علمية بعيداً عن الارتجال أو العشوائية.

2- ما أهم المتطلبات والمتغيرات البدنية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية؟

3- ما أهم المتطلبات والمتغيرات الفسيولوجية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية؟

4- ما أهم المتطلبات والمتغيرات المهارية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية؟

5- ما أهم المتطلبات والمتغيرات النفسية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية؟

مصطلحات البحث:

الانتقاء الرياضي Sport selection:

يعرف محمد عبد الدائم ومحمد صبحي " الانتقاء الرياضي بكونه اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين ". (8)، (12)

ويعرفه محمد لطفي طه 2002 " أنه عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي. (11)

بينما يعرفه محمد حازم أبو يوسف 2005 أنه " عملية المفاضلة " بمعنى اختيار أفضل المتقدمين من خلال استخدام الأسلوب العلمي المتمثل في بعض القياسات والاختبارات بما يتلاءم مع متطلبات النشاط الرياضي الممارس.

(9)

ويقصد بالانتقاء في البحث الحالي أنه " اختيار أفضل العناصر من الناشئين المتقدمين للانضمام لممارسة نشاط رياضي معين للذين يتمتعون باستعدادات

عنوان الدراسة: عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي بين الامكانيات الفطرية والمكتسبة ومدى انعكاسها على التفوق الرياضي
هدف الدراسة:

- التعرف على أهمية الانتقاء والتوجيه الرياضي لدى العناصر الموهوبة.
- التعرف على أهمية الاختبارات في الكشف المبكر للرياضيين الذين لديهم القدرة على الوصول إلى المستوى العالي.
- تسليط الضوء على بطارية الاختبارات.
- التنويه إلى الطرق الحديثة في الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة: وشملت مجموعة من المدربين والمرين الذين ينشطون في المنتخبات الوطنية والمنتخب الوطني العسكري والنادية الجزائرية على مستوى الجزائر العاصمة والعينة خاصة بميدان ألعاب القوى.
- أهم النتائج:

- الاستعدادات الفطرية التي يولد بها الطفل لها أهمية بالغة في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.
- الاختبارات المخبرية كقيلة بالتعرف على المكتسبات الوراثية للرياضي أكثر من غيرها.

إجراءات البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي وذلك للملائمة لطبيعة ومتطلبات وهدف البحث.

عينة البحث:

- اشتملت عينة البحث على عدد (16) خبيراً من أساتذة قسم التربية البدنية بكلية التربية بجامعة مصراته في العام الدراسي 2012 – 2013م.
- أدوات البحث:** بعد أن قام البارسون بتحديد أهم المحددات التي ينبغي مراعاتها عند اختبار الناشئين في الأنشطة الرياضية، وذلك من خلال قسم شامل لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي وكذلك العديد من الكتب والمراجع التي تناولت هذه رأي الخبراء حول المحددات المقترحة.

إجراءات البحث:

- أ- الاطلاع بالبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي.
- ب- الاطلاع على الكتب والمراجع التي تناولت محددات الانتقاء في المجال الرياضي.

- مدى أهمية هذا المحدد.

04. الدراسة الأساسية:

- بعد إعداد استمارة استطلاع الرأي حول قائمة المحددات التي ينبغي مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية، تم عرضها على مجموعة من الخبراء ضمت (15) خبير من الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية، وبعد تجميع الاستمارات تم تفريغ البيانات طبقاً للشروط التالية:

- تحديد درجة أهمية كل محدد كالتالي:

- مهم جداً = (03) درجات، مهم = (02) درجات، مهم (01) درجة واحدة.
- يتم استبعاد المحدد (الرئيسي أو الفرعي) الذي تقل درجة أهميته عن (80 %)
- وذلك حسب رأي السادة الخبراء.

05. الأسلوب الإحصائي المستخدم:

تمكنه من أداء واجباته في الملعب بصورة فعالة تبعاً لنوع النشاط الرياضي الممارس ويمكن قياسها باستخدام الاختبارات والمقاييس النفسية المناسبة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة محمد أبوسيف (1994م)

عنوان الدراسة: تحديد أمس اختبار الناشئين في كرة القدم بجمهورية مصر العربية.

هدف الدراسة: تحديد أهم المتغيرات المورفولوجية البنية والمهارية والفسولوجية للاعب الفريق القومي المصري تحت 16 سنة.

منهج البحث: المنهج الوصفي (دراسة الحالة).

عينة البحث: شملت عينة الدراسة 16 لاعب من لاعبي الفريق المصري تحت 16 سنة.

أهم النتائج: تمكن الباحث من التوصل إلى أفضل القياسات والاختبارات لقياس العوامل المقبولة في التغيرات المورفولوجية والبنية والمهارية والفسولوجية.

2- دراسة حسن أبو عبدة (1997م)

عنوان الدراسة: الاتجاهات الحديثة لانتقاء الناشئين في كرة القدم بجمهورية مصر العربية

هدف الدراسة: وضع أساس علمي للتعرف على أهم المحددات والخصائص التي تساعد في عملية انتقاء الموهبين في كرة القدم.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على 600 ناشئ من جمهورية مصر العربية.

أهم النتائج:

- توصل الباحث إلى وضع بطارية اختبار لقياس المحددات المورفولوجية والبدنية والمهارية والنفسية في كرة القدم بمصر.

- تحديد المستويات المعيارية والتدريب المثيني لبعض المستخلصات من التحليل العملي لانتقاء ناشئ كرة القدم بجمهورية مصر العربية.

3- دراسة مراد شحات (2010م)

سار البحث وفق الإجراءات التالية:

01. إعداد قائمة المحددات التي ينبغي مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية:

إعداد هذه القائمة قام البارسون بالخطوات التالية:

ج - تصفية المحددات التي تم التوصل إليها من خلال الخطوات السابقة ووضعها في قائمتين ضمن إحداها المحددات الرئيسية التي ينبغي مراعاتها.

02. عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية ضمت المحددات الفرعية إلى المحدد الرئيسي:

03. إعداد استمارة استطلاع رأي الخبرة حول قائمة المحددات السابق إعدادها:

بعد إعداد قائمة المحددات التي ينبغي مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية، تم وصفها في صورة استطلاع رأي الخبراء حول هذه القائمة من حيث:

- مدى كفاية هذه المحددات.

- مدى انتماء كل محدد فرعي للمحدد الرئيسي الذي يندرج تحته.

تم معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والنسب المئوية لحساب متوسط الاستجابة.

- نسبة متوسط الاستجابة لحساب درجات الأهمية.

نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج البحث:

بعد عرض استطلاع الرأي على السادة المحكمين تم تفرغ البيانات طبقاً

للشروط التالية:

ج - تم استبعاد المحدد (الرئيسي والفرعي) الذي تقل أهميته عن (75%)

وذلك حسب رأي السادة المحكمين. وسوف يستعرض الدارسون نتائج

البحث على النحو التالي:

أ- تحديد درجة أهمية كل محدد من محددات انتقاء الناشئين كالتالي:

مهم جداً = (03) درجات، مهم (02) درجتان، غير مهم (01) درجة واحدة.

ب- تم استخدام المتوسط الحسابي والنسب المئوية لحساب متوسط لاستجابة ونسبة متوسط الاستجابة ودرجة الأهمية لكل محدد من المحددات المقترحة.

أولاً: - النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث وهو مت أهم المحددات الرئيسة التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية؟ ويوضح ذلك جدول (01).

جدول (1)

الأهمية النسبية للمحددات الرئيسة لانتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية

درجة الأهمية	المحددات الرئيسة	
96%	المحددات الانثروبومترية	1
95%	المحددات البدنية والبيولوجية	2
60%	المحددات الحركية	3
93%	المحددات النفسية	4

بينما المحددات الحركية بنسبة أقل من (75%) حيث حصلت على درجة أهميته (43%).

ثانياً: النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث وهو "ما أهم المحددات الانثروبومترية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية؟ ويوضح ذلك جدول (2).

تشير نتائج جدول (01) إلى أن المحددات الرئيسة التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية التي حازت على أهمية أكثر من (75%) كانت مرتبة لأهميتها كالتالي:

1. المحددات الانثروبومترية بدرجة أهميته (96%).
2. المحددات البدنية والبيولوجية بدرجة أهميته (95%).
3. المحددات النفسية بدرجة أهميته (93%).

جدول (2)

الأهمية النسبية للمحددات الانثروبومترية لانتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية

درجة الأهمية	المحددات الانثروبومترية	م
100%	الطول الكلي للجسم	1
88%	الوزن الكلي للجسم	2
91%	طول وصلات (أطراف الجسم)	3
73%	محيطات أجزاء الجسم	4
73%	عرض أجزاء الجسم	5
71%	نسبة الدهون بالجسم	6
86%	كتلة العضلات بالجسم	7
71%	كتلة العظام بالجسم	8

تشير نتائج جدول (2) أن أهم المحددات الانثروبومترية التي ينبغي مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية والتي حازت على نسبة أكثر من (75%) كانت مرتبة حسب درجة أهميتها كالتالي:

- 1- الطول الكلي للجسم.
- 2- طول وصلات (أطراف) الجسم.
- 3- الوزن الكلي للجسم.
- 4- كتلة العضلات بالجسم.

بينما حازت المحددات التالية نسبة أقل من (75%):

1. محيطات أجزاء الجسم.
2. عرض أجزاء الجسم.
3. نسبة الدهون بالجسم.
4. كتلة العظام بالجسم.

جدول (3) الأهمية النسبية للمحددات البدنية والبيولوجية لانتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية

م	المحددات البدنية	درجة الأهمية
1	الحالة الصحية العامة.	100%
2	كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي.	96%
3	القدرة على استعادة الشفاء بعد المجهود البدني.	80%
4	الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين أثناء وبعد التدريب.	81%
5	الصفات البدنية العامة.	100%
6	الصفات البدنية الخاصة بالنشاط الرياضي الممارس.	98%

تشير نتائج جدول (3) إلى أن المحددات البدنية والبيولوجية الخاصة بانتقاء الناشئين كانت مرتبة طبقاً لدرجة أهميتها كالتالي:-

1. الحالة الصحية العامة.
2. الصفات البدنية العامة.
3. الصفات البدنية الخاصة بالنشاط الرياضي الممارس.
4. كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي.
5. الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين أثناء وبعد التدريب.
6. القدرة على استعادة الشفاء بعد المجهود البدني.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات البحث وهو " ما أهم المحددات النفسية التي يجب مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية؟ ويوضح ذلك جدول (4).

جدول (4) الأهمية النسبية للمحددات النفسية لانتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية

م	المحددات النفسية	درجة الأهمية
1	أ- الانتباه وشدة التركيز.	95%
2	ب - الإدراك الحسي حركي لمتغيرات: (القوة - المسافة - الزمن) .	86%
3	ج - التفكير الخططي.	73%
4	د- سرعة اتخاذ القرار.	86%
5	هـ - الثبات الانفعالي.	86%
6	الأنشطة الرياضية التي تتطلب القوة المميزة بالسرعة:	86%
7	أ- الانتباه وشدة التركيز.	
8	ب - الإدراك الحسي لمتغيرات القوة والسرعة والزمن.	82%
9	ج - سرعة رد الفعل ودقة الاستجابة.	91%
10	د- القدرة على التصور الحركي.	80%
11	هـ - السمات الشخصية: - (الإرادة - الشجاعة - التصميم)	98%

2. أن المحددات النفسية الخاصة بانتقاء الناشئين في الأنشطة الرياضية التي تتطلب القوة المميزة بالسرعة كانت مرتبة حسب أهميتها كالتالي:-

- أ- السمات الشخصية.
- ب- الانتباه وشدة التركيز.
- ج- سرعة رد الفعل ودقة الاستجابة.
- د- الإدراك الحسي لمتغيرات القوة والسرعة والزمن.
- هـ - القدرة على التصور الحركي.

والنفسية في المرحلة الأولى التي يجب أن توضع في الاعتبار عند انتقاء الناشئين في مختلف الأنشطة الرياضية، وذلك في سن (8 - 9) سنوات تقريباً (مرحلة كرة السلة 200). كما تشير نتائج جدول (03) أن التفكير الخططي كأحد المحددات النفسية قد حاز على نسبة (73%) وهي نسبة أقل من النسبة التي أقرها السادة المحكمين لقبول هذا المحدد النفسي، وهذا يتفق مع ما ذكره محمد لطفي طه (2002) من أن التفكير الخططي يمثل أحد المحددات النفسية التي ينبغي مراعاتها في مراحل متقدمة من عملية الانتقاء الرياضي (91).

4- سرعة اتخاذ القرار.

ب. المحددات النفسية الخاصة بالأنشطة الرياضية التي تتطلب القوة المميزة بالسرعة وتشمل:

- 1- السمات الشخصية.
- 2- الانتباه وشدة التركيز.
- 3- سرعة رد الفعل ودقة الاستجابة.
- 4- الإدراك الحسي لمتغيرات القوة والسرعة والزمن.
- 5- القدرة على التطور الحركي.

ثانياً: توصيات البحث:

في حدود النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الدارسون بما يلي:

1. الاهتمام بقياسات مكونات الجسم (الطول - الوزن - عضلات) عند اختيار الناشئين في الأنشطة الرياضية المختلفة.
2. الاهتمام بقياسات الحالة الصحية العامة واللياقة البدنية العامة والخاصة وكفاءة الجهازين الدوري والتنفسي- عند اختيار الناشئين في الأنشطة الرياضية المختلف.
3. الاهتمام بالقياسات النفسية لانتباه وشدة التركيز والإدراك الحسي- حركي والثبات الانفعالي وسرعة رد الفعل وسرعة اتخاذ القرار عند لاختيار الناشئين في الأنشطة الرياضية المختلفة.
4. متابعة التطور في مكونات الجسم والمكونات البيولوجية والبدنية والنفسية للناشئين خلال المراحل التدريبية والسنية باعتباره مؤشراً للحالة التدريبية لهؤلاء الناشئين.

تشير نتائج جدول (4) إلى ما يلي:

أن المحددات النفسية الخاصة بانتقاء الناشئين في الألعاب الجماعية و المنازلات كانت مرتبة حسب أهميتها كالتالي:-

- الانتباه وشدة التركيز.
- الإدراك الحسي حركي لمتغيرات (القوة - المسافة - الزمن)
- ج. الثبات الانفعالي.
- د. سرعة اتخاذ القرار.

مناقشة نتائج البحث:

تشير نتائج جدول (1) إلى أن أهمية المحددات الانثروبومترية والبدنية والبيولوجية والنفسية عند انتقاء الناشئين والتي ينبغي على المدربين مراعاتها عند انتقائهم للناشئين في الأنشطة الرياضية المختلفة بينما حازت المحددات الحركية نسبة (60%) وهي نسبة منخفضة طبقاً لآراء المحكمين، وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره كل من محمد عبد الدائم ومحمد صبحي حسنين أن المحددات أو الخصائص الحركية المتعلقة بالمهارات الأساسية والخطط وطرق اللعب تمثل مرحلة متأخرة من مراحل انتقاء الناشئين، وهي تبدأ غالباً في سن (13 - 16) سنة، بينما تأتي المحددات الانثروبومترية والبدنية والبيولوجية

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: استنتاجات البحث:

في حدود هدف البحث والإجراءات المتبعة والأسلوب الإحصائي المستخدم، تمكن الدارسون من التوصل إلى أهم المحددات التي ينبغي مراعاتها عند انتقاء الناشئين في الرياضة المختلفة وهي على النحو التالي:

1. المحددات الانثروبومترية وتشمل:
 - أ - الطول الكلي للجسم.
 - ب - طول وصلات (أطراف الجسم).
 - ج - الوزن الكلي للجسم.
 - د - كتلة العضلات بالجسم.
2. المحددات البيولوجية والبدنية وتشمل:
 - أ- الحالة الصحية العامة.
 - ب- الصفات البدنية العامة.
 - ج- الصفات البدنية الخاصة بالنشاط الرياضي الممارس.
 - د- الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين أثناء التدريب وبعده.
 - هـ- كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي.
 - و- القدرة على استعادة الشفاء بعد المجهود البدني.
3. المحددات النفسية وتشمل:
 - أ- المحددات النفسية الخاصة بالألعاب الجماعية والمنازلات وتشمل:
 - 1- الانتباه وشدة التركيز.
 - 2- الإدراك الحسي حركي لمتغيرات القوة والمسافة والزمن.
 - 3- الثبات الانفعالي.
 5. متابعة تطور مستوى الناشئين بعد اختبارهم للتأكد من صلاحية عملية الانتقاء.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية، جامعة حلوان، مايو 1980.
- 8- محمد أحمد علي ورده: دراسة بعض الصفات البدنية والمورفولوجية للاعبين الغطس المصريين في ضوء المواصفات الخاصة بالمستويات العالية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1993.
- 9- محمد حازم محمد أبو يوسف: أسس لاختبار الناشئين في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2005.
- 10- محمد صبري عمر: تحليل تميز سباحات المستوى العالي في القياسات الجسمية في سباحة الزحف على البطن، نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1991.
- 11- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الناشئين، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 2002.
- 12- محمد محمود عبد الدائم، محمد صبحي حسنين: الحديث في كرة السلة، الأسس العلمية والتطبيقية - تقلم - تدريب - قياس - انتقاء - قانون، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 13- مها محمود شفيق: دراسة لتحديد بعض القياسات الانثروبومترية للسباحات المصريات في المراحل السنوية المختلفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، جامعة حلوان، 1982.
- 14- نادر محمد شلبي: العلاقة بين بعض الخصائص المورفولوجية وبعض عناصر اللياقة البدنية للاعبين الدرجة الأولى لكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، 1984.

- 1- أبو العلا أحمد عبد الفتاح، أحمد عمر سليمان: انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986.
- 2- أحمد عبد السلام حجازي: استخدام الإحصاءات الحيوية لإيجاد التغير في مورفولوجية بعض عظام الرياضيين من الأنشطة الرياضية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، 1980.
- 3- أشرف محمد جابر: وضع بطارية اختبار لقياس الاستعداد البدني والمهاري لناشئي كرة القدم (11 - 13) سنة بالقاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان، 1982.
- 4- أميرة عبد الفتاح أبو قنديل: التنبؤ بالقدرات الحركية لكرة اليد وبعض القياسات الجسمية لاختيار ناشئي كرة اليد للمرحلة الابتدائية من سن (9 - 12)، مؤتمر الرياضة للجميع، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا - مارس 1986.
- 5- عادل عبد الحلیم إبراهيم حيدر: دراسة عملية للقدرات الحركية كأساس لانتقاء الناشئين في كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، 1991.
- 6- عبد القادر رفعت عبد الباقي: بناء مجموعة اختبارات لانتقاء ناشئي كرة القدم (10 - 12) سنة في ضوء بعض المحددات المرتبطة بالتفوق في اللعبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1992.
- 7- علي فهمي البيك، سيد عبد الجواد: القياسات المورفولوجية كأساس لاختبار الناشئين في سباحة المسافة القصيرة، المؤتمر العلمي لدراسات
- ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. Jensen, R.C., and Hirst, C.C: Measurement in Physical Education, New York, Macmillan Publishing Co., 1980.

قياس مستوى القلق لدى عينة من أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً بمركز طرابلس لذوي الإعاقة

د. بلعيد علي المشيري .

د. عادل الكوني البي.

المستخلص:

أجريت هذه الدراسة بغرض قياس مستوى القلق (حالة - سمة) لدى عينة من أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً بمركز طرابلس لذوي الإعاقة، حيث تكونت عينة الدراسة من (66) أمماً من أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً الملتحقين بمركز طرابلس لذوي الإعاقة. أتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي وفقاً لتساؤل الدراسة، كما تم فيها استخدام مقياس (سيبليرج للقلق) حيث توصلت نتائجها على هناك ارتفاع في درجة القلق ك(حالة) و درجة القلق ك(سمة) بين الأمهات. ومن هنا فقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة تفعيل مراكز الإرشاد الأسري لتوعية الأمهات ومساعدتهن في التعامل مع إعاقة أطفالهن ومحاولة التكيف معها للتخفيف من حدة القلق لديهن، كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات على عينات مختلفة من أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً من أجل تسليط الضوء على أهم المشاكل النفسية التي تعترضهن نتيجة ووجود طفل متخلف عقلياً داخل الأسرة، مع التوصية بإعداد وتنفيذ المزيد من البرامج التوعوية لكافة شرائح المجتمع لتغيير النظرة السلبية حول الطفل المتخلف عقلياً، مما ينعكس إيجاباً على والدي الطفل، وكذلك أوصت بأعداد و تنفيذ العديد من الدورات التدريبية للأمهات الاطفال المتخلفين عقلياً حول كيفية التعامل مع أطفالهن مما يساهم في التكيف مع أعاقتهن، مع التوصية بأجراء من المزيد الدراسات التجريبية العلاجية على أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً الهدف منها إيجاد أهم البرامج العلاجية التي تُسهم بشكل فعال في مساعدتهن على التخفيف من حدة القلق لديهن.

قد أشارت نتائج العديد من الدراسات Bohlet et Akers

1991,Rodriguer et Murphy 1997

Wolfe 1989 ,Eric et Johnston 1988 ,Lee 1988

ضغطاً وقلقا مرتفعا لدى أمهاتهم، و أن هؤلاء الأمهات أكثر عرضة للاكتئاب ولديهن مشاكل انفعالية ويعانين من درجة عالية من الضغوط النفسية، وأن إعاقة الطفل يكون لها نتائج عكسية على الأمهات نظرا لمطالب الإعاقة المستمرة و القلق بشأن مستقبل الأبناء. كما بين ميلز Miles (1986) أن السلوك الذي يمارسه الطفل المعاق يشكل ضغطاً كبيراً على أمه. (بجش، 2007: 33)

وقد أكد هازال روس وماكدونالد(2005) في دراسة الضغوط الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً، وجود ضغوط عالية لدى الأمهات بخاصة في مجال التحكم بالذات يرجع إلى المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأبناء، كما أظهرت الدراسة بان الأمهات اللاتي يتمتعن بمستوى عال من الدعم الاجتماعي كانت الضغوط النفسية لديهن متدنية. (القيوتي، 2008: 169)

ومن هنا، فإن وجود طفل معاق في الاسرة سواء أكانت إعاقة جسمية، أم عقلية، أم حسية، تعتبر صدمة قوية للأسرة بشكل عام، والام بشكل خاص، وكثيراً ما يتولد عنها الشعور بالذنب، والقلق، والاكتئاب، ولوم الذات، وبنعكس ذلك على شكل محاولات للوم نفسها، أو لوم زوجها، أو الطبيب، أو المستشفى الذي تمت فيه الولادة. (خولة، 2008: 37)

كما يؤكد العديد من الباحثين، أن أولياء أمور المعاقين لديهم متطلبات تتجاوز تلك التي يواجهها أولياء الأطفال العاديين،

مقدمة الدراسة:

منذ أن تحمل الأم جنبها في أحشائها وهي ترسم خط حياته، فهو مكلف بحمل كل أمانها ورغباتها التي لم تحققها بنفسها، هذا الحدث العظيم في حياة كل أم قد يتحول فجأة إلى خيبة أمل وحزن فتتخلى كل آمالها وطموحاتها من هول المفاجئة، إنه طفل مختلف عن الآخرين لا يشبه والديه أو إخوته إنه مصاب بالتخلف العقلي مع ما تحمله هذه الإصابة من تبعات. (جبالي، 2012: 24)

قد تختلف ردة الفعل من أم إلى أخرى، لكن ومهما كانت المعلومات المتوفرة عن متلازمة داون إلا أنها لا بد وأن تصاب بشيء من المفاجأة والخوف وعدم التصديق والحزن والغضب والشعور بالذنب، وهي مشاعر طبيعية يشاركها فيها حتى الآباء الذين أصيب أطفالهم بالتخلف العقلي. (جبالي، 2012: 24)

كما جاء في دراسة شين al et Chin (2006) أن أمهات الأطفال المتخلفون ذهنياً يعانين من ضغوط نفسية مرتفعة مقارنة بالآباء، حيث أن الأم تتحمل عبئاً كاملاً بالنظر إلى أنها أكثر من يحنك بالطفل مما يجعلها تعايش ضغوط كثيرة تتمثل في رعاية الطفل، الضغوط المالية، العناية الطبية بالطفل، الضغوط الأسرية، تحطيم حلم الأم بأن يكون لها ابن سوي، الإحراج في المواقف الاجتماعية، تناقض مشاعر الأم فيما يخص حياة ومستقبل ابنها، حاجات الطفل إلى الرعاية الدائمة، ردود فعل الأقارب والمعارف نحو الأسرة، قصور معارف الأم فيما يخص تنشئة الطفل، فقدان العلاقة الاتصالية مع الطفل. (خليفة، 2008: 2)

التي تدرك فيها أسرة حالة الطفل المعاق، سواء

أشار إليه **Grimic وآخرون عام 1993**، حيث يشير إلى أنه لا يوجد مكان يتأثر بوجود طفل معاق أكثر من الأسرة فإن ولادته تمثل ضغطاً وقيمة داخلها مسبباً بذلك أزمات عديدة تؤثر على التفاعل الأسري وهذه الضغوط تمس الأسرة بصفة عامة والأم بصفة خاص، حيث أتت الشخص الأقرب للطفل وقد أكدت دراسة **روسي وآخرون (at et Rossi)** على وجود فروق دالة بين الآباء والأمهات في إدراكهم للضغوط الناتجة عن وجود طفل معاق في الأسرة، حيث أظهرت دراسة **(Wachter 1970)** التي تهدف لمعرفة ردود أفعال الآباء والأمهات نحو ميلاد طفل معاق (حركياً أو ذهنياً) أن أكثر ما يميز هذه الردود هي مشاعر القلق والشعور بالذنب والرفض والانسحاب. (عبد المعطي، 2006: 295)

لذا فإن وجود طفل متخلف عقلياً داخل الأسرة و ما يحمله من خصائص غير مرغوبة يعد بمثابة مصدر ضغط بالنسبة للأم، حيث يعرف الضغط على أنه " مجموعة المثيرات التي يتعرض لها الفرد، بالإضافة إلى الاستجابات المترتبة عنها ، وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر، و أساليب التكيف مع الضغط و الدفاعات النفسية التي يستخدمها الفرد في مثل هذه الظروف. (ابن الطيب، د.ت: 10)

ويرى كل من **بلشات، ليفافير، ليفرت و"يف Levert et, Lefebvre, Pelchat (2005)** في هذا الاطار أنه " إذا كان محجى الطفل في الاسرة يحتاج إلى بعض التعديل، فإن وجود طفل من معاق يفرض مزيداً من الضغط على الاسرة، فبالإضافة إلى فقدان الطفل المثالي، يتطلب محجى هذا الطفل المعاق إعادة تنظيم وظائف الاسرة، التي تشمل كل من الرعاية المطلوبة من أجل الطفل، ومواعيد الاطباء، والبحث عن الخدمات، هذه المتطلبات تزيد من حدة الضغوط والقلق التي يعيشها الآباء والأمهات، ويمكن أن تزعزع الاستقرار في علاقات الزوجين، كما يجب على جميع أفراد الاسرة أن يتعودوا العيش مع الاختلاف. (P. Annie 2008 :92)

ومن هنا جاءت إشكالية هذه الدراسة والتي تهدف إلى معرفة مستوى القلق النفسي الذي تعاني منه أمهات الأطفال المصابين بالتخلف العقلي ، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل التالي:

ما مستوى درجة القلق (حالة -سمة) لدى أمهات الأطفال المصابين بالتخلف العقلي بمركز طرابلس لذوي الإعاقة ؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف التالي:

1- قياس مستوى درجة القلق (حالة- سمة) لدى أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً بمركز طرابلس لذوي الإعاقة ؟

وهذه المتطلبات هي عموماً عامل من عوامل توتر الوالدين. (الدعدي، 2009: 109) وهكذا ومنذ اللحظة الأولى عن طريق فريق التشخيص، أو طبيب الاطفال، أو أية وسيلة كانت، تصبح الاسرة في حالة القلق والضغط وتشعر أنها في أزمة قاسية لا تستطيع الخروج منها.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة كحداثة لتسليط الضوء على هذه الفترة من الأزمات التي تعاني من مستويات ودرجات مختلفة من القلق النفسي جراء إصابة ابنتها بالتخلف العقلي، ونحن نسعى في دراستنا هذه إلى معرفة مستوى درجة القلق النفسي الذي تعاني منه أم الطفل المصاب بالتخلف العقلي.

مشكلة الدراسة:

يمثل قدوم مولود جديد في الأسرة حدثاً محملاً يستلزم الكثير من الاستعداد وتبني عليه العديد من الطموحات، وتكتمل فرحة الوالدين والعائلة بأكملها إذا كان الطفل عادياً ولا يعاني من أي اضطراب أو إعاقة، وما لا شك فيه أن الوالدين وخاصة الأم هي التي تعطي الحياة لطفلها وفي نفس الوقت هي التي تراعي وتحافظ على استقرار وتجانس هذه الحياة، فإن التوازن وتطور نفسية الطفل مرهون بالدرجة الأولى بنوعية العلاقة الأولية وسيورتها بين الأم وابنتها وذلك منذ اللحظات الأولى من الميلاد إلى غاية بلوغه، فالطفل بالنسبة للوالدين امتداد للذات والنفس حيث يتوقعان دائماً السواء لطفلها، فميلاد طفل يتمتع بالصحة الجسمية والعقلية والنفسية نعمة كبيرة بالنسبة للأبوين، ولكن قد يحدث أن يكون الطفل مصاباً بإعاقة أو اضطراب يعيق نموه في جوانب مختلفة سواء عقلية، نفسية، جسدية أو معرفية، إذ يذكر **Jordan عام (1991)** أن هناك توقعات يحتفظ بها الآباء بالنسبة لأطفالهم حديثي الولادة"، فإذا ما وقع العكس ذلك تكون النتيجة فاجعة للآباء. (جميل، 1998: 58)

إن اللحظة التي يتم فيها اكتشاف إعاقة الطفل في الأسرة يمكن أن تكون حاسمة بحيث تؤدي لتغيير جذري في المسار الاجتماعي واقتصادي والسلوكي للأسرة عامة والأم خاصة التي لم تتهيأ له، حيث تشير **sause- Korff (1995)** في هذا الشأن إلى أن جميع الأمهات يكن في حالة ذهول وصمت ويشير هذا الأخير ألماً بصعب وصفه لدى الأمهات كما هو الحال بالنسبة لمصدومي الحرب والناجين من الكوارث الطبيعية. (ابن الطيب، د.ت: 20) حيث أن هذا الاكتشاف يضع الوالدين والأم خصوصاً أمام واقع مر سواء كانت الإعاقة جسدية كالتشوهات أو إعاقة حركية وجسمية وقد يكون الطفل مصاباً باضطراب التخلف العقلي الذي يعتبر من أكثر الاضطرابات خطورة وتعقيداً، إذ يتسم الطفل المصاب به بضعف في النمو العقلي، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي وبعجز في الإدراك وانخفاض في مستوى الذكاء العام، كما يرتبط ببعض التشوهات الجسمية والاضطرابات النفسية وعدم الاستيعاب والفهم، فخصائص هذا الطفل تؤدي إلى توليد الشعور بالضغوط واختلال داخل الأسرة وهذا ما

أهمية الدراسة:

تكسب الدراسة أهميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الاهمية النظرية:

1- تسعى هذا الدراسة إلى تسليط الضوء على المشاكل النفسية التي قد تعترض قد أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً والتي من ضمنها القلق الذي قد يعاني منه هؤلاء الامهات نتيجة وجود طفل متخلف عقلياً في الاسرة، كما يرى الباحثان أن هذه الدراسة وما تسفر عنها نتائجها تسهم في إثراء مكتبات مراكز تأهيل الاطفال المتخلفين خاصة، والمكتبات العامة عامة.

2- إنه باختيار عينته هذه الدراسة من أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً نكون قد اخترنا عينة خصبة تسهم بشكل كبير في معرفة أهم المشاكل والاضطرابات النفسية التي قد يعاني منها هؤلاء الامهات نتيجة وجود طفل معاق عقلياً في الاسرة، وهذا بدوره قد يتيح لنا مستقبلاً وضع بعض الحلول العلاجية لهم، للتخفيف من حدة درجة القلق لديهن، مما سيتعكس إيجاباً على أطفالهن.

الاهمية العملية:

تظهر الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال ما تسفر عنه من نتائج تساعد القائمين في مجال الارشاد الاسري من إيجاد حلول علاجية تسهم بشكل أو بآخر في التخفيف من حدة درجة القلق وما ينتج عنه من مشاكل نفسية أخرى.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بالعينة، والأداة المستخدمة فيها ولا تتعداها إلى مناطق أخرى أو عينات أخرى، وذلك وفق الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة الدراسة من مجموعة قوامها (66) أمماً من أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً بمركز طرابلس لذوي الإعاقة.
- **الحدود المكانية:** اختيرت عينة الدراسة من مركز طرابلس لذوي الإعاقة بمدينة طرابلس / ليبيا.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة، وطبقت أدايتها من يوم 2019 / 10 / 9م إلى يوم 2019 / 11 / 13م

مصطلحات الدراسة:**1-القلق النفسي Anxiety:**

يعتبر القلق من أهم مصطلحات الصحة النفسية، الذي اختلفت حوله الدراسات والنظريات، وبالتالي لم يسلم من تناقضات العلماء و المختصين. فقد عرفه (فرويد Freud): " بأنه رد فعل لخطر و هو يعود للظهور كلما حدثت حالة خطر من ذلك النوع" (الفيوبي 1985: 58).

ويزيد (حامد عبد السلام زهران) في تعريفه، إضافة لما قاله (فرويد) بأنه تهديد لخطر قد يكون فعلي، أو رمزي، و أن هذه

الحالة تصاحبها مظاهر وأعراض تظهر على شكل أعراض فيزيولوجية أو جسمية، مثل زيادة نبضات القلب، والعرق والارتعاش وأعراض نفسية كالشعور بالتهديد و توقع حدوث المصائب والضغط الشديد، والشعور بالجزلة.

أما تعريف القلق إجرائياً فهو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الام وفق مقياس سيلبرج للقلق.

2- أمهات الأطفال المتخلفين عقلياً Mothers of mentally retarded children

هن الأمهات اللاتي لديهن أطفال يعانون من قصور واضح وانخفاض ملحوظ في مستوى الذكاء، والأداء الوظيفي والمهارات التكيفية والاجتماعية والعلمية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثامن عشر(حمداوي، 2019:19) ويمثلن في هذه الدراسة بأمهات الأطفال المتخلفين عقلياً، عددهن (66) أمماً، وقد تم اختيارهن من الأمهات اللاتي يترددن مركز طرابلس لذوي الإعاقة بمدينة طرابلس.

الدراسات السابقة:

1- دراسة بوعزة و بلحسيني (2018): هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الضغط المدرك لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً، ومعرفة إن كانت هناك فروق في مستوى الضغط المدرك باختلاف (المستوى التعليمي، السن) لديهن، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) أم من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً، وتم تطبيق سلم الضغط المدرك لكوهن، وقد بين التحليل الاحصائي أن مستوى الضغط المدرك لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً مرتفعاً، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف دال احصائياً في مستوى الضغط المدرك لدى أمهات المعاقين عقلياً باختلاف (المستوى التعليمي والسن). (بوعزة، بلحسيني: 46)

2- دراسة جوليو و آخرون و Giulio et, al (2014) : هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مشاركة الطفل المعاق وتأثير ذلك على عائلته والمحيط الديموغرافي، وقد تكونت عينة الدراسة من (987) من الأسر التي لديها أطفال معاقين والأسر التي ليس لديها أطفال معاقين، وقد كشفت نتائج الدراسة أن الوالدين المسؤولين عن تربية الطفل المعاق غير مستقرين وأكثر خوفاً أو عدم الارتياح للأنجاب، كما أنهم أكثر عرضة للمشاكل الصحية، كذلك أظهرت نتائج الدراسة بأنهم أقل عافية وصحة من العائلات التي لا تملك أطفال معاقين، في حين أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف بين أم وأب المعاق؛ فأب المعاق أقل شعوراً وإحساساً، بينما الأم تعتني وتهتم وتحاول التواصل مع المجتمع، ولكن توجد بعض العقبات تجعلها تشعر بالقلق والفراغ والجزلة والرفض أكثر من طفلها. (Giulio et, al, 2014:1-44)

3- دراسة أبو قوطة (2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق الحمل و المساندة الاجتماعية و الصلابة النفسية لدى النساء ذوات المواليد بعيب خلقي، حيث تكونت

6- دراسة إيمان محمود (2012): سعت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة العلاقة بين نوع الرعاية التي يلقتها الطفل المعاق ذهنياً (رعاية مؤسسية، رعاية أسرية) ومستوى قلق الأم على طفلها المعاق، وأيضاً الوقوف على طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات المتعلقة بالأم (السن- الحالة التعليمية- الحالة الاجتماعية- عدد الأبناء) ومستوى قلقها على طفلها، كذلك الوقوف على طبيعة العلاقة بين المستوى الاجتماعي للأم ومستوى قلقها على طفلها المعاق، والتوصل إلى بعض التوصيات لخفض مستوى قلق الأم. حيث تم تطبيق الدراسة على عينتين الأولى حجمها (60) لأهات الأطفال المعاقين ذهنياً الذين يلتقون رعاية مؤسسية تم اختبارها وفق شروط خاصة من مؤسسة التثقيف الفكري بالمطرية (مصر)، والثانية حجمها (40) تم اختيارها من الأهات المترددات على عيادة ذوى الاحتياجات الخاصة بوحدة الخدمات الطبية بالمركز القومي للبحوث، وقامت الدراسة باستخدام مقياس القلق الاجتماعي واستارة قياس المستوى الاجتماعي كذاتين لمجموع البيانات. حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق معنوية في مستوى القلق لأهات الأطفال الذين يتلقون رعاية مؤسسية وأهات الأطفال الذين يلتقون رعاية أسرية، كذلك وجود علاقة بين المستوى التعليمي للأم ومستوى قلقها وعدم وجود علاقة بين كل من السن والحالة الاجتماعية وعدد الأبناء ومستوى قلق الأم، وأيضاً عدم وجود علاقة بين المستوى الاجتماعي للأم ومستوى قلقها على طفلها المعاق ذهنياً. (محمود، 2012: 83)

7- دراسة خالد عبد الغني (2009): استهدفت الدراسة عقد نوع من المقارنة بين درجة التعرض للضغوط النفسية وأساليب معالجتها لدى آباء وأهات ذوى الاحتياجات الخاصة من حيث الجنس (ذكور، إناث) ونوع الإعاقة وعمر المعاق. وتكونت العينة من (22) من الآباء، و (28) من الأهات القطريين والمقيمين ممن لديهم أبناء من ذوى الاحتياجات الخاصة. وقد كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين آباء وأهات ذوى الاحتياجات الخاصة حسب جنس ونوع الإعاقة وعمر المعاق في الضغوط النفسية التالية: الأعراض النفسية والسيكوسوماتية، ومشاعر اليأس والاحباط، والمشكلات المعرفية والنفسية للطفل، والمشكلات الأسرية والاجتماعية، والقلق على المستقبل، والأداء الاستقلالي للطفل لصالح الأهات. كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين آباء وأهات ذوى الاحتياجات الخاصة في أساليب مواجهة الضغوط التالية: الممارسات المعرفية العامة والممارسات المعرفية المتخصصة، والممارسات المختلطة. (عبد الغني، 2009: 475-519)

8- دراسة دوتشوفيك وآخرون Duchovic, et al (2009): استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور كل من المساعدة الاجتماعية، التحكم الشخصي ومشكلات الطفل

عينة الدراسة من (150) أم سبق لها ولادة طفل بعيب خلقي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، كما طبقت الباحثة مقياس قلق الحمل من إعدادها، وقد كشفت نتائج الدراسة أن (30.29%) من عينة الدراسة من النساء ذوات المواليد بعيب خلقي يشعرون بقلق منخفض، بينما كان (30.41%) يشعرون بقلق متوسط، وكان (30.29%) يشعرون بنسبة مرتفعة من القلق، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الحمل والمساندة الاجتماعية لدى النساء ذوات المواليد بعيب خلقي، كذلك أسفرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الحمل والدرجة الكلية للصلاية النفسية، في حين قد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين قلق الحمل وبعدي الالتزام والتحدي، ولم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الحمل وبعدي التحكم. (ابو قوطة، 2013: 67)

4- دراسة جابر وآخرون (2013): هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في ضوء جودة الحياة لدى الأهات، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) أم من أهات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم والحاصلات على الارباعي الاعلى والادنى على مقياس جودة الحياة، كما تكونت عينة الدراسة من (40) طفل من المتخلفين عقلياً، منهم (20) طفل أبناء أهات حاصلات على الارباعي الاعلى، و (20) طفل أبناء أهات حاصلات على الارباعي الادنى على مقياس جودة الحياة، واستخدم الباحثين مقياس كلاً من جودة الحياة لدى أهات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم، ومقياس المهارات الحياتية للأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم، من اعدادهم. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات اطفال الأهات ذوات جودة الحياة المرتفعة والأهات ذوات جودة الحياة المنخفضة في المهارات الحياتية، في اتجاه اطفال أهات الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعليم ذوات جودة الحياة المرتفعة. (جابر، جابر، 2013: 24)

5- دراسة عايش والمنصوري (2013): أجريت الدراسة احلالية حول أثر الضغوط النفسية على أسر المعاقين، وذلك انطلاقاً من الفرضية التالية: تعاني أسر المعاقين من مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد تم إجراء الدراسة على عينة متكونة من (121) أسرة من أسر الأطفال المعاقين المنتحقين بمركز المعاقين على مستوى ولايتي وهران وشلف بالجزائر، إضافة إلى جمعية المعاقين بولاية وهران، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد اعتمد الباحثان على أداة للقياس وهي مقياس الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين، من إعداد "زيدان أحمد السرطاوي" و"عبد العزيز الشخص". حيث أسفرت النتائج إلى أن أسر المعاقين من عينة الدراسة تعاني من حدة الضغوط النفسية. (عايش، منصورى، 2013: 116)

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الدراسات السابقة، نجد أنه كل الدراسات أشارت إلى أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة عموماً، والأطفال ذوي الإعاقة العقلية خصوصاً يعانين من ضغطاً وقلقاً مرتفعاً نتيجة وجود طفل معاق داخل أسرهن، وأنهن أكثر عرضة للقلق و الاكتئاب من غيرهن من أمهات الاطفال العاديين، كما أن لديهن مشاكل انفعالية جراء قلقهن على مستقبل أطفالهم تتجلى في أوضح صورها من خلال الشعور بالذنب ولوم الذات وتأنيب الضمير والإحساس باليأس والإحباط وعدم الرغبة في الإقبال على الحياة وعدم جدواها، علاوة على وجود الكثير من مشاعر الضيق والكرب، ومن هنا جاءت هذه الدراسة كحالة متواضعة لتسليط الضوء عن ما تعانيه الأمهات اللبيبات اللاتي لديهن طفل لديه معاق عقلياً. وعليه يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة في الاجابة عن التساؤل التالي :

1- ما مستوى انتشار القلق (حالة - سمة) بين أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً بمركز طرابلس لذوي الإعاقة ؟

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: أتبع الباحثان المنهج الوصفي المسحي حيث يقوم هذا المنهج بوصف المشكلة المراد دراستها وجمع البيانات حولها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة: أشتمل مجتمع الدراسة الحالية على أمهات الأطفال المتخلفين ذهنياً الملحقين أطفالهم بمركز طرابلس لذوي الإعاقة بمدينة طرابلس، حيث بلغ حجم المجتمع الكلي للأمهات (211) أم.

عينة الدراسة وطريقة اختيارها: أختار الباحثان عينة الدراسة بطريقة عمدية (قصدية) وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على كل أم صادف وجودها في مركز طرابلس خلال مدة شهر تقريباً، وذلك لأن أغلب المترددين على المركز هم من آباء الاطفال المتخلفين عقلياً، الذين يقولون أطفالهم للمركز في الفترة الصباحية او المسائية، وبذلك وصلت عينة الدراسة طيلة تواجد الباحثان لمدة شهر بالمركز إلى (66) أم.

أدوات الدراسة:

مقياس سيلبيرج للقلق: يعد مقياس " سيلبيرج " من المقاييس ذات الصيت في مجال قياس القلق (حالة و سمة)، وهو عبارة عن مجموعة من البنود التي تعمل على قياس حالة القلق وسمة القلق، وهو عبارة عن قائمة أعدها كل من: (Husheene , Gorsush, Spielberg عام 1970) وقد أستخدم هذا المقياس في الكثير من الدراسات والابحاث الخاصة بالأسوياء والمرضى النفسيين، حيث تميزت هذه القائمة عن غيرها بمقياس (سمة وحالة) القلق معاً، وقد ترجمت النسخة التي اعتمدها في هذه الدراسة من طرف الدكتور محمد سعد الدين سنة (1985) (سيلبيرج جورستش، 1985: 4).

السلوكية، في إحداث الضيق والضغط النفسي لدى آباء الأطفال المعاقين ذهنياً، حيث تكونت العينة من (155) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً في روسيا ممن تراوحت أعمارهم ما بين (19.2) عاماً والملحقين بأحد

مراكز المعاقين هناك. وقد تبين من نتائج الدراسة أن الضيق والقلق النفسي لدى الوالدين يرتبط وجوده بوجود العديد من العوامل من أهمها: سلوك الطفل الذاتي سواء بمظهره الداخلية internalize أو الخارجية externalize كما أن مقدار تحكم الطفل في سلوكياته واعتماده على نفسه والمساندة الاجتماعية الملموسة Tangible تُعد من المُنبئات على حدوث الضيق والقلق النفسي الوالدي من عدمه، فسلاوكيات الطفل الداخلية والخارجية ترتبط بطريقةٍ دالةٍ مع الضيق النفسي الوالدي، كما أن التحكم والسيطرة الشخصية من قبل الطفل يتوسط العلاقة بين الطفل وبين شعور الوالدين بالقلق والضغط النفسي. (الوكيل، 1436: 145-1436)

9- دراسة هيلين Helen (2008): هدفت الدراسة إلى التطرق للمعايير التي تتبعها الأم التي يكون أول أطفالها معاق، وهدفت الدراسة أيضاً معرفة مدى تأثيرات الطفل المعاق على احتمالية إنجاب طفل معاق في الولادة الثانية، و قد تكونت عينة الدراسة من (468) من الامهات التي لديهن أطفال معاقين، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن احتمالية إنجاب طفل معاق في الولادة الثانية تكون مخاطرة غير مشجعة للاستمرار وتجربته معايشة طفل معاق آخر، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الأم التي يكون طفلها الأول معاق يكون احتمالية خطر إصابة الطفل الثاني أقل، وخوف الأم يمتثل في أن الطفل المعاق يحتاج لرعاية مكثفة لتلبية احتياجاته ويتطلب وضع استراتيجية مثل تجنب إنجاب طفل آخر معاق، كما بينت نتائج الدراسة أيضاً أن تجربة الاعاقة قد تترك أثر عميق على من هم أصحاء وليس على المعاق لوحده، بل على العائلة كاملة. (Helen, 2008: 755)

10- دراسة أميرة بخش (2007): هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً والعاديين بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (120) أمماً منهن (60) أمهات لأطفال عاديين، و(60) أمهات لأطفال معاقين عقلياً، وقد تم تطبيق مقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس القلق ومقياس بيك للاكتئاب عليهن. وباستخدام معاملات الارتباط واختبار "ت" للدلالة الفروق بين المتوسطات، أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة وموجبة بين أبعاد أحداث الحياة الضاغطة وبين كل من القلق والاكتئاب لدى عينة أمهات الأطفال العاديين وعينة أمهات الأطفال غير العاديين، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أمهات الأطفال العاديين وأمهات الأطفال غير العاديين في كل من القلق والاكتئاب وأحداث الحياة الضاغطة (بخش، 2006: 178)

1- مفهوم حالة القلق: تصور حالة القلق نظرياً كظرف أو حالة انفعالية متغيرة، تعترى كيان الإنسان، وتتميز بمشاعر ذاتية من التوتر والتوجس يدرکها الفرد بوعي ويصاحبها النشاط في الجهاز العصبي المستقبلي وقد تتغير حالة القلق في شدة وتذبذب عبر الزمن. (سيلبيرج جورستنش، 1985: 4)

2- مفهوم سمة القلق: أما سمة القلق فتشير إلى فروق في القابلية للقلق، تشير إلى الاختلافات بين الناس في ميلهم على الاستجابة اتجاه المواقف التي يدرکونها كمواقف محددة وذلك بارتفاع في شدة القلق. وسمة القلق ك مفهوم سيكولوجي لها خصائص، ومجموعة من المكونات أطلق عليها أتكنس "الدوافع" وقد أشار "كامبل" على أنها استعدادات سلوكية مكتسبة، وقد عرف تنكس تلك الدوافع بالاستعدادات التي تبقى كامنة، حتى تنشطها مؤشرات خارجية. (سيلبيرج جورستنش، 1985: 4)

وصف المقياس: إن هذه القائمة من أكثر القوائم لتقدير القلق، وأوسعها استخداماً في البحث العلمي، والممارسة العادية لأنها تتصف بجميع الخصائص

جدول رقم (1) يوضح كيفية تصحيح حالة القلق

العبارة	أرقامها	مجموعها	تنقيطها وترتيبها			
			مطلقاً	قليلاً	أحياناً	كثيراً
السالبة	3,17,14,13,12,9,7,6,4	09	1	2	3	4
الموجبة	19,16,13,11,10,7,6,1	08	4	3	2	1

جدول رقم (2) يوضح كيفية تصحيح حالة القلق

العبارة	أرقامها	مجموعها	تنقيطها وترتيبها			
			مطلقاً	قليلاً	أحياناً	كثيراً
السالبة	20,18,17,15,14,12,9,8,5,4,3,2	12	1	2	3	4
الموجبة	19,16,13,11,10,7,6,1	08	4	3	2	1

جدول رقم (3) يوضح كيفية تصحيح المقياس

الفئة	الدرجة	مستوى
1	0-20	خالية من القلق
2	40-20	قلق طبيعي
3	60-40	قلق فوق المتوسط
4	-8-60	قلق شديد

ثبات الاختبار:

بالرغم من أن المقياس قد أستخدم فعلاً في العديد من الدراسات العربية والليبية. منها دراسة على المثال لا الحصر **دراسة رحاب علي أبو القاسم (2013)** حيث استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار وذلك من تطبيق المقياس على عينة مكونة من (35) امرأة حامل بمستشفى الجلاء للولادة بطرابلس ليبيا وبعد أسبوعين من التطبيق الأول، أعيد التطبيق للمرة الثانية على نفس العينة وتحت نفس الظروف، ثم تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) فكانت قيمته (0.95) وهو دال عند مستوى دلالة (0.01%). (أبولقاسم، 2013: 12-13) وهي معاملات ثبات يمكن الركون إليها إلا أن الباحثان لم يكتفيا بهذه المعاملات وقاما بحساب معامل الثبات للاختبار حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للقلق كسمة (84%)، والقلق كحالة (75%) وهي معاملات يمكن الاعتماد عليها علمياً.

مما سبق يتضح أن مقياس القلق يتمتع بشروط سيكو مترية مرضية يمكن الاعتماد عليها .

الاساليب الاحصائية :

استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية :

- 1- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة
- 2- المتوسط الحسابي
- 3- الانحراف المعياري

نتائج البارسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى انتشار درجة القلق (حالة - سمة) بين أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً بمركز طرابلس لنوي الاعاقة؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط درجات المقياس والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسط درجة القلق (حالة - سمة)

المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القلق (حالة)	66	45.05	9.50
القلق (سمة)	66	45.50	7.65

بلحسيني (2018) و دراسة جوليو و آخرون (Giulio et,al (2014) ودراسة جابر و آخرون (2013) و دراسة أبو قوطة (2013) و دراسة إيمان محمود (2012) ودراسة أميرة بخش (2007) حيث يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن وجود طفل مختلف عقلياً داخل الاسرة، يعرض الأم للقلق والضغط النفسي الذي ينعكس على حياتها وسلوكها داخل الأسرة، وفي أدايتها لأعمالها و وظائفها المعتادة. كما أن أثر وجود طفل متخلف عقلياً في

وقد أجرى سيلبيرج عدة دراسات لحساب صدق وثبات المقياس وكانت على درجة عالية، مما شجع على استخدامه على عينات ومن أعمار وثقافات مختلفة وقد تراوح ثبات سمة القلق بين (0.84 - 0.86) عند الكور، أما الاناث فقد بلغ الثبات (0.76 - 0.77) (22) (Spielberger,1983) كما أيد كاتل ثبات سمة القلق عند الكبار في ثلاث دراسات أعادت فيها المقياس عدة مرات وتوصل الى معاملات عالية (1972:79) , (Cattell)

لقد نقلت هذه القائمة إلى البيئة العربية من طرف **أمينة كاظم (1978)** و **احمد عبد الخالق و عبد الرقيب البحيري** . و قد تم حساب ثبات المقياس من طرف أمينة كاظم حيث كانت قيم ثبات سمة القلق تتراوح بين (0.73 و 0.86) للذكور ، و بين (0.76 و 0.77) للإناث . أما قيم معاملات الثبات لمقياس حالة القلق فقد تراوحت بين (0.33 و 0.54) للذكور ، و بين (0.16 و 0.31) للإناث. (كريمة، مسيلة، 2110:149) وقد تبني الباحثان النسخة العربية لهذا المقياس التي ترجمها وقتها عبد الرقيب البحيري.

صدق الأداة:

وعلى الرغم من تمتع المقياس بصورته العربية بدلالات صدق وثبات مناسبة، إلا أن الباحثان قاما بإجراء صدق المحتوى لبند المقياس من خلال عرضه على (7) محكمين من ذوي الخبرة في مجال علم النفس والصحة النفسية بقسمي الارشاد والعلاج النفسي و علم النفس بكلية الآداب جامعة طرابلس، وذلك للحكم على صلاحية فقرات المقياس ووضوحها اللغوي، ومناسبتها لأهداف الدراسة، حيث أتفق جميعهم على صلاحية المقياس، مع إجراء بعض التصليحات اللغوية على بعض البنود حتى يسهل قراءتها، إلا أنهم أتفقوا جميعهم على صدق المقياس وأنه يقيس ما صمم لقياسه.

باستقراء النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) تبين ان المتوسط الحسابي للقلق (حالة) (45.05) والانحراف المعياري (9.50) وهذا يشير إلى أن القلق (حالة) كان متوسطاً لدى أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجة القلق (سمة) (45.05) والانحراف المعياري (7.65) وهذا يدل أيضاً على أنتشار القلق (سمة) بين أمهات الاطفال المتخلفين عقلياً، حيث أتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من بوعزة و

وربما تتفق هذه النتيجة مع المقاربة النظرية الإنسانية، حيث يشير عبداللطيف فرج (2008) إلى أن "روجرز Rogers يرى أن الإنسان يشعر بالقلق حين يجد التعارض بين إمكانياته وطموحاته، أو بين الذات الواقعية والممارسة وبين الذات المثالية، وباختصار فإن القابلية للقلق تحدث عندما يكون هناك تعارض بين ما يعيشه الكائن العضوي وبين مفهوم الذات (فرج، 2008: 14)

وفي سياق متصل، وكما تشير الأدبيات النظرية للقلق عموماً، أن الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في سمة القلق، يحصلون أيضاً على درجة مرتفعة في القلق كحالة، ذلك لأنهم ينحون بشكل مستمر إلى تفسير العديد من المواقف التي تصادفهم على أنها مهددة لهم ولا احترامهم لأنهم، مما يجعلهم في حالة قلق مستمر نتيجة هذا التهديد.

4- أعداد و تنفيذ العديد من الدورات التدريبية لأهملات الاطفال المتخلفين عقلياً حول كيفية التعامل مع أطفالهم مما يسهم في التكيف مع أعاقتهن.

5- إجراء المزيد الدراسات التجريبية العلاجية على أهملات الاطفال المتخلفين عقلياً الهدف منها إيجاد أهم البرامج العلاجية التي تُسهم بشكل فعال في مساعدتهن على التخفيف من حدة القلق لديهن.

المراجع:

- الوكيل، سيد أحمد محمد (1436هـ): الضغوط والحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من آباء وأهملات الأطفال المعاقين ذهنياً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(35) جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- ابن الطيب، فتيحة (2012): التخلف العقلي عند الطفل وآثاره في ظهور الاضطرابات النفسية عند الأم، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.
- أبو قوطة، ايمان عبدالرحمن (2013): قلق الحمل وعالجته بالمساندة الاجتماعية والصلاة النفسية لدى النساء ذوات المواليد بعبب خلقي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة السالمية، غزة، فلسطين.
- أبو القاسم، رحاب علي (2013): أثر القلق في ارتفاع مرض السكر لدى النساء الحوامل بمدينة طرابلس، المجلة الجامعة، العدد (15)، مج (2) طرابلس، ليبيا.

- الدعدي، غزلان، شمسي، حمد (2009): الضغوط النفسية والتوافق الاسري والزواجي لدى عينة من آباء وأهملات الاطفال المعاقين تبعاً لنوع و درجة الاعاقة و بعض المتغيرات الديموغرافية و الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، السعودية.

- الساسي، كريمة و مسيلي، رشيد (2010): الاكتئاب والقلق لدى عينة من المتأخرات عن سن الزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر (بوزريعة) الجزائر.

- السيد، فاروق عثمان (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، أمير للطباعة، القاهرة، مصر.

- القريوتي، إبراهيم (2008): تقبل الأهملات الأردنيات لأبنائهن المعاقين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، المجلد (4)، العدد(3).

الأسرة يؤثر أيضاً على ثبات العلاقة الزوجية وتماسكها، وكذلك على الحالة الصحية والجسدية والذهنية للوالدين عموماً وللأم خصوصاً، التي يقع على عاتقها العبء الأكبر في رعاية هذا الطفل وما تشكله هذه الرعاية من حمد بدني و نفسي يجعل من أمر تماسكها شبه مستحيل، وبالتالي ستكون ضحية للوقوع فريسة تحت براثن القلق والاكتئاب، وهذا ناتج ربما لخصوصيات هذه الإعاقة التي تجعل الأهملات في حالة قلق وخوف دائم على مستقبل أبنائهن وحول كيفية مواجهتهم أحداث الحياة القاسية.

فوجود طفل متخلف عقلي في الأسرة قد يخلق نوع من الندوب المزمنة للأم، مخالة الإحباط ومشاعر الخوف والحزن والحيرة من شأنها جميعاً أن تؤدي إلى القلق لدى الأهملات.

وهذا ما أكده سيبليرج Spieilger عندما أشار إلى أن سمة القلق تشير إلى الفروق الثابتة نسبياً في القابلية للقلق وهذا راجع إلى الاختلافات بين الناس في ميلهم إلى الاستجابة تجاه المواقف التي يدركها كواقف مهددة، وذلك بارتفاع شدة القلق وسمة القلق تتأثر بالمواقف بدرجات متفاوتة، حيث أنها تنشط بواسطة الضغوط الخارجية التي تكون مصحوبة بمواقف خطيرة ومحدودة. (السيد، 2001: 25-26)

خاتمة:

أشارت نتائج الدراسة إلى إنتشار القلق (حالة - سمة) بين أهملات الاطفال المتخلفين عقلياً بمركز طرابلس لنوي الاعاقة، وهي مؤشرات تعد أمراً فارقياً بين الأهملات يخضع لعدة محددات نفسية، عقلية، وسياقية اجتماعية، وبالتالي تتسم نتائج هذه الدراسة بالنسبية والتقريب، وعليه فإننا نأمل أن يتم تناول هذا الموضوع في دراسات أخرى، وبمنهجية مغايرة، ربما قد تسلط الضوء أكثر عن آليات تطور القلق لدى أهملات هؤلاء الاطفال. وخلاصة القول: يمكن التأكيد على أن نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها على باقي العينات بحكم أن العينة التي استهدفتها صغيرة والأدوات التي استخدمتها محددة وربما لو استخدمت عينات أكبر وأدوات متعددة ستكون نتائجها مختلفة، وبالتالي هي بداية لدراسات أخرى بعينات أكبر، أو أدوات أكثر؛ حتى تكون نتائجها أكثر مصداقية.

توصيات الدراسة:

بناء على ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج، خاصة بقياس مستوى القلق لدى عينة من أهملات الأطفال المتخلفين عقلياً بمركز طرابلس لنوي الإعاقة، فإن الباحثان يتقدمان ببعض التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في المؤسسات التي تُعنى بالعناية بهؤلاء الأطفال، وتتلخص فيما يأتي:

- 1- تفعيل مراكز الإرشاد الأسري لنوعية الأهملات ومساعدتهن في التعامل مع إعاقة أطفالهن ومحاولة التكيف معها للتخفيف من حدة القلق لديهن.
- 2- إجراء المزيد من الدراسات على عينات مختلفة من أهملات الاطفال المتخلفين عقلياً من أجل تسليط الضوء على أهم المشاكل النفسية التي تعترضهن نتيجة وجود طفل متخلف عقلياً داخل الأسرة.
- 3- إعداد وتنفيذ المزيد من البرامج التوعوية لكافة شرائح المجتمع لتغيير النظرة السلبية حول الطفل المتخلف عقلياً، مما ينعكس إيجاباً على والدي الطفل.

- التربوية، المجلد (29)، العدد(2)، الجامعة الاردنية، الاردن.
- سيلبرجر جورستش(1985): قائمة حالة وسمة القلق، ترجمة الدكتور محمد سعد الدين، ط 1، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- شعيب، علي(2009): دراسة لمشاعر القلق والعصابية لدى الأمهات لأطفال معوقين وغير معوقين، المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري من 30-27 ابريل، المجلد (2)، ص ص 1039-1051، القاهرة، مصر.
- صباح، عايش، منصورى، عبد الحق (2013): الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد (11)، ديسمبر، مصر.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (2003): الأمراض السكوسوماتية العلاج، التشخيص، الأسباب، مكتبة النهضة المصرية، زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
- عبدالغني، خالد محمد (2009): الضغوط وأساليب مواجهتها لدى آباء وأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة دراسات نفسية، مج(19) العدد(3)، ص.ص 495-517.
- فرج، عبد اللطيف حسين (2002): الاضطرابات النفسية، دار حامد، عمان، الأردن.
- محمود عبد المنعم، أمال (2006): مواجهة الضغوط النفسية لدى اسر المتخلفين عقلياً، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- محمود، إيمان (2012): مستوى القلق لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيًا وعلاقته بنوع الرعاية التي يلقاها الطفل، حوليات آداب عين شمس، المقالة (4) المجلد(40) العدد (1) يناير.
- Developmentally Disabled Children?, Child & Youth Care Forum, Human Sciences Press, 30(5), pp253-263.
- Humg, Jen et al. 2004. Comparing Stress Levels of Parents of Children with Cancer and Parents of Children with Physical Disabilities. Psycho-Oncology. 13(12): 898-903.-
- Mathiled, A., & Lina, B. (The adaptation of children with intellectual disability in Lebanon) Journal of Transcultural Nursing, 17: 375-380.2006 .
- Pedersen, S. et al. 2004. Stress Levels Experiences by the Parents of Enterally Fed Children. Child, Care, Health, and Development. 30(5): 507-513.
- SausenthalerS, Rzehak P, Chen C, pArck A, Bockelbrink T, Schafer B, Schaaf M, Borte O, Herbarth U, Kramer A, Berg HE, Wichmann & Heinrich J,
- بخش، أميرة طه (2002): الضغوط الأسرية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بالاحتياجات والمساندة الاجتماعية، مجلة دراسات العلوم
- بخش، أميرة طه (2007): أحداث الحياة الضاغطة و علاقتها بالقلق و الاكتئاب لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقليا والعادين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلد(8)، ع.ع(3) جامعة البحرين، كلية التربية، البحرين.
- بركات، محمد خليفة (1984): مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار القلم، الطبعة 2، الكويت.
- جابر، جابر و عطا، اساء و ابراهيم، امامي (2013): أثر برنامج قائم على مفاهيم جودة الحياة بأبعادها المختلفة على تقدير الذات لذوي صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، العدد (3)، ص 1-22، مصر.
- جبالي، صباح(2012): الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2012م.
- جميل، سمة (1998): التخلف العقلي، استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
- حمدواي، نور الهدى (2019): مؤشرات قلق المستقبل لدى عينة من أمهات الاطفال المتخلفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.
- خولة، أمجد حبيبي (2008): إرشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ربحة، بوعزة، بلحسيني، وردة (2018): مستوى الضغط المدرك لدى عينة من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(33) مارس، الجزائر.
- Abasuiubong,F.et al .(2006).A controlled Study of Anxiety and Depression in Mothers of Children with learning disability in Lagos, Nigeria. Niger Journal of Medicine,15: 124-137.
- Atkinson L., Scott B., Chisholm V., Blackwell J., Dickens s., Tam F., Goldber S. (1995): Cognitive Coping, Affective Distress, and Maternal Sensativity: Mothers of Children with Down Syndrome, Developmental Psychology, Vol. 31(4), pp 668-676, APA, U.S.A.
- Cattell, R.B(1972. The nature and genesis of mood states. In C. D. Spielberger (Ed.), Anxiety: current trends in theory and research. N.Y.: Academic Press.
- Chan, B, J et Sigafos, J.(2001): Does Respite Care Reduce Parental Stress in Families with

- Spielberger, C. D. (1983). Manual for the state-trait anxiety inventory (form y). Pole Alte, CA: Counseling Psychology Press
- Helen, Mary, (2008): Ones enough for now: children disability, and the subsequent childbearing of mothers, Journal of Marriage and Family, Vol (70), p758_ p771.
- Uskun, E, Gundogar, D (2010): The levels of stress, depression and anxiety of parents of disabled children in Turkey, National Center for BiotechnologyInformation, Vol (27), p23_ p32 .

(2009)(Stress-related maternal factors during pregnancy in relation to childhood eczema: Results from the Lisa study. J, Investig. Allergol, Clin Immunol, Esmon Publicidad, Vol (19), No (6)

- Tomanik, Stacey. (2004). The Relationship between Behaviors Exhibited by Children with Autism and Maternal Stress. Journal of Intellectual and Developmental Disability. 29(1): 16-26.

- Weiss, Jonathan A, Wingsiong, Aranda, Lunskey, Yona (2014): Defining crisis in families of individuals with autism spectrum disorders, National Center for Biotechnology Information, Vol (18), No (8), p985_ p995.

فعالية أسلوب التعزيز الرمزي والنمذجة في خفض حدة اضطراب النشاط الحركي الزائد ADHD لدى عينة من الأطفال التوحدين

د. عادل الكوني البي.

د. بلعيد علي المشيري.

مقدمة الدراسة:

يعتبر الاهتمام بالطفولة من المؤشرات الإيجابية على تطور المجتمعات وتطلعها لمستقبل زاهر باعتبار أن طفل اليوم هو شاب المستقبل الذي يعول عليه في مختلف الأصعدة، وبما أن الطفولة فترة نمو وتطور فهي جد حساسة، حيث لا ينمو جميع الأطفال بنفس الوتيرة السلمية والعادية، فالكثير منهم يعاني من مشاكل سلوكية واضطرابات نفسية تعرقل هذا السير العادي للنمو. (الحمري، 2015: 69)

و لا يخلو مجتمع محمياً بل من سبل التقدم والتطور من الإعاقات على اختلاف أنواعها ومما اتخذت إجراءات الوقاية والحماية، واضطراب طيف التوحد ASD مشكلة تحظى باهتمام كبير لأنها مشكلة ترتبط بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع في بنائه وتطويرة، إلا أن المشكلة تزداد سوء إذ كان الطفل يعاني من مشاكل سلوكية أخرى بجانب مشاكله الأساسية. و من أبرز المشاكل السلوكية التي يعاني منها الطفل التوحدي، هي مشكلة اضطراب النشاط الحركي الزائد ADHD، الذي يعد من أكثر الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها القائمين على رعاية الأطفال التوحدين، حيث تزيد نسبة انتشاره بين هؤلاء الأطفال مقارنة بالأطفال العاديين، فقد بلغت نسبة انتشاره بين أطفال العالم ما نسبته 20 %، في حين بلغت نسبة انتشاره بين الأطفال التوحدين 30%، مما يشكل عبء على الاهل والقائمين على رعاية هذا الطفل. (البي، 2009: 16)

و يعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من بعض المشكلات السلوكية إلى جانب مشاكلهم السلوكية، ومن بينها اضطراب النشاط الحركي الزائد، فقد أشارت دراسة **سيمونوف وبيكلز وشارمن Charman, Pickles, Simonoff** (2008) أن نسبة (28%) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم نشاط حركي زائد مع نقص الانتباه، و وجد أن نسبة (50%) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أبدوا سلوكيات اندفاعية في حين أن نسبة (75%) منهم تعكس سلوكيات قصور الانتباه والنشاط الزائد مما يدل على أن النشاط الزائد لديهم ذو نسبة عالية. (Simonoff, et, al, 2008: 922)

ونظراً للأهمية التي تكمن وراء علاج اضطراب النشاط الحركي الزائد وتشنت الانتباه، خاصة لدى عينة تعاني أصلاً من مشاكل سلوكية أخرى، من مثل نقص الانتباه والخمطية والافعال التكرارية، فإن الدراسة الحالية تُحاولُ التأكد من مدى فعالية أسلوب التعزيز الرمزي والنمذجة في خفض حدة أعراض اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى عينة من الأطفال التوحدين بمركز طرابلس لنوي الإعاقة، المصاين باضطراب النشاط الحركي الزائد (ADHAD) .

مشكلة الدراسة:

لقد حظي اضطراب النشاط الحركي الزائد ADHD باهتمام كبير من قبل الباحثين و العلماء و المهتمين بالطفولة عموماً، والقائمين على رعاية الأطفال التوحدين خصوصاً منذ وقت ليس بالقيل، لما له من تأثير سلبي على شخصية الطفل و مستقبله التعليمي و الإجتماعي. (اليوسفي، 2005: 16) و للنشاط الزائد ثلاث خصائص أساسية تميزه عن غيره من المشكلات والاضطرابات السلوكية الأخرى و هي : الحركة المفرطة – الاندفاعية – ضعف الانتباه و لكل خاصية من هذه الخواص مظاهر سلوكية يمكن ملاحظتها و موجودة لدى الطفل في البيت و المدرسة، فالطفل ذو النشاط الزائد يتحرك باستمرار، كثير الكلام ، يقاطع الآخرين أثناء حديثهم ، يقوم بأعمال خطيرة قد تؤذي نفسه، لا يستطيع أن ينتظر دوره أثناء اللعب، يتسرع في تقديم إجاباته للمعلم دون التفكير بها مسبقاً، غالباً ما يكون شارد الذهن متشتت الانتباه قليل التركيز، و ينتقل من نشاط لآخر دون إكمال لأي واحد منها، فهذه السلوكيات و غيرها تتعكس سلباً على أداء الطفل الأكاديمي إذ ينخفض مستواه الدراسي، كما تصبح علاقاته مع البيئة المحيطة به (الأسرة – الأقران) مضطربة و هذا ما يجعل تقديره لذاته منخفضاً بسبب انعدام التعامل الصحيح من قبل الوالدين و المعلمين مع الطفل ذو النشاط الزائد إذ غالباً ما يصاب هؤلاء بالإحباط و عدم القدرة على التعامل السليم مع هذه الفئة من الأطفال فيلجؤون لأسلوب العقاب(السيد، 2006: 99-133)

ويعتبر سلوك الطفل المصاب بالتوحد سلوكاً معقداً لأننا في أغلب الظروف لا نعرف لماذا يصدر هذا السلوك، بسبب أن الطفل لا يعبر بشكل طبيعي أو لا يستطيع التعبير عنه أو لا يستطيع أن يجيب، مثل الطفل العادي، مما يعمق من صعوبة الاجراءات العلاجية التي المقدمة لهؤلاء الاطفال. (السيد، 2006: 99-133) و من هنا جاءت الحاجة للتدخلات العلاجية السلوكية بهدف التكفل بهذه الحالات الذي يبدأ بالتشخيص الصحيح المبكر لأنه كلما طالّت المدة التي يبقى فيها الطفل بدون تشخيص يصعب من العملية العلاجية، ويزيدها تعقيداً، وهذا ما يحول دون النمو العادي والسوي لهؤلاء الأطفال. و يعتبر اضطراب النشاط الحركي الزائد من الأعراض الملازمة لكثير من الاطفال التوحدين، ما دفع كثيراً من العلماء والباحثين لدراسة أسباب هذا الاضطراب، محاولين اكتشاف أسبابه والتوصل لأفضل الطرق لعلاجه، والتغلب على آثاره التي قد تسبب نتائج سلبية ترافق الطفل طوال حياته. وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات أن أكثر الاضطرابات التي يشيع انتشارها لدى الاطفال المعاقين ومن ضمنهم الأطفال التوحدين، هو اضطراب النشاط الحركي الزائد ، فتصبح حركتهم دائمة ودووية وتتسم بانها غير هادفة مما يجعلهم غير قادرين على اللعب في هدوء او الانتقال من الانشطة الحرة الى الانشطة المنظمة كالأنشطة الصفية، والى جانب ذلك

وفي الحقيقة لا يتوفر، حتى يومنا هذا علاج واحد ملائم لكل المصابين بنفس المقدار، وأن تشكيلة العلاجات المتاحة لاضطراب النشاط الحركي الزائد والتي يمكن اعتمادها في البيت أو في المدرسة هي متنوعة ومتعددة جداً، على نحو مثير للدهشة، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلين الآتيين:

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية و ما تسفر عنه من نتائج بالعينة، والأداة، والأساليب العلاجيين المستخدمين فيها (التعزيز الرمزي و النمذجة) ولا تتعداها إلى مناطق أخرى أو عينات أخرى، وذلك وفق الحدود الآتية:

* الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من مجموعتين قوامهما (30) طفلاً، إحداهما تجريبية

والأخرى ضابطة، قوام كل منها (15) طفلاً من الأطفال التوحيديين بمركز طرابلس لذوي الإعاقة، بمدينة طرابلس الذين جرى تشخيصهم على أنهم مصابون باضطراب النشاط الحركي الزائد.

* الحدود المكانية: تم اختيار عينة الدراسة من مركز طرابلس لذوي الإعاقة طرابلس / ليبيا.

* الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة، و طبقت أدوات الدراسة والبرنامج التدريبي من بداية 2016/10/2م إلى 2016/11/1م أي بواقع (16) جلسة، مدة كل جلسة (45) دقيقة.

مفاهيم الدراسة:

1- اضطراب طيف التوحد: هو إعاقة نمائية شاملة تصيب الأطفال في طفولتهم المبكرة، وهي ذات تأثير كلي على جوانب نمو الطفل العقلية، الاجتماعية، النفسية، الحركية، الحسية كافة، وقد أوردت الطبعة الخامسة من الدليل التشخيصي الأمريكي للطب النفسي اضطراب طيف التوحد (ASD) ضمن مظلة الاضطرابات النمائية العصبية، التي تتضمن الفئات التالية إلى جانب فئة اضطرابات طيف التوحد: الاضطرابات العقلية، واضطرابات لتواصل، وضعا الانتباه والنشاط الزائد، وصعوبات التعلم المحددة، والاضطرابات الحركية. (APA,2013)

ويعرف الأطفال التوحيديين (ASD) إجرائياً: بأنهم الأطفال المشخصين باضطراب طيف التوحد الملتحقون بمركز طرابلس لذوي الإعاقة وتتراوح أعمارهم ما بين (4-7) سنوات.

2- النشاط الحركي الزائد attention-deficit hyperactivity disorder

(ADHD):هو اضطراب سلوكي تكويني يصيب حوالي 3-5% من الأطفال بعد عمر الست سنوات، ويتمتع الأشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب بمستوى ذكاء طبيعي، لكنهم يعانون من صعوبة في التركيز وصعوبة في البقاء هادئين، ولا يستطيعون كبح ردود فعلهم الفجائية التي قد تتدخل في أدائهم المدرسي. تستمر هذه المشكلة في بعض الأحيان إلى ما بعد البلوغ لتتدخل في عملهم وصدقاتهم وحياتهم العائلية متسببة في بعض الاضطرابات النفسية. (DSM.IV,1994:273)

التمش، (2007: 93) أما في هذه الدراسة فسوف يتم استخدام التعزيز الفوري الموجب اللفظي والمادي، من خلال تقديم مجموعة من التعزيزات الفورية مثل رقائق البطاطس والحلوى، أما المعززات اللفظية فهي مثل أحسنت ، شاطر، برفاوا..وهكذا، حيث أكدت نتائج الكثير من البحوث

يكون من السهل على الفرد العادي عند ملاحظته لسلوكيات هؤلاء ان يلمس خروجهم على القواعد و العدوان وعدم الطاعة وهو الامر الذي يجعل أقرانهم يرفضونهم ويتجنبون إقامة علاقات اجتماعية معهم، كما قد يعرضهم في الوقت نفسه للعقاب من الوالدين والكبار. (الحسين، 2015: 3)

1- هل هناك فروق في اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال التوحيديين بمركز طرابلس لذوي الإعاقة (المجموعة التجريبية) من خلال قائمة تقدير أعراض النشاط الحركي الزائد قبل البرنامج التدريبي القائم على تقبتي التعزيز والنمذجة وبعده ؟

2- هل هناك فروق في اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال التوحيديين بمركز طرابلس لذوي الإعاقة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي من خلال تطبيق قائمة تقدير أعراض النشاط الحركي الزائد قبل البرنامج التدريبي القائم على تقبتي التعزيز الرمزي والنمذجة وبعده؟

أهداف الدراسة:

1- إيجاد الفروق في اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال التوحيديين بمركز طرابلس لذوي الإعاقة (المجموعة التجريبية) من خلال قائمة تقدير أعراض النشاط الحركي الزائد قبل البرنامج التدريبي القائم على تقبتي التعزيز الرمزي والنمذجة وبعده ؟

2- إيجاد الفروق في اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال التوحيديين بمركز طرابلس لذوي الإعاقة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي من خلال تطبيق قائمة تقدير أعراض النشاط الحركي الزائد قبل البرنامج التدريبي القائم على تقبتي التعزيز الرمزي والنمذجة وبعده.

أهمية الدراسة:

1- تبحث في اضطراب النشاط الحركي الزائد الذي أشارت العديد من الدراسات إلى نسب انتشاره العالية والتي قدرت بين 3% و 5% في حين يقرر باحثون آخرون أن نسب انتشار هذا الاضطراب في سن المدارس الابتدائية يتراوح بين 5% و 15% وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن النسبة تصل إلى 6.2 % بينما تصل النسبة في بعض الدول العربية حسب بعض الدراسات إلى 16.8 % . (جرسات، 2007: 87)

2- يمكن ان تساهم نتائج هذه الدراسة في اعداد برامج تدريبية للاختصاصيين و العاملين مع الاطفال التوحيديين بقصد إكسابهم مهارات في كيفية التعامل مع اضطراب النشاط الحركي.

3- يمكن ان تساهم نتائج هذه الدراسة في اعداد برامج ارشادية لأسر الاطفال التوحيديين لإكسابهم المعلومات و المهارات اللازمة في التعامل مع هؤلاء الأطفال.

2- التعزيز Reinforcement :

يعرف التمش و المعاينة (2007) وأبو حماد (2008) بأنه عملية تقديم مثير مرغوب فيه أو إزالة مثير غير مرغوب فيه بعد القيام بالسلوك المرغوب فيه مباشرة مما يزيد من احتمال تكرار سلوك مرغوب فيه. (المعاينة،

القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي والتبعية للبرنامج. (الغامدي و آخرون، 2008: 1)

2- دراسة همسي و أحمد Tahmasebi & Ahmad (2016): هدفت الدراسة إلى اختبار النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقته بالحركات المتكررة وضعف التواصل بالعين. وقد اشتملت عينة الدراسة على (10) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يحضرون لمراكز الرعاية الصحية ويتلقون العلاج. تم استخدام استبيان نقص الانتباه وفرط النشاط ونماذج فرط النشاط (IV-SNAP) ومقياس جيليام للتوحد. وأشارت النتائج بأنه يوجد علاقة إيجابية ذات دلالة بين النشاط الزائد والحركات المتكررة وكذلك هنالك علاقة إيجابية ذات دلالة بين ضعف التواصل بالعين وفرط النشاط. (Tahmasebi & Ahmed, 2016: 2)

3- دراسة لندا و راو Landa & Rao (2014): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن معدلات ونسب اضطراب النشاط الحركي الزائد على أساس التقارير الإكلينيكية للآباء والأمهات الذين لديهم أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد والبالغ عددهم (42) طفلاً. واستخدم مقياس اضطراب النشاط الحركي الزائد بالإضافة إلى تقارير الآباء. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذوي اضطراب النشاط الحركي الزائد يؤدون وظائف معرفية قليلة ومتدنية، ويعانون من ضعف واعاقة اجتماعية شديدة، وتأخر كبير في الوظائف التكيفية أكثر من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فقط. (Rao, & Landa, 2014: 272)

4- دراسة اليا وفاليري و آخرون Elia et,al (2013): هدفت الدراسة إلى تقييم الفوائد المحتملة من التدريب على برنامج (TEACCH) ومدى تأثيره على خفض اضطراب النشاط الحركي الزائد كأحد السلوكيات المضطربة لديهم، واشتملت عينة الدراسة على (15) طفلاً في كل مجموعة ممن يعانون من اضطراب طيف التوحد أو الاضطرابات النائية الشاملة غير المحددة، حيث تراوحت أعمار العينة (2 - 6) سنوات. وقد تم استخدام مقياس و (ADI-R) لتشخيص اضطراب طيف التوحد. هذا وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية متماثلة في العمر والجنس وشدة الإعاقة، كما تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة ساعتين في البيت وساعتين في المدرسة. أو شارح نتائج الدراسة أنه يمكن لبرنامج تيتش تخفيف أعراض اضطراب طيف التوحد والتقليل من السلوكيات غير المرغوب فيها كاضطراب النشاط الحركي الزائد وغيره من السلوكيات لأطفال اضطراب طيف التوحد. (Elia et,al, 2013: 615)

5- دراسة نوره بدوي (2005): أجريت هذه الدراسة بهدف التحري عن مدى فاعلية كل من فنيات التعزيز الموجب، والتمهجة، والتدريب على المهارات الاجتماعية، وتنمية تقدير الذات في تنمية السلوك التوافقي لدى ذوي النشاط الزائد من أطفال الروضة، حيث تكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً، موزعين على مجموعتين منهم (16) طفلاً كمجموعة تجريبية، و (16) طفلاً كمجموعة ضابطة، وقد طبق عليهم جميعاً مقياس النشاط الزائد وقصور الانتباه وهو من إعداد الباحثة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح

والدراسات على فاعلية هذا الأسلوب في تعديل سلوك الأطفال، خاصة صغار السن، نظراً لأن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون الحكم على سلوكهم، ويحتاجون دائماً إلى التعزيز الذي يصرفهم بنتائج سلوكهم في المواقف المختلفة بطريقة فورية. (الروسان، 2012: 45)

المعززات الرمزية Token Reinforces:

وهي المعززات القابلة للاستبدال للـ Token Reinforces وهي رموز معينة كالنجوم أو الكوبونات أو أية أشياء أخرى يحصل عليها الفرد كأدوية للسلوك المقبول المراد تقويته وتستبدل فيما بعد بمعززات أخرى مادية. (Johnson, 1978: 87) وتشمل أنظمة التعزيز عموماً على ثلاثة عناصر هي:

أ. المعززات الرمزية التي سيتم استخدامها

ب. المعززات الداعمة التي سيتم استبدال الرموز بها

ج. قوانين محددة توضح الظروف التي سيحصل فيها الفرد على المعززات والظروف التي سيفقدها فيها.

3- النمذجة modeling :

حيث يعرفها الروسان (2008) بأنها تقليد سلوك نموذج واقعي يحدث أمام المتعلم، ففيه يقوم النموذج بتأدية السلوكيات المستهدفة بوجود الشخص الذي يراد إكسابه تلك السلوكيات ليراقبها فقط (الروسان، 2012: 45) أما في الدراسة الحالية فيعرفها الباحثان بأنها الطريقة السلوكية التي يقوم فيها الطفل بمراقبة أحد أقرانه في المركز والمتمثل في التوقف عن النشاط لمدة زمنية محددة، ومن ثم يقوم بمحاكاته، على أن يقوم الباحثان بتعزيز السلوك الذي حاكاه الطفل فوراً.

4- البرنامج العلاجي Therapeutic program:

يمكن تعريف البرنامج العلاجي المستخدم في هذه الدراسة إجرائياً بأنه مجموعة من الجلسات تتكون من (16) جلسة علاجية تدريبية. تهدف إلى التقليل من الأعراض الأساسية لاضطراب النشاط الحركي الزائد لدى عينة الدراسة، وتمثل في زيادة النشاط الجسدي غير الهادف، تشتت الانتباه وقلة التركيز وزيادة الاندفاعية بالاعتماد على تقنيات تعديل السلوك المتمثلة في فني التعزيز الرمزي والتمهجة، والتي تم تطبيقها على أطفال عينة الدراسة من خلال عدد (16) جلسة، بواقع جلستين أسبوعياً، ولمدة شهرين متتاليين.

الدراسات السابقة:

1- دراسة منيرة الغامدي و آخرون (2008): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وتكونت عينة البحث من (7) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بمركز كيان للتربية الخاصة بمملكة البحرين أعمارهم بين (4-7) سنوات. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في البحث. وتكونت أدوات البحث من مقياس النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ومن قائمة التعرف على المعززات المحببة لدى الأطفال، ثم قائمة اللعب، والبرنامج التدريبي لخفض النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وجميعهم من "إعداد الباحثون". وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على أبعاد مقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد(قصور الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية) وذلك لصالح القياس البعدي.

3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي(بعد مرور شهرين من انتهاء البرنامج) على أبعاد مقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد(قصور الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية).(عبادي، 2017: 16)

9- **دراسة رأفت خطاب (2005):** أجريت هذه الدراسة بغية التأكد من مدى فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحدين استخدام بعض الفنيات الإرشادية من خلال النظرية السلوكية، وقد تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال توحدين، من ذوي التوحد البسيط، حيث يتراوح مستوى التوحد لديهم ما بين (30-36) درجة على مقياس تقييم توحد الطفولة من إعداد سكوبلر وآخرون، (1980) تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (5) أطفال، و ضابطة (5) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (9-14) سنة، ونسب ذكائهم تراوحت ما بين (70/50) ومتأثرين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وقد استخدم في هذا الدراسة أدوات

مقياس اضطراب قصور الانتباه والنشاط الحركي الزائد للأطفال التوحدين، (إعداد الباحث) حيث أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي السلوكي المستخدم، حيث ساعد البرنامج في تنمية مهارات الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها وذلك وفقاً للمقياس المستخدم، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يحدث لها أي تغيير، وذلك باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه باستخدام القياس التبعي.(خطاب، 2005، 66)

10- **دراسة رشا حميدة (2007):** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك البصري وأثره على خفض السلوك النمطي لدى الطفل التوحدي، من خلال إعداد برنامج تدريبي، ومقياس فاعلية هذا البرنامج في خفض السلوك النمطي لديهم. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة كلية قوامها (12) طفل توحدي، ملتحقين بمركزين من مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية لمصر، وقد تم تقسيم أطفال العينة إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة، وقد تم حيدة مراعاة التجانس بين أطفال المجموعتين من حيث المستوى الاجتماعي و الاقتصادي، والعمر الزمني، ووجود إعاقة مصاحبة؛ وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل وبعد تطبيق البرنامج. واستخدمت الدراسة مقياس رسم الرجل جلود اف هاريس Harris Goodenough لقياس الذكاء، و مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، (إعداد/ عبد العزيز الشخص 2006) ومقياس الطفل التوحدي، (إعداد عادل عبدالله، 2001) و مقياس تقدير مهارات الإدراك البصري لدى الطفل التوحدي (إعداد الباحثة)، و مقياس تقدير السلوك النمطي (إعداد الباحثة)، و البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة). و قد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم، حيث ساعد البرنامج في تنمية مهارات الإدراك البصري، مما أدى إلى خفض السلوك النمطي لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يحدث لها

التجريبية، مما يعني تأكد فاعلية الفنيات المستخدمة في خفض حدة ومستوى النشاط الزائد لدى الأطفال.(بدوي، 2005:116)

6- **دراسة سهيل الزعبي (2015):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، حيث تكونت عينة الدراسة من (17) طالباً من ذوي صعوبات التعلم في مدينة نجران بالمملكة العربية السعودية، قُسموا عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، طُبق على أفراد المجموعتين بطاقة ملاحظة لرصد مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد على ثلاث مراحل: قبلي، وبعدي، ومتابعة، وقد تلقى أفراد المجموعة التجريبية التدريس بأسلوب التعزيز الرمزي لمدة سبعة أسابيع، في حين تلقى أفراد المجموعة الضابطة التدريس بالطريقة التقليدية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياسين البعدي والمتابعة لصالح أفراد المجموعة التجريبية.(الزعبي، 2015: 386)

7- **دراسة تامر الشريف (2018):** أجريت هذه الدراسة بهدف التأكد من فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في خفض اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثره على تحسن مستوى التفاعلات الاجتماعية لديهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (8) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس اضطراب النشاط الحركي الزائد. وأشارت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال التوحدين في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس اضطراب النشاط الحركي الزائد لصالح القياس البعدي. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القياس البعدي والتبعي لاضطراب النشاط الحركي الزائد.(الشريف، 2012: 114)

8- **دراسة هالة عبادي (2017):** هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطفل التوحدي والتحقق من استمرارية الفعالية، حيث تكونت عينة الدراسة من (6) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (4: 9) سنوات وبمعاملات ذكاء من (60: 90)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة، تتكون كلاهما من (3) أطفال، وقد راعت الباحثة تحقيق التكافؤ بينها. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: استمارة جمع البيانات الشخصية(إعداد الباحثة)، استمارة تحديد أنواع المعززات (إعداد الباحثة)، ومقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد للطفل التوحدي صورة الأم وصورة المعلم(إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبي المستخدم لخفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد(إعداد الباحثة).وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد(قصور الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية) لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اضطراب النشاط الحركي الزائد في القياس القبلي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اضطراب النشاط الحركي الزائد في القياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ج- تطبيق البرنامج: استخدم الباحثان طريقة الإجراء القبلي والبعدي، أي قبل وبعد التجربة والتي استمرت لمدة شهرين ابتداء من (2016/10/2م إلى 2016/11/1م) للتحقق من فاعلية أثر فنيّ التعزيز الرمزي، والنمذجة على خفض مستوى اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى عينة من الأطفال التوحدين بمركز طرابلس لنوي الإعاقة.

مجتمع الدراسة: يمكن وصف المجتمع الكلي لهذه الدراسة بجميع الأطفال التوحدين بمركز طرابلس لنوي الإعاقة، والذين بلغ تعدادهم تقريباً (889) طفلاً، وقد اختار الباحثان مركز طرابلس لنوي الإعاقة أولاً: لأنه أكبر مراكز الإعاقة في ليبيا، سواء من ناحية عدد الأطفال التوحدين، أو من ناحية عدد المدرسين العاملين بالمركز والذي يبلغ تعدادهم نحو (423) مدرسة ومربية، وثانياً: لأن الباحث الأول كان من ضمن مستشاري المركز وهو على علاقة وطيدة بإدارة المركز مما يسهل عليها إجراء الدراسة دون إجراءات روتينية قد تتطلب منها الحصول على موافقات كثيرة يصعب الحصول عليها أحياناً.

تتراوح درجات المقياس من صفر إلى 34 درجة، وتمثل الدرجة العليا على الإفراط في النشاط الحركي الزائد، بينما تدل الدرجة المنخفضة على عدم الإفراط في النشاط الحركي الزائد، وإلى جانب هذا قام معد المقياس بحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات على عينات من الذكور والإناث من مستويات عمرية تراوحت من 4 إلى 17 عاماً، مكونة من (1400) مفحوص ومفحوصة.

علاوة على هذا، قام الباحث الأول في — هذه الدراسة — في دراسة سابقة (البي، 2009: 130) بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس النشاط الحركي الزائد على عينة مكونة من (52) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم بمركز طرابلس لنوي الإعاقة بليبيا على النحو التالي:

- الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لبنود مقياس النشاط الحركي الزائد وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية لبنود المقياس، ويوضح جدول (1) معاملات الارتباط لبنود مقياس النشاط الحركي الزائد، ودلالاتها الإحصائية.

أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القبلي والبعدي، كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه. (حميدة، 2007: 17)

فروض الدراسة:

بناء على ما تقدم ومن خلال الدراسات السابقة، يمكن صياغة فروض الدراسة كالتالي:

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمد الباحثان الحاليان على المنهج (شبه التجريبي) في تناول متغيرات البحث وفقاً للفروض التي يسعى الباحثان للتحقق منها، وهي فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي والنمذجة في خفض مستوى اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى عينة من الأطفال التوحدين بمركز طرابلس لنوي الإعاقة، وذلك وفقاً للتصميم التجريبي التالي:

أ- متغير مستقل: يتمثل في برنامج تعديل السلوك الذي يسعى إلى خفض مستوى اضطراب النشاط الحركي الزائد.

ب- المتغيرات التابعة: هي مجموعة من التدريبات والمهارات المعرفية التي يكتسبها أفراد العينة التجريبية بعد تطبيق برنامج تعديل السلوك من خلال فنيّ (التعزيز الرمزي والنمذجة) لخفض مستوى اضطراب النشاط الحركي الزائد لدى عينة من الأطفال التوحدين بمركز طرابلس لنوي الإعاقة.

عينة الدراسة: يمكن وصف عينة البحث بأنها مكونة من (30) طفلاً من الأطفال التوحدين بمركز طرابلس لنوي الإعاقة، من الذين تراوحت أعمارهم بين (4 إلى 7) سنوات والذين تم تشخيصهم جميعاً على أنهم مصابون باضطراب النشاط الحركي الزائد، وذلك من خلال المقياس المستخدم. وقد قُسموا جميعاً على مجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (15) طفلاً من الأطفال التوحدين بمركز طرابلس لنوي الإعاقة، الذين تم تشخيصهم على أنهم مصابون باضطراب النشاط الحركي الزائد ADHD.

أدوات الدراسة :

استخدم الباحثان أداة الدراسة التالية:

مقياس النشاط الحركي الزائد:

يعد مقياس النشاط الحركي الزائد أحد المقاييس الفرعية لمقياس تقدير أعراض اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد من إعداد مجدي الدسوقي (د.ت)، ويتكون من (17) بنداً، ويتم الاستجابة على كل بند من مكون من لا يحدث (تعطى درجة صفر)، ويتكرر بدرجة متوسطة (تعطى درجة واحدة فقط)، ويتكرر كثيراً (تعطى درجتين)، ومن ثم

جدول (1) معاملات الاتساق لبند مقياس النشاط الحركي الزائد، ودالاتها الإحصائية (ن=52)

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	596.**	10	554.**
2	595.**	11	656.**
3	683.**	12	756.**
4	226.	13	536.**
5	662.**	14	595.**
6	669.**	15	689.**
7	413.**	16	777.**
8	**432	17	465.**
9		**.531	

إلى حدود الدلالة الإحصائية فتم حذفه، ومن ثم أصبح مقياس النشاط الحركي الزائد مكوناً من (16) بنداً، وتتراوح درجاته من صفر إلى 32 درجة. (البي، 2009: 130)

الحركي الزائد أكثر شيوعاً بين الذكور منها في الإناث، وقد تم المجانسة بين المجموعتين في كل من النشاط الحركي الزائد، والعمر.

- تم تطبيق البرنامج التدريبي العلاجي على أفراد المجموعة التجريبية والذي استغرق مدة شهرين، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي العلاجي على أفراد المجموعة التجريبية تم تطبيق مقياس النشاط الحركي الزائد على أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من الأطفال التوحدين بمركز طرابلس لذوي الإعاقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للتحقق أهداف الدراسة ولتقييم فعالية البرنامج السلوكي العلاجي المصمم لخفض حدة أعراض اضطراب النشاط الحركي الزائد، تم الاعتماد على المتوسطات، والانحرافات المعيارية، واختبار T لدراسة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وذلك بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تم بعدها تفرغ البيانات لمعالجتها إحصائياً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في النشاط الحركي الزائد في القياس القبلي.

أوضحت النتائج في جدول رقم (1) أن معاملات ارتباط بنود مقياس النشاط الحركي الزائد تراوحت ما بين 413 إلى 777، وكلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، ما عدا البند رقم (4)، فلم يصل معامل ارتباطه

البرنامج التدريبي العلاجي:

يعتمد البرنامج التدريبي الذي استخدم في هذه الدراسة على المبادئ والتقنيات التي وضعها النظرية السلوكية، والتي ترى أن معظم السلوك الإنساني متعلم ومكتسب، وأن السلوك غير السوي لا يختلف في طريقة تعلمه عن السلوك السوي، وأن السلوك المدعم يقوى ويتكرر، والسلوك غير المدعم يضعف وينطفئ.

وبناء على ما تقدم، فقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة الفنيات السلوكية التالية:

1- التعزيز الرمزي Reinforces Token

2- النمذجة modeling مع الحث اللفظي والبدني.

خطوات تطبيق الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

- بعد تهيئة أداة البحث وإجراء عملية التجانس بين مجموعتي الدراسة، تم تطبيق أداة النشاط الحركي على عينة مكونة من (201) طفلاً ممن تراوحت أعمارهم من 4 إلى 7 سنوات، تم اختيار (30) طفلاً من الأطفال الذكور التوحدين المنتخبات بمركز طرابلس لذوي الإعاقة، من الذين حصلوا على أعلى الدرجات في مقياس النشاط الحركي الزائد، والذي تم تقسيمها إلى مجموعتين، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وقوام كل منها (15) طفلاً، وقد تم اختيارهم جميعاً من الذكور فقط، نظراً لأن مشكلة اضطراب النشاط

جدول رقم (2)

قيم "ت" ودلائها الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في النشاط الحركي الزائد في القياس القبلي

المجموع	ن	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	15	140.33	14.16	0.839	0.409
الضابطة	15	144.00	9.27		

من خلال استقراء الفرض الأول من خلال نتائج الجدول رقم (2) يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي، وهذا النتيجة تشير إلى تكافؤ وتجانس المجموعتين في متغير اضطراب النشاط الحركي الزائد، حيث أن قيمة "ت" كانت غير دالة.

نتائج الفرض الثاني:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اضطراب النشاط الحركي الزائد في القياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم (3)

قيم "ت" ودلائها الإحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في النشاط الحركي الزائد في القياس البعدي

المجموع	ن	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	15	198.33	13.45	-9.95**	0.000
الضابطة	15	146.80	14.89		

يتضح من الجدول رقم (3) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اضطراب النشاط الحركي الزائد في القياس البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ مستوى دلالة الفرق بينهما إلى (0.000) وهو مستوى دلالة مرتفع نسبياً، مقارنة بعدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج العلاجي، مما يدل دلالة قاطعة على تحقق الفرض الثاني من خلال انخفاض مستوى النشاط الحركي الزائد مما يشير إلى فاعلية كلا الاسلوبين العلاجيين المستخدمين لخفض النشاط الحركي الزائد، وتتفق هذه النتائج مع كل من نتائج دراسة نوره بدوي (2005) وكذا دراسة رأفت خطاب (2005) و دراسة هالة عبادي (2017) و دراسة تامر الشريف (2018) و دراسة سهيل الزعبي (2015) و دراسة منيرة الغامدي و آخرون (2008) ويمكن تفسير هذا التحسن والانخفاض في مستوى اضطراب النشاط الحركي الزائد إلى أسلوبي التعزيز الرمزي والنمذجة الحية الذي كان يؤذيانه الباحثان بنفسهما، حيث كانا يؤديان نموذج السلوك المرغوب بنفسهما ويحثان على تقليدهما، كما راعا الباحثان أن يعقب كل سلوك صحيح يصدر عن الطفل تقديم التعزيز المحب، وهنا يمكن أن نفسر التحسن الواضح في مستوى حدة الاضطراب إلى طبيعة المعززات المقدمة لهؤلاء الأطفال، فهي معززات تم اختيارها بعناية فائقة بحيث يراعي فيها الجدة وسهول التقاطها واللعب بها مما أسهم بشكل واضح في استجابة هؤلاء الأطفال للتعليمات المقدمة لهم.

الخلاصة:

تبين النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية عن حدوث تحسن في النشاط الحركي الزائد للأطفال التوحدين، وذلك من خلال ما تعكسه الفروق في القياسين القبلي والبعدي على مقياس اضطراب النشاط الحركي الزائد بأبعاده، وذلك لصالح القياس البعدي، وهو ما كشفت عنه نتائج الفرض الثاني، فلقد أظهرت نتائج الدراسة حدوث تحسن في الأداء الاجتماعي والتواصل عند الأطفال التوحدين بعد انخفاض

مستوى نشاطهم الزائد نتيجة البرنامج التدريبي، وهذا يعود إلى تطور مهارات الضبط الذاتي عند الطفل والتي ركز البرنامج على تنميتها حيث تم التركيز على تزويد الطفل بإرشادات عن السلوكيات المطلوب ضبطها عند ممارسة أي نشاط، مما ساعد كثيراً في انخفاض معدل سلوك النشاط الحركي الزائد لديهم.

التوصيات:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالبرامج العلاجية لاضطراب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال التوحدين.
- 2- لفت انتباه المهتمين والمختصين إلى ضرورة الاهتمام بفترة الأطفال التوحدين من خلال اجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بعلاج الأنماط السلوكية الشاذة.
- 3- ضرورة العمل على إعداد الكوادر وتأهيلها لاكتساب الطرائق والأساليب الفعالة في تطبيق البرامج الخاصة بالأطفال التوحدين.
- 4- القيام بأبحاث أخرى تتناول البرامج الإرشادية لأسر الأطفال التوحدين مما ينعكس إيجاباً على هؤلاء الأطفال.

المراجع:

- لمحري، أمينة (2015): بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة اوبكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.
- البي، عادل الكوفي (2009): تشخيص اضطراب النشاط الحركي الزائد بالاعتماد على قراءة الجين ADRA2A مع استخدام برنامج تدريبي لخفضه، وأثر ذلك على السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً (القبلين للتعليم) بليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.

- اليوسفي، مشيرة عبد الحميد (205): النشاط الزائد لدى الاطفال وبرامج الحفض، المكتب الجامعي الحديث..

- بدوي، نوره محمد طه (2005): برنامج إرشادي لتنمية السلوك التوافقي لدى ذوي النشاط الزائد وقصور الانتباه من أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

- جريسات، رائدة عيسى إلياس (2007): بناء مقياس لتشخيص ضعف الانتباه والنشاط الزائد والتحقق من فاعليته لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية وحالات التوحد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

- حميدة، رشا مرزوق العزب (2007): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الادراك وأثره على خفض السلوك النمطي لدى الطفل التوحدي، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة عين شمس.

- خطاب، رأفت عوض السعيد (2005): فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الانتباه لدى الاطفال التوحدين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

- عبادي، هالة أحمد أنور (2017): فاعلية بعض فنيات تعديل السلوك في خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الطفل التوحدي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة فناة السويس، كلية التربية، مصر.

- الحسين، منيرة عبد الرحمن (2015) فاعلية برنامج تدريبي في خفض النشاط الزائد و نشئت الانتباه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة في الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، الكويت.

- الزعبي، سهيل محمود و التحطاني، محمد حسن (2015): أثر التعزيز الرمزي في خفض مظاهر اضطراب عجز الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد (11) العدد رقم (3)، 373-386.

- السبد، رأفت السبد (2006): مدى فاعلية أسلوب الاسترخاء مع التخيل البصري والتدريب العلاجي بالإرجاع الحيوي في خفض مستويات القلق المعمم لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة علم النفس العربي المعاصر، العدد (2) مج (1)، ص ص 99-131.

- الشريف، تامر علي عبد الوهاب (2012): فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال التوحدين وأثره على تحسن مستوى التفاعلات الاجتماعية لديهم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.

- الغامدي، منيرة حمدان، الحمسي، السيد سعد، الشيراوي، مريم عيسى (2018) فاعلية برنامج تدريبي في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة، المعهد العربي للتربية والعلوم والآداب، المجلد (2018)، العدد (2) ص ص. 123-159.

contact. International Journal of Humanities and Cultural Studies (IJHCS) ISSN 2356-5926, 2(3), 1055-1064.

- Johnson, M. R. Turner, P. F., Konarski, E. (1978), The Good Behavior Game, Systematic Replia\cat iou in two Unruly Transitional Classroom. Education and Treatment of children, 1.25 – 3.

- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (fifth edition) DSM-5. Washington, DC-

- Elia, L., Valeri, G., Sonnino, F., Fontana, I., Mammone, A., & Vicari, S. (2014). A longitudinal study of the teach program in different settings: The potential benefits of low intensity intervention in preschool children with autism spectrum disorder. Journal of autism and developmental disorders, 44(3), 615-626.

- Landa, R J & Rao, P A. (2014). Association between severity of behavioral phenotype and comorbid attention deficit hyperactivity disorder symptoms in children with autism spectrum disorders. Autism, 18(3), 272-280 .

- Simonoff, E., Pickles, A., Chairman, T., Chandler, S., Loucas, T., & Baird, G (2008). Psychiatric disorders in children with autism spectrum disorders . prevalence, comorbidity, and associated factors in a population-derived sample. Journal of the American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 47(8), 921-929.

- Tahmasebi, M. T., & Ahmadi, E. (2016). A study of onset of hyperactivity in autistic children and its relationship with repetitive movements and lack of eye

بناء وتطبيق مقياس للكفاءات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازم توافرها في المسعف الطبي في المجال الرياضي

أ.م.د. محمد عبد الحليم حيدر

أ.م.د. عبد الغني مجاهد صالح مطهر

ملخص الدراسة:-

تهدف الدراسة الحالية إلى بناء وتطبيق مقياس للكفاءات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازم توافرها في المسعف الطبي في المجال الرياضي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى عينتين : عينة البناء والبالغ عددها (43) فرداً بنسبة (46.2%) وعينة التطبيق والبالغ عددها (50) فرداً بنسبة (53.8%) وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، ومن خلال الإجراءات المستخدمة في بناء المقياس أمكن التوصل إلى بناء مقياس للكفاءات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازم توافرها في المسعف الطبي في المجال الرياضي ، وقد أوصى الباحثان بالاستفادة من قائمة الكفاءات المذكورة في الدراسة الحالية عند اختيار الكوادر الطبية للعمل في مؤسسات الطب الرياضي وتحديدًا في مجال الإسعافات الأولية. الكلمات المفتاحية: الكفاءات ، الكفاءات الشخصية والاجتماعية ، الكفاءات العلمية والمهنية، الإسعافات الأولية ، المسعف الطبي في المجال الرياضي

Building and application of a measure for personal, social, scientific, and vocational competencies requested to paramedical staff in sport field

Abstract

The study aims to build and applicate a measure for personal, social, scientific, and vocational competencies requested to paramedical staff in sport field. The study has adopted the descriptive methodology with a survey style. The study sample has been divided into two samples : the building sample represented by (43) persons at an average (46.2%), and the application sample represented by (50) persons at an average (53.8%).The questionnaire which has prepared by the researchers will be used as a tool of collecting data. Through the study procedures of the measure constructing , the researchers resulted the building a measure for personal, social, scientific, and vocational competences to paramedical staff in sport field. The researchers recommend to benefit from list of competences mentioned in present study to choose the medical staff for working in sport medicine authorities, especially in first aid field.

Key words : competencies , Personal and social competencies , Scientific and vocational competencies , First aid , Paramedical staff in sport field

المقدمة وأهمية الدراسة:

تشهد المجتمعات الإنسانية المعاصرة مع بداية الألفية الثالثة تطوراً علمياً وتقنياً عظيماً ، نتج عنه متغيرات وتطورات سريعة ومتلاحقة في شتى مناحي الحياة ومنها مجال العلوم الطبية الأساسية والمساعدة ، الأمر الذي جعل معظم الدول تسعى إلى إعداد أفرادها إعداداً علمياً سليماً ، بحيث يكونوا قادرين على تحمل المسؤولية والمشاركة في تطوير مجتمعاتهم . ويهدف الطب الرياضي المعاصر إلى مساعدة اللاعب في المحافظة على لياقته الصحية والبدنية وتحقيق أقصى أداء في حدود قدرات اللاعب البدنية والفسولوجية .

وتعتمد كل الفعاليات الرياضية بدرجة كلية على صحة الفرد الرياضي ، وكلما كانت صحة الفرد الرياضي جيدة ، كلما استطاع المدرب الرياضي تطبيق مفردات برنامجه الرياضي بشكل صحيح (Wardle et al.,1997)

ويرى العابد(1995) أن الإسعاف الأولي لإصابات الملاعب يشكل إحدى المهن المساعدة التي تستند على أسس ومتطلبات شخصية واجتماعية وعلمية

ومهنية ، وينطبق عليها كل المتطلبات الأساسية لأي مهنة علمية . ويتطلب التطور العلمي الذي يشهده عالم اليوم توفير موارد بشرية ذات نوعية متميزة قادرة على تطبيق المعرفة العلمية في شتى مناحي الحياة . وفي هذا السياق يجمع كثير من الباحثين على أن التميز في أي مهنة يعتمد على أمرين أساسيين الأول المؤهل العلمي والثاني الكفاءات المهنية التي يمكن صقلها من خلال التدريب والتطوير المستمر للممارس للمهنة بهدف تمكينه من متابعة كل جديد في مهنته .

ويتم تحديد الكفاءات المهنية بناء على التعرف على أداء المهتمين في التخصص بهدف التعرف على الكفاءات المهنية اللازمة للأفراد في أي مهنة (الحكمي ، 2004) .

ويقوم مدخل الكفاءات على أساس أن الإنسان الكفوء هو ذلك الذي يمتلك مجموعة من المهارات التي تجعله قادراً على القيام بالأعمال التي تتطلبها مهنته بدرجة عالية من الكفاءة (سعفان ومحمود،2002).

وتتفق آراء كثير من الباحثين أمثال (رياض ، 1998 ، عثمان وآخرون ، 1997 ، يوسف، 1998 ، رياض ، 2000 ، Hans&Mawji,2012) على المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية والمتمثلة في تقديم الإسعاف الأولي في موقع الإصابة ، ما لم يوجد خطر على حياة المسعف أو المصاب ، مراقبة العلامات الحيوية بشكل جيد ومستمر ، معرفة أسباب الإصابة قبل الشروع في إجراء الإسعافات الأولية ، تقييم حالة المصاب ، عدم الإدلاء بأي معلومات قد تزعج المصاب .

ويضيف الزعبي (1995) إلى انه يجب على المسعف عدم التعمق في عمل الإسعافات الأولية وإنما عمل ما هو لازم وضروري لإنقاذ حياة المصاب ، وكذا العمل على نقل المصاب إلى المستشفى بعد عمل الإسعاف الأولي . ويشير كل من سلمان (1996) وأبو عجمية (1997) إلى أن وجود كثير من المهارات الواجب إتقانها من قبل المسعف منها إنعاش القلب والرتين، وقف الزيف ، معالجة الكسور ، ونقل المصاب وتهديته .

وتظهر الحاجة الماسة لخدمات الإسعاف الأولي لإصابات الملاعب نظراً لتكرار حدوثها في مختلف أنواع الرياضة، كما أنها تساعد على عدم تفاقم درجة الإصابة وتفاذي مضاعفاتها ، وتسرع من عودة اللاعب المصاب إلى الملعب في أقل مدة زمنية ممكنة (يونغستون ، 1998، رياض 2000).

امتلاكه لمجموعة من الكفايات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية التي تؤهله للعمل كمسعف في المجال الرياضي.

وتتجلى أهمية الدراسة الحالية انطلاقاً من الاعتبارات التالية :

أهمية الموضوع التي تتناوله وهو الإسعافات الأولية لإصابة الملاعب.

ضعف الإعداد العلمي والمهني للمسعف الطبي في المجال الرياضي .

المجال الرياضي والتي تسعى الدراسة الحالية إلى بلورة هذه الكفايات وإخراجها إلى حيز الواقع العملي تمهيداً للاستفادة منها من قبل مؤسسات الطب الرياضي اليمني.

الرياضي ، وخصوصاً على المستوى الوطني والإقليمي . وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في كونها محاولة علمية مقننة تهدف إلى بناء وتطبيق مقياس للكفايات المختلفة اللازم توافرها في المسعف الطبي في المجال الرياضي ، الأمر الذي دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة .

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

بناء وتطبيق مقياس للكفايات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازم توافرها في المسعف الطبي في المجال الرياضي.

التأكد من صدقه وثباته.

تحديد درجة أهمية كل كفاية من كفايات المقياس.

تساؤلات الدراسة:

ما مدى التحقق من صدقه وثباته ؟

ما درجة أهمية كل كفاية من كفايات المقياس ؟

يرتكز تطور الطب الرياضي في أي بلد على مدى الارتقاء بمستوى العاملين فيه .

ويشير عليوة (1997) إلى أن الإسعافات الأولية للإصابة الرياضية هي واحدة من اقل الفروع تطوراً تحت مظلة الطب الرياضي ، حيث أهمل كثير من الاختصاصيين في مجال الطب الرياضي جانب الإسعافات الأولية للرياضيين ، والتي يجب أن تتم عقب حدوث الإصابة مباشرة وفي ميدان الممارسة ، وليس في غرفة العلاج.

ويؤكد الجفري (2007) أن المخاطر الصحية في الملاعب تتعدد ، ويكون بعضها في غاية الخطورة كالموت المفاجئ . وبالرغم من أن القواعد الأساسية للإسعافات الأولية واحدة ، سواء في المجال العادي أو في المجال الرياضي ، إلا أنها قد تختلف قليلاً في المجال الرياضي عن المجال العادي من حيث اختلاف طبيعة المصاب نفسه، واختلاف ظروف الإصابة ودوافع الشفاء والعودة للملعب (يوسف،1998).

وتمثل الإسعافات الأولية الخطوة الأولى في العلاج الفعلي لأي إصابة ، غير أن نوعية وجود الخدمة المقدمة هي الفيصل في الحكم على النتيجة النهائية للعلاج، حيث تقلل المعالجة الصحيحة للإصابة في المرحلة الحادة من شدة الإصابة ، كما تقصر من مدة المعالجة (Christopher M.Norris,1998).

ولا يمكن أن تتحقق الفائدة المرجوة في عملية الإسعاف الأولي للإصابة الرياضية دون الإعداد المهني المتكامل للمسعف الطبي في المجال الرياضي ، حتى يكون واعياً لدوره ومسئولياته . وكأي مهنة أخرى فإن مهنة المسعف الطبي في المجال الرياضي يجب أن يتمتع منتسبها بالولاء للمهنة ، إضافة إلى أهمية الفئة المستهدفة وهم اللاعبين المصابين وكثرة عددهم .

وبناءً على ما تقدم تتضح الحاجة إلى بناء مقياس يحدد أهم الكفايات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازم توافرها في المسعف الطبي في

مشكلة الدراسة :

يعتمد تقدم أي مهنة في المقام الأول على مدى مهنية الممارسين لها ، حيث تكتسب المهنة احترامها من خلال الخدمات النافعة التي تقدمها للمجتمع ، بحيث يلمس أفراد هذا المجتمع أهمية الخدمة المقدمة ويستشعروا فضلها عليهم .

ومن خلال عمل احد الباحثين في المجال الطب الرياضي لأكثر من عقد ونصف من الزمن فقد لاحظ وجود قصور واضح في الإعداد العلمي والمهني للمسعف الطبي في المجال الرياضي ، الأمر الذي قاد إلى نشوء جملة من المشكلات أثناء الممارسة العملية أعاقت تطور المهنة ، وقللت من وجود الخدمة المقدمة للاعب المصاب ، كما لاحظ الباحثين وجود تباين في الأداء ، واختلاف في مستوى الكفايات ، وعدم مواكبة للتقدم العلمي والتقني والمعرفي لدى غالبية المسعفين العاملين في مجال الطب الرياضي . واستناداً إلى عمل الباحثين في المجال الأكاديمي الجامعي فقد لاحظنا وجود ندرة شديدة في الأبحاث والدراسات المتعلقة بالكفايات اللازم في المسعف الطبي في المجال تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية :

ما أهم الكفايات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازمة لبناء مقياس للمسعف الطبي في المجال الرياضي ؟

مسلمات الدراسة :

انطلقت الدراسة الحالية من المسلمات التالية:

بالتخصص ، والحصول على الترخيص ، وأداء القسم ، والحفاظ على سر المهنة، والعمل كفريق واحد.

وتعتبر الإسعافات الأولية جزءاً مهماً من برامج الرعاية الصحية الأولية (سلامة ، 2001). كما أن التدريب على الإسعافات الأولية يعتبر أيضاً جزءاً مهماً من الرعاية الصحية الأولية (المركز الوطني للمعلومات).

ويتطلب الإعداد المهني للمسعف الطبي في المجال الرياضي جانبين أساسيين هما: الأول الاستعداد المهني والذي نعني به الإمكانيات الواجب توافرها في ممارسي المهنة والتي تشمل القدرات الجسمية والصحية المناسبة والكفايات الشخصية والاجتماعية ، والثاني الإعداد العلمي والمهني والذي يتضمن إعداد نظري في العلوم الطبية وبعض العلوم الطبية وبعض العلوم الرياضية ، وكذا التدريب العملي الذي يعكس تطبيق الإطار النظري في الواقع الميداني . ويقاس تطور الخدمات الإسعافية في أي بلد بمدى سرعة وصول الخدمة وجودة الخدمة المقدمة.

مصطلحات الدراسة :

الكفايات: لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للكفاية ، حيث تعددت التعريفات واختلفت تبعاً لهدف الدراسة التي يقوم بها الباحث . ومن أهم التعريفات المستخدمة لوصف الكفاية ما يلي:

يعرف قاموس لونغمان (Longman Dictionary, 2001,P.270) الكفاية بأنها " القدرة والمهارة على فعل ما هو ضروري " ويعرفها معجم وبستر (Webster's, 1981,p. 145) بأنها " العمل المحدد الذي يقوم به الشخص الكفاء بنجاح " ويعرفها مرعي (2003) بأنها " المقدرة على عمل شيء بمستوى من الإنجاز بكفاءة وفعالية "

أما الغزويات (2005) فيعرفها على أنها " مجموعة من المهارات والمعلومات والسلوكيات التي يجب على الفرد إن يمتلكها أو ينبغي أن تتوفر لديه لكي يتمكن من القيام بعمله وانجازها بفاعلية"

ويمكن تعريف الكفايات في هذه الدراسة بأنها " الخلفية الطبية والمعرفية والمهنية التي يجب أن يمتلكها المسعف الطبي في المجال الرياضي، إضافة إلى الكفايات الشخصية والاجتماعية لكي يستطيع المسعف ممارسة عملة بفاعلية ومهنية عالية "

الكفايات الشخصية والاجتماعية : يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها " امتلاك الفرد لخصائص أو سمات شخصية واجتماعية مناسبة تمكنه من القيام بأداء مهنته بدرجة مرضية"

في حين يعرفها زين الدين (2005) بأنها القدرة على ممارسة عمل أو مجموعة من الأعمال نتيجة التأهيل والخبرة" .

أما هوستن (Houston,1978) فيرى أنها " مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من الأدوار المتعددة".

ينبغي توافر مجموعة من الكفايات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية في المسعف الطبي العامل في مجال الطب الرياضي لكي يقوم بواجباته المهنية بكفاءة عالية .

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة الحالية ضمن الحدود التالية :

الحدود البشرية والمكانية : اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من الاختصاصيين العاملين في مجال الطب والرياضة ومن قادة رياضيين مهتمون بشئون الطب الرياضي .

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال العام 2016م.

الحدود الموضوعية : تضمنت هذه الدراسة تحديد الكفايات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازم توافرها في المسعف الطبي في المجال الرياضي باستخدام استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على بعدين هما : الكفايات الشخصية والاجتماعية والكفايات العلمية والمهنية.

الخلفية النظرية والدراسات المرجعية:

أولاً : الخلفية النظرية

لم تكن خدمات الإسعاف الأولى منفصلة عن بقية العلوم الصحية حتى سبعينات القرن الماضي عندما ظهر ما يعرف بـن الطوارئ الطبية ك تخصص قائم بذاته (أبو عجمية، 1997) . وقد اتجهت جميع المهن في عصرنا الحالي إلى التخصص الدقيق ، وحتى تسليح مهنة الإسعافات الأولية هذا الاتجاه وخاصة مهنة المسعف الطبي في المجال الرياضي يجب على القائمين بهذه المهنة اختيار أفضل العناصر لدراسة هذا التخصص وأكسابهم القدرات والمهارات اللازمة نظرياً وعملياً من خلال تعليمهم أساسيات المهنة ، وتزويدهم بالمعارف العلمية والمهارات المهنية التي تمكنهم من ممارسة عملهم بكفاءة واقتدار .

ويُرجع الباحثان أهمية الإعداد المهني للمسعف الطبي في المجال الرياضي إلى عاملين : الأول : حساسية المهنة بالدرجة الأولى باعتبار اللاعب كيان أنساني غير قابل للتجريب أو ارتكاب أي خطأ ، والثاني مدى مهنية الممارس للمهنة والتي يجب أن تكون بدرجة عالية من الكفاءة والاقتدار لأن ذلك يرفع من شأن المهنة وقيمتها.

وتتملك كل مهنة مجموعة متميزة من الأهداف والقيم والمبادئ الأخلاقية التي تحكمها وتنظم سير العمل فيها (المصري، 1986).

وفي المجال الطبي يلتزم منتسبي المهنة بأخلاقيات المهنة ، وقد يتعرضون للعقوبة إذا اخلوا بقواعد ممارسة المهنة ، وفي هذا السياق ينبغي على المسعف الطبي في المجال الرياضي الالتزام بأخلاقيات المهنة ، وخاصة فيما يتعلق

الكفايات العلمية والمهنية: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها "امتلاك الفرد لمعرفة علمية وقدرات نوعية تتصل بمهنته التي يقوم بها، والتي يكتسبها من دراسته الأكاديمية ، سواء على شكل معارف أو مهارات ويجيد استخدامها في حياته المهنية"

والتطبيقية. وأوصى الباحث بمجموعة توصيات أهمها التركيز على الناحية العملية والتطبيقية لمبادئ الإسعافات الأولية في المدارس عن طريق الدورات العملية في المراكز والمستشفيات.

وأجرى كمش (2011) دراسة بعنوان " بناء مقياس للكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية " وهدفت الدراسة إلى بناء مقياس للكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية ، وقد اشتملت العينة على (100) فرد كعينة لبناء المقياس، وتوصلت الدراسة إلى رضا المقومين على درجات التقويم التي حصلوا عليها .

وقام خليفة ومحمد (2007) بإجراء دراسة بعنوان " الصفات الشخصية والكفايات المهنية والتخصية للأخصائي النفسي الرياضي " استهدفت التعرف على أهم الصفات الشخصية والكفايات التخصية والمهنية للأخصائي

النفسي الرياضي والوزن النسبي لأهمية كل صفة وكفاية . وقد استخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها وجود صفات شخصية وكفايات مهنية وتخصية للأخصائي النفسي الرياضي ذات

وزن نسبي (مهمة جداً ، مهمة) يجب الأخذ بها كمعايير انتقاء للمتخصصين في مجال تقديم الرعاية النفسية للاعبين بالفرق الرياضية الجماعية والفردية.

وأجرى أبو عريضة والمومني (2006) دراسة بعنوان " الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية الممارسة لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة اربد " استهدفت التعرف على مدى ممارسة معلمي

التربية الرياضية للكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية في محافظة اربد بالأردن ، واستخدم الباحثان مقياس تم تطويره لقياس الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية على عينة بلغ قوامها (95) معلماً ، وقد أسفرت

النتائج أن الكفايات المهنية لدى معلمي التربية الرياضية جاءت بدرجة متوسطة ، والكفايات الشخصية والاجتماعية بدرجة كبيرة.

وقد قام الدهلي (2001) بإجراء دراسة بعنوان " الكفايات اللازمة لخريجي التربية الرياضية ودرجة ممارستها من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي " وهدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات اللازمة لخريجي التربية الرياضية

ودرجة ممارسة الكفايات . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (258) فرداً، واستخدم الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها بناء قائمة بالكفايات اللازمة لخريجي التربية الرياضية وان درجة ممارسة هذه الكفايات كانت عالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات المرجعية

وضع الخطة الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات إحصائياً وبما يتناسب وموضوع الدراسة.

ويعرفها سبيكتور (Spector, 2002 , p.15) بأنها " مقدار محدد من تأهيل الفرد لأداء أنشطة ومهام عمله ، ويكون الفرد كفواً عندما يحقق قدراً من الكفاية التي يمكن إدراكها وقياسها في مجتمع ما".

الإسعافات الأولية:

يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها " المساعدة الطبية المقدمة لشخص ما حال تعرضه لإصابة أو مرض في مكان لا تتوفر في خدمة طبية متخصصة . بمعنى

أخر هي عبارة عن رعاية أولية وضرورية يتم تقديمها للمصاب أو المريض قبل إيصاله إلى اقرب مؤسسة طبية متخصصة(السعيد، 2007). وتعرفها يوسف (1998) بأنها الخطوة الأولى والعلاج الفعلي لأي إصابة أو تعب مفاجئ ،

وتبدأ في الملعب أو في مكان الإصابة ، أي قبل وصول الإسعاف الطبي أو المساعدة المتخصصة .

المسعف الطبي في المجال الرياضي

يعرفه الباحثان بأنه " الشخص الذي يستطيع من خلال دراسته الأكاديمية توظيف قدراته العلمية وكفائته المهنية في تعزيز الجانب الصحي للاعب ووقايته من الإصابة الرياضية وتقديم الإسعاف الأولي للاعب حال تعرضه للإصابة "

والمسعف هو الشخص الذي يقوم بالإسعاف الأولي ويعرف ما عليه أن يعمل ، وما لا يعمل ويتجنب الأخطاء ويدرك أن معرفته بالإسعافات الأولية وتطبيقاتها بشكل سليم قد تعني إنقاذ حياة المصاب ، أو تخفيف آثار إصابته

إلى الحد الأدنى (المركز الوطني للمعلومات).
ثانياً: الدراسات المرجعية :

لا توجد دراسات تناولت موضوع الكفايات لدى المسعف الطبي في المجال الرياضي حسب علم الباحثين واطلاعتها ، ولكن توجد دراسات وبحوث تناولت هذا الموضوع من جوانب أخرى رياضية وتربوية . وقد تنوعت هذه

الدراسات ما بين دراسات تهدف إلى بناء مقاييس ، وأخرى تسعى إلى التعرف على الكفايات وفي ما يلي عرض لأهم هذه الدراسات :

قام نعيرات (2014) بإجراء دراسة بعنوان " مستوى وعي معلمات التربية الرياضية في محافظة نابلس بمبادئ الإسعافات الأولية " وقد هدفت الدراسة

التعرف إلى مستوى وعي معلمات التربية الرياضية في محافظة نابلس بمبادئ الإسعافات الأولية ، وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية مكونة من (27) معلمة ، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة . وقد أظهرت النتائج أن مستوى وعي معلمات التربية الرياضية بمبادئ الإسعافات الأولية جاءت

بدرجة كبيرة ، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة عليها (70.95%) من الناحية النظرية ، بينما جاءت الدرجة متوسطة وقليلة على الفترات العلمية استفاد الباحثان من الدراسات المرجعية في :
تحديد أهداف الدراسة وصياغة تساؤلاتها
اختيار المنهج ووسيلة جمع البيانات

إجراءات الدراسة:

تحدد إجراءات الدراسة الحالية على النحو التالي:

تحديد منهج الدراسة وعينة الدراسة

الإطلاع على الدراسات المرجعية والأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة.

إعداد الاستبيان المستخدم في الدراسة الحالية.

إجراء التحليل الإحصائي.

تطبيق أداة الدراسة على العينة.

التوصل إلى النتائج

وضع توصيات مناسبة.

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بصورته المسحية نظراً للملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجمع الدراسة : تكون مجمع الدراسة من الاختصاصين في مجال الطب الرياضي ومن القيادات الرياضية المرتبط عملها بمجال الطب الرياضي والبالغ عددهم (93) فرداً.

عينة الدراسة : شير مجيد (1988) إلى أن عينة البحث ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التي يضعها الباحث والإجراءات التي يستخدمها وهي التي تحدد طبيعة العينة التي سيختارها، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، والتي تألفت من عينتين : عينة البناء (عينة التحليل الإحصائي) والبالغ عددهم (43) فرداً ، وعينة التطبيق والبالغ عددها (50) فرداً. وقد استخدم الباحثان المجمع كعينة نظراً لصغر حجم المجمع ، وإمكانية دراسته بصورة كاملة. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

المقياس	العينة	نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
مقياس المسعف الطبي المجال الرياضي	عينة البناء	الدراسات الاستطلاعية (الصدق والثبات)	43	46.2%
	عينة التطبيق		50	53.8%
المجموع			93	100%

أدوات الدراسة

يشير محبوب (2002) إلى أن أدوات البحث هي الوسيلة والطريق التي يستطيع الباحث عبرها حل مشكلة ما مما كانت طبيعة تلك الأدوات " بيانات أو عينات أو أدوات " وقد قام الباحثين باستخدام مجموعة من الوسائل العلمية لغرض جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة وهي كالتالي:

المقابلة الشخصية :

يرى عويس (1999) بأن المقابلة ماهي إلا حوار ودي بين الباحث ومختص أو أكثر لاستشارة المختص للإدلاء بما يملك من حيلة علمية ثرية" وتم إجراء المقابلات الشخصية لغرض الحصول على البيانات التي تفيد هذه الدراسة والتي تمت مع مجموعة من الاختصاصين في الطب والرياضة ممن لهم علاقة وطيدة بالطب الرياضي بهدف الحصول على معلومات كافية حول الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة . وقد تمكن الباحثين من الحصول على معلومات قيّمة استفاد منها الباحثان في وضع مفردات الاستبيان قيد الدراسة.

تحليل المحتوى :

تم دراسة وتحليل المراجع والكتب العلمية والدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة ، والتي على ضوءها تم تحديد أبعاد الاستبيان ووضع عدد مناسب من الكفايات (الفقرات) لكل بعد.

- الاستبيان :

يُعد الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين. ويعرف بوحوش (1985) الاستبيان بأنه " مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة ويمكن بواسطتها التعرف على حقائق جيدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق " . وقد استخدم الباحثان الاستبيان كأداة للدراسة الحالية في جميع مراحلها ، ونظراً لعدم تمكن الباحثين من الحصول على دراسات سابقة خاصة بالمسعف الطبي في المجال الرياضي فقد قاما الباحثين ببناء هذا المقياس مستعينين بخبراتها الكبيرة في مجال الطب الرياضي ومسترشدين بالمعلومات التي تحصلوا عليها أثناء إجراء المقابلات الشخصية مع الاختصاصيين العاملين في مجال الطب والرياضة ، وكذا الاستفادة من بعض الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع الدراسة أو القريبة منها مثل دراسات نعيّرات (2014) ، وكيش(2011) ، وخليفة ومحمد (2007) وأبو عريضة والمومني (2006) والدرهلي (2001). ونتيجة لذلك تم حصر(40) كفاية موزعة ما بين كفايات شخصية واجتماعية وعلمية ومهنية.

المكونة للسمة المنوي قياسها ، وقد تضمن الاستبيان المفتوح ثلاثة أبعاد (ملحق رقم 1)
 3- عرض الصيغة الأولية للمقياس على خبراء :
 لغرض التأكد من صلاحية المقياس (الاستبيان) ومدى ملائمتها لما وضع من
 اجله ، فقد قاما الباحثان بوضع صورة مبدئية للمقياس (ملحق رقم 2)
 وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الطب والرياضة ممن لهم خبرة
 لا تقل عن (10) سنوات بهدف استطلاع آرائهم حول صلاحية المقياس
 ومدى ملائمتها لما وضع من اجله ، مع إعطائهم صلاحية مطلقة في الحذف
 والإضافة أو التعديل ، وقد تم صياغة الفقرات في شكلها المبدئي على هيئة ()
 تصلح - لا تصلح - بحاجة إلى تعديل) وتم ذلك خلال الفترة من 3 / 2018
 إلى 3 / 2018 ، وبعد اطلاع الباحثين على مجموعة الملاحظات
 التي أبدأها المحكمين ، قاما بإعادة صياغة فقرات المقياس وأبعاده بصورته
 النهائية التي اقراها المحكمين ، حيث تم دمج بعدي الكفايات الشخصية
 والكفايات الاجتماعية في بُعد واحد تحت مسمى بعد الكفايات الشخصية
 والاجتماعية ، مع الإبقاء على بُعد الكفايات العلمية والمهنية كما هو ، كما تم
 حذف (15) فقرة وتعديل (13) فقرة ليصبح عدد الفقرات (40) فقرة
 موزعة على بعدين فقط (ملحق رقم 3) وهي التي تم اعتمادها وتوزيعها على
 أفراد العينة الاستطلاعية الثانية وأفراد عينة الدراسة الأساسية. والجدول رقم
 (2) يوضح ذلك.

جدول (2) أبعاد الاستبيان وعدد فقرات كل بُعد استطلاع رأي الخبراء

عدد الفقرات	مسمى البعد	البعد
20	الكفايات الشخصية والاجتماعية	الأول
20	الكفايات العلمية والمهنية	الثاني
40	المجموع	

بلغ قوامها (10) أفراد وذلك خلال الفترة من 4 / 2018 إلى 4 / 2018
 وكان ذلك بهدف استجلاء آراء العينة لمعرفة مدى وضوح الفقرات
 وتحديد الوقت المناسب للإجابة عليها.
 وقد توصل الباحثان من خلال الدراسة الاستطلاعية الثانية إلى وضوح
 عبارات الاستبيان وإمكانية قراءتها وفهمها ، وأنها تمثل مختلف الكفايات
 اللازمة لاستيفاء الاستبيان والإجابة على فقراته والذي بلغ ما بين (15 - 20
) دقيقة.

6- تطبيق المقياس بصيغته النهائية على أفراد الدراسة الأساسية المكونة من
 (50) فرداً.

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية أولية على مجموعة من أفراد عينة
 الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية خلال الفترة من 10 / 2 / 2018
 إلى 25 / 2 / 2018 والبالغ عددها (8) أفراد. وقد توصل الباحثان من خلال
 الدراسة الاستطلاعية الأولى إلى وضوح فقرات الاستبيان وإمكانية فهمها
 والإجابة عليها.

خطوات بناء المقياس :

تشير المصادر إلى أن هناك مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن إتباعها
 عند بناء الاختبار والمقياس (علاوي ورضوان 2000) . وقد اتبع الباحثان
 في بناء المقياس الخطوات العلمية التالية :

1- تحديد أهداف المقياس : وهو بناء مقياس للمسعف الطبي في المجال
 الرياضي .

2- تحديد أبعاد المقياس وإعداد قائمة أولية بالكفايات اللازمة للمسعف
 الطبي في المجال الرياضي ، وقد اتبع الباحثان في إعداد الصيغة الأولية
 للمقياس الخطوات التالية:

- إجراء مسح شامل للدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع الدراسة أو
 القريبة منها ، حيث يشير (النهبان ، 2004، ص 74) إلى انه يمكن لمطور
 أداة قياس سمة معينة أن يبدأ عملة بطرح أسئلة مفتوحة على الفئة المستهدفة
 ، ثم يقوم بتطبيق الاستجابات وتحليلها ، ومن ثم يشتق الأبعاد الرئيسية

وبذلك أصبح المقياس صالح لقياس ما وضع من اجله بحسب إجماع المحكمين ،
 وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الثلاثي (مطلوبة بدرجة كبيرة -
 مطلوبة بدرجة متوسطة - مطلوبة بدرجة منخفضة) للاستجابة على فقرات
 المقياس ، وأعطيت لها الدرجات المقابلة التالية (1، 2، 3) .

4- الدراسات الاستطلاعية الثانية:

قاما الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية ثانية على المقياس بعد تحكيم المحكمون
 ، وذلك على مجموعة من أفراد عينة الدراسة ومن خارج العينة الأساسية ،

5- التأكد من صدق وثبات المعاملات العلمية للمقياس

المعاملات العلمية للمقياس :

يُعد الصدق والثبات من أهم المعاملات العلمية التي يجب توافرها في المقياس مهما كان الغرض من استخدامه (رضوان، 2006). ويشير كلا من عويس (1999) والإمام وآخرون (1990) إلى أنه " يمكن اعتبار الاختبار صادقاً إذا تم عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار ، وحكموا بأنه يقيس ما وضع من أجله بكفاءة" وقد قاما الباحثان باختبار عينة عشوائية من أفراد عينة الدراسة ، ومن خارج عينة الدراسة الأساسية قوامها (25) فرداً وذلك لأجراء المعاملات العلمية للمقياس.

أولاً : الصدق

يشير مصطلح الصدق إلى الحقيقة أو مدى الدقة التي تقيس بها أداة القياس الشيء أو الظاهرة التي وضع لقياسها (رضوان ، 2006). وقد تم قياس الصدق بطريقتين:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض المقياس على عدد (10) محكمين من حملة الدكتوراه في الطب والرياضة ، وبعد تحليل استجابات السادة الخبراء تم استخراج صدق المحكمين من خلال النسبة المئوية لانفاقهم حول صلاحية فقرات المقياس ، ويشير بلوم وآخرون (1983) إلى أنه يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة 75% فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق . ويعتبر ابل (Eble.1972) أن آراء المحكمين تعد أسلوباً مقبولاً لتقدير الصدق الظاهري. وتمثل المحكمات التي يمكن استخدامها لتقويم صدق المحتوى في المحكمين أو الخبراء الذين يسألون عن مدى صلاحية الاختبار من حيث تمثله لمحتوى المجال المستهدف من المقياس (رضوان ، 2006) . ويعطي الصدق الظاهري للباحثين الثقة والطمأنينة في مدى صلاحية الاختبار قبل قيامه بإجراءات التقنين العلمية (التجريبية) للاختبار فعندما يقترح الخبراء استبعاد بعض الفقرات التي لا صلة لها بالموضوع الذي تقبسه ، فإن ذلك يوفر على الباحث جهداً كبيراً ويزيد من الثقة في صدق الاختبار (رضوان ، 2006).

وبموجب هذا الإجراء الإحصائي تم الحصول على النسبة المئوية لاتفاق المحكمين ، وكما يشير إليها جدول (3) .

جدول (3) نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس

العدد	رقم الفقرة	مسمى الفقرة	عدد الموافقين	نسبة الموافقين
1	1	يتمتع بصحة بدنية وعقلية عالية	9	90%
2	2	سريع البديهة وصاحب مبادرة	9	90%
3	3	مسئول عن تصرفاته	10	100%
4	4	دقيق الملاحظة	10	100%
5	5	صبور وحليم	8	80%
6	6	متفائل	8	80%
7	7	غير متحيز	10	100%
8	8	مرن في تعاملاته مع الآخرين	8	80%
9	9	لديه رغبة صادقة في مساعدة الآخرين	10	100%
10	10	قادر على العمل بصورة جماعية	10	100%
11	11	محب لعملة في المجال الاسعافي	10	100%
12	12	يلتزم بأخلاقيات المهنة	10	100%
13	13	يجيب على أسئلة اللاعب المصاب	10	100%
14	14	يجيد التصرف في المواقف الحرجة	10	100%
15	15	قادر على التحكم في انفعالاته	10	100%
16	16	متعاون مع بقية أعضاء الفريق الطبي	9	90%
17	17	صارم في تطبيق التوجيهات والإرشادات الطبية	8	80%
		مراعي لنفسية المصاب		
18	18	يمتلك مقدرة كبيرة على التأثير والإقناع	10	100%
19	19	قادر على مراجعة أخطائه وتصحيحها أولاً بأول	10	100%

100%	10	مواكب للتقدم العلمي والمهني في مجال تخصصه	1.	الكفايات التعليمية والمهنية
90%	9	على دراية مناسبة بعلوم الطب الرياضي وفي مقدمتها علم الإصابات الرياضية وطرق إسعافها	2.	
100%	10	قادر على التشخيص التفريقي بين الإصابات الرياضية المختلفة. قادر على تزويد اللاعبين بالمعلومات الصحية والغذائية	3.	
80%	8	يمتلك معلومات كافية بالعلاج الطبيعي والتأهيل الطبي الرياضي يجيد تقنية الإنعاش القلبي الرئوي	4.	
90%	9	قادر على التعامل مع إصابة بلع اللسان والاختناق يجيد قياس العلامات الحيوية	5.	
100%	10	يجيد تطبيق وضعيات الإنعاش (الإفاقة) يجيد تقنيات التنفس الاصطناعي بطرقه المختلفة.	6.	
100%	10	على دراية كاملة بأساليب نقل اللاعب المصاب	7.	
100%	10	يجيد عمل الأربطة والجباير قادر على إيقاف النزيف بالسرعة المطلوبة	8.	
100%	10	قادر على تقييم حالة الإبصار أثناء إصابة العين.	9.	
100%	10	قادر على تشخيص الكسور وتثبيتها بصورة مبدئية	10.	
100%	10	قادر على التعامل مع الإصابات الحرارية وإسعافاتها	11.	
100%	10	قادر على تقييم الدعم النفسي للاعب المصاب قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب لا يتوانى في طلب النجدة عند الضرورة لديه معلومات بالقدر الكافي حول المنشطات المحظورة رياضياً		

2- صدق الاتساق الداخلي: صدق الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل فقرة

وإجمالي درجة البعد الذي تنتمي إليه الفقرة داخل الاستبيان من خلال تطبيقه على عينة قوامها (15) فرداً من خارج عينة الدراسة الأساسية . ويوضح جدول (4) ذلك.

تعني طريقة الاتساق الداخلي بتحديد مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار أو المقياس ، بالإضافة إلى مدى ارتباط كل فقرة مع الاختبار ككل (رضوان ، 2006) . ويشير امطانيوس (1990) إلى أن معامل الاتساق الداخلي يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات " وقد قام الباحثان بحساب

جدول (4) معاملات صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (ن) = 15

بعد الكفايات العلمية والمهنية		بعد الكفايات الشخصية والاجتماعية	
رقم الفقرة	قيمة " ت " المحسوبة	رقم الفقرة	قيمة " ت " المحسوبة
.1	* 0.667	.1	* 0.661
.2	* 0.633	.2	* 0.761
.3	* 0.752	.3	* 0.739
.4	* 0.704	.4	* 0.729
.5	* 0.656	.5	* 0.587
.6	* 0.584	.6	* 0.600
.7	* 0.766	.7	* 0.767
.8	* 0.700	.8	* 0.671
.9	* 0.667	.9	* 0.734
.10	* 0.734	.10	* 0.662
.11	* 0.747	.11	* 0.719
.12	* 0.633	.12	* 0.755

* 0.750	.13	* 0.666	.13
* 0.734	.14	* 0.648	.14
* 0.600	.15	* 0.680	.15
* 0.733	.16	* 0.735	.16
* 0.667	.17	* 0.689	.17
* 0.647	.18	* 0.647	.18
* 0.766	.19	* 0.700	.19
*	.20	* 0.734	.20

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (13) ومستوى معنوية (0.05) = 0.514

1- طريقة إعادة الاختبار:

تعد هذه الطريقة من أهم أساليب حساب الثبات لأنها تكشف عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني قدرة أسبوعين (الظاهر وآخرون ، 2002) ويقصد بها أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأشخاص وفي نفس الظروف (الهالي ، 2009). وقد أعاد الباحثين الاستبيان على عينة مكونة من (15) فرداً بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وقد تراوح معامل الثبات بين (0.83 – 0.89) كما يظهر في جدول (5). وهي معاملات علمية عالية ومناسبة لغايات البحث العلمي.

جدول (5) قيم معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة ن = 15

م	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
1.	الكفايات الشخصية والاجتماعية	20	0.83
2.	الكفايات العلمية والمهنية	20	0.89
	المقياس ككل	40	0.88

وقد تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (0.892 – 0.903) وهي قيم علمية مقبولة لأغراض البحث العلمي اعتماداً على المعيار الذي وضعه نونالي وبرنشتين (Naunally & Bernstein, 1994) باعتبار أن أي معامل ارتباط يجب أن يكون أكبر أو يساوي (0.70) ، مما يجعل هذا المقياس قابلاً للاستخدام لأغراض هذه الدراسة. ويبين جدول (6) ذلك.

جدول (6) قيم معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة ن = 15

م	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	الكفايات الشخصية والاجتماعية	20	0.892
2.	الكفايات العلمية والمهنية	20	0.903
	المقياس ككل	40	0.914

*قيمة ر الجدولية عند درجة حرية (13) ومستوى معنوية (0.05) = 0.514

ثانياً : ثبات المقياس: يُعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية مع تقد الصدق عليه ، لأن المقياس الصادق يُعد ثابتاً ، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً ، بمعنى آخر يمكن القول بأن كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة . ويعني الثبات " الدقة في تقدير العلاقة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار " (عودة وملكاوي ، 1992 ،) . ومن المتفق عليه أن الثبات يشير إلى مدى الدقة والاتفاق أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها (رضوان ، 2006 ،) وقد تم قياس الثبات بطريقتين:

2. طريقة الاتساق الداخلي

تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق استخراج معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس ، وللمقياس ككل.

ثالثاً : الموضوعية

يقصد بالموضوعية أن تكون محايداً أميناً ، ودقيقاً عند القيام بإجراء أي بحث علمي وهذا يقتضي وجود ثلاثة شروط أساسية يكمل بعضها بعضاً ، وهي الحيدة ، والأمانة والدقة (الكندري والدايم ، 1998) .

وصف المقياس وتصحيحه :

يهدف المقياس المستخدم في هذه الدراسة إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس الكفايات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازم توافرها في المسعف الطبي في المجال الرياضي ، وقد تألف المقياس بصورته النهائية من (40) فقرة موزعة على بعدين ، وتمت الإجابة على فقرات المقياس من خلال ثلاث بدائل مرتبة تنازلياً (1 ، 2 ، 3) على مقياس ليكرت الثلاثي (مطلوبة بدرجة كبيرة ، مطلوبة بدرجة متوسطة ، مطلوبة بدرجة منخفضة) وقد تم حساب درجة الاستجابة للتقديرات لكل فقرة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وعلى النحو التالي :

مطلوبة بدرجة كبيرة (2.34 : 3.00)

مطلوبة بدرجة متوسطة (1.67 : 2.33)

مطلوبة بدرجة منخفضة (1.00 : 1.66)

التطبيق النهائي للمقياس :

أولاً : عرض ومناقشة وتحليل نتائج الصدق الظاهري لصلاحية فقرات المقياس

يبين جدول (3) نتائج تحديد صلاحية فقرات المقياس بحسب آراء المحكمين ، حيث اتضح أن جميع فقرات المقياس قد حصلت على نسبة اتفاق عالية تراوحت ما بين (80 – 100 %) .

ثانياً : عرض ومناقشة وتحليل نتائج الصدق بطريقتي الانساق الداخلي

يبين جدول (4) نتائج الصدق بطريقتي الانساق الداخلي حيث ظهرت قيمة (ر) المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس دالة إحصائية ، وعند مقارنتها بقيمة " ر " الجدولية البالغة (0.514) عند درجة حرية (13) ومستوى معنوية (0.05) اتضح بأنها أكبر من قيمتها الجدولية1، وجميعها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى صدق الانساق الداخلي للمقياس .

ومن نتائج الجدولين (3) و(4) يكون الباحثان قد تأكدا من صدق المقياس .

ثالثاً : عرض ومناقشة وتحليل نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار

يوضح جدول (5) نتائج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ، حيث ظهرت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون للمقياس ككل (0.88) وعند

بعد التأكد من جميع إجراءات الدراسة المتعلقة ببناء المقياس واستخراج صدقه وثباته ، أصبح المقياس مكوناً في صيغته النهائية من (40) فقرة ، وتم تطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة الدراسة الأساسية خلال الفترة من 2 / 5 / 2018 إلى 1 / 6 / 2018 ، والبالغ عددها (50) فرداً ، وقد تم شرح الإجابة عن المقياس ، وذلك بوضع إشارة () أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب للمستجيب . وتم التأكد عليهم على الإجابة عن جميع الفقرات بكل دقة وأمانة ، وقد تم استرجاع جميع الاستمارات الموزعة وبهذا تكون درجة المختبر على المقياس هي مجموع درجاته على كل فقرات المقياس .

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان للحصول على النتائج الوسائل الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية

المتوسط الحسابي.

معامل الارتباط البسيط لبيرسون .

معامل ألفا كرونباخ.

وقد ارتضى الباحثان مستوى الدلالة (0.05) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للدراسة ، كما استخدم الباحثان برنامج (SPSS) الإحصائي لحساب المعاملات الإحصائية.

عرض ومناقشة وتحليل النتائج

مقارنتها بقيمة " ر " الجدولية البالغة (0.514) اتضح أنها أكبر من القيمة الجدولية وهذا يعبر عن درجة عالية من الثبات للمقياس ، حيث يشير حسانين (1995) إلى أن معامل الارتباط يعبر عن معامل الثبات أو الاستقرار.

رابعاً : عرض ومناقشة وتحليل نتائج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

يوضح جدول (6) قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياس ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0.914) وعند مقارنتها بقيمة " ر " الجدولية البالغة (0.514) ظهر أنها أكبر من القيمة الجدولية وذات دلالة إحصائية عالية وارتباط قوي . ويؤكد المحمداوي (1990) على أن الاختبار الذي له معامل ثبات عالي هو مقياس دقيق "

ومن نتائج الجدولين (5،6) يكون الباحثان قد تأكد من ثبات المقياس.

خامساً: عرض ومناقشة وتحليل نتائج البعد الأول للمقياس (الكفايات الشخصية والاجتماعية)

جدول (7) تقديرات عينة الدراسة الأساسية على البعد الأول للمقياس ن=50

رقم الفقرة	مسمى الفقرة	مطلوبة بدرجة كبيرة	مطلوبة بدرجة متوسطة	مطلوبة بدرجة منخفضة	المجموع التقديري	المتوسط الحسابي	درجة الطلب
1-	يتمتع بصحة بدنية وعقلية عالية	27	20	3	124	2.48	كبيرة
2-	سريع البديهة وصاحب مبادرة	30	20	-	130	2.60	كبيرة
3-	مستول عن تصرفاته	44	4	2	142	2.84	كبيرة
4-	دقيق الملاحظة	40	10	-	140	2.80	كبيرة
5-	صبور وحليم	20	15	15	111	2.22	متوسطة
6-	متفائل	23	11	16	40	2.20	متوسطة
7-	غير متحيز	42	6	2	140	2.80	كبيرة
8-	مرن في تعاملاته مع الآخرين	6	7	37	59	1.18	منخفضة
9-	لديه رغبة صادقة في مساعدة الآخرين	40	10	-	140	2.80	كبيرة
10-	قادر على العمل بصورة جماعية	38	12	-	138	2.76	كبيرة
11-	محب لعملة في المجال الاسعافي	39	4	-	139	2.78	كبيرة
12-	يلتزم بأخلاقيات المهنة	50	-	-	150	3.00	كبيرة
13-	يجيب على أسئلة اللاعب المصاب	41	9	-	141	2.82	كبيرة
14-	يجيد التصرف في المواقف الحرجة	47	3	-	147	2.94	كبيرة
15-	قادر على التحكم في انفعالاته	37	13	-	137	2.74	كبيرة
16-	متعاون مع بقية أعضاء الفريق الطبي	35	15	-	135	2.70	كبيرة
17-	صارم في تطبيق التوجيهات والإرشادات الطبية	3	20	20	76	1.52	منخفضة
18-	مراعي لنفسية المصاب	36	14	14	136	2.72	كبيرة
19-	يملك مقدرة كبيرة على التأثير والإقناع	38	12	12	138	2.76	كبيرة
20-	قادر على مراجعة أخطائه وتصحيحها أولاً بأول	40	6	6	136	2.72	كبيرة
	المتوسط العام				2569	2.57	كبيرة

أهمية مهنة المسعف الطبي في المجال الرياضي من وجهة نظر عينة الدراسة .
ويتبين من الجدول السابق أن (16) كفاية كانت مطلوبة بدرجة كبيرة ،
وكفائتين بدرجة متوسطة ، وكفائتين بدرجة منخفضة . وإجمالاً فقد احتلت
الفقرة رقم (12) المرتبة الأولى بين فقرات هذا البعد وبمتوسط

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة
على فقرات البعد الأول (الكفايات الشخصية والاجتماعية) تراوحت ما بين (1.18 : 3.00)
وبمتوسط عام (2.57) . وباستقراء النتائج المبينة في جدول
(7) فقد أحرزت (16) كفاية من أصل (20) كفاية درجات كبيرة في
متوسطاتها الحسابية ، وهي تمثل الكفايات الشخصية والاجتماعية الأكثر

يجيب على أسئلة اللاعب المصاب(2.82))

دقيق الملاحظة(2.80)

غير متحيز (2.80)

لديه رغبة صادقة في مساعدة الآخرين (2.80)

محب لعملة في المجال الاسعافي(2.78)

قادر على العمل بصورة جماعية (2.76)

يملك مقدرة كبيرة على التأثير والإقناع(2.76)

قادر على التحكم في انفعالاته (2.74)

حسابي قدرة (3.00) وهو مؤشر إيجابي لهذه الفقرة لدى جميع أفراد عينة
الدراسة ، أما المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد فكانت من نصيب الفقرة
(8) وبمتوسط حسابي قدرة (1.18).

وبشكل عام يمكن ترتيب كفايات البعد الأول (الكفايات الشخصية
والاجتماعية) وفقاً لاستجابات عينة الدراسة الأساسية على النحو التالي:

ملتزم بأخلاقيات المهنة (3.00)

يجيد التصرفات في المواقف الحرجة(2.94)

مستول عن تصرفاته(2.84)

- مراعي لنفسية اللاعب المصاب (2.72)
 قادر على مراجعة أخطائه أولاً بأول (2.72)
 متعاون مع بقية أعضاء الفريق الطبي (2.70)
 سريع البديهة وصاحب مبادرة (2.60)
 يتمتع بصحة بدنية وعقلية جيدة (2.48)
 صبور وحليم (2.22)
- متفائل (2.20)
 صارم في تطبيق التوجيهات والإرشادات الطبية (1.52)
 مرن في تعاملاته مع الآخرين (1.18)
 سادساً : عرض ومناقشة وتحليل نتائج البعد الثاني للمقياس (الكفايات العلمية والمهنية)

جدول (8) تقديرات عينة الدراسة الأساسية على البعد الثاني للمقياس

رقم الفقرة	مسمى الفقرة	مطلوبة بدرجة كبيرة ك	مطلوبة بدرجة متوسطة ك	مطلوبة بدرجة منخفضة ك	المجموع التقديري	المتوسط الحسابي	درجة الطلب
1-	مواكب للتقدم العلمي والمهني في مجال تخصصه	46	4	-	146	2.92	كبيرة
2-	على دراية مناسبة بعلوم الطب الرياضي المختلفة وفي مقدمتها علم الإصابات الرياضية وطرق إسعافها	25	15	10	115	2.30	متوسطة
3-	قادر على التشخيص التفريقي بين الإصابات الرياضية المختلفة	48	2	-	148	2.96	كبيرة
4-	قادر على تزويد اللاعبين بالمعلومات الصحية والغذائية	14	3	33	81	1.62	منخفضة
5-	يملك معلومات كافية بالعلاج الطبيعي والتأهيل الطبي الرياضي.	10	13	27	83	1.66	منخفضة
6-	يجيد تقنية الإنعاش القلبي الرئوي	50	-	-	150	3.00	كبيرة
7-	قادر على التعامل مع إصابة بلع اللسان والاختناق	49	1	-	149	2.98	كبيرة
8-	يجيد قياس العلامات الحيوية	45	5	-	145	2.90	كبيرة
9-	يجيد تطبيق وضعيات الإنعاش (الإفاقة)	43	5	2	141	2.82	كبيرة
10-	يجيد تقنيات التنفس الاصطناعي بطريقة مختلفة	40	9	1	139	2.78	كبيرة
11-	على دراية كاملة بأساليب نقل اللاعب المصاب .	38	9	3	135	2.70	كبيرة
12-	يجيد عمل الأربطة والجبائر	39	8	3	136	2.72	كبيرة
13-	قادر على إيقاف التزيف بالسرعة المطلوبة	43	4	3	140	2.80	كبيرة
14-	قادر على تعقيم حالة الإبرار أثناء إصابة العين	40	8	2	138	2.76	كبيرة
15-	قادر على تشخيص الكسور وتثبيتها بصورة مبدئية	44	4	2	142	2.84	كبيرة
16-	قادر على التعامل مع الإصابات الحرارية وإسعافاتها	37	10	3	134	2.68	كبيرة
17-	قادر على تقديم الدعم النفسي للاعب المصاب	3	25	27	86	1.72	متوسطة
18-	قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب	40	7	3	137	2.74	كبيرة
19-	لا يتوانى في طلب النجدة عند الضرورة	47	3	-	147	2.94	كبيرة
20-	لديه معلومات بالقدر الكافي حول المنشطات المحظورة	38	9	3	135	2.70	كبيرة
	المتوسط العام				2627	2.63	كبيرة

السابق أن (16) كفاية كانت مطلوبة بدرجة كبيرة ، وكفائتين بدرجة متوسطة ، وكفائتين بدرجة منخفضة ، واجملاً فقد احتلت الفقرة (6) المرتبة الأولى بين فقرات هذا البعد وبتوسط حسابي قدرة (3.00) ، وهو مؤشر إيجابي لهذه الفقرة لدى جميع أفراد عينة الدراسة ، أما المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد فكانت من نصيب الفقرة رقم (4) وبتوسط حسابي قدرة (1.62).

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات البعد الثاني (الكفايات العلمية والمهنية) تراوحت ما بين 1.62 : (3.00) وبتوسط عام (2.63) . وباستقراء النتائج المبينة في جدول (8) فقد أحرزت (16) كفاية من أصل (20) كفاية درجات كبيرة في متوسطاتها الحسابية ، وهي تمثل الكفايات العلمية والمهنية الأكثر أهمية للمهنة المسعف الطبي في المجال الرياضي من وجهة نظر عينة الدراسة . ويتبين من الجدول

الاستفادة من قائمة الكفايات المذكورة في الدراسة الحالية عند اختيار الكوادر الطبية للعمل في مؤسسات الطب الرياضي ، وتحديدًا في مجال الإسعافات الأولية.

تطوير برامج التدريب والتأهيل للكوادر الطبية والفنية العاملة في مجال الطب الرياضي انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية. إجراء بحث تكميلي كامتداد للدراسة الحالية يقيس مدى توافر الكفايات المذكورة في الدراسة الحالية بين أوساط المسعفين الطبيين العاملين في المجال الرياضي.

قائمة المراجع :

أولاً : المراجع العربية

أبو عريضة ، فايز والمومني، زياد (2006) . الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية الممارسة لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية في محافظة اربد ، المؤتمر العلمي الدولي الخامس ، علوم الرياضة في عالم متغير ، المجلد الثاني ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن . أبو عجمية ، عبد الرحمن(1997) . الإسعافات الأولية في الحالات الطارئة ، دار الاعتصام للطباعة والنشر ، فلسطين.

الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (1990) . التقييم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ص 127 .

الجفري ، علي (2007) . الأمن والسلامة في المجال الرياضي ، الدورة التدريبية : التنظيم والإدارة الرياضية . 10 – 14 نوفمبر 2007م ، كلية التدريب ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.

— الحكمي ، إبراهيم الحسن (2004) . الكفايات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد 90.

— الدهلي ، جمانة (2001) . الكفايات اللازمة لخريجي التربية الرياضية ودرجة ممارستها من وجهة نظر العاملين في المجال الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

— الزعبي ، صالح عبد الله (1995) . الوجيه في الإسعافات الأولية . ط1 ، كلية الطب ، المنصورة / مصر .

— السعيد ، إيهاب (2007) . المرشد في الإسعافات الأولية . ط1 ، كلية طب المنصورة ، مصر .

— الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (2002) . مبادئ القياس والتقييم في التربية ، ط1 ، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص141.

— العابد ، برهان (1995) . دليل الإسعافات الأولية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .

— الغزوات ، إبراهيم محمد (2005) . تقويم الكفايات التدريسية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة

وبشكل عام يمكن ترتيب كفايات البعد الثاني (الكفايات العلمية والمهنية) وفقاً لاستجابات عينة الدراسة الأساسية على النحو التالي:

يجيد تقنية الإنعاش القلبي الرئوي(3.00)

قادر على التعامل مع إصابة بلع اللسان والاختناق(2.98)

قادر على التشخيص التفريقي بين الإصابات الرياضية المختلفة(2.96)

لا يتوانى في طلب النجدة عند الضرورة (2.94)

موأب للتقدم العلمي والمهني في مجال تخصصه(2.92)

يجيد قياس العلامات الحيوية (2.90)

قادر على تشخيص الكسور وتثبيتها بصورة مبدئية(2.82)

يجيد تطبيق وضعيات الإنعاش (الإفاقة)(2.82)

قادر على إيقاف النزيف بالسرعة المطلوبة(2.80)

يجيد تقنيات التنفس الاصطناعي بطريقة مختلفة(2.78)

قادر على تقييم حالة الإبصار أثناء إصابة العين(2.76)

قادر على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب (2.72)

يجيد عمل الأربطة والجبائر(2.72)

على دراية كاملة بأساليب نقل اللاعب المصاب(2.70)

لديه معلومات بالقدر الكافي حول المنشطات المحظورة رياضياً(2.70)

قادر على التعامل مع الإصابات الحرارية وإسعافاتها (2.68)

على دراية مناسبة بعلوم الطب الرياضي المختلفة وفي مقدمتها علم الإصابات الرياضية وطرق إسعافها (2.30)

قادر على تقديم الدعم النفسي للاعب المصاب(1.72)

يملك معلومات كافية بالعلاج الطبيعي والتأهيل الطبي الرياضي (1.66)

قادر على تزويد اللاعبين بالمعلومات الصحية والغذائية (1.62)

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً : الاستنتاجات

في حدود طبيعة عينة الدراسة وأهدافها ، ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات فقد تمكن الباحثان من الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

التوصل إلى بناء مقياس للكفايات الشخصية والاجتماعية والعلمية والمهنية اللازم توافرها في المسعف الطبي في المجال الرياضي .

تميز المقياس بقدر عالي من الصدق والثبات.

قبول الأبعاد التي كُنت موضوع الدراسة وعددها بعدين وبواقع (20) فقرة لكل بعد .

إحراز غالبية الكفايات على درجات كبيرة في متوسطاتها الحسابية مقارنة ببعض الكفايات ، وبحسب أهمية كل كفاية بالنسبة لعينة الدراسة .

توصل الدراسة إلى وجود (32) كفاية مطلوبة بدرجة كبيرة من أصل (40) كفاية و(4) كفايات مطلوبة بدرجة متوسطة و(4) كفايات مطلوبة بدرجة منخفضة.

ثانياً: التوصيات

يوصي الباحثان في حدود إجراءات الدراسة والاستنتاجات التي حصلوا عليها بما يلي :

- نظر طلبة الدراسات الاجتماعية ، مجلة كلية التربية ، جامعة مؤتة ، العدد 22، الأردن ، ص 157 .
- الكندري ، عبد الرحمن والدايم محمد احمد (1998) . المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ، ط2، منشورات ذات السلاسل ، الكويت ، ص 622-64 .
- المحمداوي ، محمود شبال (1990) . قياس الضغوط المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة المستنصرية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، العراق ، ص 61
- المركز الوطني للمعلومات ، الإسعافات الأولية ، صنعاء ، الجمهورية اليمنية ، ص 3.
- المصري ، محمد ، عبد الغني(1986) . أخلاقيات المهنة ، مكتبة الرسالة الحديثة، عمان ، الأردن.
- النبهان ، موسى (2004) . أساسيات القياس في العلوم السلوكية ، جامعة مؤتة ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ص 74 .
- الهلاي ، الهلاي (2009) . دليل المصطلحات المستخدمة في الجودة والاعتماد الأكاديمي ، مركز تطوير الأداء الجامعي ، المنصورة ، مصر ، ص 41 .
- امطانيوس ، ميخائيل (1990) . القياس والتقويم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ص 126 .
- بوحوش ، عماد (1985). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص 56.
- عثمان ، فريد وعبد الرحمن دولت وعثمان ، كوثر(1997) . الإصابات وإسعافاتها للرياضيين والمجتمع ، دار القلم ، دمشق ، سوريا.
- علام ، صلاح الدين محمود (2006) . القياس والتقويم التربوي والنفسي – أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، القاهرة ، مصر ، ص 55 .
- علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين(2000) . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ص 319- 330 .
- عليوة ، مجدي (1997) . الإصابات الرياضية بين الوقاية والعلاج ، ط2، ظافر للطباعة ، الزقازيق ، مصر ، ص 57 – 58 .
- عودة ، احمد سليمان وملكاوي ، فتحي حسين (1992) . أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية . ط1 ، مكتبة الكتاني للتوزيع ، الأردن ، ص 194 .
- مرعي ، توفيق (2003) . شرح الكفايات التعليمية ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، ص 16.
- نعيرات ، قيس (2014) . مستوى وعي معلمات التربية الرياضية في محافظة نابلس بمبادئ الإسعافات الأولية . مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية ، المجلد (18) ، العدد (10) ، نابلس ، فلسطين.
- حسانين ، محمد صبحي (1995) . القياس والتقويم في التربية البدنية . ج1 ، ط3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ص 197 .
- خليفة ، إبراهيم عبد ربه ومحمد ، محمد إبراهيم (2007) . الصفات الشخصية والكفايات المهنية والتخصصية للأخصائي النفسي الرياضي . المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد(52) ديسمبر ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة.
- رضوان ، محمد نصر الدين (2006) . المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر.
- رياض ، أسامة (1998) . الطب الرياضي وإصابات الملاعب ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر.
- زين الدين ، محمد محمود (2005) . تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعلم عبر الشبكات . تحرير : محمد عبد الحميد ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص 288.
- سعفان ، محمد ومحمود ، سعيد (2002) . المعلم إعداد ومكانته وأدواره في التربية العامة ، التربية الخاصة ، الإرشاد النفسي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر ، ص 96.
- سلامة ، بهاء الدين إبراهيم (2001) . الجوانب الصحية في التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر.
- سليمان ، خليل (1996) . الإسعافات الأولية لإنعاش القلب والرئتين ، مطبعة السلام ، حنين ، فلسطين.
- عويس ، خير الدين علي (1999) . دليل البحث العلمي . دار البحث العلمي . دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ص 55- 85 .
- كباش ، ماجدة حميد (2011) . بناء مقياس للكفايات التدريسية لمدرسة التربية الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد (4) ، العدد (1) ، العراق.
- مجيد ، ريسان خريبط (1988) . مناهج البحث في التربية البدنية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ص 41 .
- محجوب ، وجيه (2002) . البحث العلمي ومناهجه ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ص 163.
- يوسف ، ميرفت السيد (1998) . دراسات حول مشكلات في الطب الرياضي ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر ، ص 39 .

ثانيا : المراجع الأجنبية

- يونغستون ، د. م (1998) . الإسعافات الأولية . أكاديمية انترناشيونال ، بيروت ، لبنان.
- Nunally, J.C., and Bernstein, I.H.(1994). Psychometric Theory. 3rd ed. New York : Mc Graw Hill.
- Spector, M.(2001). Competencies for online teaching, Eric Clearinghouse on information Syracuse, p. 15.
- Wardle, Steptoe, A., Bellisle, F., and Dcvant, P.(1997). Health dietary practice among European students. Health Psychology, September, pp. 443-445.
- Webster's (1981). Third New International Dictionary of the English Language Unabridged, Merrium , Webster in Publishers, USA.
- - Christopher M. Norris (1998). Sports injuries : Diagnosis and Management . 7th ed. Butterworth Heinemann. P. 187.
- Ebel, R.L. (1972). Essential of Educational Measurement . Prentice Hall Englewood Cliffs , New Jersey. P. 41.
- Hans, L., and Mawji, Y.(2012). The ABCs of emergency medicine.12th ed. Division of emergency medicine . Faculty of Medicine , University of Toronto.
- Houston, W. Robetely (1978). Translating competencies into performance measures for the evaluation of teaching. Arlington, Virginia, Document reproduction service. P. 69.
- Longman Dictionary of Contemporary English (1994). 3rd ed., with new words supplement . Pearson Education Limited, p. 270.

الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب والوسائل المقترحة للوقاية منها

أ. نجيب يحيى علي المعلمة

د. محمد علي الخولاني

د. فواد محمد علي العودي

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب، وفقاً لأنواعها وأماكن حدوثها تبعاً لمتغيري فئة اللاعب ومركز اللاعب، كما هدفت إلى التعرف على أسبابها والوسائل المقترحة للحد منها، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (240) لاعباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج إلى أن أكثر أنواع الإصابات لدى اللاعبين هي الجروح والكدمات والشد العضلي والالتواء، بالنسبة لأنواع الإصابات تبعاً لمتغيري فئة اللاعب ومركز اللاعب فقد أصيب لاعبي الفريق الأول بالتمزق الغضروفي وتمزق الأربطة ونسبتها أكثر لدى لاعبي مركز الدفاع، بينما أصيب لاعبي الشباب بالتمزق العضلي والخلع وكانت أعلى لدى لاعبي مركز الدفاع والوسط، وأصيب لاعبي الناشئين بالتمزق العضلي والضرية الحرارية والسحجات والجروح ونسبتها أعلى عند لاعبي مركز الدفاع، أما أماكن الإصابة، فكانت في الساق والكاحل والركبة والفخذين، كما أن أسباب الإصابات كثيرة أهمها عدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية الشاملة، والسماح للاعب بالعودة للتدريب قبل الشفاء التام وعدم صلاحية أرضية الملعب وغزارة الامطار، أما الوسائل المقترحة للحد منها، أهمها تعشيب ملاعب أندية إب، وتأهيل المدربين، والالتزام للاعب والمدرب بالبرنامج العلاجي والتأهيلي، وأوصي الباحثون، بضرورة تعشيب ملاعب الأندية والاهتمام بالفحص الطبي وإقامة محاضرات نظرية حول الإصابات الرياضية للاعبين.

Sports injuries among the players of first division football clubs In Ibb Governorate and the suggested techniques of treatment. Researcher

Abstract :

The study aims at identifying the sports injuries among the players of the first division football clubs in Ibb Governorate according to their types, positions, causes and the suggested techniques of treatment. Moreover, it aims to identify the differences between sports injuries due to the variables of player's class and his position. The study have investigated the causes of the injuries and suggested some treatments for them. The researcher has used the descriptive method and has relayed on the questionnaire as a data collection tool. The sample of study were 240 players, who have been chosen randomly. The results of the study have shown that most types of injuries that the players were exposed to were wounds, muscle bruises, muscle strain and sprains. As for the places of injury among players were in the legs, ankle, knee and thighs, and for the causes of the injuries, the most important ones were the lack of medical examination, allowing the players to return to training before full recovery, and the invalidity of the playgrounds and heavy rain. Therefore the most important suggested techniques of treatment are: the cultivation of the playgrounds of Ibb governorate clubs, train the trainers and both of player and the coach have to subject to the therapeutic and rehabilitation program. The researcher recommends the necessity of weeding the playgrounds of Ibb governorate clubs, qualifying trainers, paying attention to periodic and comprehensive medical examination, preparing the players theoretically by giving them lectures on sports injuries.

مقدمة الدراسة:

وتعد الإصابات الرياضية إحدى أهم المشاكل التي تواجه الممارسين لا سيما في مجال الرياضة التنافسية؛ حيث إن التنافس لاحتلال مراكز متقدمة لا سيما في المنافسات الدولية يستدعي رفع مستوى التدريب، من حيث زيادة عدد الجرعات التدريبية أو كثافتها أو مدتها كذلك العبء الملقى على أجسام الرياضيين وبالتالي زيادة فرص التعرض للإصابات الرياضية. (2003 Renstrom ،

تعتبر رياضة كرة القدم من الرياضات الجماعية التي تتميز بالاحتكاك البدني العنيف مع المنافس، حيث تتطلب حركات لاعب كرة القدم مجهوداً عضلياً قوياً لأداء المهام البدنية المهارية والخطئية، وبالتالي إخراج أقصى قوة عضلية في أقل زمن ممكن، مثل ما يحدث في الاطلاقات والوثبات والتصويبات والتمريرات المتنوعة أو عند الكفاح في بعض الأحيان مما يؤدي إلى حدوث إصابات سواء كان ذلك خلال المباراة أو التدريب. (Chariton ،1998)

اتخاذ الإجراءات المبكرة واللازمة للإسعافات الأولية ونقل المصاب إلى المراكز العلاجية بطرق سليمة وبدون مضاعفات كذلك اختيار أفضل الوسائل العلاجية التي تضمن الشفاء التام وسرعة العودة إلى النشاط الرياضي الممارس من قبل اللاعب، ويعتمد علم الإصابات الرياضية، على علوم عدة وله علاقة مباشرة مع علم التشريح والفلسفة وكثير من العلوم الرياضية كعلم التدريب الرياضي والاختبارات والمقاييس وعلم النفس البيوميكانيك وغيرها. (محمد، 2007)

وبصفة عامة فإن الرياضيين الذين يشتركون في الرياضات ذات طابع الاتصال البدني أكثر من يتعرضون لإصابات الكسور Fractures، إصابات الأربطة الحادة والنزيف الدموي في العضلات الهيكلية، والتي تكون جمعياً بمنزلة نتائج ثانوية للاتصال العنيف بين المتنافسين أو عن حالات سقوط لاحقة، وعلى النقيض من ذلك فإن الذين يؤدون بشكل فردي يعانون من توترات عضلية حادة والتواء المفاصل الناتجة عن الأداء التنافسي الذي يدفع العضلات إلى ما وراء نقطة التعب الفسيولوجي والميكانيكي. (جلال الدين، 2005)

ويرى الباحثون أن الازدياد في عدد الإصابات الرياضية التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظه إب قد تكون إحدى الأسباب المؤدية إلى تراجع مستوى اللاعبين، وبالتالي تراجع مستويات بعض الأندية، إضافة إلى أن هذه الإصابات تكلف الأندية واللاعب أعباء مالية كبيرة للتصدي للمشكلة وعلاج الإصابات، وكما هو معروف فإن الوقاية من الإصابة أفضل من علاجها، والتعرف على الأسباب المؤدية إلى حدوث مثل هذه الإصابات وأنواعها يعطينا فكرة أوضح عن أفضل الطرق والوسائل للحد والوقاية من الإصابات الرياضية.

مشكلة الدراسة:

تنتشر الإصابات الرياضية بين الممارسين للأنشطة البدنية بجميع أشكالها، وفي مناطق مختلفة من الجسم، وأسبابها كثيرة ومتعددة، وتعد عائقاً رئيساً للتقدم والتحسين في المستوى والإنجاز، فالخطوة الأولى للحد من الإصابات وانتشارها بين الرياضيين تحد من حيث المنطقة والسبب، بهدف حصرها وعلاجها والوقاية منها. (مجلى والصالح، 2007)

ويرى العديد من الباحثين مثل مجلى والصالح (2007) و(جاكسون، 2003) و(مجلى و أديب، 2003) أن الإصابات الرياضية تعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى عدم الانتظام في التدريب والمشاركة في المنافسات، وقد يكون هذا عائقاً لتقدم مستوى الرياضيين وتحسين قدراتهم، وهذا ينعكس سلباً على إنجازات

الفرق واحتلالها مراكز متقدمة، أيضاً إن الإصابات تبعد الرياضيين عن الملاعب، بسبب حاجة المصاب لوقت أطول للعلاج والتأهيل لعودته إلى الحالة التي كان عليها قبل حدوث الإصابة أو لعودته للمستوى الذي وصل إليه رفاهه في الفريق.

كما تعد زيادة انتشار الإصابات الرياضية إحدى العوامل الرئيسة التي تمنع الرياضيين من الانتظام في العمليات التدريبية وانخفاض مستوى إنجازاتهم عدا ذلك فإن علاج وتأهيل المصابين يحتاج إلى مليارات الدولارات حيث إن ما نسبة (10%) من الإصابات لدى الرياضيين تحتاج إلى التدخل الجراحي. (Renstrom, 2002)

وإن الإصابة تختلف باختلاف نوع الرياضة الممارسة، فإصابات الألعاب الجماعية تختلف عن إصابات الألعاب الفردية، كما إن الألعاب ذات الاحتكاك المباشر تزيد فيها نسبة الإصابات عن الألعاب التي ليس بها احتكاك مباشر وتختلف الإصابات باختلاف طبيعة الأداء كما أن الإصابات تختلف طبقاً لدرجة كفاءة اللاعب ولياقته البدنية كلما زادت احتمالية الإصابة، كما أن استعداد اللاعب النفسي والثقافي السليم يقلل من احتمالية إصابته. (رياض، 1998)

كما يشير علاوي (1998) نقلاً عن ساكس Sacks إلى ضرورة النظر إلى أن الإصابة البدنية الرياضية مرتبطة بالممارسة الرياضية وينتج عنها عدم قدرة اللاعب على الاشتراك في الأداء والحركة الايجابية فترة من الوقت في ضوء شدة ونوع ومكان الإصابة.

وبين كل من إبراهيم، الدوري (1991) أن لاعبي كرة القدم - غالباً - يوزعون من حيث أداء واجباتهم الخطئية سواء في الهجوم أو في الدفاع إلى حارس مرمرى ولاعبي الدفاع والوسط والهجوم، وتوزيع مراكز اللاعبين يختلف باختلاف طريقة اللعب المستخدمة، كما تختلف الإصابات من مركز إلى آخر، حتى وأن تشابه وذلك حسب طبيعة أداء كل مركز.

ويرى عبدالرزاق (2000) أن الإصابة من أهم الأسباب التي قد تؤدي إلى نهاية المستقبل الرياضي للاعب، ولذلك نالت ظاهرة الإصابات الرياضية اهتماماً بالغاً في مختلف فروع الطب الرياضي، وبالرغم من التقدم المطرد في العلوم الرياضية المختلفة كعلم التدريب الرياضي، وعلم الحركة والميكانيكا الحيوية وعلم الاختبارات والمقاييس والأسس الفنية للحركات، وغيرها من العلوم التطبيقية، إلا أن الإصابات الرياضية لا تزال تحدث في المنافسات الرياضية المختلفة، وتنتشر بصفة خاصة في رياضة كرة القدم التي تحتل المرتبة الأولى من حيث الشعبية في الوطن العربي والعالم بأسره، ولقد أظهرت الخبرات التطبيقية أن اللاعب المصاب لا يحتاج إلى العلاج وإعادة التأهيل الطبي والبدني فحسب، بل يحتاج - كذلك - إلى التأهيل النفسي حتى يتمكن من العودة إلى المستوى الذي كان عليه قبل الإصابة.

وتعد الإصابات الرياضية جانباً مهماً في موضوع الطب الرياضي، وقد تطورت بتطور التشخيص ووسائل العلاج، ويعد علم الإصابات أساساً في تطوير قابلية الرياضي ووقايته من الإصابات لأن معرفة أسباب حدوث الإصابة تجعل المدرب ملماً بطرق تفاديها وتوفير الامان والسلامة أثناء النشاط البدني والوقاية الملائمة، وعند حدوث الإصابة فإن علم الإصابات يرشد المدرب إلى

- 1- ما أنواع الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغيري فئة اللاعب ومركز اللاعب ؟
- 2- ما أكثر أماكن الجسم عرضه للإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغيري فئة اللاعب ومركز اللاعب ؟
- 3- ما أسباب حدوث إصابات لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب ؟
- 4- ما الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب ؟

مجالات الدراسة:

- المجال البشري:** لاعبي أندية الدرجة الأولى (الفريق الأول والشباب والناشئين) لكرة القدم بمحافظة إب، في اليمن.
- المجال المكاني:** أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب وعددها اثنين أندية، وهي (شعب إب واتحاد إب).
- المجال الزمني:** خلال الفترة 2018/7/2 - لغاية 2018/9/4م.

مصطلحات الدراسة:

الإصابة الرياضية:

يعرفها خليل (2006) انها تعرض الأنسجة الجسمية المختلفة إلى تأثيرات عوامل خارجية أو داخلية تسبب خللاً تشريحياً ووظيفياً مؤقتاً أو دائماً وفق شدة الإصابة.

كما عرفها عبدالرازق (2000) أنها حادث غير متوقع، تم أثناء ممارسة النشاط الرياضي وينتج عنه ضرر جسدي أو بدني للممارس بسبب اللاعب نفسه أو البيئة الخارجية ويؤدي إلى حالة راحة مؤقتة.

مركز اللاعب: هو الدور الذي يشغله اللاعب داخل الملعب المكلف به من قبل المدرب إما أن يكون حارس المرمى أو مدافع أو وسط أو هجوم (تعريف اجرائي)

مراكز اللعب: يعرفها كل من نداء و سالم (1995) بأنها تعني مناطق توزيع اللاعبين في الملعب أثناء اللعب بحسب واجباتهم الخططية سواء في حراسة المرمى أو الدفاع أو الوسط أو الهجوم.

فئة اللاعب: هي المرحلة المحصورة بسن معينة والتي تسمح للاعب بممارسة لعبة كرة القدم في هذه المرحلة السنوية (تعريف اجرائي)

ومن خلال تخصص الباحثين في المجال الرياضي واطلاعهم على دوري كرة القدم ومعظمهم لاعبين سابقين في كرة القدم وفي مجال الإشراف الرياضي بمحافظة إب، فقد لاحظوا زيادة حدوث الإصابات الرياضية وانتشارها بين لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب، وأن هذه الإصابات تعد من العوامل التي تعيق تطور الأداء البدني والمهاري والفني والتي تؤدي إلى إقصاء الكثير من الرياضيين عن مزاولة النشاط بشكل مؤقت أو دائم، بحيث أصبحت مشكلة بحد ذاتها، الأمر الذي استدعى من الباحثين الاهتمام إلى القيام بدراسة الإصابات الرياضية لمحاولة إيجاد حل لهذه المشكلة بأسلوب علمي من أجل رفع المستوى وتحقيق أفضل النتائج والمحافظة على صحة اللاعبين، ولاحظ الباحثين أن هذه الإصابات تختلف من حيث نوعها ومكان إصابتها وسببها بين لاعبي كرة القدم بمختلف الفئات العمرية (الفريق الأول والشباب والناشئين)، كما تختلف نوع الإصابات من منطقة إلى أخرى ومن دولة إلى أخرى، لسبب خضوع الكثير من العوامل والتغيرات المختلفة الأمر الذي يستدعي دراسة هذه الظاهرة، كما لاحظ الباحثون أن حدوث الإصابات الرياضية ليست مقصورة على اللاعبين الكبار والمتقدمين في مستوى الأداء، وإنما تنتشر بين الرياضيين المبتدئين والشباب.

مما سبق ذكره، فقد أثار الموضوع اهتمام الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الملح ما الإصابات الرياضية التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب؟ وما هي الوسائل المقترحة للحد منها؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف إلى:-

- 1- أنواع الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغيري فئة اللاعب ومركز اللاعب.
- 2- أكثر أماكن الجسم عرضه للإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغيري فئة اللاعب ومركز اللاعب.
- 3- أسباب حدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب.
- 4- الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب.

تساؤلات الدراسة:

تجيب الدراسة الحالية على التساؤلات التالية:-

الدراسات السابقة:

قام حارشة، وشاهين (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على الإصابات الرياضية الشائعة لدى طلبة دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس، حيث أجرى الباحثين الدراسة على عينة قوامها (100) طالب وطالبة، كما استخدم الباحثين المنهج المسحي

الوصفي، وقد اعتمدت الاستبانة لجمع البيانات، وبعد جمع البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل النتائج، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أجزاء الجسم عرضة للإصابات عند الذكور هي مفصل الكاحل، تالها الفخذ ثم مفصل الركبة، في حين كانت أكثر الأجزاء عرضة للإصابة عند الإناث الساعد، تلاها

الاثروبومترية لدى لاعبي كرة القدم، وأن عدم الاهتمام بالإحماء والسلوك العدواني من لاعبي الفريق المنافس وعدم الاهتمام بالكشف الطبي الدوري على اللاعبين بانتظام هي أهم الأسباب التي تؤدي إلى الإصابات الرياضية، وأن الإصابات الرياضية تحدث عادة في نهاية الموسم أثناء المباريات الرسمية لا سيما عندما يكون الجو حاراً والفريق فائزاً والمباراة تجري في ملعب رملي.

قام روبرت، وأندرسون وآخرون (2010) Robert aI, at B.Anderson، بدراسة هدفت إلى معرفة كيفية التعامل مع الإصابات الرياضية الشائعة والمتعلقة بالقدم والكاحل، وتكونت عينة الدراسة من (108) مصابين بلغ عدد الذكور (58) مصاباً وعدد الإناث (50) مصابة وقد استخدم المنهج الوصفي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إصابات القدم والكاحل من الإصابات الشائعة في المنافسات الرياضية، والتحسن الملحوظ على حالة المصابين كان بفضل التشخيص الدقيق للمصابين والبرامج التأهيلية والنفسية التي أدت إلى سرعة استجابة المصابين وتمثالهم السريع للشفاء، وبالتالي عودتهم السريعة والأمنة إلى أرض الملعب للمشاركة بفعالية كبيرة في الأنشطة الرياضية، وبحرص ووعي كبيرين بمفهوم الإصابات الرياضية.

في حين أجرى مجلي، والصالح (2007) دراسة هدفت إلى التعرف إلى أهم الأسباب المؤدية للإصابات الرياضية ونسبتها، وأكثر المناطق عرضة للإصابة وأنواع الإصابات الرياضية، كذلك التعرف إلى أنواع العلاج المستخدم عند لاعبي المنتخب الوطنية الأولى تبعاً لفترات الموسم الرياضي في الاردن، وتكون مجتمع الدراسة من (291) لاعباً ولاعبة للموسم الرياضي 2004/2005 م، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وبعد تحليل البيانات تبين أن أكثر الأسباب المؤدية إلى الإصابات الرياضية عند لاعبي المنتخب الوطنية هو عدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية، أما أكثر الإصابات الرياضية انتشاراً فكانت التقلصات، من المجموع العام وتبين أنه الكاحل أكثر المناطق عرضة للإصابة، كما تبين أن أكثر الإصابات حدوثاً كانت في فترة الإعداد، وأن أكثر أنواع العلاج استخداماً هو العلاج الطبيعي، وأوصى الباحثين بضرورة إلزام الاتحادات الرياضية بإجراء الفحوصات الطبية الدورية للاعبين، وكذلك القيام بعمل سجل وجواز سفر طبي خاص لكل لاعب من لاعبي المنتخب الوطنية، وضرورة توفير طبيب ومعالج متخصص لكل منتخب وطني.

وقام مجلي، وخريبط (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على أكثر الإصابات شيوعاً لدى لاعبي فرق الدرجة الأولى والناشئين لكرة القدم في دولة الكويت، كما هدفت إلى التعرف على الفرق بين إصابات فرق الدرجة الأولى والناشئين تبعاً لمركز اللاعب، وقد استخدمت الباحثين المنهج الوصفي وقد تكونت عينة الدراسة (381) لاعباً، وبلغ لاعبي فرق الدرجة الأولى (206) وبلغ عدد الناشئين (175) لاعب، وقد استخدم الباحثين

كل من الفخذ والكاحل، ثم الساق، وأكثر أنواع الإصابات الرياضية لدى الذكور هي تمزق العضلات، تلاها رضوض العضلات، ثم الالتواءات وأكثر الأسباب المؤدية للإصابة أرضية التدريب غير الجيدة، تلاه عدم الإحماء الجيد ثم عدم السلوك الجيد للطلبة، كما أوصت الدراسة على الاهتمام بأرضية الملاعب وصيانتها أثناء التدريبات أو المنافسات الرياضية والتأكد من خلوها من أي عوائق قد تسبب الإصابة، والاهتمام بالفحص الطبي الدوري الشامل لطلبة الدائرة الرياضية في جامعة القدس، وبث الوعي الصحي للوقاية من الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها بمحاضرات عامة وخاصة.

في حين أجرى مجلي وآخرون (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن أنواع الإصابات الرياضية انتشاراً لدى حراس المرمى بكرة القدم في الأردن وأكثر المناطق عرضة للإصابة والأسباب المؤدية لها، وقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها (50) حارس مرمى استخدم الباحثين المنهج الوصفي كما استخدم الباحثين لتحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي؛ حيث أظهرت الدراسة أن أكثر أنواع الإصابات الرياضية انتشاراً هي التمزقات، يليها الرضوض، في حين كانت أكثر المناطق عرضة للإصابة هي الرأس، يليها الرسغ والأصابع، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الإصابات التي تحدث في التدريب أكثر منها في المنافسات الرياضية، أما بالنسبة للإصابات الرياضية تبعاً لأرضية الملعب، فكانت أكثر على العشب الطبيعي، يليها الصناعي، ثم الترابي، وبيدت نتائج الدراسة أن أكثر الأسباب المؤدية للإصابات الرياضية هي عدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية الشاملة، وعدم استخدام التأهيل الرياضي، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالفحوصات الطبية الدورية الشاملة وتوفير عوامل الأمن والسلامة في التدريب الرياضي، والمنافسات، وعمل الصيانة الدورية للملاعب.

أما الشميري (2010) قام بدراسة هدفت إلى التعرف على الإصابات الرياضية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم في الجمهورية اليمنية وفقاً لأنواعها وأماكن حدوثها ودرجاتها، والتعرف على الفروق في الإصابات الرياضية حسب مراكز اللعب وخطوط اللعب وبعض المتغيرات الاثروبومترية، وكذلك التعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الإصابات الرياضية، واستخدم المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (145) لاعباً و(13) مدرباً و(11) طبيباً و(14) إدارياً من أندية الدرجة الأولى لكرة القدم واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن التمزق والالتواء والشد والكدم والجرح هي أهم الإصابات، وأن الفخذ والكاحل والركبة وكذا الرأس هي الأماكن الأكثر عرضة للإصابة، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الإصابات الرياضية حسب مراكز اللعب وخطوط اللعب وبعض المتغيرات

طبيب مرافق لفريق كرة القدم لكل نادي ليتمكن من معالجة الإصابة حالة وقوعها للاعب، والتخطيط للبرامج التدريبية بأسلوب علمي.

وأجرى Wong and Hong (2005) دراسة إصابات الاطراف السفلية في كرة القدم، وكان الهدف من هذه الدراسة هو مراجعة الدراسات السابقة حول إصابات كرة القدم الواقعة في الأطراف السفلية، وذلك لتحسين برامج الوقاية والتأهيل بعد الإصابة، وأن نسبة الإصابة في كرة القدم أعلى من غيرها من الرياضات، وأن معظم الإصابات في كرة القدم تحدث في الاطراف السفلية ولا سيما الكاحل، وتشمل - أيضاً - إصابات الفخذ، أعلى الرجل، والركبة، أسفل الرجل والقدم، ثم في هذا البحث أيضاً تلخيص تعريفات الإصابة ومعدل الإصابة، ونسبتها ومناطقها التشريحية ونوعها وشدتها، واقتراحات لتحسين البحث في إصابة كرة القدم، وأوصت الدراسة إلى أن المعلومات التي تم التوصل إليها يجب أن تزود بدلائل وخطوط عريضة فيما يتعلق بتصميم وتطبيق برامج التأهيل والوقاية من الإصابة، مثل التدريب الذاتي والتنقيف والتعليم وإشراف المدربين والعلاج المناسب لتجنب تكرار الإصابة.

وأجرى، إبراهيم، الدوري (1991) دراسة بعنوان (تحديد الإصابات الشائعة وأسبابها بين لاعبي كرة القدم في المراكز المختلفة، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإصابات للاعبين في كرة القدم، وكذلك التعرف على الإصابات للاعبين المراكز المختلفة، وشملت الدراسة عينة تتكون من (100) لاعب تحت (21) سنة، واستخدم الباحثين المنهج المسحي، وكانت أدوات جمع البيانات، الملاحظة، المقابلة الشخصية، سجلات المراكز الطبية، وأسفرت الدراسة إلى أن أكثر الإصابات شيوعاً الشد العضلي ثم الكدمات ثم التقرحات، توجد فروق بين المراكز المختلفة في الإصابات فقد كانت نسبة إصابة حارس المرمى (18.5%) ثم الدفاع (15.8%) ثم خط الوسط (26.8%) ثم لاعبي الهجوم (25.3%).

التعليق على الدراسات السابقة: يتضح من خلال عرض الدراسات

السابقة وتحليلها أنها متنوعة من حيث أهدافها وفرضياتها والعينات المستخدمة فيها، وقد استهدفت الدراسات السابقة الإصابات الرياضية من حيث أكثر أنواع الإصابات شيوعاً وأكثر أجزاء الجسم تعرضاً للإصابة وأسبابها وطرق الوقاية منها، والعلاقة بين الإصابات الرياضية والفترات العمرية ومراكز اللعب، وفيما يخص منهجية الدراسة نجد أن جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، كما أن معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات واختلف الاستبيان بعدد محاوره وإبعاده وكذلك بعدد الفقرات التي يحتويها. ونجد أن عينة الدراسات السابقة قد أجريت على عينات من مجتمعات مختلفة، فمنها ما تمثلت في طلبة الجامعة، ومنها ما تمثلت في الناشئين، ومنها ما تمثلت في لاعبي الفرق القومية أو الدرجة الأولى، ومنها ما تمثلت في المستويات العليا.

الاستفادة من الدراسات السابقة: وقد استفاد الباحثون من

الدراسات السابقة في وضع تصور وخارطة لبحثه، وكذلك في وضع

برنامج (spss)، وقد أظهرت النتائج أن أكثر الإصابات التي يتعرض لها لاعبي فرق الدرجة الأولى والناشئين هي الكاحل، كما أفرزت النتائج أن من أهم الأسباب المؤدية للإصابات هي الأرضية غير الجيدة للتدريب وعدم السلوك الجيد للاعبين وبالنسبة لإصابات فرق درجة الأولى والناشئين من حيث الأنواع تبعاً للمركز فكانت تمزق الأربطة (باستثناء مركز الدفاع) حيث كانت الإصابة الأكثر شيوعاً هي تمزق العضلات لدى الناشئين ويوصي الباحثين بضرورة توفير أرضيات مناسبة لكرة القدم وابتعاد المدربين عن الأرضيات غير المناسبة للعب كرة القدم سواء في التدريب أو المباراة، والعمل على رفع اللياقة البدنية للاعبين وتقوية العضلات المرتبطة بالمناطق الأكثر عرضة للإصابة والأربطة للحد من الإصابات، وضرورة توعية اللاعبين وتعريفهم بأهمية الإحماء ودوره في الحد من الإصابات الرياضية.

وأجرى نيكولاس وآخرون (2007) Nicolas et.al دراسة هدفت للتعرف على إصابات التواء الكاحل وأكثرها تكراراً، والمرتبطة بالوقت الضائع للمشاركة خلال موسميين، وقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (336) لاعباً ولاعبة منهم (312) لاعبة كرة قدم محترفة، وتبين أن من أهم نتائج الدراسة أن (208) من الإصابات الرياضية كانت في الكاحل، و(139) في التواء الكاحل، وكان معدل الإصابات متساوياً أثناء المباراة والتدريب، وأن (1,61%) من الإصابات الرياضية تحدث في نهاية آخر نصف ساعة من المباراة، أما أهم أسباب الإصابات، فقد كان بسبب الاحتكاك مع المدافعين.

في حين أجرى فقير (2006) دراسة هدفت التعرف على الإصابات الأكثر شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم بالجمهورية اليمنية وفقاً لأنواعها وأماكن حدوثها، وكذلك التعرف على العوامل التي تؤدي لحدوث الإصابات وكذلك التعرف على المقترحات التي يمكن أن تسهم في وقاية اللاعبين والحد من حدوث الإصابات واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشملت عينة الدراسة (234) لاعب و(13) مدرباً و(13) إدارياً و(9) أطباء من أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بالجمهورية اليمنية، واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن تمزق العضلة وتمزق الغضروف وتمزق الرباط و الالتواء والكسر- والجرح من أهم الإصابات التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم، وأن الركبة، والفخذ، ومفصل الكاحل هي الأماكن الأكثر عرضة للإصابة، وأن أكثر مسببات الإصابات أثناء فترة الإعداد هي عدم الاهتمام بالإحماء، وأثناء فترة المنافسات هي الاشتراك في المنافسات بعد الانقطاع لفترة طويلة، إهمال فترة الراحة، ونتيجة العوامل الخارجية هي الأمطار الغزيرة وسرعة الرياح وعدم مناسبة الأدوات وارضية الملعب ونتيجة العوامل الداخلية عدم العناية بالتغذية وإهمال الجوانب الصحية، ويوصي الباحثين لابد من وجود

إجراءات الدراسة

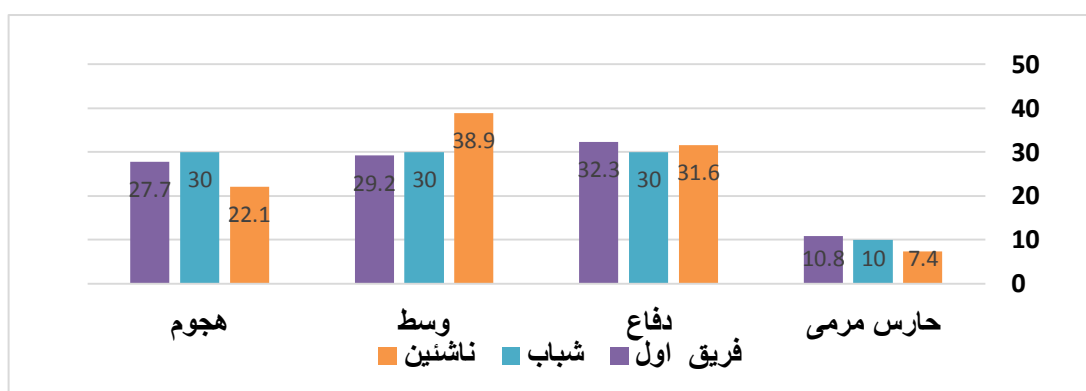
منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم (الفريق الأول والشباب والناشئين) بمحافظة إب وهم نادي شعب إب ونادي اتحاد إب والبالغ عددهم (630) لاعب والمسجلين رسمياً في الاتحاد اليمني لكرة القدم فرع إب للعام (1439هـجري) الموافق (2018) **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، حيث تكونت العينة من (240) لاعب ويشكلون ما نسبته (38%) من مجتمع الدراسة، والمسجلين رسمياً في الاتحاد اليمني لكرة القدم فرع إب موزعين على الآتي فريق أول (65) لاعباً وبلغت أعمارهم (من 20 سنة فما فوق)، فرق الشباب (80) لاعباً وتراوح أعمارهم (19-18)، و فرق الناشئين (95) لاعباً وبلغت أعمارهم (17-16) سنة، وهم من اللاعبين الذين تعرضوا إلى إصابات رياضية أثناء ممارستهم لكرة القدم في أندية الدرجة الأولى بمحافظة إب.

الإطار والتصميم العام للدراسة وفي صياغة أهداف وتساؤلات دراسته، وكذلك في اختياره لمجتمع الدراسة وعينها- وأيضاً - في اختيار المنهجية المناسبة، وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية الملائمة لدراسته، كما أنه استفاد من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج دراسته مع تلك الدراسات السابقة، وبيان أوجه الاختلاف والاتفاق مع تلك النتائج ووضع التفسير العلمي المناسب لذلك.

مميزات هذه الدراسة: أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت دراسة الإصابات الرياضية لعدة فئات عمرية (الفريق الأول والشباب والناشئين)، فيري الباحثون أنها الدراسة الأولى على حد علم الباحثون التي تم تطبيقها في البيئة اليمنية بمحافظة إب، المتعلقة بالدراسة من أجل العمل على إرساء المقومات الأساسية وتوصيف الوسائل اللازمة والملائمة لوقاية الرياضيين من الإصابة والحد منها وذلك من خلال كشف نقاط الخلل ومحاولة معالجتها بالأسلوب العلمي.

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	الفئة/المركز	العدد	النسبة %
فئة اللاعب	ناشئين	95	39.6
	شباب	80	33.3
	فريق أول	65	27.1
	إجمالي	240	100%
مركز اللاعب	حارس مرمى	22	9.2
	دفاع	75	31.3
	وسط	80	33.3
	هجوم	63	26.2
	إجمالي	240	100%



شكل بياني رقم (1)

ونجد أن أعلى نسبة سجلت لمركز الهجوم تقدر (30%) من لاعبي الشباب، وسجلت أقل نسبة لمركز الهجوم بنسبة (22.1%) من لاعبي الناشئين، في حين سجلت أعلى نسبة لمركز حارس المرمى تقدر بـ (10.8%) من لاعبي الفريق الأول، بالمقابل سجلت أقل نسبة لمركز حارس المرمى تقدر (7.4%) من لاعبي الناشئين.

توزيع أفراد العينة حسب فئة اللاعب ومركز اللاعب يتضح من الشكل البياني رقم (1) أن أكبر نسبة لمركز الوسط بنسبة (38.9%) من لاعبي الناشئين، أما أقل نسبة سجلت لمركز الوسط بنسبة (29.2%) من لاعبي الفريق الأول، في حين سجلت أعلى نسبة لمركز الدفاع بنسبة (32.3%) من لاعبي الفريق الأول، بالمقابل نجد أن أقل نسبة سجلت لمركز الدفاع بنسبة (30%) من لاعبي الشباب،

جدول رقم (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة حسب العمر الزمني والوزن والطول والعمر التدريبي بحسب فئة اللاعب

ن=240

العمر التدريبي	الطول		الوزن		العمر الزمني		فئة اللاعب	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
2	4	10	157	7	49	0.49	16.42	ناشئين ن=95
3	4	8	164	6	56	0.49	18.6	شباب ن=80
4	9	7	167	7	63	6.6	25.9	فريق أول ن=65
3.8	5.4	9.5	162.1	8.4	55.1	4.9	19.7	إجمالي (240)

بلغت قيمة متوسط العمر التدريبي لفئتي الناشئين والشباب (4 سنوات) وفئة الفريق الأول (9 سنوات).
أداة الدراسة:

قام الباحثون بتصميم استبيان لقياس " الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب والوسائل المقترحة لعلاجها" بعد الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة في هذا الموضوع، للتعرف على نوعية الإصابات وأماكن وقوعها وأسباب حدوثها وتصنيفها والعلاج الطبيعي وطرق الوقاية منها، والاطلاع على الاستشارات المستخدمة في هذه الدراسات.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، قام الباحثون بعرض الأداة على عدد من المحكمين (16) ست عشر أستاذاً متخصصاً وخبيراً في العلوم الصحية وعلم الإصابات الرياضية وعلم الحركة وخبراء في علم التدريب الرياضي في كرة القدم والطب البشري (عظام) في الجامعات اليمنية والسعودية، ملحق رقم (2)، وبذلك وفقاً لآراء السادة الخبراء فقد حققت نسبة (89.8%) وكان القصد التأكد من (صدق محتواها) والحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى اتناء الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه بالإضافة أو الحذف وإجراء التعديلات اللازمة وبناء

يبين الجدول رقم (2) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعمر الزمني والوزن والطول والعمر التدريبي وقد بلغت قيمة متوسط العمر الزمني لفئة الناشئين (16.42 سنة) والشباب (18.6 سنة) والفريق الأول (25.9 سنة)، بالنسبة لمتغير الوزن فقد بلغت قيمة متوسط الوزن لفئة الناشئين (49 كغم) والشباب (56 كغم) والفريق الأول (63 كغم)، وبالنسبة لمتغير الطول فقد بلغت قيمة متوسط الطول لفئة الناشئين (157 سم) ولفئة الشباب (164 سم) ولفئة الفريق الأول (167 سم)، وبالنسبة لمتغير العمر التدريبي فقد

وقد روعي عند تصميم استارة الاستبيان الشروط التالية:
صياغة العبارات بلغة سليمة.

صياغة العبارات بطريقة واضحة تحدد المطلوب بدقة.

احتوت الاستبانة بصورتها الأولية على قسمين كما يلي:

القسم الأول: وتضمن البيانات الشخصية (الديموغرافية) لأفراد عينة الدراسة.

القسم الثاني: الإصابات الرياضية، وتضمنت ثلاثة محاور كما يلي:

نوع الإصابة الرياضية (13 سؤال).

أكثر أجزاء الجسم عرضة للإصابة الرياضية (31 سؤال).

أسباب حدوث الإصابة الرياضية (30 سؤال). مرفق رقم (1)

أسباب تتعلق بالضغوط النفسية والاجتماعية ، وتحتوي على (14) سؤال.

أسباب تتعلق بالإمكانات والأدوات، وتحتوي على (9) أسئلة.

أسباب تتعلق بالحالة المناخية، وتحتوي على (5) أسئلة.

المحور الرابع: بيانات خاصة بالوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية وتحتوي على (21) سؤال، الاستبانة بصورتها النهائية مرفق رقم (3)

صدق المحتوي:

للتأكد من صدق الاستبانة استخدم الباحثون معامل الصدق، حيث بلغت درجة الصدق يساوي (0.95) والذي يوضح بأن الاستبيان يتمتع بدرجة صدق ذاتي عالية. اختبار معامل الصدق لكل محور من محاور الدراسة:

على إجماع المحكمين، تم تعديل بعض فقرات الاستبانة وحذف وإضافة بعض الفقرات بناء على آراء وملاحظات المحكمين، حيث اشتملت الاستبانة بصورتها النهائية على (124) فقرة، تضمنت أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: بيانات خاصة بأنواع الإصابات الرياضية وتحتوي على (18) سؤال.

المحور الثاني: بيانات خاصة بأكثر الأماكن في الجسم عرضه للإصابات الرياضية وتحتوي على (27) سؤال.

المحور الثالث: بيانات خاصة بأسباب حدوث الإصابات الرياضية وتضمنت هذه البيانات ما يلي:

أسباب تتعلق بالللاعب نفسه، وتحتوي على (17) سؤال.

أسباب تتعلق بالمدرّب، وتحتوي على (13) سؤال.

جدول رقم (3)

نتائج اختبار الصدق للمحاور الدراسة كما يلي:

المحور	عدد الأسئلة	معامل الصدق
نوع الإصابة	18	0.71
مكان الإصابة	27	0.82
أسباب الإصابة	58	0.96
الوسائل المقترحة	21	0.91
المحاور ككل	124	0.95

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، قام الباحثون بحساب معاملات الثبات لها بطريقتين:

أولى: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: (Test-Retest)
أما الطريقة الثانية: طريقة ألفا كرونباخ: (CRONBACH ALPHA)

قام الباحثون باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ في قياس ثبات اختبار الاستبيان؛ حيث يقيس هذا المعامل الاتساق الداخلي في فقرات الاستبيان.

ومن خلال نتائج التحليل نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ = (0.89) وهي قيمة مرتفعة جداً تقترب من الواحد الصحيح مما يدل على زيادة مصداقية البيانات. والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

حيث قام الباحثون بتطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وعددهم (20 لاجاً) (فريق أول (ن=7)، وفريق الشباب (ن=6) وفريق الناشئين (ن=7)، بنسبة (8.3%) من مجتمع الدراسة، تم استبعادها من العينة الأساسية، خلال الفترة من (30/5/2018 وحتى 14/6/2018) قيد الدراسة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمن بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني قدره أسبوعين، حيث بلغت نسبة معامل الارتباط بين التجريبتين (0.94) وبناء على ذلك يعد معامل الارتباط مناسب لهذه الدراسة. اختبار معامل الثبات لكل محور من محاور الدراسة:

جدول رقم (4)

نتائج اختبار الثبات للمحاور الدراسة كما يلي:

معامل الثبات	عدد الأسئلة	المحور
0.500	18	نوع الإصابة
0.67	27	مكان الإصابة
0.93	58	أسباب الإصابة
0.83	21	الوسائل المقترحة
0.89	124	المحاور ككل

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الثلاثي لدرجات الموافقة، على النحو التالي: بدرجة كبيرة (3) بدرجة متوسطة (2) بدرجة قليلة (1) لتقدير درجة الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم والوسائل المقترحة لعلاجها، وقد تم احتساب المتوسط المرجح لتحديد الاتجاه كما يلي:

الاتجاه الأول: (1 - 1.66) بدرجة قليلة
الاتجاه الثاني: (1.67-2.33) بدرجة متوسطة
الاتجاه الثالث: (2.34-3) بدرجة كبيرة

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

مركز اللاعب (حارس المرمى، الدفاع، الوسط، الهجوم).
أسباب حدوث الإصابات الرياضية بالنسبة للاعبين.
فئة اللاعب (فئة الناشئين، فئة الشباب، فئة الفريق الأول).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

1. أنواع الإصابات الرياضية.
2. أماكن الإصابات الرياضية.

قام الباحثون بإجراء التطبيق الأساسي وهو توزيع الاستبانة على عينة الدراسة ابتداء من تاريخ 2018/7/2 - واستمر حتى تاريخ 2018/9/4م، وطلب الباحثون من اللاعبين أن يقوموا بتعبئة استمارة الإصابات التي تعرضوا لها خلال العام (2018)، بعد ذلك وعند مقابلة اللاعبين قام الباحثون بشرح محتويات الاستمارة للاعبين، حيث تم طباعة وتوزيع (300) استبانة، تم إسترجاع (255) استبانة بنسبة (85%)، وعدد (45) استبانة لم يتم الحصول عليها، ومن ثم قام الباحثون بتفريغ الاستبانة ببرنامج (EXCEL) لعدد (240) استبانة بنسبة (80%) ابتداء من تاريخ 2018/9/11م ولمدة أسبوعين وترقيم كل استبيان وتم تفرغها للبرنامج، وتم إلغاء عدد (15) استبانة بنسبة (5%) من الاستبانة الفعلية وذلك بسبب عدم صلاحية استباناتهم في استكمال تعبئة فقرات المجالات، وبعضها لعدم وجود البيانات الشخصية.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثون برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.

عرض النتائج:

- 1- أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 3- معاملات ارتباط بيرسون.
- 4- ألفا كرونباخ.

الإجراءات الإدارية والتنظيمية للدراسة:

تضمنت هذه الإجراءات

حصول الباحثون بتاريخ 2018/5/8م على خطاب من عميد كلية التربية الرياضية جامعة صنعاء إلى رئيس فرع الاتحاد اليمني لكرة القدم في محافظة إب، بتسهيل مهمة الباحثين مرفق رقم (4).
قام الباحثين بمقابلة المسؤولين بالاتحاد اليمني لكرة القدم فرع محافظة إب وذلك لأخذ أعداد لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم (فريق أول - شباب - ناشئين) لأجل حصر مجتمع الدراسة.
تم إرسال خطاب من رئيس فرع الاتحاد اليمني لكرة القدم بمحافظة إب إلى أمناء عموم أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب لتسهيل مهمة الباحثين بالتطبيق الميداني بتاريخ 2018/5/16م مرفق رقم (5).

قام الباحثون بالتنسيق مع أمين عام كل نادي من أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب، بهدف تحديد مواعيد لمقابلة اللاعبين لتوزيع استمارات الاستبانة عليهم.

توزيع أداة الدراسة :

قام الباحثون بإجراء التطبيق الأساسي وهو توزيع الاستبانة على عينة الدراسة ابتداء من تاريخ 2018/7/2 - واستمر حتى تاريخ 2018/9/4م، وطلب الباحثون من اللاعبين أن يقوموا بتعبئة استمارة الإصابات التي تعرضوا لها خلال العام (2018)، بعد ذلك وعند مقابلة اللاعبين قام الباحثون بشرح محتويات الاستمارة للاعبين، حيث تم طباعة وتوزيع (300) استبانة، تم إسترجاع (255) استبانة بنسبة (85%)، وعدد (45) استبانة لم يتم الحصول عليها، ومن ثم قام الباحثون بتفريغ الاستبانة ببرنامج (EXCEL) لعدد (240) استبانة بنسبة (80%) ابتداء من تاريخ 2018/9/11م ولمدة أسبوعين وترقيم كل استبيان وتم تفرغها للبرنامج، وتم إلغاء عدد (15) استبانة بنسبة (5%) من الاستبانة الفعلية وذلك بسبب عدم صلاحية استباناتهم في استكمال تعبئة فقرات المجالات، وبعضها لعدم وجود البيانات الشخصية.

الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثون برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لمعالجة البيانات ضمن الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.

عرض النتائج:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

1/ أنواع الإصابات الرياضية التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية كما هي موضحة في الجدول رقم (5).

نص التساؤل الأول: ماهي أنواع الإصابات الرياضية لدي لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل على النحو التالي:

جدول رقم (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإصابات التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب

ن=240

نوع الإصابة	ت	%	
إصابة العضلات	شد عضلي	152	63.3
	تمزق أربطة	33	13.8
	تمزق أوتار	26	10.8
	كدمات	177	73.8
	تقلص عضلي	48	20
	تمزق عضلي	33	13.8
	كدمات (رضوض)	129	53.8
إصابة العظام	كسر جزئي	60	25
	كسر كلي	20	8.3
	التواء	147	61.3
إصابة المفاصل	خلع	31	12.9
	تمزق غضروفي	24	10
	السحجات	129	53.8
إصابات الجلد	الجروح	216	90
	ارتجاج الدماغ	23	9.6
إصابات اخرى	نزيف أنف	124	51.7
	بلع لسان	0	0
	ضربة حرارية	102	42.5

تشير نتائج الجدول رقم (5) إلى أن اللاعبين تعرضوا إلى (1474) إصابة بحسب نوع الإصابة، أن أكثر أنواع الإصابات هي إصابات الجلد وأكثر أنواع إصابات الجلد هي الجروح حيث أن (90%) من اللاعبين تعرضوا لهذه الإصابة والتي جاءت بالمرتبة الأولى، وتأتي إصابة العضلات في المرتبة الثانية من حيث أنواع الإصابات حيث تعرض (74%) من اللاعبين إلى الإصابة بالكدمات يليها إصابة الشد العضلي في المرتبة الثالثة من حيث أنواع الإصابات حيث تعرض (63%) من اللاعبين بالشد العضلي أما بالنسبة إلى إصابة المفاصل فتأتي في المرتبة الرابعة وتشير النتائج إلى أن أكثر أنواع إصابة المفاصل انتشاراً بين لاعبي الأندية هي الالتواء بنسبة (61%). وأظهرت النتائج إلى أن أقل أنواع الإصابات انتشاراً بين اللاعبين هي إصابة العظام حيث أصيب (8%) من اللاعبين بكسر كلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن إصابة اللاعبين ببلع اللسان نادراً جداً نظراً لخطورتها والتي قد تؤدي أحياناً إلى الوفاة إذا لم يتم تداركها في أرضية الملعب.

2/ أنواع الإصابات الرياضية التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية كما هي موضحة في الجدول رقم (6)

جدول رقم (6)

التكرارات والنسب المئوية لأنواع الإصابات التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب ن=240

نوع الإصابة	فئة اللاعب	ناشئين ن=95					شباب ن=80					أول ن=65																			
		المجموع		هجوم		وسط	المجموع		هجوم		وسط	المجموع		هجوم		وسط															
		%	ت	%	ت	%	%	ت	%	ت	%	%	ت	%	ت	%	ت														
إصابة العضلات	شد عضلي	41%	63	10%	15	16%	25	13%	20	2%	3	32%	49	9%	13	11%	17	9%	14	3%	5	26%	40	7%	10	8%	12	9%	13	3%	5
	تمزق أربطة	12%	4	6%	2	3%	1	3%	1	0%	0	27%	9	3%	1	9%	3	12%	4	3%	1	61%	20	9%	3	9%	3	33%	11	9%	3
	تمزق أوتار	19%	5	8%	2	0%	0	0%	0	12%	3	35%	9	12%	3	4%	1	15%	4	4%	1	46%	12	12%	3	12%	3	15%	4	8%	2
	كدمات	48%	85	10%	18	19%	34	15%	27	3%	6	28%	50	6%	11	10%	17	10%	17	3%	5	24%	42	5%	9	9%	15	7%	13	3%	5
	تقلص عضلي	54%	26	8%	4	27%	13	15%	7	4%	2	27%	13	6%	3	6%	3	10%	5	4%	2	19%	9	2%	1	10%	5	4%	2	2%	1
	تمزق عضلي	21%	7	12%	4	9%	3	0%	0	0%	0	36%	12	3%	1	12%	4	21%	7	0%	0	42%	14	15%	5	9%	3	12%	4	6%	2
إصابة العظام	كدمات رض	42%	54	8%	10	18%	23	12%	16	4%	5	26%	34	5%	7	9%	11	10%	13	2%	3	32%	41	9%	12	8%	10	11%	14	4%	5
	كسر جزئي	42%	25	12%	7	10%	6	13%	8	7%	4	37%	22	10%	6	13%	8	8%	5	5%	3	22%	13	5%	3	3%	2	7%	4	7%	4
	كسر كلي	45%	9	20%	4	10%	2	15%	3	0%	0	30%	6	10%	2	5%	1	10%	2	5%	1	25%	5	5%	1	15%	3	5%	1	0%	0
إصابة المفاصل	التواء	37%	55	8%	12	16%	24	10%	15	3%	4	31%	46	10%	15	9%	13	9%	13	3%	5	31%	46	10%	14	11%	16	6%	9	5%	7
	خلع	26%	8	0%	0	7%	2	13%	4	7%	2	36%	11	0%	0	13%	4	13%	4	10%	3	39%	12	7%	2	16%	5	10%	3	7%	2
	تمزق	4%	1	4%	1	0%	0	0%	0	0%	0	29%	7	4%	1	8%	2	17%	4	0%	0	67%	16	8%	2	13%	3	29%	7	17%	4

																													غضروفي			
50%	65	9%	12	20%	26	17%	22	4%	5	25%	32	7%	9	5%	6	8%	10	5%	7	25%	32	6%	8	5%	7	10%	13	3%	4	السحجات	إصابات الجلد	
42%	91	9%	20	17%	36	13%	29	3%	6	31%	66	9%	21	9%	19	8%	18	4%	8	27%	59	8%	18	9%	19	7%	16	3%	6	الجروح		
39%	9	4%	1	17%	4	9%	2	9%	2	35%	8	3%	2	4%	1	13%	3	9%	2	26%	6	9%	2	4%	1	13%	3	0%	0	ارتجاج بالدماغ	إصابات أخرى	
38%	47	8%	10	15%	18	11%	14	4%	5	34%	42	1 1%	13	9%	11	10%	12	5%	6	28%	35	9%	11	6%	7	10%	12	4%	5	نزيف أنف		
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	بلع لسان		
53%	54	12%	12	20%	20	20%	20	2%	2	30%	31	5%	5	9%	9	12%	12	5%	5	17%	17	4%	4	4%	4	7%	7	2%	2	ضربة حرارية		

مما سبق يتبين ان فئة الناشئين هم الأكثر تعرضاً للإصابة بينما فئة الشباب الأقل، كما يتضح ايضاً ان لاعبي الوسط هم أكثر تعرضاً للإصابة في جميع الفئات مقارنة ببقية مراكز اللعب الأخرى (حراس - هجوم - دفاع).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

نص التساؤل الثاني: ماهي أكثر الأماكن في الجسم عرضه للإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل على النحو التالي:

أولاً: أكثر الأماكن في الجسم عرضه للإصابات الرياضية التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية كما هي موضحة في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية لأكثر الأماكن في الجسم عرضه للإصابات التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب

ن=240

%	ت	مكان الإصابة	
53.3	128	الرأس	الطرف العلوي
58.8	141	الوجه	
35.4	85	الكفين	
10	24	العضدين	
29.6	71	المرفقين	
35	84	الساعدين	
35.8	86	رسغ اليد	
24.2	58	أمشاط اليدين	
25.8	62	سلاميات اليدين	
22.1	53	الصدر	الجزع
22.5	54	البطن	
33.3	80	الظهر	
10.4	25	الحوض	الطرف السفلي
60	144	الفخذين	
63.8	153	الركبة	
12.9	31	رباط صليبي أمامي	
4.2	10	رباط صليبي خلفي	
4.6	11	رباط جانبي أنسي (داخلي)	
1.3	3	رباط جانبي وحشي (خارجي)	
6.3	15	غضروف هلال أنسي (داخلي)	
5	12	غضروف هلال وحشي (خارجي)	

82.1	197	الساق	
81.3	195	مفصل الكاحل	
7.5	18	رباط جانبي أنسي (داخلي)	
5	12	رباط جانبي وحشي (خارجي)	
53.8	129	أمشاط القدم	
44.6	107	سلاميات القدم	

كذلك إلى أن أقل أماكن الجسم إصابة هي الرباط الجانبي الوحشي (خارجي) بنسبة (1.2%).

ثانياً: أكثر الأماكن في الجسم عرضه للإصابات التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب فقد استخدمت التكرارات والنسب المتوية كما هي

موضحة في الجدول رقم (8)

أظهرت نتائج الجدول رقم (7) إلى تعرض لاعبي الأندية إلى (1988) إصابة بحسب مكان الإصابة، وأن أكثر الأماكن في الجسم تعرضاً للإصابة هي الجزء السفلي من الجسم، فنجد أن إصابة اللاعبين في الساق تأتي في المرتبة الأولى بنسبة (82%)، يليها في المرتبة الثانية إصابة اللاعبين في مفصل الكاحل بنسبة (81%)، أما بالنسبة لإصابة اللاعبين في الركبة فتأتي بالمرتبة الثالثة بنسبة (64%) وجاءت بالمرتبة الرابعة إصابة اللاعبين بالفخذ بنسبة (60%)، يليها في المرتبة الخامسة إصابة اللاعبين في الوجه بنسبة (59%)، وأظهرت النتائج

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية لأكثر الأماكن في الجسم عرضه للإصابات التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب ن=240

ناشئين ن=95										شباب ن=80										أول ن=65										فئة اللاعب		مكان الإصابة
المجموع		هجوم		وسط		دفاع		حارس		المجموع		هجوم		وسط		دفاع		حارس		المجموع		هجوم		وسط		دفاع		حارس		مركز اللاعب		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
49%	63	9%	11	22%	28	16%	21	2%	3	26%	33	5%	6	6%	8	9%	12	6%	7	25%	32	6%	8	8%	10	9%	12	2%	2	الرأس		
43%	61	9%	13	17%	24	14%	20	3%	4	31%	43	8%	11	7%	10	11%	15	5%	7	26%	37	6%	8	6%	9	10%	14	4%	6	الوجه		
38%	32	12%	10	13%	11	7%	6	6%	5	35%	30	13%	11	6%	5	9%	8	7%	6	27%	23	9%	8	5%	4	9%	8	4%	3	الكفين		
42%	10	8%	2	21%	5	13%	3	0%	0	29%	7	8%	2	8%	2	8%	2	4%	1	29%	7	13%	3	0%	0	17%	4	0%	0	العضدين		
47%	33	13%	9	18%	13	14%	10	1%	1	35%	25	10%	7	10%	7	11%	8	4%	3	18%	13	6%	4	3%	2	4%	3	6%	4	المرفقين		
48%	40	11%	9	16%	13	16%	13	6%	5	37%	31	10%	8	13%	11	11%	9	4%	3	16%	13	6%	5	2%	2	5%	4	2%	2	الساعدين		
42%	36	7%	6	19%	16	12%	10	5%	4	29%	25	9%	8	7%	6	9%	8	4%	3	29%	25	5%	4	8%	7	12%	10	5%	4	رسغ اليد		
40%	23	9%	5	9%	5	14%	8	9%	5	38%	22	9%	5	10%	6	16%	9	3%	2	22%	13	5%	3	7%	4	5%	3	5%	3	أمشاط اليدين		
44%	27	7%	4	24%	15	10%	6	3%	2	34%	21	7%	4	8%	5	13%	8	7%	4	23%	14	7%	4	2%	1	10%	6	5%	3	سلاميات اليدين		
40%	21	6%	3	6%	3	25%	13	4%	2	26%	14	6%	3	8%	4	6%	3	8%	4	34%	18	6%	3	11%	6	15%	8	2%	1	الصدر		
46%	25	9%	5	26%	14	9%	5	2%	1	39%	21	15%	8	7%	4	13%	7	4%	2	15%	8	4%	2	9%	5	0%	0	2%	1	البطن		
38%	30	8%	6	14%	11	15%	12	1%	1	35%	28	10%	8	8%	6	10%	8	8%	6	28%	22	10%	8	9%	7	5%	4	4%	3	الظهر		

ناشئين ن=95										شباب ن=80										أول ن=65										فئة اللاعب		مكان الإصابة
المجموع		هجوم		وسط		دفاع		حارس		المجموع		هجوم		وسط		دفاع		حارس		المجموع		هجوم		وسط		دفاع		حارس		مركز اللاعب		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			

40%	10	16%	4	8%	2	16%	4	0%	0	24%	6	8%	2	4%	1	0%	0	12%	3	36%	9	8%	2	16%	4	4%	1	8%	2	الحوض
33%	48	10%	14	13%	19	8%	12	2%	3	40%	57	11%	16	13%	18	13%	18	4%	5	27%	39	8%	12	7%	10	10%	14	2%	3	الفخزين
43%	65	11%	16	15%	23	14%	21	3%	5	32%	49	10%	15	11%	16	10%	15	2%	3	26%	39	7%	10	7%	10	9%	14	3%	5	الركبة
42%	13	7%	2	16%	5	19%	6	0%	0	10%	3	0%	0	3%	1	7%	2	0%	0	48%	15	10%	3	3%	1	23%	7	13%	4	رباط صليبي أمامي
30%	3	20%	2	10%	1	0%	0	0%	0	10%	1	0%	0	10%	1	0%	0	0%	0	60%	6	10%	1	30%	3	10%	1	10%	1	رباط صليبي خلفي
9%	1	0%	0	9%	1	0%	0	0%	0	27%	3	0%	0	9%	1	18%	2	0%	0	64%	7	18%	2	9%	1	27%	3	9%	1	رباط جانبي أنسي
33%	1	0%	0	33%	1	0%	0	0%	0	67%	2	0%	0	33%	1	33%	1	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	رباط جانبي وحشي
0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	27%	4	7%	1	7%	1	13%	2	0%	0	73%	11	13%	2	13%	2	33%	5	13%	2	غضروف هلالى أنسي
17%	2	0%	0	17%	2	0%	0	0%	0	25%	3	8%	1	0%	0	17%	2	0%	0	58%	7	0%	0	17%	2	33%	4	8%	1	غضروف هلالى وحشي
45%	88	10%	19	17%	34	14%	28	4%	7	33%	64	10%	19	11%	21	10%	19	3%	5	23%	45	6%	12	7%	13	9%	17	2%	3	الساق
41%	79	9%	17	15%	29	14%	27	3%	6	30%	59	10%	19	9%	17	9%	18	3%	5	29%	57	9%	17	9%	17	8%	16	4%	7	مفصل الكاحل
33%	6	17%	3	11%	2	6%	1	0%	0	28%	5	0%	0	0%	0	22%	4	6%	1	39%	7	11%	2	0%	0	22%	4	6%	1	رباط جانبي أنسي
42%	5	25%	3	0%	0	17%	2	0%	0	33%	4	0%	0	8%	1	25%	3	0%	0	25%	3	8%	1	8%	1	8%	1	0%	0	رباط جانبي وحشي
36%	46	12%	16	8%	10	12%	16	3%	4	31%	40	9%	11	9%	12	11%	14	2%	3	33%	43	9%	11	9%	12	10%	13	5%	7	أمشاط القدم
49%	52	14%	15	18%	19	14%	15	3%	3	31%	33	9%	9	9%	10	9%	9	5%	5	21%	22	7%	7	4%	4	8%	8	3%	3	سلاميات القدم

كما تشير النتائج ان لاعبي الشباب كانوا أكثر تعرضا للإصابة بالرباط الجانبي الوحشي ونسبة (66%)، يليه الفخذين ونسبة (40%) وكانت أكثرها لدى لاعبي خط الدفاع. مما سبق يتبين ان فئة الناشئين هم الأكثر أماناً تعرضا للإصابة بينا فئة الشباب الأقل، كما يتضح ايضا ان لاعبي الدفاع هم أكثر تعرضا للإصابة في جميع الفئات مقارنة ببقية مراكز اللعب الاخرى (حراس - هجوم - وسط)، يليه مركز الوسط. ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

نص التساؤل الثالث على: "ماهي أسباب حدوث الاصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب؟

تمت الإجابة على هذا التساؤل على النحو الآتي:

1/ حسب جميع محاور أسباب الإصابة ككل.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على محور أسباب حدوث الإصابات لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب

الرقم	المجال	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	الإمكانات والأدوات	بدرجة كبيرة	2.50	0.36	1
1	اللاعب	بدرجة متوسطة	2.24	0.41	2
5	الحالة المناخية	بدرجة متوسطة	2.10	0.47	3
2	المدرّب	بدرجة متوسطة	2.05	0.52	4
3	الضغوطات النفسية والاجتماعية	بدرجة متوسطة	2.02	0.40	5
	المحاور ككل	بدرجة متوسطة	2.18	0.32	

لتقديرات أفراد العينة على المحاور ككل (2.18) وانحراف معياري (0.32)، وهو يقابل الإجابة بدرجة متوسطة.

ثانياً: الإجابة حسب كل محور على حده:

1. حسب محور اللاعب:

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور اللاعب، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (10).

يتضح من الجدول (8) ان أكثر الأماكن تعرضا للإصابة كانت لدى اللاعبين الناشئين مقارنة بفئات اللعب الأخرى (شباب - أول) وأقلها كانت لدى لاعبي الشباب. وكانت نسبتها أكثر لدى لاعبي خط الوسط يليه الدفاع بينما كانت أقل لدى الحراس بالنسبة لفئة الناشئين، وكانت أكثر الأماكن تعرضا للإصابة لدى الناشئين هي (الرأس ونسبة (49%) يليه سلاميات الاصابع والساعدين ونسبة (48%) لكل منها، وكانت نسبتها أكثر لدى لاعبي خط الوسط.

اما لاعبي الفريق الأول فقد كانت أكثر الإصابات في الطرف السفلي (الغضروف الهلالي الأنسي ونسبة (73%)، يليه الرباط الجانبي الأنسي بنسبة (64%)، ثم الرباط الصليبي الخلفي بنسبة (60%)، وكانت نسبتها أكثر لدى لاعبي خط الدفاع وأقلها لدى لاعبي حراس المرمى.

يبين الجدول رقم (9) أن محور الإمكانات والأدوات قد احتل المرتبة الأولى، والذي يقابل الإجابة بدرجة كبيرة، وبتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (0.36)، وجاء محور اللاعب بالمرتبة الثانية والذي يقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.41)، في حين جاء محور الحالة المناخية بالمرتبة الثالثة والذي يقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.47)، أما محور المدرّب قد احتل المرتبة الرابعة والذي يقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.52) في حين جاء محور الضغوطات النفسية والاجتماعية بالمرتبة الخامسة والذي يقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.02) وانحراف معياري (0.40)، وقد بلغ المتوسط الحسابي

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور اللاعب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

ن=240

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس	أسباب اللاعب	الرقم
1	0.731	2.48	بدرجة كبيرة	عدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية الشاملة	15
2	0.775	2.45	بدرجة كبيرة	الاستمرارية في التدريب عند حدوث الإصابة	4
3	0.744	2.42	بدرجة كبيرة	إخفاء الإصابة من أجل المشاركة في المباراة	9
4	0.761	2.38	بدرجة كبيرة	ضعف اللياقة البدنية غالباً ما تؤدي إلى الإصابات الرياضية	11
5	0.794	2.35	بدرجة كبيرة	الانتطاع عن التدريب ثم العودة بصورة مفاجئة للتدريب يعرضي غالباً للإصابات المختلفة	12
6	0.768	2.33	بدرجة متوسطة	الاشتراك في المنافسات مع أكثر من جهة (نادي، جامعة، شركة، حارة) في وقت واحد	5
7	0.752	2.31	بدرجة متوسطة	عدم المعرفة بعلم الإصابات الرياضية وأسباب حدوثها، وسبل الوقاية منها	10
8	0.761	2.25	بدرجة متوسطة	عدم الإحراز الجيد أثناء التدريبات والمباريات	1
9	0.802	2.22	بدرجة متوسطة	عدم الالتزام بتعليمات وتوجيهات الطبيب والمدرّب فيما يتعلق بالإصابة	13
10	0.764	2.17	بدرجة متوسطة	التهاون في ارتداء واقى الساق والأرططة المناسبة للمفاصل غالباً ما أتعرض للإصابات	7
11	0.781	2.15	بدرجة متوسطة	نقص شرب الماء والسوائل أثناء التدريبات والمباريات	17
12	0.768	2.13	بدرجة متوسطة	عدم التقيد بقواعد الأمن والسلامة أثناء التدريبات والمباريات	6
13	0.763	2.13	بدرجة متوسطة	عدم الاهتمام بالإسعافات الأولية	14
14	0.852	2.12	بدرجة متوسطة	عدم التقيد ببرنامج غذائي محدد	8
15	0.83	2.1	بدرجة متوسطة	عدم الالتزام بتعليمات وتوجيهات المدرّب	2
16	0.847	2.08	بدرجة متوسطة	عدم إلتهاج السلوك الجيد من قبل اللاعبين	3
17	0.744	2.08	بدرجة متوسطة	عدم معرفتي بالعناصر الغذائية المفيدة لي كلاعب	16
	0.41	2.24	بدرجة متوسطة	المحور ككل	

ككل (2.24) وانحراف معياري (0.41)، وهو يقابل الإجابة بدرجة متوسطة.

2- حسب محور المدرّب:

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور المدرّب، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (11).

يبين الجدول رقم (10) أن الفقرة رقم (15) والتي نصت على عدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية الشاملة قد احتلت المرتبة الأولى، والتي تقابل الإجابة بدرجة كبيرة، وبتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.731)، وجاءت الفقرة رقم (4) والتي كان نصها الاستمرارية في التدريب عند حدوث الإصابة بالمرتبة الثانية والتي تقابل الإجابة بدرجة كبيرة، وبتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.775) في حين احتلت الفقرة رقم (16) والتي نصت على عدم معرفتي بالعناصر الغذائية المفيدة لي كلاعب بالمرتبة الأخيرة والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0.744)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور المدرب مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

ن=240

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس	أسباب المدرب	الرقم
1	0.854	2.28	درجة متوسطة	الساح للاعب بالعودة للتدريب قبل الشفاء التام	9
2	0.775	2.24	درجة متوسطة	عدم مراعاة الفروق الفردية للاعبين أثناء التدريبات	3
3	0.785	2.15	درجة متوسطة	عدم التدرج في زيادة حمل التدريب	13
4	0.839	2.13	درجة متوسطة	زيادة الحمل على اللاعب بعد العودة من الإصابات	12
5	0.787	2.11	درجة متوسطة	الإفراط في التدريب (التدريب الزائد)	1
6	0.86	2.04	درجة متوسطة	عدم إعطاء الراحة الكافية بين تمرين وآخر	7
7	0.754	2.03	درجة متوسطة	إهمال الجانب البدني من قبل بعض المدربين والاهتمام بالجانب المهاري والخططي فقط	6
8	0.74	2.01	درجة متوسطة	سوء اختيار التمارين المناسبة للمجموعات العضلية المستهدفة أثناء التمرين	5
9	0.795	2.00	درجة متوسطة	عدم التقيد ببرنامج تدريبي واضح معد بطريقة علمية من حيث التدرج في الشدة والحجم من قبل بعض المدربين	4
10	0.825	1.95	درجة متوسطة	إصرار بعض المدربين على إشراك اللاعبين المصابين في المنافسة لاسيما المهمة	2
11	0.774	1.94	درجة متوسطة	عدم الاهتمام بالجزء الختامي من التمرين المتمثل بالتهنئة وتمارين الإطالة	10
12	0.799	1.92	درجة متوسطة	عدم ملاحظة المدرب ومتابعته للاعب أثناء التدريب	8
13	0.772	1.85	درجة متوسطة	يقوم بعض المدربين وطبيب الفريق بإجبار اللاعب على ضرب حقن محدثة للعب المباريات المهمة	11
	0.52	2.05	درجة متوسطة	المحور ككل	

متوسطة، وبتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (0.772). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.05) وانحراف معياري (0.52)، وهو يقابل الإجابة بدرجة متوسطة.

3- حسب محور الضغوط النفسية والاجتماعية:

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور الضغوط النفسية والاجتماعية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (12).

يبين الجدول رقم (11) أن الفقرة رقم (9) والتي نصت على السماح للاعب بالعودة للتدريب قبل الشفاء التام قد احتلت المرتبة الأولى، والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.854)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي كان نصها عدم مراعاة الفروق الفردية للاعبين أثناء التدريبات بالمرتبة الثانية والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.775) في حين احتلت الفقرة رقم (11) والتي نصت على يقوم بعض المدربين وطبيب الفريق بإجبار اللاعب على ضرب حقن محدثة للعب المباريات المهمة بالمرتبة الأخيرة والتي تقابل الإجابة بدرجة

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور الضغوط النفسية والاجتماعية مرتبة تنازليا حسب

ن=240

المتوسطات الحسابية

الرقم	أسباب الضغوط النفسية والاجتماعية	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	الشحن الزائد للاعبين يسهم في كثرة الإصابات	بدرجة كبيرة	2.37	0.754	1
5	الانفعال الزائد في المباريات كثيرا ما يسبب الإصابة	بدرجة متوسطة	2.31	0.786	2
1	يطلب الكثير من المدربين بالفوز بصورة مبالغ فيها مما يجعلني ألعب بكل طاقتي وفوق قدراتي	بدرجة متوسطة	2.26	0.804	3
12	تواجهني ضغوط نفسية وبدنية واجتماعية تولد لدى عدم الرغبة في التدريب.	بدرجة متوسطة	2.18	0.822	4
2	الاهتمام الزائد بالنتائج مقابل عدم الاهتمام الكافي بالأداء مما يجعلني ألعب بمشغولة زائدة من أجل تحقيق الفوز	بدرجة متوسطة	2.13	0.763	5
13	يعتقد والدي أن ممارسة الرياضة تضع وقتي وتسبب فشلي في الدراسة.	بدرجة متوسطة	2.1	0.839	6
4	القلق المرتفع في المباريات غالبا ما يعرضني للإصابة	بدرجة متوسطة	2.09	0.803	7
9	نشئت الإبتهاه وعدم القدرة على التركيز يفقدني السيطرة على حركاتي	بدرجة متوسطة	1.97	0.745	8
14	سوء تشجيع الجمهور يجعلني أكثر عصبية وأكثر تهوراً	بدرجة متوسطة	1.9	0.789	9
7	أشعر بالخوف والتوتر نتيجة اهتامي الزائد بالمنافسة	بدرجة متوسطة	1.89	0.72	10
10	ضعف ثقتي بنفسني يشعرنني بالإرتباك والتهور	بدرجة متوسطة	1.87	0.802	11
6	هتافات الجمهور يجعلني إشعر بالإرتباك في المباراة وأفقد السيطرة	بدرجة متوسطة	1.83	0.76	12
8	الشعور بالملل وعدم الرغبة في التدريب والمباريات	بدرجة متوسطة	1.71	0.763	13
11	الشعور بالخوف من المنافس	بدرجة قليلة	1.63	0.743	14
	المحور ككل	بدرجة متوسطة	2.02	0.403	

وبمتوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري (0.743)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.02) وانحراف معياري (0.403)، وهو يقابل الإجابة بدرجة متوسطة

4- حسب محور الإمكانيات والأدوات:

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور الإمكانيات والأدوات، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (13)

يبين الجدول رقم (12) أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على الشحن الزائد للاعبين يسهم في كثرة الإصابات قد احتلت المرتبة الأولى، والتي تقابل الإجابة بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.754)، وجاءت الفقرة رقم (5) والتي كان نصها الانفعال الزائد في المباريات كثيرا ما يسبب الإصابة بالمرتبة الثانية والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.31) وانحراف معياري (0.786) في حين احتلت الفقرة رقم (11) والتي نصت على الشعور بالخوف من المنافس بالمرتبة الأخيرة والتي تقابل الإجابة بدرجة قليلة،

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور الإمكانيات والأدوات مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية. ن = 240

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس	أسباب الإمكانيات والأدوات	الرقم
1	0.517	2.76	بدرجة كبيرة	دائما ما أتعرض للإصابة بسبب أرضية الملعب	1
2	0.571	2.76	بدرجة كبيرة	عدم وجود مراكز طب رياضي بالمحافظة	8
3	0.594	2.68	بدرجة كبيرة	ملاعب الأندية في محافظة إب ترابية مما يزيد من الإصابات	3
4	0.636	2.67	بدرجة كبيرة	عدم وجود أخصائي تغذية	9
5	0.643	2.57	بدرجة كبيرة	انخفاض مستوى التحكم يساعد على انتشار العنف وزيادة الإصابات	2
6	0.772	2.35	بدرجة كبيرة	أغلب الكرات المستخدمة في التدريبات وفي المباريات غير قانونية	4
7	0.764	2.34	بدرجة كبيرة	عدم مرافقة الطبيب للفريق في التدريبات والمباريات غالبا ما يزيد من تفاقم الإصابة	7
8	0.728	2.3	بدرجة متوسطة	نوعية الأحذية المستخدمة في التدريبات والمباريات رديئة الصنع وتسبب لي الإصابة	5
9	0.755	2.05	بدرجة متوسطة	قلة الأدوات المستخدمة في عملية التقوية مثل (الحواجز، الموانع، الأقماع بأحجامها، وغيرها	6
	0.36	2.50	بدرجة كبيرة	المحور ككل	

الحالة المناخية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول

رقم (14)

يبين الجدول رقم (13) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على دائما ما أتعرض للإصابة بسبب أرضية الملعب قد احتلت المرتبة الأولى، والتي تقابل الإجابة بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.517) وجاءت الفقرة رقم (8) والتي كان نصها عدم وجود مراكز طب رياضي بالمحافظة بالمرتبة الثانية والتي تقابل الإجابة بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.571)، في حين احتلت الفقرة رقم (6) والتي نصت على قلة الأدوات المستخدمة في عملية التقوية مثل (الحواجز، الموانع، الأقماع بأحجامها، بالمرتبة الأخيرة والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.755). وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.50) وانحراف معياري (0.36)، وهو يقابل الإجابة بدرجة كبيرة.

5- حسب محور الحالة المناخية:

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على فقرات محور الحالة المناخية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية. ن=240

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس	أسباب الحالة المناخية	الرقم
1	0.549	2.68	بدرجة كبيرة	الأمطار الغزيرة في محافظة إب غالبا ما تؤثر على أرضية الملعب وبالتالي تسبب لي بعض الإصابات	4
2	0.755	2.2	بدرجة متوسطة	تلوث الجو (الغبار) يسبب لي بعض الإصابات	5
3	0.701	1.95	بدرجة متوسطة	ارتفاع درجة الحرارة تسبب لي بعض الإصابات	1
4	0.752	1.85	بدرجة متوسطة	سرعة الرياح أثناء التدريب والمنافسة	3
5	0.738	1.83	بدرجة متوسطة	الأجواء الباردة سببت لي بعض الإصابات	2
	0.47	2.10	بدرجة متوسطة	المحور ككل	

الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.10) وانحراف معياري (0.47)، وهو يقابل الإجابة بدرجة متوسطة. رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

نص التساؤل الرابع: ماهي الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة للوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب، حيث جاءت كما هي موضحة في الجدول رقم (15)

جدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم

ن=240

بمحافظة اب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المقياس	الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية	الرقم
1	0.39	2.86	بدرجة كبيرة	تعشيب الملاعب الرياضية للأندية الرياضية في محافظة إب	1
2	0.45	2.84	بدرجة كبيرة	تأهيل المدربين من خلال إقامة الدورات التدريبية المستمرة	5
3	0.55	2.74	بدرجة كبيرة	التزام اللاعب والمدرب بالبرنامج العلاجي والتأهيلي للإصابة يساعد في شفائها	15
4	0.55	2.73	بدرجة كبيرة	الاهتمام بالإحساء المناسب لحالة الجو قبل التدريبات أو المنافسات	8
5	0.65	2.68	بدرجة كبيرة	توفير مركز للطب الرياضي في محافظة إب	10
6	0.58	2.67	بدرجة كبيرة	وضع البرامج التدريبية المبنية على اسس علمية لكل الفئات السنية في الأندية الرياضية في محافظة إب	4

6	إجراء الفحوصات الطبية للاعبين كرة القدم قبل كل موسم رياضي في محافظة إب	2.65	0.58	7	درجة كبيرة
13	تشخيص الإصابة بشكل دقيق يساعد في علاجها	2.63	0.68	8	درجة كبيرة
3	توفير عوامل الأمن والسلامة في الملاعب الترابية مثل رش الملعب قبل التدريب والمباريات وإزالة الأحجار والحصى وغيرها	2.60	0.60	9	درجة كبيرة
21	توفير المتخصصين في العلاج الطبيعي والإسعافات الأولية ضمن الجهاز الفني للفرق الرياضية بمحافظة إب	2.59	0.63	10	درجة كبيرة
16	إجراء الفحوصات والاختبارات المناسبة للاعب المصاب للتأكد من شفائه قبل اشتراكه في التدريبات والمنافسات	2.58	0.60	11	درجة كبيرة
2	الابتعاد عن إقامة التدريبات في الملاعب الترابية غير المناسبة للتدريب	2.52	0.60	12	درجة كبيرة
12	توفير الملابس والأحذية والأدوات المناسبة حسب نوع الملاعب ، والظروف المناخية في محافظة إب	2.39	0.68	13	درجة كبيرة
14	الابتعاد عن تناول القات الذي يؤدي إلى الإجهاد والارهاق للجسم	2.39	0.82	14	درجة كبيرة
17	الاهتمام بالتغذية المناسبة من خلال توفير أخصائي تغذية	2.31	0.71	15	درجة متوسطة
9	اهتمام المدربين بتثمين عناصر اللياقة البدنية أثناء فترة الإعداد العام والخاص	2.30	0.73	16	درجة متوسطة
18	الاهتمام بالعامل النفسي للاعب وذلك من خلال توفير أخصائي نفسي- مع كل فريق لتجهيز اللاعبين نفسياً	2.26	0.62	17	درجة متوسطة
7	الاهتمام بالاختبارات البدنية والمهارية والنفسية للاعبين كرة القدم قبل فترة الإعداد العام والخاص	2.26	0.72	18	درجة متوسطة
20	السباح بشرب المياه أثناء التدريب والمنافسة بصورة مستمرة	2.08	0.77	19	درجة متوسطة
19	توفير أخصائي تربي نفسي يهتم باللعبين المصابين نفسياً	2.06	0.78	20	درجة متوسطة
11	الابتعاد عن تناول المنشطات والعقاقير	2.01	0.93	21	درجة متوسطة
	المحور ككل	2.36	0.69		درجة كبيرة

المنشطات والعقاقير) بدرجة متوسطة و بمتوسط حسابي (2.01) وبانحراف معياري (0.93)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.36) وانحراف معياري (0.69)، وهو يقابل الإجابة بدرجة كبيرة.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي ينص على: "ما هي أنواع الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب؟"

حيث تمت مناقشة هذا التساؤل على النحو التالي:

1: أنواع الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب.

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) ووفقاً لتقديرات عينة البحث أن أكثر الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية كانت الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن تعشيب الملاعب الرياضية للأندية الرياضية في محافظة إب قد احتلت المرتبة الأولى، والتي تقابل الإجابة بدرجة كبيرة، و بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (0.39) وجاءت الفقرة رقم (5) والتي كان نصها تأهيل المدربين من خلال إقامة الدورات التدريبية المستمرة بالمرتبة الثانية والتي تقابل الإجابة بدرجة كبيرة و بمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (0.45) في حين احتلت الفقرة رقم (15) والتي نصت إلى التزام اللاعب والمدرب بالبرنامج العلاجي والتأهيلي للإصابة يساعد في شفائها بالمرتبة الثالثة بدرجة كبيرة و بمتوسط حسابي (2.74) وبانحراف معياري (0.55).

في حين جاءت أقل الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية الفقرة رقم (11) والتي نصت على (الابتعاد عن تناول

ويرى الباحثون أن نتيجة عدم الإحياء الجيد يعني عدم جاهزية العضلات لتحمل الجهد القادم، ويعد سبباً رئيساً في حدوث الإصابات وقد يعزى الباحثون هذا إلى عدم جدية اللاعبين، وعدم اهتمامهم بالإحياء لعدم معرفتهم بأهمية الإحياء وفوائده، ويرى الباحثون أن سبب ارتفاع درجة الحرارة قد تسبب في زيادة نسبة التعرق للاعب مما يسبب فقدان الكثير من السوائل وبالتالي تؤدي إلى نقص أملاح العضلات (مادة الصوديوم ومادة البوتاسيوم اللتان تعملان على تسهيل انزلاق خيوط الألياف العضلية والميوسين داخل العضلة) مما ينتج عنها عدم التوافق العضلي والعصبي مما يسبب الإصابة بالشد والتقلص العضلي أو إصابات أخرى، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حارشة وشاهين (2014) ودراسة مجلي، وبأكي، والهنداوي (2010) ودراسة الشميري (2010) ودراسة عطية (2002) ودراسة سعيد (1999) ودراسة إبراهيم، والدوري (1991) حيث أظهرت نتائجهم أن إصابة الشد من أهم الإصابات التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم، في حين يذكر محمد (2008، 62)، أن العضلات السليمة أثناء الراحة أو الجهد في حالة مستمرة من الانقباض والارتخاء الجزئي (النعمة العضلية) وإن الشد أو تمزق الألياف العضلية أو الأوتار يحدث نتيجة جهد عضلي مفاجئ بشدة أكبر من قدرة العضلة على تحمل هذا الجهد، وإن الألياف العضلية عندما تواجه قوة أكبر من القدرة القصوى لانقباضها تتمزق بعض الألياف وقد تتعدى الإصابة إلى ألياف العضلات الأخرى المحيطة بها والمساعدة في الأداء الحركي. ويرى رياض (2002) بأن الشد والتمزق العضلي هو شد أو تمزق الألياف أو الأوتار أو الكيس المغلف للعضلة نتيجة جهد عضلي شديد وعنيف ومفاجئ بدرجة أكبر من قدرة العضلة على تحمل هذا الجهد.

وأظهرت النتائج إلى أن أقل أنواع الإصابات انتشاراً بين اللاعبين هي إصابة العظام، حيث أصيب (8%) من اللاعبين بكسر كلي وهي إصابات ذات خطورة كبيرة على اللاعبين، وتتسبب في أغلب الأحيان بإبعاد اللاعبين لفترات طويلة عن الملاعب ويحتاج اللاعب المصاب إلى إجراء عمليات مكلفة، ويلجأ اللاعب في معظم الحالات إلى إجراء هذا النوع من العمليات خارج السمن، وأظهرت نتائج الدراسة أن إصابة اللاعبين ببلع اللسان نادراً جداً نظراً لخطورتها والتي قد تؤدي أحياناً إلى الوفاة إذا لم يتم تداركها في أرضية الملعب.

يتضح من الجدول (5) أن تقديرات أفراد العينة على أنواع الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب إلى:

أن إصابات (الجلد) جاءت بالمرتبة الأولى من حيث أنواع الإصابات وأكثر أنواع إصابات الجلد إصابة الجروح، ويعزوا الباحثون إلى أن زيادة نسبة الإصابة بالجروح عند لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب إلى طبيعية لعبة كرة القدم؛ لعبة جماعية تمتاز بالحركة والقوة، مما يؤدي إلى زيادة الاحتكاك بين اللاعبين، وإلى طبيعة الوضع التشريحي للجسم كون الجلد يشكل الدعامة الخارجية والأساسية للجسم، فلذلك إصابته تبقى قائمة دوماً، وإلى أرضية الملعب غير الجيدة (الترابية والصلابة)، وإلى عدم انتباه اللاعبين إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشميري (2010) ودراسة (Jyde & Nielsen 2005) حيث وجدوا أن إصابة الجروح من أهم الإصابات التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة خريط (2007) ودراسة عويد (2005) حيث وجدوا أن التمزق العضلي وتمزق الأربطة من أكثر الإصابات شيوعاً لدى لاعبي كرة القدم،

وتأتي إصابة (العضلات) في المرتبة الثانية من حيث أنواع الإصابات وأكثر أنواع إصابات العضلات إصابة الكدمات، ويعزوا الباحثون إلى أن زيادة نسبة الإصابة بكدمات العضلات عند لاعبي كرة القدم بمحافظة إب إلى عدم الإحياء الجيد والتهاون في ارتداء واقي الساق وعدم المعرفة بعلم الإصابات الرياضية وإلى طبيعة لعبة كرة القدم كونها لعبة جماعية تمتاز بالحركة والقوة والاحتكاك البدني، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حارشة وشاهين (2014) ودراسة مجلي، وبأكي، والهنداوي (2010) ودراسة الشميري (2010) ودراسة عطية (2002) من حيث إن إصابة كدمات العضلات من أهم الإصابات التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم، ويؤكد محمد (2008، 62) أن كدمات العضلات تحدث نتيجة الاصطدام بجسم عند ضغط العضلة بقوة بواسطة المنافس أو الأدوات أو أي جسم آخر أو الاصطدام بالعارضة أو الأرض.

أما إصابة الشد العضلي جاءت في المرتبة الثالثة، ويعزوا الباحثون أن زيادة نسبة الإصابة بالشد العضلي عند لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب إلى عدم الإحياء الجيد، وارتفاع درجة الحرارة والإفراط في التدريب وإلى الشحن الزائد للاعبين،

اللاعب والأداة أو جسم صلب مما يسبب التصادم أو السقوط على أرضية الملعب وأن أرضية الملاعب بمحافظه إب غير جيدة (الترايبية والصلابة) مما يؤدي إلى زيادة احتمالية حدوث الإصابة. وبالمقابل نجد أن لاعبي فئة الناشئين وفئة الشباب كانوا أكثر عرضة بإصابة كدمات العضلات، ويعزوا الباحثون أن زيادة نسبة الإصابة لدى لاعبي الناشئين والشباب قد يرجع إلى العمر الزمني للاعب والتغيرات الفسيولوجية التي تحدث لهم في هذه المرحلة العمرية، وكذلك نقص الخبرة وضعف المستوى البدني وعدم الإحماء الجيد، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حارشة وشاهين (2014) ودراسة مجلي ، وبأكي، والهنداوي (2010) ودراسة الشميري (2010) ودراسة الدوري (1991) حيث وجدوا أن إصابة كدم العضلات من أهم الإصابات التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم.

ويعزوا الباحثون إلى أن زيادة نسبة الإصابة في مركز الوسط والدفاع عند لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظه إب، إلى أن لاعبي مركز الوسط و الدفاع يبذلون جهداً كبيراً في الملعب ويتحركون باستمرار وهذا ما يتطلبه مركزهم، فيكثر الاحتكاك المباشر وغير المباشر مع لاعبي الفريق المنافس والذي بدوره يؤدي إلى تعرضهم للإصابة، ويرى الباحثون أن مركز الوسط في كرة القدم هو مركز حيوي ومهم، فلاعب الوسط يؤدي مهمات هجومية ومهمات دفاعية، وبالتالي فهو الرابط بين الخططين الهجومي والدفاعي للفريق، ومن هنا قد يرى الباحثون أن جمّده وحركة لاعبي الوسط كبيران، فالحركات الهجومية والدفاعية التي يؤديها لاعب الوسط لها أهمية بالغة، حيث يقوم بعملية الدفاع أولاً في حال تعرض فريقه للهجوم، وإذا نجح بالاستحواذ على الكرة فإنه يقوم بالهجوم، وبالتالي فإن هذه الحركات القوية والمتعددة تتطلب جهداً كبيراً من عضلات لاعبي الوسط الذين يستمررون في فقدان الكرة والاستحواذ عليها، وهذا يعني زيادة الاحتكاك مع اللاعبين المنافسين مما يزيد تعرضهم للسقوط أو الاحتكاك المباشر، و ربما لما تتطلبه طبيعة أداء كل مركز من مراكز اللاعبين، إلى الجهد الكبير الذي يبذله لاعبي الدفاع والهجوم في المنافسة وربما نتيجة عدم الإحماء الجيد قبل المباراة وعدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية وكذلك ضعف اللياقة البدنية.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي ينص على:

"ما هي أكثر الأماكن في الجسم عرضه للإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظه إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب؟"

2 . أنواع الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظه إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب و مركز اللاعب. يتضح من الجدول رقم (6) أن تقديرات أفراد العينة على أنواع الإصابات الرياضية التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظه إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب إلى:

أن لاعبي الفريق الأول أكثر عرضة للإصابة بتمزق غضروفي بنسبة (67%) وتمزق الأربطة بنسبة (61%) عند لاعبي مركز الدفاع، ويعزوا الباحثون إلى زيادة نسبة الإصابة بالتمزق الغضروفي وتمزق الأربطة عند لاعبي الفريق الأول إلى الاحتكاك القوي بين لاعبي الفريق الأول وسبب الجهد الكبير الذي يبذله لاعبي الفريق الأول وكذلك انخفاض اللياقة البدنية وربما يعزى ذلك إلى عدم الإحماء الجيد والإفراط في التدريب وزيادة الحمل على اللاعب المصاب من قبل المدرب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مجلي وخريبط (2007) ودراسة مجلي، وبأكي، والهنداوي (2010) ودراسة الشميري (2010) حيث وجدوا أن إصابة التمزق من أهم الإصابات التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم. ويؤكد رشدي (1995) إلى أن التمزق من الإصابات الرياضية المهمة والأكثر حدوثاً عند لاعبي كرة القدم؛ نظراً لأن لعبة كرة القدم تتطلب حركات اللف والدوران وتغيير السرعة الفجائي، والتي تعد من أهم العوامل المؤدية إلى تمزق العضلات والأربطة والغضاريف.

ونجد أن (53%) نصف لاعبي فئة الناشئين كانوا أكثر عرضة بإصابة الضربة الحرارية والتقلص العضلي عند لاعبي مركز الوسط، ويعزوا الباحثون أن زيادة نسبة الإصابة بالضربة الحرارية عند لاعبي فئة الناشئين قد يعود إلى الأحوال المناخية وتأثير ارتفاع درجة الحرارة أثناء وقت تدريبهم، وإلى ازدحام اللاعبين وقلة الملاعب بمحافظه إب، أو إلى موعد تدريب فئة الناشئين وقت الظهر وتكون أشعة الشمس في هذا الوقت عمودية مما قد في زيادة نسبة العرق عند اللاعب مما يؤدي إلى نقص املاح العضة مما قد يسبب الإصابة.

في حين نجد أن (50%) من لاعبي فئة الناشئين كانوا أكثر عرضة بإصابة السحجات عند لاعبي مركز الوسط ويعزوا الباحثون أن زيادة نسبة الإصابة بالسحجات عند لاعبي فئة الناشئين قد يعود إلى طبيعة لعبة كرة القدم لعبة جماعية تمتاز بالحركة والقوة والاحتكاك البدني، وتحدث الإصابة نتيجة للاحتكاك بين اللاعبين ومنافسه أو بين اللاعبين وزميل أو بين

حيث تمت مناقشة هذا التساؤل على النحو التالي:

1. أكثر الأماكن في الجسم عرضه للإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب.

من خلال وصله لأسفل الساق مع القدم، فهو مفصل مُغلق يسمح بحركة بسيطة للأعلى وللأسفل، وكذلك يسمح بحركات الالتواء والدوران ليحرف على الجانبين، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة روبرت، وأندرسون وآخرون

(Robert B Anderson at al (2010) ودراسة حارشة، وشاهين (2014) ودراسة الشميري (2010) ودراسة مجلي، والصالح (2007) ودراسة نيكولاس وآخرون (2007) et.al. NicoIaos (2006) ودراسة مجلي، وخريط (2007) ودراسة فقير (2006) ودراسة (Wong and Hony, 2005) ودراسة السعيد (1999) حيث أشارت نتائج دراساتهم إلى أن إصابة مفصل الكاحل كانت من أكثر الإصابات الرياضية حدوثاً، ويذكر زاهر (2004) أن لعبة كرة القدم لا تسمح للاعبين بلمس الكرة بالذراعين، لذلك كانت مع معظم الإصابات مرتبطة بالجزء السفلي من الجسم، وتعدد وتنوع إصابات الجزء السفلي إلا أن هناك أجزاء أكثر تعرضاً من أهمها الفخذ والركبة والكاحل والقدم.

أما بالنسبة لإصابة اللاعب في الركبة فهي شائعة في لعبة كرة القدم؛ حيث تعرض (64%) من اللاعبين إلى الإصابة في الركبة وجاءت بالمرتبة الثالثة، وقد يعزى الباحثون أن زيادة الإصابة في الركبة نتيجة ضعف في العضلات والأربطة خصوصاً إذا لم يكن هناك تأهيل جيد، أو بسبب عدم الإحماء الجيد، وطبيعة أرضية الملعب، وإلى طبيعة اللعبة التي تزيد فيها الاحتكاك البدني بين اللاعبين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حارشة، وشاهين (2014) ودراسة الشميري (2010) ودراسة فقير (2006) ودراسة (Wong and Hony, 2005) من حيث إن إصابة الركبة من أكثر الإصابات الرياضية انتشاراً بين لاعبي كرة القدم، في حين يذكر عليوة (1997) أن مفصل الركبة يستطيع أداء كل الحركات بما في ذلك الدوران فانه أكثر مفاصل الجسم تعرضاً للإصابات ومعظم إصابات الركبة تحدث وهي مثنية.

وقد يعزى الباحثون ازدياد إصابة الساق والكاحل والركبة والفخذين وغضروف الركبة وأربطة الركبة عند لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب إلى أرضية ملاعب أندية إب، وعدم انتباه السلوك الجيد، والاستمرارية في التدريب عند حدوث الإصابة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الضغط على الطرف السفلي، مما يزيد احتمالية حدوث الإصابة.

ويؤكد Andersen,et.al (2003) أن إصابة الطرف السفلي عند اللاعب (الكاحل والركبة والفخذ وغضروف الركبة)

يتضح من الجدول رقم (7) أن إصابة اللاعبين في مكان الساق تأتي في المرتبة الأولى، ويعزوا الباحثون إلى أن زيادة نسبة الإصابة بالساق يعود إلى خشونة لعبة كرة القدم والاحتكاك المباشر بين اللاعبين، وإلى طبيعة أرضية الملاعب، وإلى الإفراط في التدريب وإهال اللاعبين في معرفة علم الإصابات، وإلى انخفاض مستوى التحكم أحياناً وكذلك عدم ارتداء واقى الساق وإلى نوعية الأحذية الرياضية، والسماح للاعب بالعودة للتدريب قبل الشفاء التام، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حارشة وشاهين (2014) على أن مكان الساق من أهم الأماكن التي تكون عرضة للإصابة لدى لاعبي كرة القدم، ويرى العوالي (1999) أن أسباب إصابة الساق هو الاستخدام الزائد، وعدم الانتظام في التمرين وسرعة العودة إلى الملاعب قبل اكتمال الشفاء ونقص الكالسيوم في العظام، وارتداء حذاء غير مناسب.

يلعب إصابة اللاعبين في مفصل الكاحل التي جاءت بالمرتبة الثانية، ويرى الباحثون أن مفصل الكاحل له دور أساسي وكبير في الحركات والمهارات التي يؤديها لاعب كرة القدم، فمثلاً يقوم اللاعب بالمحاورة، وهي مهارة مركبة وصعبة تتطلب قوة وتركيزاً لتوجيه مفصل الكاحل، بالإضافة إلى قيام اللاعب بالجري السريع أو الوثب لاستقبال أو ضرب الكرة، كذلك يكون دور الكاحل أساسياً في القوة التي يبذلها اللاعب من عضلات جسمه، بحيث يضرب الكرة بالقوة المناسبة ويوجهها بالزاوية المناسبة - أيضاً - سواء باتجاه الزميل أو المرمى، وبصورة أخرى فإن دور الكاحل جوهرى وأساسي في معظم الحركات والمهارات، مما يزيد العبء على مفصل الكاحل، وهذا بالتالي يساهم في زيادة فرصة تعرضه للإصابات،

ويعزوا الباحثون زيادة نسبة الإصابة بمفصل الكاحل لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى بمحافظة إب إلى ضعف في العضلات والأربطة أو بسبب إصابات سابقة، حيث إن الإصابات السابقة تضعف العضلات خصوصاً إذا لم يكن هناك تأهيل جيد، أو بسبب الاستمرارية في التدريب أثناء الإصابة، أو عدم الاهتمام بالإسعافات الأولية، وإصرار بعض المدربين في إشراك اللاعبين المصابين، وزيادة الحمل على اللاعب المصاب، أو عدم الإحماء الجيد، أو عدم انتباه السلوك الجيد، أو أرضية الملعب، أو غزارة الأمطار، ويرى الباحثون أن زيادة نسبة التعرض لإصابة اللاعبين في مفصل الكاحل تحدث نتيجة لإجهاده العنيف من الحركات الصعبة التي لا تتحملها أربطته وإلى ضعف في العضلات، ومن جهة أخرى فإن مفصل الكاحل يعمل باتجاهين

حيث أكدوا أن التمزق من أهم الإصابات الرياضية التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم.

بالمقابل يتضح من النتائج أن أربطة الركبة تعد من أكثر أماكن الجسم تعرضاً للإصابة حيث أصيب لاعبي الفريق الأول في الرباط الجانبي الأنسي (الداخلي للركبة) والرباط الصليبي الخلفي للركبة والغضروف الهلالي الوحشي (الخارجي للركبة) والرباط الصليبي الأمامي وكذلك عند لاعبي فئة الشباب إصابة الرباط الجانبي الوحشي ويعزوا الباحثون إلى زيادة نسبة الإصابة بأماكن أربطة الركبة إلى في اشتداد حدة المنافسة بين فئة الفرق الأولى وكذلك ربما بسبب انخفاض مستوى التحكم الرياضي وارتفاع الحشونة في اللعب، وكذلك تقصير اللاعبين في ارتداء واقي الركبة الساق وطبيعة ملاعب الأندية في محافظة إب وغزارة الأمطار مما يساهم في ارتفاع إمكانية حدوث الإصابة في هذه الأماكن. ويرى الباحثون أن زيادة نسبة الإصابة عند لاعبي مركز الدفاع إلى ما يتطلبه طبيعة أداء مراكز اللاعبين من حيث قوة الالتحمان والتغيير في سرعة الأداء الحركي لكل لاعب حسب موقف اللعب مما يعرضه إلى الإصابة في تلك المناطق وإلى انخفاض مستوى التحكم الرياضي وارتفاع الحشونة في اللعب وكذلك تقصير اللاعبين في ارتداء واقي الساق وطبيعة أرضية الملاعب مما يساهم في ارتفاع إمكانية حدوث الإصابة في هذه المناطق،

ويرى الباحثون أن لاعبي مركز الدفاع يواجهون مهاجمين بمستويات مهارية عالية، حيث توجد مهارات هجومية مثل المراوغة (الحوارة) والضربات العالية والحربي السريع، وكل ذلك يتطلب من المدافع قدرة على مواجهة المنافس بالمثل، فالحوارة - مثلاً - تعتمد على فترات توقف لحظية تستخدم فيها العضلات قوة كبيرة، لتقليل السرعة مما يحدث نوعاً من الإرباك في التوافق العصبي العضلي، وكل ذلك يحمل الأربطة جهداً كبيراً، لتنفيذ قوة الكبح في حال مجازاة المهاجم أو في حال الجري نحو كرة عالية لإبعادها، والقفز باتجاهها، وغيرها من الحركات المفاجئة أو القوية أو السريعة التي تتطلب تغييراً في الاتجاه، مما قد يؤدي إلى احتمال حدوث الإصابة الرياضية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مجلي، وبأكي، والهنداوي (2010) ودراسة الشميري (2010) ودراسة مجلي وخريبط (2007) حيث وجدوا أن إصابة أربطة الركبة من أكثر الإصابات الرياضية حدوثاً بين اللاعبين.

الوسط ويعزوا الباحثون إلى زيادة نسبة الإصابة في هذه الأماكن إلى قلة الخبرة والاحتكاك مع المنافس والاندفاع الزائد والإفراط

في كرة القدم تحدث عندما يتم اتصال بين لاعب ولاعب آخر على وسط الساق مباشرة قبل أو لحظة ضرب الكرة، مما يؤدي إلى توجيه قوة بشكل جانبي

تجعل اللاعب يسقط وتجعل كاحله في وضع معكوس ضعيف، أو إذا أجبر اللاعب على ثني القدم أثناء ضرب الكرة أو ضرب قدم اللاعب الأخر في محاولة ضرب الكرة أو إبعادها.

بالإضافة إلى ذلك قد اتفقت هذه النتيجة مع توصل إليه كل من مجلي ، وخريبط (2007) والشميري (2010) و(روبرت، وأندرسون وآخرون (2010) Robert B Anderson at al من حيث إن إصابة الكاحل والفخذ الركبة كانت أكثر الإصابات حدوثاً، وكذلك فقد اتفقت هذه النتيجة أيضاً مع ما توصل إليه نيكولاس وآخرون (2007) (Nicolao. et.al) ودراسة (2005، Wong and Hony) حيث وجدوا أن أكثر الإصابات تقع في الطرف السفلي.

وأظهرت النتائج كذلك إلى أن أقل أماكن الجسم إصابة فهي الرباط الجانبي الوحشي (الخارجي للركبة) حيث إن الرباط وظيفته منع الركبة من الحركة للجانب خلال انثناءها، وإن الإصابة لهذا الرباط لا تحدث إلا بتلقيها ضربة مباشرة وقوية ودفع الرجل من الجهة الداخلية للخارج بقوة؛ حيث إن الوضع التشريحي للمفصل فلما يسمح بذلك، وإن عدم حركة المفصل للخارج وهي الميكانيكية التي تحدث بها الإصابة تقلل من احتمالية تعرضه للإصابة.

2. أكثر الأماكن في الجسم عرضه للإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب تبعاً لمتغير فئة اللاعب ومركز اللاعب.

يتضح من الجدول رقم (8) أن لاعبي الفريق الأول تعرضوا للإصابة بأماكن الغضروف الهلالي الأنسي (الداخلي للركبة)، والرباط الجانبي الأنسي (الداخلي للركبة) والرباط الصليبي الخلفي للركبة والرباط الصليبي الأمامي وتوضح النتائج أن أربطة الركبة من أكثر الأماكن تعرضاً للإصابة بين لاعبي الفريق الأول، وكانت نسبتها أكثر عند لاعبي خط الدفاع ويعزوا الباحثون إلى زيادة نسبة الإصابة بهذه المنطقة ربما إلى خشونة اللعب في منافسات فئة الفرق الأولى للأندية الجنية مما يؤدي إلى تعرض هذه المنطقة لضربة مباشرة وقوية من اللاعب المنافس، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشاروا إليه مجلي، وبأكي، والهنداوي (2010) في دراستهم وبالمقابل نجد أن لاعبي فئة الناشئين أكثر عرضة للإصابة في مكان الرأس وسلاميات القدم وكانت أكثر عند لاعبي خط

حيث حصلت الفقرة رقم (15) والتي نصت على عدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية الشاملة قد احتلت المرتبة الأولى، والتي تقابل الإجابة بدرجة كبيرة، ومتوسط حسابي (2.48) وبانحراف معياري (0.731)، ويعزوا الباحثون أن سبب الإصابة قد يعود إلى عدم اهتمام المسؤولين في الأندية بالفحوصات الطبية للاعبين وعدم معرفتهم بأهميتها وكذلك لا يوجد مركز طبي رياضي في الأندية ولا توجد ملفات طبية دائمة للاعبين، ولا يوجد مواعيد محددة وجدول زمنية مطبقة ومحددة لهم للقيام بالفحوصات الطبية في مراكز طبية خاصة أو عامّة نتيجة لشحة التخصصات المالية أحياناً ونتيجة لعدم إيلاء الطب الرياضي في الأندية حيزاً من الاهتمام مما قد يؤثر في بعض الإصابات البسيطة والتي تبدو لهم بأنها خفيفة فتزداد وتتضاعف دون أن يشعر بها اللاعبون، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مجلي باكي، والهنداوي (2010) ودراسة الشميري (2010) مجلي، والصالح (2007) ودراسة فقير (2006) من حيث إن سبب عدم القيام بالفحوصات الطبية الدورية والشاملة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى إصابة اللاعبين. ويرى هارون وآخرون (1995) إلى أن عدم الاهتمام في إجراء الفحوصات الطبية والاختبارات الفسيولوجية للاعبين من العوامل الرئيسة التي تسهم في تعرض اللاعبين إلى الإصابات الرياضية.

وجاءت الفقرة رقم (4) والتي كان نصها الاستمرارية في التدريب عند حدوث الإصابة بالمرتبة الثانية والتي تقابل الإجابة بدرجة كبيرة، ومتوسط حسابي (2.45) وبانحراف معياري (0.775)، ويعزوا الباحثون أن سبب الإصابة قد يعود إلى تحامل اللاعب على نفسه إرضاء للمدرب، وقد يكون ذلك بسبب حرص اللاعب والذي يريد أن يثبت وجوده ويتحمل على نفسه في الإصابة ويشارك مع زملائه في التدريب، أو قد يخفي إصابته بغية الاستمرار مع الفريق وخوفاً من استبعاده وحرمانه من النجومية والأضواء، أو استخدام المسكنات مثل البخاخات المستخدمة مما يؤدي إلى عدم الشعور بالألم وإخفاء أعراض الإصابة وهذا ما يساعد على الاستمرار بالتدريب بالرغم من وجود الإصابة، ويرى علاوي (1998) أن الإصابة قد تكون سبباً عدم تنفيذ التعليمات الطبية وحرص اللاعب على المشاركة في التدريب أو المباراة أو تعمد إخفاء

ذلك على المدرب، في حين احتلت الفقرة رقم (16) والتي نصت على عدم معرفتي بالعناصر الغذائية المفيدة لي كلاعب بالمرتبة

في التدريب وبذل جهد كبير إضافة إلى الأحوال المناخية وتأثير ارتفاع درجة الحرارة وإلى طريقة التعامل مع كرة القدم في محاولة تسديد الكرة بقوة إضافة إلى أن نوع الأحذية غير جيدة وكذلك طبيعة أرضية الملعب ونوع الكرات المستخدمة.

ويعزوا الباحثون ذلك أن لعبة كرة القدم لعبة جماعية يتزامم اللاعبون حول الكرة، وينطلقون نحوها بسرعه واصابة الرأس تحدث نتيجة الاحتكاك المباشر بين اللاعبين عند الارتقاء في الهواء لضرب الكرة بالرأس فينتج عنه حدوث الإصابة في منطقة الرأس وكذلك إلى تزامم اللاعبين حول الكرة وينطلقون نحوها بسرعه ونتيجة الاحتكاك المباشر بين اللاعبين أثناء المحاولة السيطرة على الكرة أو ضرب الكرة فينتج عنه حدوث الإصابة في هذه المنطقة، وإلى أسباب متعددة منها عدم التدريب بشكل كافي أو الخطأ في تشكيل حمل التدريب نظراً لما يتطلبه طبيعة هذا المكان من حركة دائمة خلال المباراة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عطية (2002) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين مراكز اللعب المختلفة والإصابات الرياضية من حيث نوعها ومكانها ودرجاتها.

في حين تعرض (40%) من لاعبي فئة الشباب إلى الإصابة في مكان الفخذ عند لاعبي خط الدفاع، ويعزوا الباحثون زيادة نسبة الإصابة في هذه الأماكن إلى المهارات التي يبذلها لاعبي هذه الفئة واندفاعهم ليحققوا شهرة ترفعهم إلى اللعب ضمن الفريق الأول، وإلى عدم الإحماء الجيد، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشميري (2010) ودراسة (Wong and، 2005) Hony على أن مكان الفخذ من أهم المناطق التي يتعرض لها لاعبي كرة القدم.

ويؤكد العودالي (1999) أن إصابة الفخذ من الأماكن التي يشيع حدوث الإصابة فيها ولا سيما أي رياضة تتطلب الجري وترجع الإصابة للمجهود الزائد عن الحد أو عدم فرد الرجل فراداً كاملاً؛ إذ تظل الركبة في وضع اثناء أغلب أوقات الأداء مما يعرض العضلة للإجهاد وبالتالي للإصابة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي ينص على:

"ما هي أسباب حدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب؟

تمت مناقشة هذا التساؤل على النحو الآتي:

1. بحسب محور اللاعب:

يتضح من الجدول رقم (10) أن تقديرات أفراد العينة على فقرات محور أسباب الإصابة بسبب اللاعب جاءت بدرجة متوسطة،

بأهمية التأهيل والاختبارات البدنية للاعب المصاب بعد تعرضه للإصابة، وإلى عدم الاهتمام بتطوير قدرات اللاعب البدنية كعامل أساسي للوقاية من الإصابات الرياضية، ويؤكد عبد العزيز وعلى (1996) أن العودة للتدريب قبل اكتمال الشفاء، والأداء الفني الخاطئ، واستخدام أجهزة غير مناسبة من أهم أسباب حدوث الإصابات الرياضية، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي كان نصها عدم مراعاة الفروق الفردية للاعبين أثناء التدريبات بالمرتبة الثانية والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.775) ويعزوا الباحثون إلى التغافل أو الجهل من قبل بعض المدربين من حيث عدم الانتباه لإمكانات اللاعبين الجسدية، وكذلك العمر التدريبي لهم خصوصاً إذا كان في فئة الناشئين، مما قد يؤدي إلى محاولة بذل اللاعب لمجهود ومجد أكبر من طاقته لمجازاة مستوى زملائه مما يؤدي إلى الإصابة، إلى عدم معرفة بعض المدربين بالتخطيط السليم للتدريب مما قد ينتج عنها أحوال زائدة غير متناسبة مع قدرات اللاعبين البدنية والفسيولوجية وانعكاس ذلك على أداء اللاعبين،

في حين جاءت الفقرة رقم (11) والتي نصت على يقوم بعض المدربين وطبيب الفريق بإجبار اللاعب على ضرب حقن مهدئة للعب المباريات المهمة بالمرتبة الأخيرة والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (1.85) وانحراف معياري (0.772) ، ويعزوا الباحثون ذلك إلى أن بعض المدربين يصرون على اشتراك اللاعب بالمنافسة من أجل تحقيق المكسب في المباراة أو تجنب الخسارة، حيث يدفعون باللاعب المصاب إلى المشاركة في المباراة وتجاهل وضع اللاعب المصاب، وإلى تغافل طبيب ومدرّب الفريق بخطورة الإصابة وتركيزهم على تحقيق نتائج إيجابية في المباريات.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.05) وانحراف معياري (0.52)، وهو يقابل الإجابة بدرجة متوسطة. يعزى الباحثون ذلك بسبب انخفاض المستوى الفني للمدربين وجاهلهم بسلوكيات ومنهج التدريب الرياضي المثمر والجيد وانعكاس ذلك على أداء اللاعبين.

3. بحسب محور الضغوط النفسية والاجتماعية:

اللاعبين معنوا لتحقيق نتيجة جيدة في المنافسة، وهذا بدوره يمثل ضغطاً نفسياً على اللاعبين، ويرى الباحثون أن سبب الإصابة بالشحن الزائد للاعبين ولا سيما اللاعبين الناشئين قبل

الأخيرة والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0.744).

يعزوا الباحثون ذلك إلى التقصير من جانب الكادر الفني والطبي للأندية وإهمالهم في توعية وإرشاد اللاعبين بالمحاضرات الخاصة بعلم التغذية، وكذلك جهل اللاعبين بأهميتها وتأثيرها على صحة اللاعبين، وإلى عدم اطلاع اللاعبين المتواصل على أنواع البرامج الغذائية وأهميتها وتأثيرها عليهم، ويرى الباحثون أن الاهتمام بالتغذية المناسبة من خلال توفير أخصائي تغذية حتى يكون هناك وضع للتغذية السليمة والمناسبة كماً ونوعاً مع وزن و سن وجنس اللاعب ونوع الجهد المبذول ومواعيد تناول الغذاء ولا سيما أثناء المنافسة، حيث إن الغذاء العادي يسبب عجزاً محدداً في متطلبات الإنجاز، وهذا ما يؤكد فقير (2006) أنه من أسباب الإصابة عدم الاهتمام بالتغذية، في حين يذكر محمد (2007) أن اتباع نظام غذائي متوازن مع الراحة الكافية.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.24) وانحراف معياري (0.41)، وهو يقابل الإجابة بدرجة متوسطة. ويعزوا الباحثون أن الإصابة بسبب اللاعب قد تعود إلى عدم الاهتمام بالحالة الصحية والإسعافات الأولية وعدم الالتزام بتعليمات المدرب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة فقير (2006) إلى أن عدم الاهتمام بالجوانب الصحية من العوامل الرئيسة التي تسهم في تعرض اللاعبين إلى الإصابات الرياضية، ويؤكد رياض (1998) أن الإصابات الرياضية تختلف تبعاً لكفاءة اللاعب البدنية والنفسية إذ كلما كانت لياقته البدنية منخفضة كلما كان أكثر عرضة للإصابات الرياضية، كما أن استعداد اللاعب النفسي والثقافي السليم يقلل من احتمالية إصابته، نظراً لأن تفكيره حينئذ سيكون سلبياً مما يهيئ له التصرف الصحيح في الملعب.

2. بحسب محور المدرب:

يتضح من الجدول رقم (11) أن الفقرة رقم (9) والتي نصت على السماح للاعب بالعودة للتدريب قبل الشفاء التام قد احتلت المرتبة الأولى، والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (2.28) وانحراف معياري (0.854)، ويعزوا الباحثون ذلك، إلى أهمية دور اللاعب وتأثيره في المنافسة من جهة نظر المدرب وطبيب الفريق وتغافلهم بخطورة الإصابة وتركيزهم على تحقيق نتائج إيجابية في المباريات، وإلى عدم اهتمام بعض المدربين يتضح من الجدول رقم (12) أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على أن الشحن الزائد للاعبين يسهم في كثرة الإصابات قد احتلت المرتبة الأولى، ويعزوا الباحثون إلى أن المدرب يحرص على شحن

مناسبة وغياب المساهمة الجماهيرية نتيجة لعدم تبني نظام الاشتراكات والعضوية في الأندية الرياضية في محافظة إب ومعظم الأندية اليمنية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حمارشة، وشاهين (2014)، ودراسة مجلي وخريط (2007) ودراسة فقير (2006) حيث أشاروا أن سبب أرضية الملعب من أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الإصابة، ويؤكد قبع (1999) إلى أن سوء حالة الملاعب ونوعيتها مثل وجود عوائق في الأرض أو عدم استوائها أو وجود أجسام صلبة فيها أو رشها بالمياه بطريقة خاطئة تسبب إصابات اللاعبين.

وجاءت الفقرة رقم (8) والتي كان نصها عدم وجود مراكز طب رياضي بالمحافظة بالمرتبة الثانية، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن معظم الأندية اليمنية لا تتوفر لها مراكز طبية للاستشفاء من الإصابات مما يعزز من إمكانية حرمان النادي من خدمات بعض اللاعبين المصابين.

في حين احتلت الفقرة رقم (6) والتي نصت على قلة الأدوات المستخدمة في عملية التقوية مثل (الحواجر، الموانع، الأقماع، بأجسامها، بالمرتبة الأخيرة، ويعزو الباحثون ذلك إلى شحة الإمكانيات للأندية واعتمادها بدرجة كبيرة على المخصصات العامة، وإلى ضعف موازنة غالبية الأندية اليمنية، وشحة مصادر الإيرادات، وتجاهل المسؤولين الرياضيين بأهمية بتوفير الأدوات المهمة لتدريب اللاعبين، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.50) وانحراف معياري (0.36)، وهو يقابل الإجابة بدرجة كبيرة. ويعزو الباحثون إلى شحة الإمكانيات للأندية واعتمادها بدرجة كبيرة على المخصصات العامة والذي يسبب عجزاً محدداً في متطلبات الإنجاز.

5. بحسب محور الحالة المناخية:

يتضح من الجدول رقم (14) أن الفقرة رقم (4) والتي نصت على الأمطار الغزيرة في محافظة إب غالباً ما تؤثر على أرضية الملعب وبالتالي تسبب لي بعض الإصابات قد احتلت المرتبة الأولى، ويعزو الباحثون ذلك إلى طبيعة الملاعب اليمنية التي تفتقر إلى التجهيزات الخاصة بتصريف مياه الأمطار مما يساهم في انخفاض المستوى البدني للاعبين وتعرضهم للإصابات،

الرياضات وسط ظروف مناخية غير ملائمة نظراً لأنه قد تم برمجة تلك اللقاءات مسبقاً، ولا يمكن تأجيلها مما يعرض اللاعبين لخطر الإصابات الرياضية.

وأثناء المنافسة قد يؤدي ذلك إلى بعض التغيرات الفسيولوجية (زيادة نبضات القلب زيادة نشاط الموجات المخية وزيادة سكر الدم) والتغيرات النفسية (الشعور بالارتباك والشعور بالاضطراب وعدم القدرة على التركيز) والتغيرات السلوكية (التحدث بسرعة والحركات المفاجئة.. الخ)، التي تؤدي إلى زيادة الاستثارة عند اللاعبين وهذا بدوره يؤدي إلى عدم التوافق العضلي والعصبي، مما يؤدي ذلك إلى عدم القيام بإداء الواجبات المهارية والبدنية بالشكل المطلوب، ويرى إبراهيم والدوري (1991) أن الحماس الزائد في المباريات من الأسباب المؤدية للإصابة.

وجاءت الفقرة رقم (5) والتي كان نصها الانفعال الزائد في المباريات كثيراً ما يسبب الإصابة بالمرتبة الثانية، ويعزو الباحثون ذلك إلى انخفاض المستوى الفني للحكام مما إلى زيادة الاحتكاك البدني بين اللاعبين، وإلى سوء تشجيع الجمهور وإلى عدم الاهتمام بالإعداد النفسي للاعبين.

في حين احتلت الفقرة رقم (11) والتي نصت على الشعور بالخوف من المنافس بالمرتبة الأخيرة، ويعزو الباحثون ذلك إلى عدم الاهتمام العامل النفسي للاعبين نظراً لعدم وجود أخصائي نفسي في الأندية وعدم اهتمام المسؤولين بالأندية اليمنية بأهمية الأعداد النفسية للاعبين ففي كل مباراة تنافسية بين الأندية وقبل دخول أرضية الملعب يشعر بعض اللاعبين بالتوتر والخوف من المنافس لا سيما إذا كانت تلك المباراة خارج أرضه وجمهوره.

4. بحسب محور الإمكانيات والأدوات:

يتضح من الجدول رقم (13) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على دائماً ما أتعرض للإصابة بسبب أرضية الملعب قد احتلت المرتبة الأولى، ويعزو الباحثون ذلك إلى شحة الإمكانيات للأندية واعتمادها بدرجة كبيرة على المخصصات العامة ومن خلال خبرة الباحثون فإن عدم صلاحية أرضية ملاعب محافظة إب قد يعود لأمر عدة، منها نقص واضح في عدد الملاعب بالإضافة لعدم وجود ملاعب يتبناها القطاع الخاص، وعدم متابعة المسؤولين من حيث الاهتمام بأرضيات الملاعب، وأن الملاعب في محافظة إب غير معشبة وترايبية، وإضافة إلى دور المناخ غزارة الأمطار في التأثير على أرضيات الملاعب، كذلك فإن استخدام الملاعب لأهداف غير رياضية يساعد في إتلاف الأرضية وجعلها غير وتنفق هذه النتيجة مع دراسة فقير (2006) على أن غزراه الأمطار من العوامل الرئيسة التي تسهم في تعرض اللاعبين إلى الإصابات الرياضية، ويرى محمد (2007) أن عدم مراعاة العوامل والظروف المناخية، حيث يتم إجراء العديد من المباريات وفي مختلف

وكذلك جاءت الفقرة رقم (5) والتي نصت على أن تأهيل المدربين من خلال إقامة الدورات التدريبية المستمرة قد احتلت المرتبة الثانية، ويرى الباحثون إلى أن تأهيل المدربين بصورة مستمرة قد يساهم في أن تكون الإصابات الرياضية أقل ضرراً حيث ان المدرب هو محور العملية التدريبية وهو المرشد للاعب.

حيث يؤكد زاهر (2004) أن المدرب غير المؤهل، هو المدرب الذي يؤدي عمله بقصد الفوز بأية طريقة، ويعتمد على وسائل غير سليمة لتحقيق أغراضه يعد فاشلاً ومذنباً في حق لاعبيه، فالمدرب الناجح اليوم هو المدرب المؤهل الذي يعتمد على فن التدريب وخطة اللعبة وتنظيم البرنامج التدريبي وإعداد اللاعب على أسس علمية حديثة مع المحافظة على لاعبيه من أخطار اللعب وحدوث الإصابات قدر الإمكان.

في حين أن الفقرة رقم (15) والتي نصت على أن التزام اللاعب والمدرب بالبرنامج العلاجي والتأهيلي للإصابة يساعد في شفاؤها قد احتلت المرتبة الثالثة، ويرى الباحثون أن وعي اللاعب والمدرب بأهمية فترة التأهيل والعلاج للاعب المصاب، يمكن أن تقلل من نسبة الإصابات الرياضية، وأن التسرع بالعودة إلى الملاعب قبل انتهاء فترة العلاج والتأهيل للاعب المصاب والذي بدوره يمكن أن يسبب تكرار الإصابة للاعب المصاب ويمكن إبعاده عن ممارسة الرياضة نهائياً.

ويؤكد عليوة (1997) أن تجنب سرعة العودة إلى الملاعب عقب الإصابة إلا بعد التأكد من إنتهاء برامج التأهيل والخضوع لاختبارات عدة للتأكد من شفاؤه والوصول للمستوى المطلوب.

ونجد أن الفقرة رقم (10) والتي نصت على أن توفير مركز للطب الرياضي في محافظة إب قد احتلت المرتبة الرابعة، ويعزوا الباحثون أنه إذا توفر مركز طبي رياضي في محافظة إب ومتخصصين يعملون في مجال الطب الرياضي قد يساهم في تقليل الإصابات الرياضية، وذلك من خلال التشخيص والتأهيل بالطرق العلمية الحديثة.

وتشير النتائج أن أكثر من ثلثي اللاعبين أوضح أن هناك جملة من الوسائل المقترحة للعلاج والتي من الممكن أن تقي من الإصابات الرياضية وهي الاحماء المناسب وتوفير المتخصصين في العلاج الطبيعي والإسعافات الأولية ضمن الجهاز الفني للفرق الرياضية بمحافظته إب بالإضافة إلى توفير عوامل الأمن والسلامة في الملاعب الترابية، مثل رش الملعب قبل التدريب والمباريات وإزالة الأحجار والحصى وغيرها وكذلك إجراء الفحوصات والاختبارات المناسبة للاعب المصاب للتأكد من شفاؤه قبل اشتراكه في

وجاءت الفقرة رقم (5) والتي كان نصها تلوث الجو (الغبار) يسبب لي بعض الإصابات بالمرتبة الثانية ، ويعزوا الباحثون ذلك إلى أن أغلب ملاعب أندية الفرق الجمنية ترابية وتفتقر إلى التعشيب والمرافق والتجهيزات الرياضية المعمول بها دولياً وهذا يجعل معظم اللاعبين يبذلون جهد كبير وهذا بدوره يؤدي إلى تراجع المستوى البدني نتيجة هذا الجهد مما يساهم في إصابة اللاعبين، وإلى عدم رش أرضية الملعب بصورة مستمرة مما يساهم إلى زيادة نسبة تلوث الجو بالغبار مما قد يعرض اللاعب للإصابة.

في حين احتلت الفقرة رقم (2) والتي نصت على الأجواء الباردة سببت لي بعض الإصابات بالمرتبة الاخيرة والتي تقابل الإجابة بدرجة متوسطة، ومتوسط حساسي (1.83) وانحراف معياري (0.738). ويعزوا الباحثون إلى تعرض اللاعبين بالإصابة بسبب الأجواء الباردة قد يعود إلى تغير تضاريس محافظة إب مما يعرض اللاعب إلى بذل جهد كبير فوق طاقته مما يؤدي إلى الإصابة، ويشير كل من رياض، والنجمي (1999) إلى أن ارتفاع درجة الحرارة أو زيادة البرودة أو الرطوبة تؤثر على طريقة أداء اللاعب، كذلك يتعدى تأثيرها إلى إحداث مجهود زائد يضاف إلى المجهود العضلي الذي يقوم به اللاعب مما قد يتسبب في إجهاده المبكر وفق التوافق العضلي العصبي فيزيد ذلك من قابلية إصابة اللاعب، وقد بلغ المتوسط الحسائي لتقديرات أفراد العينة على هذا المحور ككل (2.10) وانحراف معياري(0.47)، وهو يقابل الإجابة بدرجة متوسطة. ويؤكد محمد (2007) أن العوامل البيئية من العوامل المؤثرة في إصابات الملاعب وتشمل ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها والرطوبة وكل ذلك يؤثر على طريقة أداء اللاعب ويضيف جهداً على الأجهزة الجسمية مما يسبب إجهاد مبكر وفقدان التوافق العضلي العصبي ويزيد من احتمال حدوث الإصابة.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

"ما هي الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظته إب؟"

يتضح من الجدول رقم(15) أن الفقرة رقم (1) والتي نصت على أن تعشيب الملاعب الرياضية للأندية الرياضية في محافظة إب قد احتلت المرتبة الأولى من بين الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية ويرى الباحثون أنه إذا تم تعشيب الملاعب في محافظة إب قد تساهم في تقليل فرص تعرض اللاعبين للإصابات الرياضية.

- عدم القيام بالفحوصات الطبية البورية الشاملة، والاستمرارية في التدريب عند حدوث الإصابة من قبل اسباب اللاعب.
- السماح للاعب بالعودة للتدريب قبل الشفاء التام وعدم مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين من قبل اسباب المدرب.
- 6 من أهم الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم محافظة إب ما يلي:
- تعشيب الملاعب الرياضية للأندية الرياضية في محافظة إب.
- تأهيل المدربين من خلال إقامة الدورات التدريبية المستمرة.
- التزام اللاعب والمدرب بالبرنامج العلاجي والتأهيلي للإصابة.
- توفير مركز للطب الرياضي في محافظة إب.

الاستنتاجات:-

في ضوء نتائج البحث، توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات أهمها:

- 1 أهم الإصابات التي يتعرض لها لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب، هي الجروح وكدم العضلات والشد العضلي والالتواء.

التوصيات:-

- 1 في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحثون بما يلي: توفير الملاعب الرياضية النظامية للأندية ذات المواصفات الجيدة، من حيث الأرضية المعشبة والمدرجات والغرف الخاصة باللاعبين وطاقم التدريب والاضاءة وتصريف مياه الأمطار وتوفير الكرات المناسبة والأحذية الرياضية الملائمة وابتعاد المدربين عن الأرضيات غير المناسبة سواء في التدريب أو المباريات، وعمل الصيانة الدورية لها.
- 2 الاهتمام بتأهيل المدربين علمياً وعمل دورات تأهيله في التدريب الرياضي لبناء الخطط التدريبية على أسس علمية بما يتناسب مع قدراتهم.
- 3 تأهيل أخصائي تغذية في أندية المحافظة لتوعية لاعبي الأندية وأكسابهم المعرفة بالعناصر الغذائية المفيدة.
- 4 ضرورة توعية اللاعبين وتعريفهم بأهمية الإحماء ودوره في الحد من الإصابات الرياضية.
- 5 الاهتمام بالفحص الطبي الدوري والشامل للاعبين
- 6 السماح بتناول المياه أثناء التدريب والمنافسة.
- 7 عند وضع البرنامج الزمني للتدريب مراعاة الظروف المناخية، ولا سيما وقت تدريب فئة الناشئين.
- 8 التزام اللاعب والمدرب بالبرنامج العلاجي والتأهيلي.
- 9 عدم اشتراك اللاعب المصاب في البرنامج التدريبي إلا بعد تمام الشفاء والتأهيل.
- 10 إنشاء وحدات إسعافية وتأهيلية (شاملة للعلاج الطبيعي) في أندية الدرجة الأولى في محافظة إب.
- 11 إجراء دراسات وأبحاث مشابهة لمعرفة أنواع الإصابات الرياضية وأسبابها، التي يتعرض لها اللاعبين بمختلفة الفئات

التدريبات والمنافسات وكذلك الابتعاد عن تناول القات الذي يؤدي إلى الإجهاد والإرهاق للجسم.

وأوضحت النتائج كذلك أن نصف لاعبي الأندية أفادوا أن من الوسائل المقترحة للحد من الإصابات الرياضية الابتعاد عن إقامة التدريبات في الملاعب الترابية الغير مناسبة للتدريب وكذلك توفير الملابس والأحذية والأدوات المناسبة حسب نوع الملاعب، والظروف المناخية في محافظة إب.

2- أهم الإصابات تبعاً لمتغيري فئة اللاعب ومركز اللاعب كما يلي : لاعبي الفريق الأول أكثر عرضة للإصابة بالتمزق العضروفي وتمزق الأربطة وكانت نسبتها أكثر عند لاعبي مركز الدفاع، ولاعي الشباب أكثر عرضة للإصابة بالتمزق العضلي والخلع عند لاعبي مركز الدفاع والوسط ، ولاعي الناشئين أكثر عرضه للإصابة باللتقص العضلي والضرية الحرارية والسحجات والجروح عند لاعبي مركز الدفاع

3- أكثر الأماكن عرضة للإصابة لدى لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب، هي الساق ومفصل الكاحل والركبة والفخذين.

4- أكثر الأماكن عرضة للإصابة تبعاً لمتغيري فئة اللاعب ومركز اللاعب كما يلي: لاعبي الفريق الأول أكثر عرضه للإصابة في أماكن الغضروف الهلالي الانسي (داخلي)، والرباط الجانبي الأنسي للركبة والرباط الصليبي الخلفي وكانت نسبتها أكثر عند لاعبي مركز الدفاع، في حين لاعبي الناشئين أكثر عرضة للإصابة في أماكن الرأس وسلاميات القدم والساعدين والساق وكانت نسبتها أكثر عند لاعبي مركز الوسط، ولاعي الشباب أكثر تعرضاً للإصابة في مكان الرباط الجانبي الوحشي ومكان الفخذ وكانت نسبتها أكثر عند لاعبي مركز الدفاع.

5- أهم الأسباب التي أدت إلى إصابة لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بمحافظة إب، هي كالتالي:

عدم صلاحية الإمكانيات والأدوات في محافظة إب، والتي جاءت بدرجة عالية، وتمثل في عدم صلاحية أرضية ملاعب محافظة إب، وعدم وجود مركز طب رياضي يتعالج فيه اللاعبون المصابون.

العمرية في الألعاب الجماعية وخاصة كرة القدم في الأندية الجنية من

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، مفتي محمد، والدوري، محسن يس (1991). تحديد الإصابات الشائعة وأسبابها بين لاعبي كرة القدم في المراكز المختلفة، بحث منشور في مجلة العلمية للتربية الرياضية، كلية التربية للبنين، جامعة حلوان.
- 2- أمين، محمد السيد، وحسن ، أحمد على، وحجر، سليمان أحمد (2005). جوانب في الصحة الرياضية، دار المنار للطباعة ، القاهرة.
- 3- بغوي، إساعيل يوسف(2011). دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لاعبي كرة اليد بالجمهورية الجنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الجزائر.
- 4- بكري، محمد قدرى (1999). الإصابات الرياضية والتأهيل الحديث، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 5- بكري، محمد قدرى (2000). التأهيل الرياضي والإصابات الرياضية والإسعافات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 6- بكري، محمد قدرى (2001).التدليك التقليدي والشرقي في الطب البديل، القاهرة.
- 7- بكري، محمد قدرى، والغمري، سهام السيد (2009). الإصابات الرياضية والتأهيل البدني، القاهرة.
- 8- البيومي، الشريف صلاح الدين (2007). علاقة بعض الخصائص النفسية بالإصابات الرياضية لدى الناشئين الرياضيين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- 9- التباع، عبدالفتاح (1999). استشارات في الصحة الرياضية والتغذية، ط1، دار العلاء.
- 10- توفيق، فرج عبد الحميد (2000). الإصابات الرياضية الشائعة بين متسايقي العاب القوس بجامعة أم القرى (مكة المكرمة) نظريات وتطبيقات، بحث منشور في مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.
- 11- الجاف، حمه نجم، ومحمد، صفاء الدين طه (2002). الطب الرياضي والتدريب، أربيل: مديرية مطبعة جامعة صلاح الدين.
- 12- جاكسون، ب، (2003). الطب الرياضي، كيف. (ترجمة)، الأولمبية، موسكو، روسيا.
- 13- جلال الدين، على (2005). الإصابة الرياضية " الوقاية والعلاج "، ط2، القاهرة.
- 14- حمازي، أحمد توفيق (2001). موسوعة الإسعافات الأولية، دار أسامة للنشر، عمان.
- 15- حسن، أحمد على، والسيد، أمل حسين (. 2009) التربية الصحية، مطابع القدس للطباعة والنشر، الجين.
- 16- حارشة، عبد السلام، وشاهين، وليد (2014). الاصابات الشائعة لدى طلبة دائرة التربية الرياضية في جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية المجلد (1).
- 17- الحوفى، محمود (2005). تأثير تنمية تحمل الأداء على معدل إنتاجية بعض المهارات المندمجة الهجومية لناشئ كرة القدم، مجلة نظريات وتطبيقات (56).
- 18- حيدر، محمد عبدالحليم (2010). محاضرات إصابات رياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة صنعاء.
- 19- الخطيب، ناريمان محمد على، وآخرون (1997). الإطالة العضلية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 20- خليل، سميرة (2006). الإصابات الرياضية ووسائل العلاج والتأهيل، الأكاديمية العراقية، www. iraqacad. org
- 21- خليل، سميرة (2006). محاضرات في تقنيات ووسائل العلاج الطبيعي وتأهيل الرياضيين (الجزء الأول)، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- 22- درويش، نظمي، وآخرون (2005). الإصابات الرياضية والإسعافات الأولية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 23- راتب، أسامة (2004). تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 24- رشدي، محمد عادل (1995). علم إصابات الرياضيين، ط2، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
- 25- روبرت وأندرسون وآخرون (2010). التعامل مع الإصابات الرياضية الشائعة المتعلقة بالقدم والكاحل، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) 1 (29) (2015).
- 26- رياض ، أسامة (2000). الإسعافات الأولية لإصابات الملاعب، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 27- رياض، أسامة (2002). الطب الرياضي وإصابات الملاعب، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 28- رياض، أسامة (1998). الطب الرياضي وإصابات الملاعب، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 29- رياض، أسامة (1999). العلاج الطبيعي وتأهيل الرياضيين، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 30- رياض، أسامة، والنجمي، إمام حسن محمد (1999). الطب الرياضي والعلاج الطبيعي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- 37-العالم، زينب عبدالحمد (1995). التدليك الرياضي وإصابات الملاعب، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 38- عبد العزيز، عبد العزيز أحمد، وعلى، ناريمان محمد (1996) تدريب الأثقال (تصميم برامج وتخطيط الموسم التدريبي)، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 39- عبد الفتاح، أبو العلا، وشعلان، إبراهيم (1994). فسيولوجيا التدريب في كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 40- عبد القادر، شريط عبدالحكيم (2009). الإصابات الرياضية ومدى تأثيرها على السلوك التقني للرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- 41- عبدالرزاق، مدحت قاسم (2000). فعالية عصري القوة والمرونة من الإصابات الشائعة وتأثير الإصابات على مستوى كفاءة الجهاز المناعي للاعب كرة القدم واليد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- 50- فريد، بلول (2009). علاقة الإصابات الرياضية بدافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبدالله، جامعة الجزائر.
- 51- فريق، كونه (2002). موسوعة الإصابات الرياضية وكيفية التعامل معها، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.
- 52- فقير، أحمد عطية عبيد (2006) إصابات لاعبي كرة القدم في الجمهورية اليمنية وطرق الوقاية منها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان.
- 53- قبع، عمار عبدالرحمن (1999). الطب الرياضي، ط2، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل.
- 54- الكاشف، عزت محمد (1990). التمرينات التأهيلية ومرض القلب، مكتبة النهضة، القاهرة.
- 55- مجلي ماجد، و أدب سهي (2003). دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لدى السباحين والسباحات في الأردن، مجلة دراسات، مؤتمر التربية الرياضية نموذج للحياة المعاصرة، عمان، الأردن، عدد خاص 2004
- 56- مجلي ماجد، وياكير محمد، والهنداوي، محمد (2010). دراسة تحليلية للإصابات الرياضية لدى حراس المرمى لكرة القدم في الأردن، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد (4).
- مجلي، ماجد، وخريط، فاطمة (2007). الإصابات الرياضية الشائعة لدى لاعبي كرة القدم في دولة الكويت "دراسة مقارنة" المؤتمر العلمي السادس كلية التربية الرياضية، المجلد الأول، عمان، الاردن.
- محمد، سمعية خليل (2008). إصابات الرياضيين ووسائل العلاج والتأهيل، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد. ww.iraqacad. orq
- 31-رينستروم (2003). الإصابات الرياضية، (ترجمة) ، الطبعة الأولى، كيف، موسكو، روسيا.
- 32- زاهر، عبدالرحمن عبدالحمد (2004). موسوعة الإصابات الرياضية وإسعافها الأولية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 33-الزغبى، صالح عبدالله (1995). الوجيز في الإسعافات والإصابات والعلاج الطبيعي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- 34- سعيد ، محمد سيد (1999). مستوى اللياقة البدنية وعلاقتها بالإصابات الخاصة بناشئ كرة القدم، جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات.
- 35-الشميري، معين (2010). الإصابات الرياضية وعلاقتها بمراكز اللعب وبعض المتغيرات الأثروبومترية لدى لاعبي كرة القدم في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الجزائر.
- 36-العالم، زينب عبد الحميد (1998)، التدليك الرياضي وإصابات الملاعب، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 42- عطية، شهاب صديق حسين (2002). العلاقة بين مراكز اللعب وإصابات الطرف العلوي لدى ناشئ كرة القدم، رسالة غير ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- 43- علاوي، محمد حسن (1997). علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة.
- 44- علاوي، محمد حسن (1998). سيكولوجية الإصابة الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 45- عليوة، مجدي الحسيني (1997). الإصابات الرياضية بين الوقاية والعلاج، ط2، الرزازيق.
- 46- العنزي، غازي (2014). الإصابات الرياضية في لعبة كرة القدم، مكتبة البحوث البدنية الرياضية، السعودية، <https://www.bdnia.com>.
- 47- العوادلي، عبد العظيم (1999). الجديد في العلاج الطبيعي والإصابات الرياضية، ط1، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة ، مصر.
- 48- العوادلي، عبد العظيم (2004). الجديد في العلاج والإصابات الرياضية ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 49- عويد، فاطمة حسين (2005). الإصابات الشائعة للطرف العلوي لدى رياضي أندية محافظة نينوى وعلاقتها بالمتغيرات الاثروبومترية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- مجلي، ماجد فايز، والصالح، ماجد سليم (2007). دراسة تحليلية لأسباب الإصابات عند لاعبي المنتخب الوطنية تبعاً لفترة الموسم الرياضي في الأردن، المجلد (2)، 34، مجلة الدراسات، الجامعة الاردنية.

- 72- Bartlett, Roger (2003). Introduction to Sports Biomechanics, 5th.ed, Spoon Press, London, United Kingdom.
- 73- Chariton & Kidman (1998). Soccer teams injury prevention stragy .new - Zealand of sport Med 25.
- 74- Fagerli, U, M (1990). Injuries in hand ball players , Norwegian.
- 75- Lindenfeld, T.N. ,Schmitt, D.J. ,& Hendy, M ,P (1994).Incidence of Injury in Indoor Soccer, The American Journal of Sports Medic ine, 22:364-37.
- 76- Marty Gallagher (1996). Muscle and fitness pain in the Mass Ten most common causes of training Injury.
- 77- Macom, R paul (1997). W:Sprts ,injures ,London ,England ,p9.
- 78- Jyde & NieIlsen, J & A.B (2005).Sport Injuries in Adolescent's Ball Games: Soccer ,Handball and Basketball.British Journal of Sports Medicine.
- 79- Renstrom. P (2003). Clinical. Practice.of Sports Lnjury Prevention and Care olymbic Liture Kiev.
- 80- Renstrom. (2002).sport Inurey.Basic Principles.of prevention And care olymbic Literat. Kiev.
- 81- Shantawi, M (2004). An Analysis Study of the Scientific program of physical Science Faculty in Mu ,ta University. Journal of physical Education Researches.
- 82- Tucker, D (1995). The med chancics of sports Injuries an osteopathic approach, British Library.
- 83- Vivain Grisagona (1998). Sports injuries self help London ,p2.
- 84- Wing, P., &Hong, Y (2005). Soccer Injury in the Lower Extremities. British journal of Sports Medicine ,39:473-482
- 85- <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/W.2017>.
- 86- [https:// mawdoo.com](https://mawdoo.com).
- 60- محمد، إبراهيم رحمة، ويوسف، فتحي المهشيش (2002). إصابات الرياضيين، منشورات جامعة قارونس، ليبيا.
- 61- محمد، إقبال رسمي (2008). الإصابات الرياضية وطرق علاجها، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 62- محمد، سمعية خليل (2007). الإصابات الرياضية الاكاديمية الرياضية العراقية www.iraqacad.org
- 63- المولى، موفق مجيد (2009). إصابات الكاحل بكرة القدم، منتدى وانا الحضارية. www.wata.cc.
- 64- ميركن، جاب، وهوفمان مارشال، دليك إلى الطب الرياضي، ترجمة بكري، محمد قدرى، ونايف، ثريا (1999). ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 65- نداء، نبيل خليل، وسالم، محمد إبراهيم (1995). محاضرات في كرة القدم، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية للبنين.
- 66- الناس، أحمد فايز (1996). الإصابات الرياضية وعلاجها، مكتبة الإشعاع للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 67- نيكولاس (2007). إصابات التواء الكاحل وعوامل الخطورة بالنسبة للاعبين كرة القدم المحترفين، مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد (1).
- 68- هارون، بسام، وأخرون (1995). الصحة والرياضة، ط1، مؤسسة وائل للنسخ السريع، الجامعة الأردنية، الأردن.
- 69- الهزاع، هزاع بن محمد (2005). الإصابات الحرارية الناجمة عن الجهد البدني في الجو الحار، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 70- يوسف، مرفت السيد. (1998). مشكلات الطب الرياضي، مكتبة ومطبعة الإشعاع التقنية، الإسكندرية.
- 71- Andersen, T.E ,Florence's, T. W, Amason, A , & Bahr, R (2003). Video Analysis of The Mechanisms for Ankle Injuries in Football. Oslo Sports Trauma Research Center, University of Sports and physical Education.

ثانيا: المراجع الانجليزية: +663

وضع إطار مفاهيمي مقترح للتسويق الرياضي بالأندية الليلية

د. فرح محمد العتود

د. نصر علي عقل

د. المعز الدين الله محمد شفتير

المقدمة :

يعتبر التسويق هو أحد الأنشطة الرئيسة والمهمة في إدارة أي مؤسسة سواء كانت رياضية أو غير رياضية وإن خططت و أساليب التسويق الرئيسية هي أولى الخطط التي يجب أن تبدأ بها المؤسسة الرياضية التي في ظلها يمكن تخطيط باقي الأنشطة الرياضية على أسس وقواعد علمية وفنية سليمة من خلال الإدارة الناجحة التي تحقق أهداف المؤسسة ، فالتسويق هو العملية الإدارية المسؤولة عن تحديد متطلبات العميل وتوقعها وتلبيتها بشكل يحقق الربح للمؤسسة (25:4) .

بالإضافة إلى انه عملية تخطيط وتسعير وتوزيع الأفكار ومنتجات وخدمات وذلك بهدف الحصول على مقابل يحقق الأهداف الفردية والمؤسسية ؛ والتسويق يلعب دورا هاما في نجاح مؤسسات الأعمال فالنشاط التسويقي هو المركز الرئيس الذي تدور حوله الأنشطة الأخرى بالمنشأة ويحفظ للمؤسسات نموها ويحدد مستقبلها ولقد أصبحت الرياضة أحد أهم المجالات التسويقية الحديثة وظهر مفهوم التسويق الرياضي في عملية تكوين أو صياغة فكرة معينة دون الخوض في التفاصيل .

ويرى الباحثون ان التسويق الرياضي مجال جديد نسبياً على المستوى المحلي و من خلال اطلاعهم و خبرتهم الميدانية بدأوا في التفكير في وضع إطار مفاهيمي لإدارة التسويق الرياضي بالأندية كدليل استرشادي لتحقيق مصادر تمويل إضافية و الاستثمار الأمثل في مختلف المجالات المرتبطة بالقطاع الرياضي و الاعتماد على الدراسات الاقتصادية في ذلك ، باعتباره أصبح أمر ملح و ضروري يسهم في نجاح عمل الأندية الليلية .

اسباب اختيار البحث :

هناك عدة و دوافع دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع و القيام بهذا البحث و سنحاول حصرها فيما يلي :

اللبيبة لتطوير منظومتها الاقتصادية

تساؤل البحث : هل يمكن وضع إطار مفاهيمي مقترح للتسويق الرياضي بالأندية الرياضية الليلية ؟

المصطلحات المستخدمة :

المفهوم Concept : فكرة عامة عن موضوع معين بدون الدخول في تفاصيله

مفاهيمي Conceptual : له علاقة بالمفاهيم او مكون منها.

الاطار المفاهيمي Conceptual Framework : عبارة عن نظام يشتمل على مجموعة من الاطر او المفاهيم

لا شك أن كثرة المؤسسات و تباين أنشطتها و كذلك تعدد و تنوع و تغير حاجات الافراد يمثل أحد الملامح الاساسية للمجتمعات في العالم اليوم كما أن سرعة الانتقال من مرحلة الثورة و الإدارة الصناعية إلى مرحلة ثورة

السنوات الأخيرة و ينتشر سريعاً معتمداً على المناخ الاقتصادي الحر الذي بدأ يسود العالم ؛ كما ان التسويق الرياضي يخدم الكثير من القطاعات الرياضية باختلاف تنظيماها حيث يساهم في الدعم المالي والتطوير و تحديث المستوى الرياضي دون الإخلال بالأهداف الموضوعة للتنمية الرياضية (56:3)

كما إن الرياضة ظلت لفترة طويلة خارج اهتمامات الاقتصاد لكن الشواهد الحديثة اثبت انه إلى جانب الترفيه فاتصالها وثيق بالقيم الاستهلاكية الصحة و الانتاج فهي تدخل في إطار الدورة الاقتصادية سواء باعتبارها منتجا او شريكا للإنتاج او كقيمة مضافة ففي اوروبا يخصص جزء من الميزانية العائلية للرياضة .

و تعتبر المفاهيم مدخلا عاما يعبر عن فكرة معينة دون الدخول في التفاصيل و يعرف المفهوم بأنه " فكرة عامة او مبدأ نهدي به اثناء دراسة موضوع معين ، اما الاطار المفاهيمي فيعبر عن " بنية او نظام يشتمل على مجموعة من الاطر او المفاهيم " و كذلك يشير المفهوم إلى الفكرة أو الفهم العام ، او

كون الموضوع يمس حقلاً دراسياً هاماً يتماشى مع التوجه الاقتصادي الذي يجب ان يتخذ من قبل الاندية.

معاونة الاندية الليلية من عدة مشاكل مالية و تنظيمية .

ابرار العلاقة بين الرياضة و التسويق و التعريف بالتسويق الرياضي كشكل من اشكال تمويل الاندية .

الميل و الرغبة في خوض هذا الموضوع

هدف البحث :

يهدف هذا البحث لي وضع إطار مفاهيمي مقترح للتسويق الرياضي بالأندية

اجراءات البحث :تم اجراء البحث باتباع المنهج الوصفي ، و التحليلي من خلال مسح المراجع المتخصصة التي تتعلق بتغيرات البحث و التي تتمثل في الاطر المفاهيمية للتسويق الرياضي و بصفة عامة و مكونات الدليل الاسترشادي للتسويق الرياضي بمفهومه الاقتصادي التجاري الذي يمثل بيئة تمويل جديدة للمنظمات الرياضية كالاتحادات و و الاندية الرياضية و الجهات الممولة للرياضة ، و تم استخدام القياس المنطقي لاستخلاص او استنباط النتائج التي تتمشى مع الحقائق المتوفرة عن تطبيق مفهوم التسويق الرياضي داخل الاندية الرياضية الليلية .

المبحث الاول : التسويق الرياضي

مفاهيم حول التسويق :

المستهلكين و الإدارة التسويقية ثم التحول بعد ذلك إلى ثورة المعلومات و الإدارة الاستراتيجية إنما يعني ظهور الكثير من التحديات و المشكلات التي

الفوز ، الولاء والأمان ، الانتفاء الاجتماعي والعاطفي وهناك أيضا المتطلبات الفردية الخاصة بتوسيع المعرفة والتعبير عن الذات والتي لا يخلقها السوق ولكنها جزء من الشخصية الحقيقية الأساسية للإنسان ، أما الاحتياجات فتأتي على شكل متطلبات بشرية تصوغها الثقافة وشخصية الفرد ، فطلبات البشر المعززة بالقوة الشرائية هي احتياجات تحولت الى طلبات ؛ عليه تكون مناقشة شروط العمل التجاري ، دراسة تقارير النادي السابقة ، والتحقق من الميول الناشئة والظروف الخاصة واستطلاعات التسويق ، كل ذلك يمثل الطرق البارة التي ينبغي سلوكها من أجل تقييم الأسواق الرياضية والجواب على بعض الأسئلة من قبيل :

1- من هم المنافسون ؟

2- ماذا يعملون ؟

3- ما هو حجم أسواقهم الرياضية ؟

ومن خلال تحديد الإجابة على هذه الأسئلة يمكن لنا البدء في عملية تقسيم السوق إلى القطاعات المتوفرة ، تحليل كل قطاع في السوق وفي النهاية تقييم القطاعات بهدف اختيار الأفضل لبدء البرنامج التسويقي والتركيز عليه ، والتي ستعمل بدورها على تسهيل مهمة الاتصال والتواصل مع الرعاة المحتملين والجماهير أو المستهلكين.

وبصورة عامة ، التسويق هو عملية اجتماعية وإدارية يحصل من خلالها الأفراد والمنظمات على ما يحتاجونه ويرغبون به عن طريق خلق القيمة وتبادلها بين بعضهم البعض . على هذا الأساس لا يتألف التسويق الرياضي فقط من البيع والإعلان ولكن أيضا الرعاية وتوفير الخدمات للجماهير والمستهلكين.

حيث أن خلق القيمة للجمهور وبناء العلاقات معهم يؤدي بالمقابل إلى استلام القيمة من الجمهور(1:36).

تواجه منظمات الاعمال و بقدر تعدد و تنوع التحديات و المشكلات و بقدر تعدد و تنوع الفرص أمام هذه المنظمات أيضا

ما معنى التسويق الرياضي ؟ :

يعرف التسويق الرياضي على أنه أحد أشكال التسويق الذي تستخدم فيه العلامات التجارية في الألعاب الرياضية الجماعية و الفردية وكل الأشكال الأخرى المرتبطة بهذه الرياضات من منتجات و سلع و خدمات ، كي تصل إلى كل من الشرائح الواسعة أو المجموعات المستهدفة من الجماهير . ولطالما استخدمت العديد من الشركات أو العلامات التجارية التسويق الرياضي كمدخل لبناء الارتباط الايجابي نحو العلامة التجارية ودعم الترويج لمبيعات التجزئة والجملة وتحقيق أفضلية شاملة في السوق ، وهناك أمثلة عن تسويق الرياضة تتضمن رعاية الرياضيين ، تسويق الأحداث الرياضية والإعلانات في المنشآت الرياضية. بمعنى آخر أن التسويق الرياضي هو أحد أشكال التسويق الذي يشير إلى التطبيق والربط فيما بين تسويق المنتجات الرياضية المحددة ،

مثل الفرق والبطولات ، وكذلك تسويق المنتجات غير الرياضية مثل السلع الغذائية و المـشروبات و الـالكـتروـنات

والسيارات و الخدمات المصرفية ، من خلال ارتباطها بالرياضة. وتستخدم الكثير من الشركات العالمية المتخصصة في التسويق الرياضي هذه المبادئ والطرق للألعاب الرياضية السائدة والبديلة و الشخصيات الرياضية وكل الأشكال الأخرى المرتبطة بهذه الرياضات كي تتواصل مع كل من الشرائح الواسعة والمجموعات المستهدفة من الجماهير بغرض تسويق منتجاتها(4:12).

الاسواق التجارية الرياضية :

يتكون السوق التجاري الرياضي من متطلبات الجماهير واحتياجاتهم ورغباتهم. وتأتي المتطلبات المحسوسة على رأس قائمة متطلبات الجماهير مثل



شكل (1) مخطط الاطار المفاهيمي لقيم الجمهور الرياضي للتسويق

ستستلم الأندية في المقابل قيا على شكل مبيعات ، أرباح وإخلاص طويل الأمد من جانب الجمهور ويرتبط هذا بصورة وثيقة مع عملية تحديد سلوك

يبين لنا المخطط أعلاه كيفية فهم الجمهور وإنشاء قيم الجمهور وكذلك بناء علاقات قوية مع الجماهير . ونرى في الخطوة النهائية أن الأندية ستجني فوائد جملة نظير إنشاء قيمة اسمي للجمهور . ومن خلال بناء هذه القيمة للجماهير

❖ الفرص Opportunities : وهي العوامل أو الاتجاهات الإيجابية في البيئة الخارجية والتي يمكن للنادي استغلالها لصالحها.

❖ التهديدات threats : العوامل أو الاتجاهات غير الإيجابية التي يمكن أن تمثل تحديات حالية أمام الأداء وتكمن الغاية من كل ذلك في الاستفادة من نقاط القوة لدى النادي لجذب الفرص

المحيطة به ، وفي نفس الوقت إزالة أو تخطي نقاط الضعف وتقليل نسبة التهديدات . هذه هي العوامل الداخلية التي يتوجب على كل نادي البدء في توفيرها من أجل إيجاد ، طرح ، وتنفيذ أي خطة أو استراتيجية بصورة فاعلة، كما يتطلب النجاح في عملية التسويق بناء علاقات مع كافة أقسام النادي (أعضاء مجلس الإدارة، اللاعبين ، المدربين ، الموظفين ، جميع الألعاب المختلفة بالنادي، تقنيات المعلومات ، العلاقات العامة ، الأعلام ، الممولين ، الجمهور) وذلك لضمان جودة الخدمات المقدمة بالنادي ورضا وولاء الجماهير(7:47).

2. التحليل بطريقة PEST

العوامل الاقتصادية :

يحتاج النادي إلى مراعاة الحالة الاقتصادية على المدى القصير والبعيد .وهذا ينطبق بشكل خاص على مسألة التخطيط في التسويق الرياضي عوامل اجتماعية - ثقافية تتباين من بلد إلى آخر تأثيرات العوامل الاجتماعية والثقافية على الأعمال . وعليه من الأهمية بمكان الأخذ بعين الاعتبار مثل هذه العوامل التي تتضمن:

- ما موقف السكان المحيطين تجاه النادي ؟
- ما حجم أوقات الراحة التي يتمتع بها الجماهير ؟
- ما هي أدوار الرجال والنساء داخل المجتمع تجاه النادي ؟
- ما هي الفئات العمرية للسكان في منطقة النادي ؟ وهل الأجيال القادمة تشجع النادي.؟ (3:32)

عوامل تكنولوجية :

- أصبح للتكنولوجيا دورا حيويا نحو الوصول إلى الأفضلية في المنافسة ، كما أنها المحرك الرئيسي في العولمة . لذا ينبغي مراعاة النقاط التالية:
- هل توفر التكنولوجيا مستوى أفضل للخدمات وبقيمة اقل للجماهير ؟
- هل توفر التكنولوجيا امام الجماهير منتجات وخدمات أكثر إبداعا وابتكارا مثل شراء
- التذاكر ، استلام اخبار نصية ، هواتف الجيل الجديد النقلة إلى آخره ؟
- مدى تأثير التكنولوجيا الحديثة على مستوى رضاء الجماهير على الخدمات المقدمة من قبل النادي ؟
- هل تقدم التكنولوجيا للنادي طريقة جديدة للتواصل مع الجماهير مثل الاعلانات عن طريق الانترنت الدعوة للمشاركة في فعاليات النادي ، شراء تذاكر المباريات إلى آخره ؟ (3:57)
- الدراسات الميدانية والبحث في الأسواق :

الجمهور ، أولوياته وكذلك الثقافة التي يمثلها هذا الجمهور وسنلقي في فقرة لاحقة نظرة على عملية فهم ثقافة الجماهير(2:26) استراتيجية التسويق :

علاوة على ما تقدم في أعلاه ، ستقودنا هذه الاسئلة إلى تحديد طريقة تقسيم السوق الى قطاعات (عملية تقسيم سوق ما إلى مجموعات مستقلة من الجماهير لهم احتياجاتهم ، مواصفاتهم أو سلوكهم المختلف والذي ربما تتطلب خدمات ، منتجات أو برامج تسويق منفصلة)، تحليل مقومات كل قطاع في السوق (مجموعة من المشجعين الذين يتجاوبون بطريقة واحدة مع مجموعة من البرامج التسويقية المقدمة إليهم) وأخيرا اختيار المجموعة المستهدفة (عملية تقييم جاذبية كل قطاع في السوق واختيار واحد أو أكثر من هذه القطاعات لغرض دخولها.)

تعمل الخطة الاستراتيجية على تحديد مجمل أهداف ومهام النادي ، وعليه فإن استراتيجية التسويق هي بمثابة التسويق الذي يأمل من خلاله النادي بناء قيمة للجماهيره والوصول إلى علاقات مثمرة معهم . وعلاوة على تحديد استراتيجية التسويق ، يمكن للنادي الرياضي أيضا البدء في تعيين القطاعات المتوفرة والمجموعات المستهدفة وبالتالي الانتقال من التسويق العشوائي أو إلى جهود تسويقية مركزة. (5:166)

تصميم استراتيجيات تسويق تجذب المستهلك :

تحدد الخطة الاستراتيجية مجمل أهداف ومهمة النادي ، كما ان دور التسويق يمكن تلخيصه في الأنشطة الرئيسية التي لها علاقة بإدارة استراتيجيات التسويق الجاذبة للجماهير ومزيج التسويق المتمثل في (التخطيط للتسويق - تحليل التسويق - تنفيذ التسويق - السيطرة على التسويق)

(المنهج - المكان - السعر - الترويج)

(التقسيم -التثبيت -التمييز -تحديد الهدف)

(القيمة المادية والمعنوية والعلاقة التي تربطنا بالجماهير) .

الهدف من هذا هو خلق قيمة للجماهير وبناء علاقات قوية ومثمرة مع الجماهير .ويقرر النادي أي مشجع سيقدم له الخدمة (التقسيم وتحديد الهدف) وكيفية تقديم هذه الخدمة (التمييز والتثبيت) وبعد تحديد كل السوق ، يقوم بتقسيمه إلى قطاعات صغيرة إضافية ويختار منها أفضل القطاعات الواعدة ويبدأ بالتركيز على هذه القطاعات لتوفير الخدمات وإرضاء الجماهير . ولكي يكتشف النادي أفضل استراتيجية للتسويق عليه الدخول في عملية تحليل ، تخطيط وتنفيذ البرنامج التسويقي وكذلك السيطرة عليه(3:65).

تحليل التسويق :

1. تحليل SWOT

ينبغي على مسوق الرياضة القيام بعمليات تحليل معمقة يقيم من خلالها كل الأمور المتعلقة بالنادي:

❖ نقاط القوة strengths : القدرات الداخلية ومقومات التميز.

❖ نقاط الضعف Weakness : التصور الداخلي والعوامل السلبية التي

يمكن أن تتعارض

مع أداء النادي.

البحث في الأسواق يعني إبقاء الذين يوفرهم السلع والخدمات في حالة تواصل مع احتياجاتهم ، ومتطلبات الذين يشترون السلع والخدمات وتتضمن

وهي تبسط عمليات تحليل النتائج ويمكن أن توفر معلومات تفصيلية مدهشة(2:53) .

● المقابلات الشخصية :

ينبغي على المحاور في المقابلات المنظمة إتباع أنماط محددة من الأسئلة والإجابات (مثل الصناديق الإجابة بـ(نعم) أو (لا) وفي المقابلات نصف المنظمة فان الطلب وصياغة تعابير لأسئلة موجودة في دليل إجراء المقابلة غير أن الإجابات تكون مفتوحة والشخص الذي يتم مقابلته يسمح له باستعمال كلماته الخاصة للرد . أما المقابلات غير المعدة سلفا فتكون على سبيلها ، ويجري الحديث عن بعض الموضوعات بطريقة هادئة (2:53)

● البحث الكمي في الاسواق :

يتم من خلال طرق متعددة مثل الاستطلاعات التي يمكن استخدامها لجمع الكثير من المعلومات ولكنها لا تلتقي آلا استجابة محدودة (9:12).

● البحث النوعي في الاسواق :

ويتم من خلال طرق أكثر دقة تتعلق بعينات صغيرة مثل مجموعة مختارة تجتمع سوية لمناقشة متطلباتها وخدماتها (9:12).

● أهداف التسويق :

الهدف هو نقطة البداية في خطة التسويق . وحالما تتم عملية تحليل البيئة ، مثلا باعتماد طريقة (SWOT تقييم نقاط القوة ، الضعف ، الفرص والتحديات) أو طريقة (PEST التحليل السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي والتكنولوجي) ، فان نتائجها ستكون أكثر وضوحا . وينبغي أن تجيب الأهداف على السؤال التالي : (إلى أين نريد الوصول ؟) ، ويتضمن الغرض من وضع الأهداف ما يلي :-

● تمكين النادي من التحكم بخطة التسويق.

● المساعدة على تحفيز الأفراد والفرق للوصول إلى الغاية العامة.

● توفير التركيز المنفق عليه والملائم لكل وظائف المنظمة.

● يجب أن تكون كل الأهداف ذكية ، بمعنى أن تكون محددة ، قابلة للقياس ، يمكن إنجازها .

وتوجد ثلاث طرق رئيسية لجمع المعلومات لمصلحة البحث في السوق ، وهي :

● عن طريق المعلومات الداخلية التي سبق أن جمعها النادي ، مثل تفاصيل الجماهير الحاليين وعادات الانفاق عندهم.

● المعلومات الخارجية الرئيسية مثل المعلومات التي حصلنا عليها مباشرة عن طريق مقابلات

● الجماهير والمستهلكين المحتملين لاستطلاع وجهات نظرهم حيال النادي، المنتجات والخدمات.

● المعلومات الخارجية الثانوية ، باستخدام مصادر المعلومات المنشورة مثل تلك التي تصدرها منظمات التسويق حول المنتجات ، الأسواق والعلامات التجارية، وبعد ذلك يمكن استخدام تخطيط التسويق من أجل:

● تقييم أداء النادي في الأسواق.

عملية البحث في الأسواق جمع ، تسجيل وفهم كل المعلومات المتوفرة التي ستساعد النادي على إدراك هذا السوق ، و يتولى البحث في السوق الإجابة على الأسئلة التالية :

■ من الذي يشكل الجماهير المعنية ؟

■ ما الذي يحتاجونه ؟

■ متى يحتاجونه ؟

■ أين أفضل مكان لبيعه ؟

■ كيف يمكن إيصاله إليهم ؟

■ متى يحتاجونه / يطلبونه ؟

■ ما الذي يفعله منافسوننا ؟

■ كيف يتغير السوق ؟

كما يساعد البحث في الاسواق الاندية على المضي قدما في التخطيط بدل الاعتماد على التخمين في الأعمال ، فالطلب يخضع للتغير دوما وعليه من الضروري معرفة كيف تتغير الأمور . ويتطلب البحث في السوق محارة خاصة لذلك غالبا ما نرى شركات البحث في الاسواق مشغولة لأن لديها الخبرة اللازمة وكذلك لأن البحث في الأسواق يستلزم وقتا طويلا (17:1).

النظريات المستخدمة في بحث الأسواق :

تقتضي عملية جمع البيانات حشد أكبر كمية ممكنة من المعلومات عن السوق ، وعادة ما يتم ذلك قبل الإقدام على اتخاذ أي خطوة إضافية ، وهي تعتمد على البحث المكتبي والبحث الميداني . وتقسم هذه البيانات إلى أصناف رئيسية وثانوية، حيث يتم جمع البيانات الرئيسية في الميدان أما البيانات الثانوية فيتم الحصول عليها من البيانات المتوفرة وتجمع حينما تقوم بالبحث المكتبي(6:78) .

● الاستطلاعات :

وهي أكثر النظريات روجا لاستخلاص المعلومات من الناس . وعادة ما يتم ذلك عن طريق البريد ، الهاتف أو بصورة شخصية . وتتميز عمليات الاستطلاع بسهولة ادارتها وسهولة تعامل الأشخاص المستجيبين معها ،

● محددة : كن دقيقا حيال ما ستعمل على إنجازها.

● قابلة للقياس : حدد مقدار أهدافك.

● يمكن إنجازها : هل أنت تبالح في ما تحاول الوصول إليه ؟

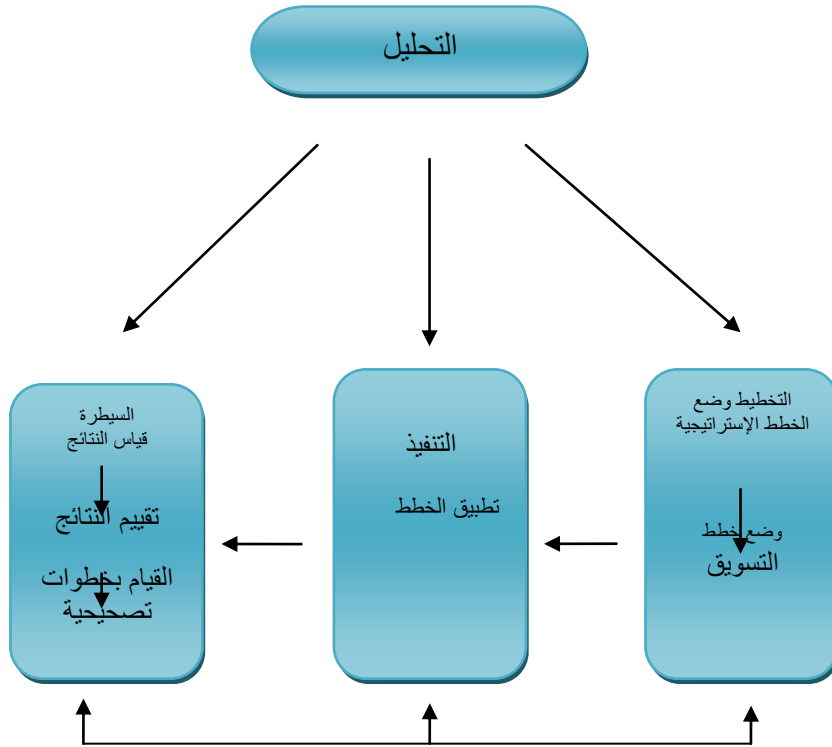
● واقعية : هل تتوفر لديك المصادر التي يمكن من خلالها تحقيق أهدافك (البشر ، المال ، المواد والوقت)

● محددة الوقت : حدد الزمن الذي ستحتاج فيه الهدف(4:55) .

● تخطيط التسويق:

● هناك عنصرين أساسيين في الخطة هما البحث في السوق لتحديد واستنتاج احتياجات الجماهير والتخطيط لمزيج تسويقي مناسب للإيفاء بهذه الاحتياجات. ويتضمن البحث في السوق جمع وتسجيل المعلومات عن الجماهير ، السوق ، المنتج والمنافسة ولكن بطريقة منظمة ،

- تحديد نقاط القوة والضعف الحالية في هذه الأسواق..
- إقامة مزيج تسويق لكل سوق معد لإنجاز أهداف النادي.
- وهكذا ، من خلال التخطيط الاستراتيجي يقرر النادي ما الذي يريد فعله مع كل مجموعة
- من تدفق العوائد . وللحصول على مزيد من التوضيح يرجى معاينة المخطط التالي :



التسويق . كيف سيعمل النادي على خلق قيمة للجماهير في سبيل الحصول في المقابل على فائدة من هؤلاء الجماهير ؟

7. برامج العمل - ويشير هذا القسم إلى كيفية تحول استراتيجيات التسويق إلى برامج عمل محددة تجيب على أسئلة متعددة مثل : ما الذي ينبغي فعله ؟ متى ينبغي فعله ؟ من سيقوم به ؟

8. الميزانيات - ويقدم بيان يوضح فيه الأرباح والخسائر . إذ يشرح هذا القسم العوائد المتوقعة (الرقم المتوقع للخدمات والسلع المباعة ومتوسط السعر الصافي) وكذلك التكاليف المتوقعة (المتعلقة بالانتاج ، التوزيع والتسويق) والفارق بين الاثنين هو الربح المخطط له. (19:7) ، (44:9).

المبحث الثاني : العلامة التجارية

● ما معنى العلامة التجارية ؟ :

يمكن أن تكون العلامة التجارية إسما ، رمزا ، تصميما معيناً ، شعاراً أو مزيجاً من كل ما سبق ، الهدف منها تحديد هوية بائع (أو مجموعة بائعين) السلع أو الخدمات وكذلك لتمييز هذه البضائع والخدمات عن بضائع وخدمات المنافسين الآخرين . وتكتسب العلامة التجارية أهميتها بشكل خاص عندما يواجه الجماهير لحظة اتخاذ قرار الاختيار بين العلامات التجارية المختلفة التي تطرح نفس البضاعة . ولا تقتصر العلامات التجارية على البضائع والخدمات بل تمتد لتشمل ميادين أوسع إذ يحدث أحيانا أن ننظر إلى الناس والمنظمات على إنهم علامات تجارية مثل مايكل جوردان الذي أصبح (علامة تجارية) لها تأثيرها في عملية شراء التذاكر ، تسويق المنتجات

على هذا الأساس يمكن أن تتضمن الخطة الأقسام التالية :

1. الملخص التنفيذي - يعرض ملخصاً مبسطاً يتناول الأهداف الرئيسية والتوصيات التي تقدمها الخطة لصالح مراجعة الإدارة.

2. الوضع الحالي للتسويق:

أ- تقديم وصف للسوق يتضمن تحديد السوق والقطاعات الرئيسية ثم استعراض احتياجات الجمهور والعوامل في بيئة التسويق التي يمكن أن تؤثر على قرارات الشراء لدى الجماهير.

ب- تقديم مراجعة للمنتج تبين المبيعات ، الأسعار وعموم المنافسين الهامشيين.

3. تحليل التهديدات والفرص - تقييم التهديدات الرئيسية والفرص التي يمكن أن يواجهها النادي.

4. الأهداف والمشاكل - ويتألف من الأهداف التي يرغب النادي الوصول إليها خلال فترة تطبيق الخطة وكذلك مناقشة المشاكل الرئيسية التي ستواجه عملية بلوغ هذه الأهداف

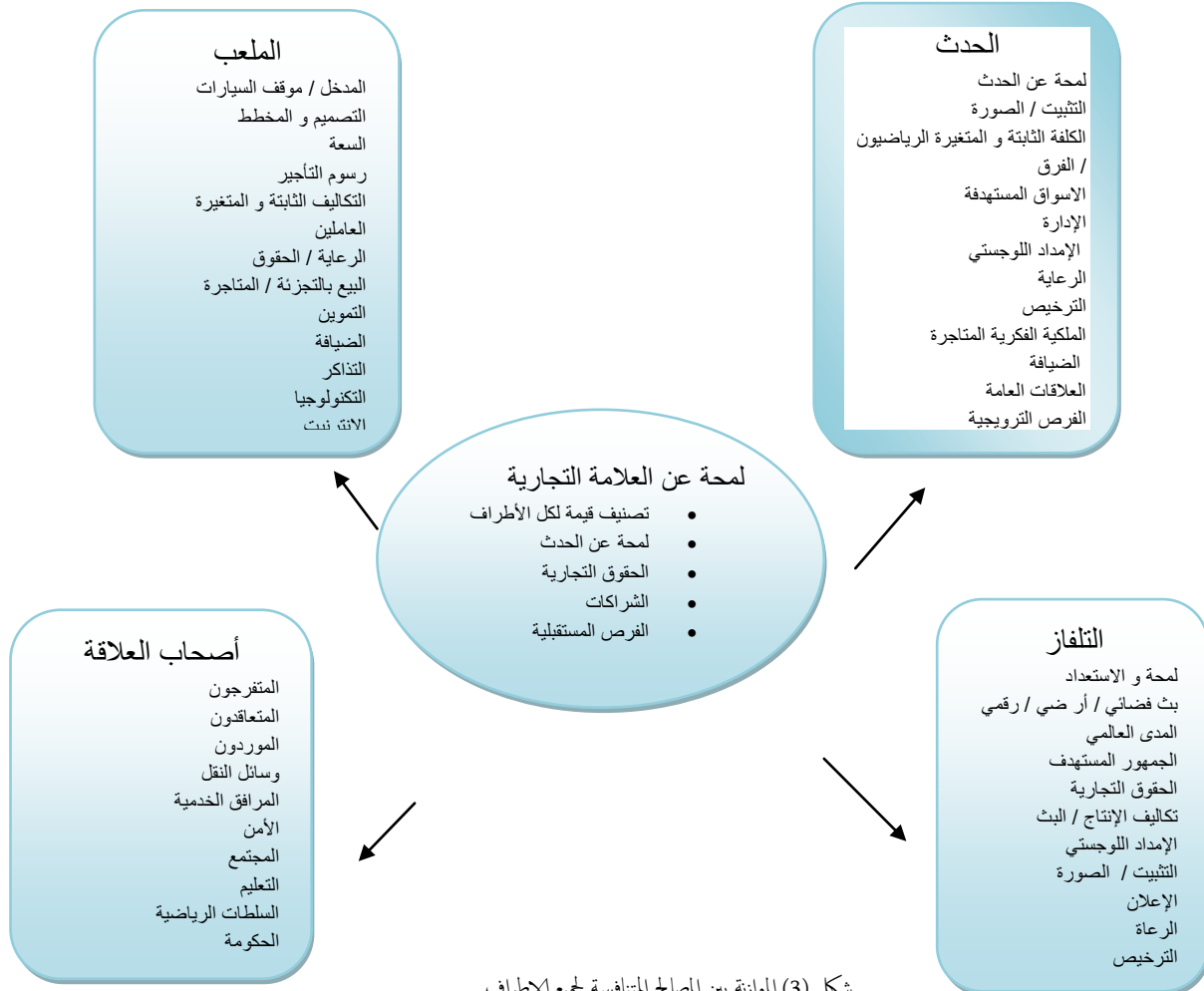
5. على سبيل المثال ، إذا كان الهدف المرصود هو الاستحواذ على % 15 من السوق فان هذا البند سيناقش الكيفية التي من خلالها يمكن إنجاز هذا الهدف.

6. استراتيجية التسويق - يشرح المنطق من وراء التسويق الواسع ومواصفات الأسواق المستهدفة ، تحديد مكائنها ومستويات الاتفاق في

أذهان الجماهير بهدف تمييز علاماتهم التجارية عن علامات منافسيهم وصولاً إلى تعزيز (قيمة العلامة التجارية) (61:3).

● **قيمة العلامة التجارية:** تعتمد قيمة العلامة التجارية إلى حد بعيد على البنية المعرفية المتكونة في ذاكرة الجماهير بفضل جهود اتصالات المسوقين. وهناك خيارات متنوعة أمام هذه الاتصالات من بينها الإعلانات، حملات الترويج التجاري، الدعاية والعلاقات العامة، التسويق للأحداث والرعاية وغيرها. ومن الممكن تفعيل قوة الشراكات الثانوية الناجمة عن رعاية حدث رياضي أو نادي رياضي وذلك لرفع قيمة العلامة التجارية عالمياً. والمقصود بالرعاية هو مبلغ نقدي و/ أو نفقات يتم دفعها إلى المنشأة / نادي مقابل استغلال الإمكانيات التجارية المحتملة المرتبطة بهذه الملكية. وتتيح الرعاية للشركة إمكانية النفاذ إلى عاطفة المستهلكين وتوجيه رغباتهم صوب المنشأة وكذلك إتاحة الفرصة أمام الجماهير للتعامل مع العلامة التجارية. لذلك يصبح مفهوم الرعاية هنا أنها قاعدة تسويقية يكون فيها قرار النادي بتوحيد العلامة التجارية مع المنشأة مدعوماً من قبل الاعلان عن العلامة التجارية، العلاقات العامة... إلى آخره. ويجب أن تبدأ الرعاية بالأهداف وتنتهي بالأهداف. وعليه فإن الرعاية هي استثمار تسويقي تقوده أهداف النادي (62:3).

، عوائد التلفاز، منتجات شركة (نايك)، وتقدر قيمة العوائد التي يجنيها من مسانده للمنتجات إلى أكثر من 10 مليارات دولار أمريكي عام 1998. ويمكن أيضاً للمنظمات، مثل نيويورك يانكيز ومانشستر يونايتد، أن تكون علامة تجارية قيمة أمام مستهلكي المنتجات الرياضية. أما البطولات التي ترعاها سمحات معينة فهي نوع آخر من المنتج ذو العلامة التجارية (10:19) **فهم العلامة التجارية** العلامات التجارية عبارة عن أشياء تدرك بالحواس أو تركيبات محددة تعلق في أذهان الجمهور وتحتفظ الذاكرة بكل تفاصيل المعلومات (مثل الحقائق، المعتقدات، المفاهيم) المرتبطة بعلامة تجارية معينة على أنها مشاركة في العلامة التجارية. وتتضمن شركات العلامة التجارية الصفات المتعلقة بالمنتج (مثل المكونات المادية للمنتج أو مستلزمات الخدمة) وكذلك الصفات التي ليس لها علاقة بالمنتج (مثل السعر والصورة المفترضة للمستخدم)، المنافع الاختبارية والرمزية والوظيفية المرتبطة باستخدام المنتج أو الخدمة علاوة على المواقف المتعلقة بالتقييم الإيجابي للعلامة التجارية. ويؤلف مجموع شركات العلامة التجارية الموجودة في الذاكرة ما يسمى ب (صورة العلامة التجارية). وعلى هذا الأساس، يسعى المسوقون إلى إيجاد شركات قوية، ملائمة واستثنائية للعلامة التجارية في



شكل (3) الموازنة بين المصالح المتنافسة لجميع الاطراف (الاحداث ، الملعب ، اصحاب العلاقة ، التلفاز)

في نادي أرسنال لكرة القدم . ووجدت دراسة أعدت لمعاينة التوافق في مفهوم الرعاية أن الصورة المنقولة بين الحدث / النادي والعلامة التجارية الراعية تكون معززة ومدعومة عندما يدرك المتلقي كل من المهمة الوظيفية (استخدام العلامة التجارية في الحدث) أو يتخيل صورة (الإدراك التجريدي) شبيهة بتلك القائمة بين الصورة والعلامة التجارية (41:1) .

● تخطيط مستوى رعاية العلامة التجارية :

حالما يتم وضع أهداف التسويق تكون الخطوة التالية في عملية تخطيط استراتيجية التسويق هي صياغة مزيج تسويق يوضح الاستراتيجيات التي ستوظف في مستوى العلامة التجارية وذلك ضمن السعي لتحقيق أهداف التسويق في النادي . وغالبا ما تكون هذه أول مرحلة تضعها الرعاية في الحسبان عند التخطيط . وإمكان الرعاية جذب انتباه العديد من المدراء عن طريق تقييم عناصر الترويج في التسويق . وإذا ما ألقينا نظرة على معدلات الاتفاق على الرعاية خلال العقد الماضي نجد أن نسبها قد ارتفعت بشكل أسرع من معدلات الاتفاق على الاعلانات في وسائل الاعلام الواسعة وترويج المبيعات . ويمكن السبب الرئيسي لهذه الظاهرة في تجنب الرعاية لفوضى وسائل الاعلام ورغبتها في تقديم بيئة يمكن أن تتواصل العلامة التجارية فيها مع السوق المستهدف وأن تميز نفسها عن باقي المنافسين ، والفائدة الكبرى التي تجنّبها العلامة التجارية من الرعاية التي يمكن أن ندرج حضورها القوي في هيكلية النادي أو استراتيجية تسويق العلامة التجارية ، هي تعزيز موقع العلامة التجارية (46:1)

● تثبيت العلامة التجارية :

يمكن للمنافسة الحادة في المنطقة أن تؤدي إلى خلق حاجة غير مسبوقه لتمييز العلامة التجارية لنادي ما عن باقي العلامات التجارية للأندية الأخرى . وقد أطلق على الاستراتيجية الخاصة بالعلامة التجارية المصممة لإحداث هذا التمييز مصطلح (تثبيت العلامة التجارية) . والمقصود بها محاولة خلق مكان استثنائي للعلامة التجارية في أذهان وقلوب الجماهير . وحالما يتم تثبيت العلامة التجارية بصورة فاعلة فانها ستدخل في صلب استراتيجية التسويق التي يضعها النادي ، بمعنى أنه ينبغي أن تكون قرارات التسويق (مجموعة من الأنشطة التسويقية) قائمة على أساس تعزيز الموقع المنشود للعلامة التجارية . ويمكن أن يؤثر التثبيت الفاعل للعلامة التجارية عن طريق الرعاية في معتقدات الجمهور عن العلامة التجارية وتفوقها في المنافسة . على سبيل المثال ، إذا كانت شركة (شل) النفطية قادرة على مساعدة (مايكل شوماخر) على الفوز لسبع مرات في بطولة (الفورمولا وان) فإن كل شخص سيقول بالتأكيد أن منتجات (شل) جيدة بما فيه الكفاية لوضعها في سيارتي (44:1) .

● النادي وتوافق العلامة التجارية :

الانسجام ، أو التوافق بين الأشياء ، هي ظاهرة غالبا ما يتم التركيز على دراستها في أدبيات التسويق . لذلك حرصت البحوث السابقة على دراسة التوافق بهذا المفهوم عند وضع علامة تجارية أو توسيع مقترح علامة تجارية ، المشاهير الداعمين والمنتجات المدعومة وحتى بلد أو أصل الإنتاج في العلامات التجارية . وأفضل مثال هنا هو العلامة التجارية لطيران الإمارات

المستهلك ثقافة : المبحث الثالث

● ما معنى ثقافة المستهلك ؟ :

يمكن أن تفهم كلمة ثقافة على أنها أحد أشكال المعتقدات ، القيم ، المعاني والتقاليد . التي تشترك بها مجموعة من البشر ، وعادة ما تكون ضمنية غير مصرح بها أو أمرا مفروغا منه . ويشير مصطلح ثقافة المستهلك إلى أن الاستهلاك - عملية شراء السلع أو الخدمات - هو نشاط ثقافي ، ويمكن أن يندمج أهدنا في هذا المعنى وأن يتحرك ليس فقط بموجب تحديد وتوضيح العوامل الفعلية أو الاقتصادية . وواحدة من الوظائف الرئيسية لعملية البحث النوعي في السوق هي تتبع واستكشاف تأثيرات هذه المعاني الثقافية في الأعمال (24:2) .

● هوية المستهلك و انتمائه :

من ناحية اجتماعية ، تعرف الفرق الرياضية على أنها مجموعات يرتبط بها الأفراد . كما يمكن أن تكون مجموعات (ذات أهمية من الناحية النفسية عند الأعضاء الذين يرتبطون أنفسهم بها بشكل فاعل من أجل المقارنة الاجتماعية وكذلك لاكتساب معايير وقيم مختلفة تؤثر في مفاهيمهم وسلوكهم) ويقال أن المتفرج يندمج بشكل بالغ مع الفريق عندما يلمس أن هناك (عوامل) تشده إلى الفريق وعندما يشعر أن نجاح الفريق وفشله إنما هو نجاح وفشل له شخصيا . وفي هذه الحالة يكون الاندماج الأوسع مع الفريق من أكثر حالات الاندماج المحددة في المنظمة ، وهناك بطبيعة الحال

امتدادات مختلفة لحدود اندماج الأفراد في الفرق . كما أن المتفرجين الذين يصبحون في مواقع مختلفة من الاندماج يتصرفون بشكل متفاوت تجاه الفريق . فالمشجعين من ذوي الاندماج الضعيف يجذبون على الغالب إلى الفريق بحثا عن قيمة التسلية وفرصة التفاعل الاجتماعي . ولا يصدر عن هذا النوع من المشجعين إلا مقدارا قليلا من الالتزام العاطفي والمالي تجاه الفريق . وفي المقابل ، نرى أن المشجعين ذوي الاندماج القوي يدون إخلاصا طويل الأمد للفريق ويساندون الفريق بوقتهم والتزاماتهم المالية . بصورة عامة ، يتعزز إحساس الشخص بالمسؤولية من خلال العضوية في الفريق مع وجود العناصر الإيجابية ، ولكنه يتخلى عن العضوية في الفريق عندما يشعر بوجود عناصر سلبية . وفي هذه الحالة ، تكون المحافظة على احترام الذات عاملا محفزا للاندماج القوي من أجل التمييز الفاعل بين الأعضاء داخل وخارج المجموعة (26:2) .

● السمات المؤثرة في سلوك المستهلك / الجمهور :

تأتي العوامل الثقافية على رأس الأسباب الرئيسية لمتطلبات وسلوك الأشخاص ، لذلك فهي مجموعة من القيم ، المفاهيم ، المتطلبات والسلوك الذي يتعلمه عضو المجتمع من العائلة ومن باقي المؤسسات المهمة . وينبغي على الأندية أن تعي مثل هذه الميول ، لا سيما في بيئة متعددة الثقافات كونها تقود إلى إيجاد منتجات جديدة يمكن أن تكون مطلوبة من قبل المشجعين . وهنا عليك القيام بخطوات مختلفة إذا ما أردت توسيع قاعدة مشجعيك أما الثقافة الثانوية فهي مجموعة صغيرة من الناس يتشاركون نفس منظومات القيم المرتكزة

على تجارب ومواقف حياتهم العامة ، وتتضمن : الجنسيات ، الأديان والمجموعات (29:2).



شكل (4) يوضح السمات المؤثر في سلوك المستهلك / الجمهور

- 2- سلوك شراء غير منسجم - وتتميز هذه الحالة بمشاركة قوية من جانب الجمهور ولكن مع القليل من الاختلافات الواضحة بين العلامات التجارية .
- 3- سلوك شراء متنوع - وتتصف هذه الحالة بمشاركة ضعيفة من جانب الجمهور مع اختلافات واضحة بين العلامات التجارية.
- سلوك شراء مألوف - وتتميز هذه الحالة بمشاركة ضعيفة من جانب الجمهور مع القليل من الاختلافات بين العلامات التجارية*

• أنواع القوة الشرائية :

- يختلف نوع المشتري من منتج إلى آخر ، ويوضح المخطط في أدناه أربعة أنواع من سلوك المشجعين و هي :
- 1-سلوك شراء معقد وهي الحالات التي تتميز بمشاركة قوية من جانب الجمهور في عملية شراء ووجود اختلافات واضحة بين العلامات التجارية .



تتعد مشاركة الراعي المناسب للنادي إلى زيادة حجم مبيعاته وتجارته لمستويات عالية إذا ما تعامل مع هذه الشراكة بصورة جدية . وينبغي على المسوقين البحث في كل هذه الأشياء إذا ما أرادوا النجاح في وضع نوادهم في الأسواق بصورة فاعلة (5:168) .

المبحث الرابع : رعاية الانشطة الرياضية
ما معنى الرعاية :

الرعاية هي الدعم / الخدمة المالية أو العينية لنشاط ما من أجل الوصول إلى هدف تجاري معين . ومع ذلك يجب أن لا نخلط بين الرعاية (ركيزة نوعية) التي تساند الجهة المعنية، مع الإعلانات (ركيزة كمية) ، وهذا غالبا ما يحدث .فالرعاية تقدم فرصا مهمة للتسويق المتميز والوصول إلى الأفضلية في المنافسة علاوة على إبداء الدعم للحدث . وتتضمن فرص تقديم الرعاية : غرفة استراحة بمواصفات علمية أو غرفة لكبار الضيوف ، غرف

شكل (5) يوضح سلوك المشجعين

كيف يمكن تطبيق ذلك على النادي ؟

سبق أن أوضحنا كيف ينظر المشجعون / الجماهير إلى النادي على أنه علامة تجارية . وفي حالة (مايكل جوردان) التي سبق أن أشرنا إليها فإن اسمه لم يصبح فقط مرادفا لفريق كرة السلة (شيكاغو بولز) بل بات كذلك أيضا مع شركة (نايك) و أحذية (أير جوردانز) وعليه فإن المنتجات المختلفة التي لها علاقة بالنادي تحتل مكانة مهمة جدا في التأثير على سلوك الشراء . لذلك علينا التصرف بحذر عند تطوير المنتجات سواء كانت تذاكر يومية لحضور المباريات (التي تجذب بصريا) أو بطاقات إيثان النادي (مثل بطاقات اثان نادي مانشستر يونايتد) لتمويل المشجعين ، وتمتد أنماط الشراء المذكورة أعلاه لتشمل ليس فقط النادي ولكن أيضا الرعاية المتعددين الذين سيشعر المشجعون تجاههم بالتقدير البالغ كونهم رعاية النادي . ويمكن أن

تعزيز الأعمال والعلاقات مع الجمهور وكبار الشخصيات - تجذب العديد من الأندية إلى هذا النوع من الرعاية كونه يتيح لها الفرصة للقاء والترحيب بالجمهور الأساسيين ، المشهورين والمحتملين وكذلك بناء علاقات قوية ومثمرة مع الشركات الخارجية .

فالرعاة هم مثل الجماهير الذين تتعامل معهم وينبغي عليك النظر إليهم بهذه الصورة ، وبالتالي يجب على النادي المحافظة على الدوام على قيادته للمظاهر الرياضية للحدث ولكن مع السباح للراعي بأن يكون له تأثير بطريقة أخرى في هذا الحدث . وكلما وفر النادي فرصاً أكثر للمشاركة أمام الراعي كلما بات أسهل عليه بيع دعمه وان ينظر إليه على أنه مشروعاً طويل الأمد ، ولضمان نجاح طويل الأجل لتدريبات الرعاية ، يجب أن ينسجم الرعاية الرئيسيين والثانويين على نحو مناسب مع الأحداث بأحجامها المختلفة . حيث ينبغي أن يحصل الرعاية على أقصى فرصة لعرض الميزانية المالية التي خصصوها في الوقت الذي يجني النادي إيراداته من هذه الرعاية يجب أن يكون واضحاً أمام الرعاية المساهمين التمييز بين الرعاية والموردين الرسميين . حيث ينبغي أن يدفع الراعي 10 - 5 مرات أكثر من المورد الرسمي وأن يضع مصادره المالية في تصرفك أو أن يغطي النفقات التي تصرفها في الحدث أو التي تتكبدتها أثناء تنظيم هذا الحدث . بينما يقدم المورد الرسمي على الغالب السلع والخدمات ، وعادة ما تكون مجانية أو يبيعهما إلى أطراف ثالثة أثناء الحدث ، مع حصة من الأرباح يدفعها إليك .

التخطيط والإعداد لعروض الرعاية :

تكن النقطة الأساسية في صفقات الرعاية الناجحة في التحضيرات الجيدة إذ يجب أن يتضمن العرض معلومات كاملة عن أنشطة الراعي بالإضافة إلى عرض تصورات وأهداف النادي .

1. تسويق النادي .
 2. الدعاية المرئية للشركة في المنطقة (المحيطة) بالحدث .
 3. إدراج اسم النادي في وسائل الإعلام .
 4. البيع المباشر
 5. وسائل التسلية المشتركة
- وعلى العموم ، ينبغي عقب نهاية الحدث إعلام الراعي عن مدى نجاح جهود الرعاية وأن يقدم ذلك في تقرير في غضون 30 يوماً من نهاية كل حدث . وهذا من شأنه أن يثبت للراعي أن ناديه حريص على التعامل معهم وعلى العناية بهم وأنه يأمل في أن يؤدي ذلك إلى استمرار الرعاية للأحداث التي تقيّمها مستقبلاً . يجب أن يتضمن التقرير بعض الفقرات التالية :
- ✓ صور
 - ✓ تسجيلات فيديو
 - ✓ ملخص ما كتبه الصحافة
 - ✓ كل المواد المطبوعة التي تحمل شعار الراعي .

هناك عدة أنواع للأحداث التي يمكن للنادي إقامتها . مثل : الأحداث المحلية ، الأحداث الكبرى ، أحداث رسمية والأحداث العالمية . وهذه الأحداث مصنفة بحسب ما يلي :

إعلامية وباصات نقل ذهاباً وغياباً . فضلاً عن ذلك ، يمكنك من خلال الرعاية التوسع والوصول إلى سوق محدد ومستهدف من دون أي تأخير وبالتالي سيكون لك تأثير كبير على العلاقات مع الجمهور ، وبناء عليه ظهرت مشاكل جديدة بدأت تخلق صعوبات متزايدة في طريق الوصول إلى جمهور المشاهدين في العالم (الجماهير) ، مثل :

تقسيم المشاهدين إلى مجموعات صغيرة نتيجة الانتشار الواسع لوسائل الإعلام والمعروفة باسم تشتت المشاهدين .
المعلومات الزائدة عن الحد - وهي الحالة التي تتوفر فيها الكثير من المعلومات لاتخاذ قرار ما أو استمرار الاطلاع على قضية ما .
عدم وجود الوقت الكافي الأمر الذي يمنع الشخص من اكتشاف مثل هذا التسويق . (169:5)

أسباب الدخول في الرعاية

توفر الرعاية إمكانية إنجاز العديد من الأهداف وذلك من خلال :

تعزيز صورة / شكل مفاهيم الجمهور _ استخدام الرعاية التي تتمكنك من التوجه نحو سوقك هي في الغالب عملية هدفها صياغة مفاهيم الشراء والمساعدة على إنشاء رد فعل إيجابي
تنشيط المبيعات - تتيح للرعاة عرض مواصفات منتجاتهم .
خلق دعاية إيجابية / رؤية متنامية - تساعد عملية خلق دعاية إيجابية على خلق رؤية متنامية للمنتجات و / أو الخدمات .
التمييز عن المنافسين - تتيح لناديك البروز بعيداً عن الآخرين كما تضع أمام الأندية الصغيرة فرصة المنافسة مع نوادي أخرى محيطة في هذا الحقل .
تساعد على بناء دور فعال لـ (إن النادي -) تمثل وسيلة قوية للرعاية تعتمد عليها في تمكين المجتمع من النظر إلى النادي على أنه جهة معطاء وأهل للرضا .

• محتويات العرض :

1. يجب أن تكون المقدمة بمحدود 20% من إجمالي وقت العرض ، وبناء عليه ينبغي أن تركز على المهم وهو متطلبات النادي والفوائد التي يمكن أن يقدمها النادي للراعي .
2. يشغل التقييم الرئيسي 70% من العرض ويجب أن يوضح نقاط البيع المحددة التي يقدمها النادي . وينبغي على النادي في هذا الجزء أن يكون إلى جانب الترويج للفوائد التي سيحتمها الراعي (يجب أن يسبق ذلك القيام ببحث لمعرفة احتياجات الراعي من أجل ضمان أن عملية الترويج للفوائد ستتم بسلاسة ومن دون عوائق . وكذلك دعم آرائك بالتفاصيل والحقائق والصور) تجنب ذكر أي نتائج بحث في السوق تشير إلى فاعلية الرعاية ونجاح المنظمات التي سبق أن رعت الحدث الذي تنظمه .)
3. يجب أن تشكل الخلاصة 10% من العرض ، على أن تتضمن إعادة للحجج الرئيسية وأن تترك للنهاية أقوى ما لديك من نقاط .
والجدير بالذكر أن الرعاية غالباً ما يتمون برؤية الفوائد التي سيحتمونها والعائد الذي سيحققونه نظير استثمارهم ، وعليه فلنحرص على بيان الفوائد الجملة التي سيحتمونها في الميادين التالية :

• تصنيف الأحداث :

- تحقيق عوائد قيمة للأندية المشاركة.
- التطوير الجوهرى لأداء كرة القدم في ليبيا.
- المفهوم التجاري ، و يرتكز المفهوم التجاري الذي سوف تعتمده رابطة كرة القدم الليبية على مبدأ المركزية في بيع غالبية الحقوق التجارية.
- وتتضمن النواحي التجارية ما يلي:
 - بيع كل الحقوق المتعلقة بوسائل الإعلام ، من بينها التلفزيونية ، الانترنت والاسلكية ، بطريقة مركزية.
 - بيع حقوق الرعاية و رخص الشراكة مع رابطة كرة القدم الليبية بطريقة مركزية :-
 1. الراعي الرئيسي مثل (الاتصالات)
 2. رعاية راسمين
 3. موردين راسمين .
- وتعتبر مسألة منح الحقوق الحصرية إلى شركاء رابطة كرة القدم الليبية من قواعد المفهوم التجاري السليم ، فهي تضفي على الشركاء قيمة كبيرة وتسمح لهم بالحصول على عوائد مهمة .ومن أجل ضمان حصول جهة البث والشركاء الرعاية على الحقوق الحصرية ينبغي التركيز بشكل أساسي على حسن إيصال مفهوم رابطة كرة القدم الليبية في كل ملعب. ويستوجب الوصول إلى هذه الغاية تنفيذ العناصر الرئيسية التالية :
- منح الحق الحصري الكامل في الملعب إلى الراعي الرئيسي (اتصالات .) ويجب أن لا تظهر أي علامات تجارية منافسة على لوحات الإعلانات المحيطة أو عرضها داخل وحول الملعب.
- تخصيص % 50 من لوحات الإعلانات المحيطة للشركاء الرئيسيين لرابطة كرة القدم الليبية ، وإمكان الأندية بيع ال % 50 المتبقية من لوحات الإعلانات المحيطة إلى شركائهم . ومن أجل ضمان الانسجام الذي تنشده رابطة كرة القدم الليبية ، فإن كل لوحات الإعلانات سيتم تصنيعها مركزيا . وتتوفر تفاصيل أكثر عن برنامج الإعلانات يمكن الاطلاع عليها في الجزء المعني من هذا الدليل الاسترشادي.
- لا يظهر إلا صف واحد فقط من لوحات الإعلانات المحيطة – التي تصنعها رابطة كرة القدم الليبية – أمام الكاميرا . وينبغي تغطية أو رفع أي علامات تجارية أخرى يمكن أن تظهر أمام الكاميرا.
- جهات البث الرسمية لها كامل الصلاحية الحصرية داخل الملعب وما حوله ، عدا المناطق والأنشطة المحددة والمخصصة لغير حملة الحقوق من التلفزيون ، الإذاعة ، الصحافة المكتوبة والمصورين.
- يكون النادي مسؤولا عن الفصل في أي منازعات تنشأ بين النادي المشارك في المنافسات أو عقود الشريك التجاري في الملعب من جهة واللوائح الخاصة برابطة كرة القدم الليبية
- من جهة أخرى ، على أن يكون الحل بطريقة تحترم الحقوق الحصرية لشركاء الرابطة التجاريين. و يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول كيفية ذلك في المبحث 1 ، 2 ، 3
- الحقوق التجارية في (دليل رابطة كرة القدم الليبية) و هذه الرابطة التي يتم تشكيلها من قبل مجلس إدارة اتحاد الكرة .
- الشراكة:
 - يعتمد نجاح رابطة كرة القدم الليبية على شراكة قوية يجب ان تكون قائمة بين اندية الدوري الممتاز الليبي لكرة القدم ، الشركاء التجاريين وشركة متخصصة في برامج الاستثمار و التسويق الرياضي.
 - تدبر رابطة كرة القدم الليبية تحت اشراف الاتحاد العام الليبي لكرة القدم المنافسة وتعمل على ضمان توفير أفضل الظروف الرياضية لإنجاحها ، كما تتولى رابطة كرة القدم الليبية المسؤولية عن تأمين الدعم المالي للرابطة من خلال المتاجرة بالحقوق التلفزيونية عن طريق طرحها في مزايده عامة ، الرعاية وبقية أنواع الحقوق التجارية الأخرى.
 - أما الشركة المتخصصة في الاستثمار و التسويق الرياضي فستكون مسؤوليتها العمل على إيصال تصور و رؤية رابطة كرة القدم الليبية ووضعها موضع التنفيذ في المباريات وكذلك نقل الحقوق التجارية المباعة بصورة مركزية إلى الأطراف المعنية.
 - وينظر إلى سمات البث الإذاعي والتلفزيوني وكذلك الرعاية على أنهم الشركاء التجاريين الرئيسيين الذين يوفران العوائد الضرورية لاستمرار المنافسة وتأمين الاشتراك والجوائز المالية للأندية المشاركة . كما ان لهؤلاء الشركاء دورا حيويا في تعزيز مستوى المنافسة وصياغة ملامح دوري المحترفين الجديد.
 - وفي سبيل بناء مستقبل رابطة كرة القدم الليبية على الوجه الأفضل ، سيكون من الضروري
 - انسجام الاندية في شراكة مع الرابطة والشركاء التجاريين والشركة المتخصصة في اعمال الاستثمار و التويق الرياضي والحرص على تطبيق التصور الذي تحرص عليه رابطة كرة القدم الليبية في كل مباراة وفي كل ملعب .المبادي الرئيسية التالية هي من العناصر الجوهرية لنجاح رابطة كرة القدم الليبية:
 - الرعاية الراسمين لرابطة كرة القدم الليبية هم أنفسهم رعاية النادي.
 - جهات البث الإذاعي والتلفزيوني هي نفسها التي يتعامل معها النادي.
 - الشركة المتخصصة في الاستثمار و التسويق الرياضي هي حلقة الوصل بين النادي وشركائه التجاريين الجدد.
- فوائد تجنيها الأندية :
 - توفر رابطة كرة القدم الليبية الفرصة للأندية كي تنافس في مرحلة جديدة تماما لم يعهدها من قبل تتيح لهم الظهور الأوسع في أرجاء ليبيا على هذا الأساس ، سوف يسعى دوري المحترفين الجديد إلى تحقيق الأهداف التالية :
 - رفع مستوى تنظيم مباريات كرة القدم في ليبيا.
 - التحسين الفعال للمنتجات التي يراها الجماهير سواء كانوا في الملعب أو في منازلهم.
 - تعزيز صورة كرة القدم في ليبيا لدى المشاهدين من خارج البلاد .

- الحقوق الحصرية والعلامات التجارية في الملعب يرتكز المفهوم التجاري الذي سوف تعتمده رابطة كرة القدم الليبية على الحقوق الحصرية لشركائها التجاريين (وهم الرعاة الرسميين و جهات البث الرسمية)، الذي يصفون قيمة بالغة على مسألة الحصول على الدخول الحصري إلى منافسات الدرجة الأولى. والمبادئ الأساسية المطبقة في هذا المجال هي :
- منح الحق الحصري الكامل في الملعب إلى الراعي الرئيسي (اتصالات). ويجب أن لا تظهر أي علامات تجارية منافسة على لوحات الإعلانات المحيطة أو عرضها داخل وحول الملعب.
- تخصيص % 50 من لوحات الإعلانات المحيطة للشركاء الرئيسيين لرابطة كرة القدم الليبية . و بإمكان الأندية بيع ال % 50 المتبقية من لوحات الإعلانات المحيطة إلى شركائهم . ومن أجل ضمان الانسجام الذي ستشده
- يكون النادي مسؤولاً عن الفصل في أي منازعات تنشأ بين النادي المشارك في المنافسات أو عقود الشريك التجاري في الملعب من جهة واللوائح الخاصة برابطة كرة القدم الليبية
- ❖ العلامات التجارية في الملعب .
- ❖ لوحات الإعلانات المحيطة .
- سيعمل مورد خدمة الإعلانات بالتنسيق مع النادي على وضع كل لوحات الإعلانات المحيطة في كل مباراة تجري ضمن منافسات رابطة كرة القدم الليبية . وتكون مواصفات لوحات الإعلانات على الشكل التالي:
- ❖ أنشطة الراعي والمورد .
- ❖ الترويج والعرض .
- باعتباره جزءاً من حقوقهم ، ينال شركاء رابطة كرة القدم الليبية فرصة حصرية خاصة بهم لممارسة نشاط ترويجي في الملعب الذي تقام عليه مباريات الرابطة . وستكون شركة (متخصصة في الاستثمار و التسويق الرياضي) حلقة الوصل بين النادي ورعاة رابطة كرة القدم الليبية وستتصل بالنادي قبل أسبوع من مباراة الرابطة كي تناقش معه أي خطط ترويج معدة سلفاً.
- ❖ توريد المنتجات .
- ستتولى رابطة كرة القدم الليبية / شركة (متخصصة في الاستثمار و التسويق الرياضي) إعلام النادي حول أي حقوق خاصة بشريك ينبغي توفيرها ، سواء لعرض نماذجهم أو منتجاتهم وخدماتهم ، وأي حقوق تتيح لهم امتياز البيع داخل الملعب.
- ❖ بيئة ممتعة للمشجعين .
- النادي هو المسؤول عن توفير بيئة ممتعة للمشجعين من الطراز الأول داخل الملعب قبل ، أثناء وبعد مباريات رابطة كرة القدم الليبية ، وتتضمن:
- 1. الإذاعة الداخلية.
- 2. شاشة عرض كبيرة .
- 3. وسائل ترفيه
- الحقوق الحصرية
- رابطة كرة القدم الليبية ، فإن كل لوحات الإعلانات سيتم تصنيعها مركزياً . وتتوفر تفاصيل أكثر عن برنامج الإعلانات يمكن الاطلاع عليها في الفصل المعني.
- لا يظهر إلا صف واحد فقط من لوحات الإعلانات المحيطة – التي تصنعها رابطة كرة القدم الليبية – أمام الكاميرا . وينبغي تغطية أو رفع أي علامات تجارية أخرى يمكن أن تظهر أمام الكاميرا.
- جهات البث الرسمية لها كامل الصلاحية الحصرية داخل الملعب وما حوله ، عدا المناطق والأنشطة المحددة والمخصصة لغير حملة الحقوق من التلفزيون، الإذاعة ، الصحافة المكتوبة والمصورين
- من جهة أخرى ، على أن يكون الحل بطريقة تحترم الحقوق الحصرية لشركاء الرابطة التجاريين.
- وينبغي على النادي أيضاً تجهيز الملعب بأي مستلزمات أخرى تطلبها رابطة كرة القدم الليبية
- أو شركة (متخصصة في الاستثمار و التسويق الرياضي) . كما يتوجب على النادي تسليم شركة (المتخصصة) مقترح قائمة الأخبار الخاصة بالأنشطة ولكل مباراة.
- اللوحات المشار إليها باللون الأزرق تكون محجوزة لصالح شركاء رابطة كرة القدم الليبية، واللوحات المشار إليها باللون البرتقالي تكون مخصصة لرعاة النادي . أما البساط الإعلاني ثلاثي الأبعاد (كام كارت) فيكون محجوزاً للراعي الرئيسي.
- و تكون لوحة إعلانات كل راعي بارتفاع 1.2 متراً وعرض 6 أمتار . وستتضمن لوحة إعلانات كل راعي خلفية بيضاء ومساحة بارتفاع 0.75 متر وعرض 5.75 متر يمكن أن يظهر عليها شعار الراعي (3:10)
- المبحث الخامس : الحقوق التجارية للنقل التلفزيوني
- مستقبل حقوق النقل التلفزيوني :
- تصدر أندية خمس دول أوروبية اقتصاديات كرة القدم في كل من (- : إنجلترا - ألمانيا - إسبانيا - إيطاليا - فرنسا .) دخل إجمالي 13,6 مليار يورو من العمليات التالية:-
- ✓ حقوق النقل التلفزيوني = % 41 .
- ✓ الاستثمارات التجارية = % 39 .
- ✓ دخل المباريات ت = % 13 .
- ✓ العلامات التجارية الخاصة بالفرق واللاعبين = % 7 (8:11)
- استراتيجية تسويق حقوق النقل التلفزيوني:
- 1. استحداث شركة منبثقة من اتحاد اللعبة تتولى عمليات تسويق الدوري بطريقة احترافية بالشراكة مع الأندية.

2. بيع حقوق النقل التلفزيوني و الرعاية الإعلامية لإحدى الشركات الكبرى والتزامها بنظم ولوائح تنسيق العلاقة بين الاتحاد والأندية.
 3. اعتماد نسبة مئوية يتم تقاسمها بين الاتحاد من جهة و الأندية من جهة أخرى كل على حسب البطولات التي يمتلك حقوقها بنسبة تصل (من 20% إلى 80%) .
 4. تصنيف أندية الدوري لعدد من المستويات تحدد ملامح توزيع المبالغ المالية عليها من وراء بيع الحقوق .
 - ✓ الأندية.
 - العوامل التي يتم على أساسها تقييم الدوريات و البطولات من قبل الشبكات الفضائية:
 - ❖ تصنيف البلد دولياً في مجال كرة القدم Ranking .
 - ❖ البطولات و المشاركات القارية و الدولية.
 - ❖ مستوى الدوري العام فنياً و تنافسياً.
 - ❖ الدوريات المعتمدة بين الفرق.
 - ❖ أسماء المدربين الكبار و النجوم الدوليين بالإضافة للاعبين المحترفين.
 - ❖ رزنامة مباريات الدوري (برحمة الموسم).
 - أنواع امتيازات الحقوق التلفزيونية:
 - حقوق البث الأرضي.
 - حقوق البث المشفرة.
 - حقوق البث المفتوحة.
 - حقوق الملخصات (Highlights) أو لقطات الأهداف فقط والتي يتم بيعها لوكالات الأنباء العالمية.
 - حقوق البث المتأخرة (Delay) ، (12:8).
 - الأسس التي على ضوءها يتم تقييم الحقوق التلفزيونية لكل دوري:
 1. التعداد السكاني في البلد.
 2. عدد الأندية و تصنيفها.
 3. عدد الحضور الجماهيري لكل فريق.
 4. عدد جمهور المنازل و الحبين للأندية.
 5. حجم السوق الإعلامي في البلد و مراكز الشركات.
 6. معدل دخل الفرد في البلد.
 7. المعادلة التسويقية، و تتضمن التالي:
 8. دراسة حجم السوق (الإعلانات – الاشتراكات).
 9. دراسة الجدوى الاقتصادية من وراء عملية الشراء و تقسيمها على معدل النسبة الإحصائية.
 10. معدل نمو المؤشر البياني خلال السنوات الثلاث الأولى.
- الاستنتاجات و التوصيات :**

1-الاستنتاجات

في ضوء هدف البحث و المعلومات و المعارف و الحقائق التي تم تجميعها حول هذا المقترح ، توصل البحث الي بناء اطار مفاهيمي مقترح

5- إجراء المزيد من الدراسات و الابحاث حول التسويق الرياضي بالأندية .

المراجع :-

- اشرف عبد الرحيم: تقويم اقتصاديات الاندية الرياضية المصرية (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان (1996)
1. حسام حسن شحاتة: نظام مقترح للاستثمار في بعض الأندية الرياضية المصرية (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية ، (2008).
2. حسن احمد الشافعي : الاستثمار و التسويق في التربية البدنية و الرياضة (الموسوعة العلمية لاقتصاديات الرياضة) ، دار الوفاء للطباعة و النشر - مصر ، (2006) .
3. سعد أحمد شلي: أسس إدارة التسويق الرياضي، المكتبة المصرية ، المنصورة ، (2005).
4. سعد أحمد شلي: إدارة تسويق حقوق الرعاية الرياضية بأندية الدرجة الأولى في جمهورية مصر- المؤتمر العلمي الدولي الثامن بكلية التربية الرياضية الإسكندرية ، (2004) .
5. على عبدالهادي مسلم : نظم المعلومات الإدارية - المبادئ و التطبيقات ، مركز التنمية الإدارية الإسكندرية ، (2005).
6. تقرير مؤتمر دبي الرياضي الدولي الخامس لصناعة الاحتراف الرياضي ، الإمارات العربية المتحدة ، (2011).
7. الاتحاد السعودي لكرة القدم : تقرير حول توزيع عوائد النقل التلفزيوني ، الرياض المملكة العربية السعودية ، (2012) .

المراجع الاجنبية :

- 8 .Sport and market ., (2007): Fussball – Bundesliga :never Rekord Bei Trikotssponsoring, koelnr.
- . Wakefield,K., (2007) :Team sports marketing Canada 10

للتسويق الرياضي بالأندية اللبية موجه بشكل مباشر نحو تنمية مهارات و ثقافة أعضاء الكادر الوظيفي المستهدف ان يكون من العاملين في قطاع التسويق بالأندية

-

و من خلال دراستنا للتسويق الرياضي ، تبين لنا الاتي :

- 1- أن التسويق الرياضي يعتبر أحد الوسائل و الطرق التي تساهم في حل المعوقات و خاصة المادية التي تتعرض لها الاندية الرياضية .
- 2- سيساعد هذا الدليل الاندية الوصول الى مصادر متنوعة للتمويل و استثمار ما لديها من امكانيات بطريقة اقتصادية و زيادة الوجود الجماهيري في جميع انشطتها و مبارياتها من خلال تدابير متنوعة .
- 3- بيان ان التسويق الرياضي يمكن ان يساهم بشكل من الاشكال في توفير التمويل اللازم للأندية اللبية ، و عليه يجب على الاندية ان تحاول تطبيق مختلف مجالات التسويق التي يمكن ان تحقق لها المزيد من اليرادات المالية .

2- التوصيات :

- في ضوء اتم التوصل اليه من استنتاجات ، و ما يلميه واجب البحث العلمي علينا كباحثين ، ان تقدم جملة من التوصيات و الاقتراحات التي تتمثل في الاتي :
- 1- تحسين فكرة التسويق الرياضي و مفهومه الاصلي و ذلك بزيادة اهتمام الاندية الرياضية و معرفة ما يجب استغلاله بما يعود بالفائدة الاقتصادية للأندية لتحقيق اهدافها .
- 2- إنشاء إدارة او لجنة للتسويقي الرياضي بالأندية الرياضية.
- 3- تأهيل الكوادر في مجال التسويق الرياضي .
- 4- التوعية بأهمية التسويق في الوسط الرياضي .

واقع التخطيط الاستراتيجي بالجامعات الرياضية التونسية

م . محمد المصري عمار

واستراتيجية أي منظمة تعني تصور المنظمة لما تريد أن تكون عليه في المستقبل وكيفية وصول المنظمة إلى هذا الوضع كما أنها الإطار المرشد للاختيارات التي تحدد طبيعة منظمة ما واتجاهاتها(20:3)

ويشير كمال درويش (2004) إلى أنه بدون تخطيط استراتيجي فإن الأفعال ذات المدى البعيد قد ينتج عنها ضياع للوقت والجهد ، حيث يوفر التخطيط الاستراتيجي إطارا رحبا وبعيد المدى لموقع المؤسسة وإمكاناتها في داخل بيئة متبلورة ومن ثم توافر خطة استراتيجية يؤدي إلى توافر المناخ الذي يسمح ببذل الجهود الجيدة وتركيز موهبة المؤسسة في ضوء أولويات جوهرية ، فالتخطيط الاستراتيجي عبارة عن صياغة لأغراض المؤسسة أو المنظمة وأهدافها طويلة المدى (11:144)

وحيث إنه تتفق معظم المراجع أن التخطيط الاستراتيجي أصبح من أهم العناصر الإدارية في المجال الرياضي والتي يجب أن تعتمد عليه أي منظمة في عملها وبما أن الاتحادات الرياضية تمثل أحد المؤسسات الرياضية الهامة لما لها من دور كبير في الإشراف على النشاط الرياضي وعن طريق التخطيط الجيد يمكن وضع الخطط والاستغلال الجيد للإمكانات المادية و البشرية المتوفرة للوصول بتحقيق الإنجازات والبطولات الرياضية مما دعا الدارس لإجراء هذه الدراسة كحالة للتعرف على مدى فاعلية وجدوى التخطيط الاستراتيجي بالاتحادات الرياضية و ماهي المشكلات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي إن وجدت.

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث للتعرف إلى :-

واقع التخطيط الاستراتيجي بالجامعات الرياضية .

المشكلات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي بالجامعات الرياضية .

تساؤلات البحث :-

في ضوء هدف البحث يمكننا طرح التساؤلات الآتية :-

ما هو واقع التخطيط الاستراتيجي بالجامعات الرياضية ؟

اشتمل مجتمع البحث على رؤساء الجامعات الرياضية العامة والكاتب العام وأمين المال التابعة للجنة الاولمبية بتونس والبالغ عددهم (86) جامعة رياضية.

3- عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من رؤساء الجامعات والكاتب العام وأمين المال بالجامعات الرياضية العامة للعام 2018- 2019 ، من تونس حيث بلغ حجم العينة (86) منهم (30) رئيس و (30) كاتب عام و (26) أمين المال، والجدول التالي يوضح ذلك.

مقدمة ومشكلة البحث :- إن الإدارة كهنة تعتمد في تكوينها الأساسي على جانين رئيسيين أولها الجانب العلمي الذي يستقي في مبادئه وأسس من إفادات العلوم المختلفة، كالعلوم الاجتماعية والإنسانية، وثانيها خبرة التطبيق التي تتطلب قدرات ومهارات خاصة يطلق عليها البعض الموهبة الإدارية.

ويذكر كمال حمدي (1997) أن الإدارة تعني النظر إلى المستقبل *managing means looking ahead* " ما يوضح أهمية التخطيط فيما يتعلق بدوائر الأعمال وتبدو الحاجة واضحة إلى التخطيط في أحوال عديدة وبطرق مختلفة ولعل أهمها هي وضع الخطة للعمل في المستقبل ، إذ أن آثارها تكون فعالة ومثمرة ، وهذه فضلا عن أنها تعتبر بمثابة صورة للمستقبل ، ولقد كان التخطيط دائما أحد الوظائف الرئيسية للإدارة التنفيذية طبقا للمدرسة الكلاسيكية في الإدارة ، حيث أن التخطيط عملية عقلية في أساسها ويميل ذهني إلى أداء الأشياء بطريقة ممتدة فالتخطيط تفكير قبل الأداء ، وأداء في ضوء الحقائق لا التخمين(10: 104-274)

والتخطيط في المجال الرياضي يمثل أهمية بالغة في تنفيذ مختلف الأنشطة الرياضية حيث إن غياب التخطيط يفقد العمل أهم مقاوماته ألا وهي تحديد الأهداف من العمل حيث يصبح العمل ارتجاليا لا غاية ولا هدف له ، كما أن التخطيط يجدد مراحل وخطوات تنفيذ العمل والطرق المتبعة التي تلازم العاملين باتباعها للأنشطة المختلفة والتنسيق بين هذه الأنشطة .

ويعتبر التخطيط الاستراتيجي أهم أنواع التخطيط حيث توضع جميع أنواع الخطط في إطار الخطة الاستراتيجية بتحديد الأهداف العامة المرتبطة بالأجل الطويل وانطلاقا من هذه الأهداف توضع باقي أنواع الخطط وترتبط الأهداف الخاصة بالخطط الاستراتيجية في العادة بأهداف التوسع والاستمرارية (12:263)

ماهي المشكلات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي ؟
مصطلحات البحث :-

التخطيط الاستراتيجي : طريقة نجاح المنظمة من خلال إطار عملي يتضمن التفكير الاستراتيجي والرؤية المستقبلية لترشيد قرارات المنظمة (10:10)
أولا إجراءات البحث:-

1- منهج البحث :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة البحث .

2- مجتمع البحث :-

جدول (1) التوصيف الإحصائي لعينة البحث

النسبة المئوية	العينة	الصفة
34.8%	30	رؤساء الجامعات
34%	30	الكاتب العام
30.2%	26	أمين الصندوق
100%	86	المجموع

4- وسائل جمع البيانات :-

قام الباحث بتصميم استبيان يهدف التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي بالجامعات الرياضية وقد اتبع الخطوات التالية :-

- تحديد محاور الاستبيان :-

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العملية المتخصصة والمرتبطة بموضوع البحث وتحليلها ، توصل الباحث إلى اقتراح (6) محاور :- (محور الأهداف - محور السياسات - محور الإجراءات- محور البرامج الزمنية - محور الامكانيات البشرية - الامكانيات المادية)

وقد قام الباحث بعرض محاور الاستبيان على عدد (3) من الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة من :-
المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بقصر السعيد (7) خبراء
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة طرابلس(2) خبراء مرفق (1)
مجلس التخطيط الوطني بلبيبا (1)
وذلك للحكم على مدى صلاحية محاور الاستبيان لما وضع من أجله وقد تم الاتفاق على تعديل وإضافة بعض المحاور من مجموع الخبراء كما يوضحها الجدول التالي :-

جدول (2)

آراء الخبراء حول مدى صلاحية محاور الاستبيان والنسبة المئوية لكل محور

النسبة المئوية	رأي الخبراء		محاور الاستبيان
	غير موافق	موافق	
100%	-	8	الأهداف
100%	-	8	السياسات
100%	-	8	الإجراءات
100%	-	8	البرامج الزمنية
100%	-	8	الامكانيات البشرية
100%	-	8	الامكانيات المادية

- تحديد عبارات الاستبيان :-

بعد تحديد محاور الاستبيان تم صياغة مجموعة من العبارات تحت كل محور من المحاور بحيث تغطي في مجموعها المحور التي تمثله وقد بلغ عدد العبارات (93) عبارة مقسمة على ست محاور .

● محور الأهداف (20)

● محور السياسات (15)

● محور الإجراءات (14)

● محور البرامج الزمنية (14)

● محور الامكانيات المادية (15)

● محور الامكانيات البشرية(15)

● وقد راعى الباحث عند صياغة وتحديد شكل العبارات مجموعة من النقاط التالية :

- صياغة العبارات بأسلوب واضح يتناسب مع عينة البحث .
- التسلسل المنطقي للعبارات لاستئثار اهتمام عينة البحث للرد على كل عبارة .
- عدد العبارات في محور يتناسب بالقدر الذي يمكن من خلاله التعرف على طبيعة التخطيط الاستراتيجي خلال هذا المحور .
- -تعديل الصورة المبدئية للاستبيان :-
- قام الباحث بوضع الصورة المبدئية للاستبيان (39) عبارة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة للحكم على مدى مناسبة العبارات الخاصة بالمحور الذي تمثله وكذلك إبداء الرأي بالحذف أو الإضافة أو التعديل في صياغة أي عبارة وفي ضوء رأي الخبراء المتخصصين قام الباحث بإجراء التعديلات التي اجمع عليها الخبراء سواء بالحذف أو الإضافة أو بالتعديل كما يوضحها الجدول التالي .

ثانيا - المعاملات العلمية للاستبيان :-

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 11 / 10 / 2018 إلى 1 / 2019 بهدف تحديد المعاملات العلمية وكذلك التأكد من وضوح عبارات الاستبيان وسهولة فهمها من قبل عينة البحث .

• صدق الاستبيان :-

• صدق المحتوى :-

• اعتمد الباحث في حساب صدق الاستبيان على صدق المحتوى والذي حدد على أساسه كلا من المحاور التي تم عرضها على الخبراء لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات الخاصة لكل محور للاستبيان بالإضافة إلى التحقق من صحة تمثيل العبارات التي يتضمنها الاستبيان .

• صدق الاتساق الداخلي :-

• قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور و بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية تراوحت بين (0.62) كأصغر قيمة و (0.91) كأكبر قيمة وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبيان .

ج- ثبات الاستبيان :-

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات لمحاور الاستبيان من خلال استخدام معادلة (ألفا) كرونباخ والجدول التالي يبين معاملات الثبات :-

جدول (6)

معاملات ثبات محاور استبيان واقع التخطيط الاستراتيجي بالجامعات الرياضية

المحور	الأهداف	السياسات	الإجراءات	الامكانيات البشرية	الامكانيات المادية	البرامج الزمنية
معدلات الثبات	0.92	0.92	0.87	0.84	0.83	0.89

في ضوء إتباع خطوات حساب المعاملات العلمية للاستبيان (الصدق- الثبات) توصل الباحث إلى استخلاص الصورة النهائية للاستبيان . مرفق (2)

حيث اشتملت استمارة الاستبيان على عدد ست محاور وعدد (93) عبارة والجدول (7) يوضح ذلك :-

جدول (7) عدد محاور وعبارات الاستبيان في صورتها النهائية

م	المحور	عدد العبارات
1	محور الأهداف	(20)
2	محور السياسات	(15)
3	محور الإجراءات	(14)
4	محور الامكانيات البشرية	(14)
5	محور الامكانيات المادية	(15)
6	محور البرامج الزمنية	(15)

الإجراءات الإدارية قبل إجراء البحث :- قام المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية بقصر السعيد بمراسلة الجامعات الرياضية بتونس لمساعدة الدارس في الحصول على عينة الدراسة . مرفق (3)

6- الدراسة الأساسية :-

الباحث بتجميع استمارات الاستبيان وتفريفاها ووضع الدرجات ثم تبويب النتائج تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .

وتتم الاستجابة من قبل أفراد العينة الأساسية على العبارات وفقا لميزان تقدير ثلاثي :-

(نعم) ويقدر لها (3) ثلاث درجات.

(إلى حد ما) ويقدر لها (2) درجتان. (لا) ويقدر لها (1) درجة واحدة.

مرفق (2) 5-

بعد التأكد من صلاحية استمارة الاستبيان عن طريق إجراء المعاملات العلمية قام الباحث بتوزيع الاستمارات على عينة البحث الأساسية .

عرض ومناقشة النتائج :-

خصائص مفردات عينة البحث :

تهدف البيانات التي تم جمعها إلى التعرف على خصائص عينة البحث، ولقد تم تحديد هذه الخصائص وبيانها كالتالي:

توزيع العينة حسب العمر:

جدول (8) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	9	%11.4
من 30 إلى 40 سنة	21	%31
40 سنة فأكثر	62	%63.2
المجموع	87	%100

يتبين من الجدول (8) أن النسبة الأكبر من الأعمار هي فئة 40 سنة فأكثر، بنسبة %63.2، ثم تليها في الترتيب فئة 30 إلى 40 سنة بنسبة %31، لتحل أخيراً فالترتيب أقل الفئات العمرية وهي أقل من 30 سنة بنسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأولى التي لم تتجاوز %11.4. أغلب أفراد العينة من القيادات الإدارية تتجاوز أعمارهم 30 سنة وهذا يتناسب مع طبيعة عملهم الإداري وموضوع الذي يتطلب عامل الخبرة والرصانة وضوح العمر. توزيع العينة حسب سنوات الخبرة:

يتبين من الجدول (8) أن النسبة الأكبر من الأعمار هي فئة 40 سنة فأكثر، بنسبة %63.2، ثم تليها في الترتيب فئة 30 إلى 40 سنة بنسبة %31، لتحل أخيراً فالترتيب أقل الفئات العمرية وهي أقل من 30 سنة بنسبة ضئيلة مقارنة بالنسب الأولى التي لم تتجاوز %11.4. أغلب أفراد العينة من القيادات الإدارية تتجاوز أعمارهم 30 سنة وهذا يتناسب مع طبيعة عملهم الإداري وموضوع الذي يتطلب عامل الخبرة والرصانة وضوح العمر. توزيع العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول (9) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 6 سنوات	5	%5.7
أقل من 10 سنوات	35	%40.2
10 سنوات فأكثر	47	%54
المجموع	87	%100

حيث بلغت 47 شخص من العينة بنسبة مئوية قدرها %54، وهذه النسبة تدل على أن القياديين في الجامعات الرياضية من ذوي الخبرة الجيدة. توزيع العينة حسب المركز الوظيفي:

يتضح لنا من الجدول (9) أن أفراد العينة من ذوي الخبرة أقل من 6 سنوات خمس أشخاص بنسبة %5.7 وهي نسبة بسيطة بالنسبة للعدد الكلي للعينة المبحوثة، وقد بلغت فئة أقل من 10 سنوات 35 شخص بنسبة مئوية بلغت %40.2، وبلغت الفئة الأخيرة الأعلى عدداً ونسبة

جدول (10) تصنيف المشاركين في الدراسة حسب المركز الوظيفي

المركز الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
رئيس الجامعة	29	%33.33
الكتاب العام	29	%33.33
أمين المال	29	%33.33
المجموع	87	%100

1. عرض ومناقشة نتائج محور الأهداف (AIMS) :-

يظهر لنا من الجدول (10) أن فئة رئيس الجامعة من العينة المبحوثة تمثل 29 شخص بنسبة مئوية تقدر %33 من العينة الكلية، بينما بلغ عدد الكتاب العام 29 شخص بنسبة مئوية قدرها %33، وبلغ عدد أمين المال 33 شخص من العينة المبحوثة بنسبة %29.

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والترتيب لعبارات محور الأهداف (AIMS) ن=86

الترتيب	المتوسط	لا		أحياناً		نعم		الترتيب	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
8	2.68	0	0	31.4	27	68.3	59	1	
10	2.66	0	0	33.7	29	66.3	57	2	
12	2.62	0	0	37.2	32	62.8	54	3	
4	2.73	0	0	26.7	23	73.3	63	4	
3	2.74	0	0	25.6	22	74.4	64	5	
13	2.61	0	0	38.6	33	61.6	53	6	
5	2.72	0	0	27.9	24	72.1	62	7	
14	2.58	1.2	1	39.5	34	59.3	51	8	
16	2.10	15.1	13	59.3	51	25.6	22	9	
15	2.53	2.3	2	41.9	36	55.8	48	10	
7	2.69	0	0	30.2	26	69.8	60	11	
17	2.04	14	12	67.4	58	18.6	16	12	
11	2.65	0	0	34.9	30	65.1	56	13	
9	2.67	1.2	1	30.2	26	68.6	59	14	
6	2.70	0	0	29.1	25	70.9	61	15	
10	2.66	0	0	33.7	29	66.3	57	16	
10	2.66	0	0	33.7	29	66.3	57	17	
11	2.65	0	0	34.9	30	65.1	56	18	
2	2.76	0	0	23.3	20	76.7	66	19	
1	2.87	0	0	12.8	11	87.2	75	20	
	2.62	المتوسط الحسابي لمحور الاهداف							

العبارة الحادية عشر في الترتيب السابع و بمتوسط (2.69) و حلت العبارة الأولى في الترتيب الثامن و بمتوسط (2.68) و العبارة الرابعة عشر في الترتيب التاسع و بمتوسط (2.67) في حين جاءت كل من العبارات الثانية والسادسة عشر والسابعة عشر في الترتيب العاشر و بمتوسط (2.66) في حين حلت كلًا من العبارتين الثالثة عشر والثامنة عشر في الترتيب الحادي عشر و بمتوسط (2.65) كما جاءت العبارة الثالثة في الترتيب الثاني عشر و بمتوسط (2.62) بينما جاءت العبارة السادسة في الترتيب الثالث عشر و بمتوسط (2.61) في حين حلت العبارة الثامنة في الترتيب الرابع عشر و بمتوسط (2.58) وجاءت العبارة العاشرة في الترتيب الخامس عشر و بمتوسط (2.53) و حلت العبارة التاسعة في الترتيب السادس عشر و بمتوسط (2.10) وبالمرتبة السابعة عشر والأخيرة جاءت العبارة الثانية عشر و بمتوسط (2.04) .

يتضح من الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والترتيب لعبارات محور الأهداف ان هناك تباين في النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارات المحور، حيث تراوحت نسب التكرارات لـ (نعم) ما بين (18.6 - 87.2 %) و لـ (أحياناً) (12.8 - 67.4 %) أما نسب (لا) فتراوحت ما بين (صفر - 15.1) في حين أن قيم المتوسطات لعبارات المحور قد تراوحت ما بين (2.04 - 2.87) . كما يتضح من نفس الجدول (14) أن ترتيب العبارات وفقاً لمتوسط كل عبارة بالمحور، فقد جاءت العبارة العشرون في الترتيب الأول و بمتوسط (2.87) وجاءت العبارة التاسعة عشر في الترتيب الثاني و بمتوسط (2.76) ، في حين حلت العبارة الخامسة في الترتيب الثالث و بمتوسط (2.74) كما جاءت العبارة الرابعة في الترتيب الرابع و بمتوسط (2.73) بينما جاءت العبارة السابعة في الترتيب الخامس و بمتوسط (2.72) في حين حلت العبارة الخامسة عشر في الترتيب السادس و بمتوسط (2.70) وجاءت كما يتضح من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على محور " الأهداف " يساوي (2.62)

- مناقشة نتائج محور الأهداف (AIMS)

في حدود العينة الأساسية للبحث سيتم مناقشة النتائج وفق ما ينص عليه التساؤل في هذا البحث ((ما هو واقع التخطيط الاستراتيجي بالجامعات الرياضية))

سوف يتم التعامل مع المتوسطات المتحصل عليها من استجابات أفراد عينة البحث على العبارات والدرجة الكلية وفق مقياس ليكرت الثلاثي نعم (3) درجات - أحياناً (2) درجتان - لا (1) درجة واحدة ، وهو ما تم اعتماده في إجراءات البحث فيكون مقياس درجة مستوى الدلالة لمتوسط استجابة عينة البحث كالاتي إذا ما انحصر ما بين (1-1.66) درجة فهو مستوى دلالة ضعيف لدى عينة الدراسة وإذا ما انحصر ما بين (1.67-2.33) درجة فهو مستوى دلالة متوسط أما إذا ما انحصر ما بين (2.34-3) درجة فهو مستوى دلالة جيد.

ومن خلال قيم التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي في الجدول (15) المتعلق بعبارات محور الأهداف (AIMS) يلاحظ أن أغلب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الأهداف كانت معظمها مرتفعة على الاستجابة (نعم) ونسبة تراوحت ما بين (55.8%) و(87.2%) وهذا ما توكله قيم المتوسط الحسابي المرجح للعبارات حيث كانت القيم تتراوح ما بين (2.33 - 3) وهي متوسطات مستوى دلالتها المستوى الثالث (جيد) بمقارنتها بمستوى دلالة مستوى ليكرت المشار إليه سابقاً .

كما يلاحظ من نفس الجدول (11) أن قيمة المتوسط المرجح الكلي لمحور الأهداف (2.62) وهو متوسط مستوى دلالته من المستوى الثالث (جيد) وفق مقياس ليكرت مما يدل على أن عينة البحث بالجامعات الرياضية ملتزمين بالمعايير التي يجب توافرها عند وضع الأهداف ولديهم القدرة على تحديد الأهداف وصياغتها بطريقة يمكن تحقيقها وقياسها وتكون واقعية وقابلة للتنفيذ وواضحة كما يتم تحديدها وفقاً للإمكانات والموارد المتاحة بالجامعة ووجود انساق فيما بين الأهداف المصاغة والوسائل المتاحة .

وفي هذا الصدد يشير كل من ثابت عبد الرحمن إدريس وجمال الدين محمد المرسي (2003) بأن الأهداف هي النتائج النهائية التي تسعى المنظمة لتحقيقها والتي تميزها عن غيرها من المنظمات الأخرى (11: 122)

كما يضيف إبراهيم عبد الهادي المليحي (2000) على أن الأهداف تعتبر حجر الزاوية في العملية التخطيطية ، فتحديد الأهداف هو الذي يقوم عليه رسم ووضع الخطط والبرامج التنفيذية وصولاً إلى تحقيق الأغراض (2):

(269)

2. عرض ومناقشة نتائج محور السياسات (POLICIES) :-

ويؤكد كل من محمد كمال السمودي ، نبيل عبد المطلب (2005) على أن الأهداف هي النهايات أو الغايات المطلوب الوصول إليها ، فلا يمكن تصور أي جهد جماعي دون أن يكون له هدف يسعى لتحقيقه . (13: 26) كما يلاحظ بالمقابل من نفس الجدول (11) أن أدنى قيم نسب مئوية كانت العبارة (9) ونسبة (25.6) والتي مضمونها(يتم الاستعانة بالخبرات الخارجية المتخصصة عند تحديد الأهداف) والعبارة (12) ونسبة(18.6) والتي مضمونها (يوجد تواصل فعال مع الجامعة الدولية واللجنة الاولمبية عند تحديد الأهداف)

ويعزو الباحث ربما ذلك لعدم الاهتمام الكافي من المؤسسات العليا بالدولة كاللجنة الاولمبية في توفير خبرات علمية ذو دراية للاستعانة بهم بالجامعات الرياضية أو ربما يعود إلى قلة المتخصصين في علم الادارة (العام - الرياضي) لان التخطيط الاستراتيجي يحتاج إلى مهارات إدارية عالية. كما أن عملية إعداد وصياغة عملية التخطيط الاستراتيجي أحد مهام الادارة العليا بالمؤسسات الرياضية إلا أنه ليس بالصورة الكاملة نظراً لان الخطط تحتاج إلى دعم من قبل الجهات العليا بالدولة كاللجنة الاولمبية لنا لابد من التواصل من الادارات العليا بالدولة لضمان نجاح عملية التخطيط.

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والترتيب لعبارات محور السياسات (POLICIES) ن=86

الترتيب	المتوسط	لا		أحياناً		نعم		الترتيب
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
9	2.63	0	0	36	31	64	55	1
8	2.65	0	0	34.9	30	65.1	56	2
8	2.65	0	0	34.9	30	65.1	56	3
7	2.66	0	0	33.7	29	66.3	57	4
6	2.68	0	0	31.4	27	68.6	59	5
3	2.75	0	0	24.4	21	75.6	65	6
5	2.73	0	0	26.7	23	73.3	63	7
2	2.79	0	0	20.9	18	79.1	68	8
11	1.43	60.5	52	36	31	3.5	3	9
4	2.74	0	0	25.6	22	74.4	64	10
3	2.75	0	0	24.4	21	75.6	65	11
2	2.79	0	0	20.9	18	79.1	68	12
2	2.79	2.3	2	16.3	14	81.4	70	13
10	2.62	1.2	1	34.9	30	64	55	14
1	2.81	0	0	18.6	16	81.4	70	15
	2.63	المتوسط الحسابي لمحور السياسات						

العبارة السابعة في الترتيب الخامس وبتوسط (2.73) في حين حلت
العبارة الخامسة في الترتيب السادس وبتوسط (2.68) وجاءت العبارة
الرابعة في الترتيب السابع وبتوسط (2.66) وحلت كلاً من العبارتين
الثانية والثالثة في الترتيب الثامن وبتوسط (2.65) في حين جاءت العبارة
الأولى في الترتيب التاسع وبتوسط (2.63) في حين حلت العبارة الرابعة
عشر في الترتيب العاشر وبتوسط (2.62) وبالمرتبة الحادية عشر والأخيرة
جاءت العبارة التاسعة وبتوسط (1.43) .

كما يتضح من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد
عينة البحث الأساسية على محور " السياسات يساوي (2.63)

أغلب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على
عبارات محور السياسات كانت معظمها مرتفعة على الاستجابة (نعم)
وبنسبة تراوحت ما بين (64 %) و(79.1 %) وهذا ما تؤكد قيم
المتوسط الحسابي المرجح للعبارات حيث كانت القيم تتراوح ما بين (2.33

يتضح من الجدول (12) أن النسب المئوية لتكرار عبارات محور السياسات
قد تراوحت ل (نعم) ما بين (3.5 - 81.4 %) ول (أحياناً) (16.3 -
36 %) أما نسب (لا) فتراوحت ما بين (صفر - 60.5 %) في حين
أن قيم المتوسطات لعبارات المحور قد تراوحت ما بين (1.43 - 2.81) ،
كما يتضح من نفس نتائج الجدول (12) أن ترتيب العبارات ووفقاً لمتوسط
كل عبارة داخل المحور ، حيث جاءت العبارة الخامسة عشر في الترتيب
الأول وبتوسط (2.81) وجاءت كل من العبارات الثامنة والثانية عشر
والثالثة عشر في الترتيب الثاني وبتوسط (2.79) ، في حين حلت
العبارتان السادسة والحادية عشر في الترتيب الثالث وبتوسط (2.75) كما
جاءت العبارة العاشرة في الترتيب الرابع وبتوسط (2.74) بينما جاءت
- مناقشة نتائج محور السياسات (POLICIES) :-

من خلال قيم التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي في الجدول
(12) المتعلق بعبارات محور السياسات (POLICIES) يلاحظ أن

لإقرارها) ، ويعزو الباحث ربما ذلك لعدم التعاون الكامل وعدم التواصل الإداري مما يترتب عليه قصور في تسلسل الإجراءات مما يسبب عدم اكتمال وإتمام الحلقة الادارية بين الجامعات الرياضية والمؤسسات العليا كوزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية .

وفي هذا السياق يبين عادل بركان (2011) أن عملية التخطيط تعتمد على السياسات التي تعبر على العناصر ذات العلاقة بتوجه المؤسسة وغايتها في المجال الطويل ، كما أنها تحدد على أساس التواصل التعاون المثمر بين الوحدات ذات العلاقة لتحقيق الأهداف ، والتي بدورها تعتمد على توجيه العمل والعاملين وتحديد القواعد والمعايير عند اتخاذ القرار وتوفير الظروف المساعدة على إعادة صياغة الأهداف وتطوير الخطط والاستراتيجيات(8:37)

وحتى لا يخلط الكثيرون بين السياسة والهدف ، يمكن القول أن الهدف هو ما نريد تحقيقه أما السياسة فهي الطريق الذي إن اتبعناه يحقق لنا الهدف ، فالسياسة مرشد في التنفيذ ، فتحديد الهدف ومعرفة به معرفة دقيقة يمكننا من اختيار الطريق الذي يوصل إليه ، والاستغناء عن كل الطرق الأخرى التي لا تحقق هذا الهدف بالذات . (1:27)

(3 - وهي متوسطات مستوى دلالاتها المستوى الثالث (جيد) بمقارنتها بمستوى دلالاته مستوى ليكرت المشار إليه سابقا . كما يلاحظ من نفس الجدول(12) أن قيمة المتوسط المرحج الكلي لمحور السياسات (2.63) وهو متوسط مستوى دلالاته من المستوى الثالث (جيد) وفق مقياس ليكرت مما يدل على أن عينة البحث بالجامعات الرياضية تقوم بوضع السياسات بطريقة دقيقة وواضحة من اجل تحقيق التجانس في توجيه عملية اختيار القرار والمبادئ الموضوعية بهدف الوصول للأهداف المحددة . وفي هذا الصدد يشير ويلين وآخرون (Wheelen et al (2000) إلى ان السياسات هي الخطوة العامة لعملية اتخاذ القرار والتي تربط ما بين مرحلة صياغة وبناء الاستراتيجية ومرحة تنفيذها ، وتستخدم للتأكد من ان الجميع يتخذون القرارات السليمة ويقومون بكافة الأنشطة التي تدعم كل من رسالة المؤسسة وأهدافها واستراتيجيتها .(18:14) كما يشير أحمد ماهر (2002) الى ان السياسات هي مجموعة من المبادئ وأساليب العمل الي سيلتزم بها العاملون في ممارسة الأعمال ، أو هي المعايير التي يستخدمها المدبرون عند اتخاذهم القرار . (4:20) كما يلاحظ بالمقابل من نفس الجدول(12) أن أدنى قيم نسب مئوية كانت العبارة (9) وبنسبة (3.5%) والتي مضمونها(تعرض السياسات الموضوعية من الجامعة على اللجنة الاولمبية *عرض ومناقشة نتائج محور الاجراءات (PROCEDURES) :-

جدول (13) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والترتيب لعبارات محور الإجراءات (PROCEDURES) ن=86

الترتيب	المتوسط	لا		أحيانا		نعم		الترتيب
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
5	2.75	0	0	24.4	21	75.6	65	1
3	2.77	0	0	22.1	19	77.9	67	2
6	2.74	0	0	25.6	22	74.4	64	3
1	2.80	0	0	19.8	17	80.2	69	4
9	2.70	0	0	29.1	25	70.9	61	5
7	2.73	0	0	26.7	23	73.3	63	6
7	2.73	0	0	26.7	23	73.3	63	7
8	2.72	0	0	27.9	24	72.1	62	8
11	2.59	0	0	40.7	35	59.3	51	9
10	2.69	0	0	30.2	26	69.8	60	10
9	2.70	0	0	29.1	25	70.9	61	11
7	2.73	0	0	26.7	23	73.3	63	12
2	2.79	0	0	20.9	18	79.1	68	13
4	2.76	0	0	23.3	20	76.7	66	14
	2.73	المتوسط الحسابي لمحور الاجراءات لدولة تونس						

(جيد) وفق مقياس ليكارت مما يدل على أن الإدارة العليا بالجامعات الرياضية بدولة ممتمة بتحديد وتنفيذ الإجراءات على ضوء الأهداف والسياسات وتوزع على كافة المستويات الإدارية بالجامعة ، وتتوافر في الإجراءات الاستقرار والمرونة والوضوح ويتم تعديلها وفقاً للمتغيرات المتوقعة .

وفي هذا الصدد يشير عبد العزيز صالح بن ميثور (2009) أنه لنجاح التخطيط يجب أن تكون الإجراءات المتبعة واضحة ومستقرة ومرنة وملائمة لظروف العمل داخل المؤسسة وواقعها ، وبالتالي فإن جمود الإجراءات وتعددتها يمثل إحدى العقبات الرئيسية في عملية التخطيط ، خصوصاً إذا كانت هذه الإجراءات قديمة ومرت عليها فترة زمنية طويلة ، أو أنها كانت معقدة وتستلزم كثيراً من الوقت لإنهائها .. ويضيف أنه يمكن التغلب على هذه المشكلة بتعديل الإجراءات على نحو يجعلها تتناسب مع الأوضاع الحديثة والظروف المستجدة وبناء على الإمكانيات المتاحة . (9: 140)

يتضح من الجدول (13) ان هناك تباين في التكرارات والنسب المئوية لها لعبارات محور الإجراءات ، حيث تراوحت النسب لـ (نعم) ما بين (59.3- 80.2 %) ولـ (أحياناً) (19.8 – 40.7 %) أما نسب (لا) فكانت كل النسب بقيمة (صفر) في حين أن قيم المتوسطات لعبارات المحور قد تراوحت ما بين (2.59 – 2.80) .

كما يمكن أيضاً من نتائج الجدول أعلاه ترتيب العبارات ووفقاً لمتوسط كل عبارة داخل المحور ، حيث جاءت العبارة الرابعة في الترتيب الأول وبتوسط (2.80) وجاءت العبارة الثالثة عشر في الترتيب الثاني وبتوسط (2.79) ، في حين حلت العبارة الثانية في الترتيب الثالث وبتوسط (2.77) كما جاءت العبارة الرابعة عشر في الترتيب الرابع وبتوسط (2.76) بينما جاءت العبارة الأولى في الترتيب الخامس وبتوسط (2.75) في حين حلت العبارة الثالثة في الترتيب السادس وبتوسط (2.74) وجاءت العبارات السادسة والسابعة والثانية عشر في الترتيب السابع وبتوسط (2.73) وحلت العبارة الثامنة في الترتيب الثامن وبتوسط (2.72) في حين جاءت كلاً من العبارتين الخامسة والحادية عشر في الترتيب التاسع وبتوسط (2.70) في حين حلت العبارة العاشرة في الترتيب العاشر وبتوسط (2.69) وبالمرتبة الحادية عشر والأخيرة جاءت العبارة التاسعة وبتوسط (2.59) .

كما يتضح من الجدول (13) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على محور " الإجراءات " لدولة تونس يساوي (2.73)

- مناقشة نتائج محور الاجراءات (PROCEDURES) :

من خلال قيم التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي في الجدول (13) المتعلقة بعبارات محور الاجراءات (PROCEDURES) يلاحظ أن أغلب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الاجراءات كانت معظمها مرتفعة على الاستجابة (نعم) وبنسبة تراوحت ما بين (59.3 %) و(80.2 %) وهذا ما تؤكد قيم المتوسط الحسابي المرجح للعبارات حيث كانت القيم تتراوح ما بين (2.33 – 3) وهي متوسطات مستوى دلالتها المستوى الثالث (جيد) بمقارنتها بمستوى دلالة مستوى ليكارت المشار إليه سابقاً .

كما يلاحظ من نفس الجدول(13) أن قيمة المتوسط المرجح الكلي لمحور الاجراءات (2.73) وهو متوسط مستوى دلالته من المستوى الثالث عرض ومناقشة نتائج محور البرامج الزمنية (TIME SCHEDULES) :

جدول (14) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والترتيب لعبارات محور البرامج الزمنية (TIME SCHEDULES) ن=86

الترتيب	المتوسط	لا		أحياناً		نعم		الترتيب
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
2	2.82	0	0	17.4	15	82.6	71	1
3	2.81	0	0	18.6	16	81.4	70	2
1	2.87	0	0	12.8	11	87.2	75	3
9	1.32	68.6	59	30.2	26	1.2	1	4
5	2.79	0	0	20.9	18	79.1	68	5
9	1.32	70.9	61	25.6	22	3.5	3	6
5	2.79	0	0	20.9	18	79.1	68	7
3	2.81	0	0	18.6	16	81.4	70	8
7	2.75	0	0	24.4	21	75.6	65	9
4	2.80	0	0	19.8	17	80.2	69	10
6	2.76	0	0	23.3	20	76.7	66	11
8	2.74	0	0	25.6	22	74.4	64	12
2	2.82	0	0	17.4	15	82.6	71	13
6	2.76	0	0	23.3	20	76.7	66	14
	2.58	المتوسط الحسابي لمحور البرامج الزمنية						

- مناقشة نتائج محور البرامج الزمنية (TIME SCHEDULES) :

من خلال قيم التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي في الجدول (14) المتعلق بعبارات محور البرامج الزمنية (TIME SCHEDULES) يلاحظ أن أغلب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور البرامج الزمنية كانت معظمها مرتفعة على الاستجابة (نعم) وبنسبة تراوحت ما بين (74.4%) و(87.2%) وهذا ما يؤكد قيم المتوسط الحسابي المرجح للعبارات حيث كانت القيم تتراوح ما بين (2.33 - 3) وهي متوسطات مستوى دلالاتها المستوى الثالث (جيد) بمقارنتها بمستوى دلالة مستوى ليكرت المشار إليه سابقاً .

كما يلاحظ من نفس الجدول (14) أن قيمة المتوسط المرجح الكلي لمحور البرامج الزمنية (2.58) وهو متوسط مستوى دلالاته من المستوى الثالث (جيد) وفق مقياس ليكرت مما يدل على وجود برامج زمنية تضعها الجامعات الرياضية لتنفيذ كافة أنشطتها ومسابقاتها وخارجها وفقاً للالتزامات والتعهدات الرياضية المحلية والقارية .

حيث يؤكد كلاً من مصطفى محمود أبوبكر ، فهد بن عبدالله النعيم (2008) على أنه من الضروري تحديد إطار زمني يمكن من خلاله تحقيق

يتبين من الجدول (14) أن النسب المئوية لتكرار عبارات محور البرامج الزمنية قد تراوحت لـ (نعم) ما بين (1.2- 87.2 %) ولـ (أحياناً) (12.8 – 30.2 %) أما نسب (لا) فتراوحت ما بين (صفر – 70.9 %) في حين أن قيم المتوسطات لعبارات المحور قد تراوحت ما بين (1.32 – 2.87) .

كما يتضح من نفس نتائج الجدول (14) أن ترتيب العبارات ووفقاً لمتوسط كل عبارة داخل المحور ، أن العبارة الثالثة في الترتيب الأول وبتوسط (2.87) وجاءت العبارة الأولى والثالثة عشر في الترتيب الثاني وبتوسط (2.82) ، في حين حلت العبارة الثانية والثامنة في الترتيب الثالث وبتوسط (2.81) كما جاءت العبارة العاشرة في الترتيب الرابع وبتوسط (2.80) بينما جاءت العبارتان الخامسة والسابعة في الترتيب الخامس وبتوسط (2.79) في حين حلت العبارتان الحادية عشر والرابعة عشر في الترتيب السادس وبتوسط (2.76) وجاءت العبارة التاسعة في الترتيب السابع وبتوسط (2.75) وحلت العبارة الثانية عشر في الترتيب الثامن وبتوسط (2.74) وبالمرتبة التاسعة والأخيرة جاءت كلاً من العبارتين الرابعة والسادسة وبتوسط (1.32) .

كما يتضح من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على محور " البرامج الزمنية " يساوي (2.58)

بأن يكون التعامل بين مختلف المستويات الإدارية أكثر دقة ووضوحاً مما هي عليه لتصل إلى درجة الكمال الإداري ، كما يتوقعون إلى تعاون إيجابي أكثر بين جامعاتهم واللجنة الأولمبية عند وضع تلك البرامج وخاصة عندما يترتب عليها تكاليف ومصروفات تنقل كاهل الجامعات الرياضية .

حيث تشير رواية حسن (2002) إلى أن البرامج هي عبارة عن تركيب معقد من الأهداف والسياسات والإجراءات، القواعد والمهام والخطوات التي يجب القيام بها والموارد المستخدمة والعناصر الأخرى الضرورية لتنفيذ عمل معين ويجري دعمها كذلك بالأموال والميزانيات التقديرية . (6 : 170)

النتائج المستهدفة ، ويعكس في حد ذاته الأهداف والغايات والسياسات التي تعد وسيلة وأداة لتحقيق منافع أخرى . (14 : 520)
ويشير سيد محمد الهواري (2002) إلى أن البرامج الزمنية توضح العمليات المطلوب تنفيذها ، وتبين موعد البدء والانتهاؤ لكل عملية تقرر تنفيذها ، فهي الوسيلة لربط العمليات المختلفة من أجل تحقيق هدف . (7 : 42)

كما يلاحظ بالمقابل من نفس الجدول (14) أن هناك قيم منخفضة جداً في النسب المئوية للاستجابة (نعم) وتمثلت في العبارة (6) ونسبة (3.5 %) والتي مضمونها (تتعاون اللجنة مع الجامعة عند وضع البرامج الزمنية) . ويرجع الباحث عدم الرضا إلى طموح عينة البحث الأساسية وتطلعاتهم

3. عرض ومناقشة نتائج محور الإمكانيات المادية :-

جدول (15) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والترتيب لعبارات محور الإمكانيات المادية (TIME SCHEDULES)

ن=86

الترتيب	التكرار	نعم		أحياناً		لا		المتوسط
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
1	33	38.4	47	54.7	6	7	2.31	10
2	1	1.2	52	60.5	33	38.4	1.62	12
3	38	44.2	48	55.8	0	0	1.44	13
4	25	29.1	61	70.9	0	0	1.29	15
5	28	32.6	58	67.4	0	0	1.32	14
6	57	66.3	29	33.7	0	0	2.66	6
7	59	68.6	27	31.4	0	0	2.68	5
8	64	74.4	22	25.6	0	0	2.74	3
9	67	77.9	19	22.1	0	0	2.77	1
10	28	32.6	58	67.4	0	0	2.32	9
11	49	57	37	43	0	0	2.56	8
12	56	65.1	30	34.9	0	0	2.65	7
13	61	70.9	24	27.9	1	1	2.69	4
14	66	76.7	20	23.3	0	0	2.76	2
15	1	1.2	64	74.4	21	24.4	1.77	11
المتوسط الحسابي لمحور الإمكانيات المادية								2.24

(لا) فتراوح ما بين (صفر – 38.4 %) في حين أن قيم المتوسطات لعبارات المحور قد تراوحت ما بين (1.29 – 2.77) .

يتضح من الجدول (15) ان هناك تباين في التكرارات والنسب المئوية لها لعبارات محور الإمكانيات المادية ، حيث تراوحت النسب ل (نعم) ما بين (1.2 – 77.9 %) ول (أحياناً) (22.1 – 74.4 %) أما نسب

الرياضية المحلية والقارية .

ويشير وليد علي المرغني (2014) إلى أن ضعف الاهتمام بوجود ميزانية وخطط للتمويل يؤثر سلباً في سير العمل بالمؤسسة ، وأن الإمكانيات المادية هي إحدى مقومات المؤسسة الرياضية والتي تعمل على رفع مستواها لو أحسن استخدامها . (17: 191-50)

كما يلاحظ بالمقابل من نفس الجدول (15) أن هناك قيم منخفضة جداً في النسب المتوية للاستجابة (نعم) وتمثلت في العبارة (2) ونسبة 1.2% والتي مضمونها (توجد مشكلات خاصة بالميزانية تحول دون تنفيذ متطلبات الخطة الموضوعة لتحقيق الاهداف) وبنفس النسبة للعبارة (15) ونسبة (1.2%) والتي مضمونها (يتم تحديد الميزانية التي تحتاجها المنتخبات قبل بداية المنافسات).

ويرجع الباحث عدم الرضا ربما إلى عدم رصد ميزانيات الجامعات مسبقاً وتأتي متأخرة وقد يكون سببه عدم التحديد الحقيقي لحجم وقيمة الميزانيات المخصصة للجامعات الرياضية لمرحلة ما قبل المنافسات لأنها تتضمن إقامة المعسكرات وإجراء بعض التعاقدات للفرق أو المنتخبات سواء مع المدربين أو اللاعبين بل وحتى الإداريين وان عدم كفايتها و مناسبتها لتغطية كل البرامج المذكورة سلفاً ووفقاً لأولوياتها يترك سير العمل بتلك المؤسسات ، مما يدل على أن الإمكانيات المادية والميزانية تعتبر حجر الأساس والمحرك الرئيسي في تسيير ونجاح أي عمل في كل مراحلها ، فبدونها تصاب المؤسسة بجمود أنشطتها وتوقف كافة برامجها .

ويشير عبد العزيز صالح بن مینور (2009) إلى أن الصعوبات المادية تكمن في عدم صحة تقدير حجم وانواع الإمكانيات المادية في كل مرحلة وحسب الأولويات ، والخطأ في توظيف واستخدام الموارد وعدم تحديد أولويات الاتفاق وتوجيه الاتفاق الى أغراض هامشية ، وهذا العجز المالي قد يصيب التخطيط بالشلل مما يترك العمل ويؤثر على الخطة نحو تحقيق أهدافها . (9: 140)

كما يتضح من نفس نتائج الجدول (15) أن ترتيب العبارات ووفقاً لمتوسط كل عبارة داخل المحور ، حيث جاءت العبارة التاسعة في الترتيب الأول وبتوسط (2.77) وجاءت العبارة الرابعة عشر في الترتيب الثاني وبتوسط (2.76) ، في حين حلت العبارة الثامنة في الترتيب الثالث وبتوسط (2.74) كما جاءت العبارة الثالثة عشر في الترتيب الرابع وبتوسط (2.69) بينما جاءت العبارة السابعة في الترتيب الخامس وبتوسط (2.68) في حين حلت العبارة السادسة في الترتيب السادس وبتوسط (2.66) وجاءت العبارة الثانية عشر في الترتيب السابع وبتوسط (2.65) وحلت العبارة الحادية عشر في الترتيب الثامن وبتوسط (2.56) في حين جاءت العبارة العاشرة في الترتيب التاسع وبتوسط (2.32) في حين حلت العبارة الأولى في الترتيب العاشر وبتوسط (2.31) كما جاءت العبارة الخامسة عشر في الترتيب الحادي عشر وبتوسط (1.77) بينما جاءت العبارة الثانية في الترتيب الثاني عشر وبتوسط (1.62) في حين حلت العبارة الثالثة في الترتيب الثالث عشر وبتوسط (1.44) تليها العبارة الخامسة في الترتيب الرابع عشر وبتوسط (1.32) وبالمرتبة الخامسة عشر والأخيرة جاءت العبارة الرابعة وبتوسط (1.29) .

كما يتضح من الجدول (22) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على محور " الإمكانيات المادية " لدولة تونس يساوي (2.24) .

- مناقشة نتائج محور الإمكانيات المادية :

من خلال قيم التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي في الجدول (15) المتعلقة بعبارات محور الإمكانيات المادية (22) يلاحظ أن أغلب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الإمكانيات المادية كانت مرتفعة في العديد من العبارات تفوق المنتصف على الاستجابة (نعم) وبنسبة تراوحت ما بين (57%) و(77.9%) وهذا ما تؤكد قيم المتوسط الحسابي المرشح للعبارات حيث كانت القيم تتراوح ما بين (2.56 - 2.77) وهي متوسطات مستوى دلالاتها المستوى الثالث (جيد) بمقارنتها بمستوى دلالة مستوى ليكرت المشار إليه سابقاً .

كما يلاحظ من نفس الجدول (15) أن قيمة المتوسط المرشح الكلي لمحور الإمكانيات المادية (2.24) وهو متوسط مستوى دلالته من المستوى الثاني (متوسط) وفق مقياس ليكرت مما يدل على ان الجامعات الرياضية ربما تواجه بعض المعوقات المادية مما يسبب قصور في تنفيذ كافة أنشطتها ومسابقاتها وخارجها وبالتالي قد لا تفي بوعودها إزاء الالتزامات والتعهدات

6-عرض ومناقشة نتائج محور الإمكانيات البشرية :-

أحياناً (17.4 – 89.5 %) أما نسب (لا) فتراوحت ما بين (صفر – 2.3 %) في حين أن قيم المتوسطات لعبارات المحور قد تراوحت ما بين (1.10 – 2.82) .

التكرارات والنسب المتئوية والمتوسط الحسابي والترتيب لعبارات محور
الإمكانات البشرية (TIME SCHEDULES)

ن=86

كما يتضح من نفس نتائج الجدول (16) أن ترتيب العبارات ووفقاً لمتوسط كل عبارة داخل المحور ، حيث جاءت العبارة الثالثة عشر في الترتيب الأول وبتوسط (2.82) وجاءت العبارة السابعة في الترتيب الثاني وبتوسط (2.79) ، في حين حلت العبارتان الرابعة والخامسة في الترتيب الثالث وبتوسط (2.77) كما جاءت العبارة العاشرة في الترتيب الرابع وبتوسط (2.76) بينما جاءت العبارة التاسعة في الترتيب الخامس وبتوسط (2.74) في حين حلت العبارتان الثالثة والحادية عشر في الترتيب السادس وبتوسط (2.73) وجاءت العبارة الأولى في الترتيب السابع وبتوسط (2.70) وحلت العبارة الثانية في الترتيب الثامن وبتوسط (2.69) في حين جاءت العبارة السادسة في الترتيب التاسع وبتوسط (2.48) في حين حلت العبارة الثامنة في الترتيب العاشر وبتوسط (2.46) وبالمرتبة الحادية عشر والأخيرة جاءت العبارة الرابعة عشر وبتوسط (1.10) .

كما يتضح من الجدول (24) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث الأساسية على محور " الإمكانات البشرية " يساوي (2.59) .

- مناقشة نتائج محور الإمكانات البشرية (16) :

من خلال قيم التكرارات والنسب المتئوية والمتوسط الحسابي في الجدول (16) المتعلق بعبارات محور الإمكانات البشرية يلاحظ أن أغلب التكرارات والنسب المتئوية لاستجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور الإمكانات البشرية كانت مرتفعة في العديد من العبارات على الاستجابة (نعم) وبنسبة تراوحت ما بين (51.2%) و(82.6%) وهذا ما تؤكد قيم المتوسط الحسابي المرجح للعبارات حيث كانت القيم تتراوح ما بين (2.33 – 3) وهي متوسطات مستوى دلالاتها المستوى الثالث (جيد) بمقارنتها بمستوى دلالة مستوى ليكرت المشار إليه سابقاً . كما يلاحظ من نفس الجدول(16) أن قيمة المتوسط المرجح الكلي لمحور الإمكانات البشرية (2.59) وهو متوسط مستوى دلالاته من المستوى الثالث (جيد) وفق مقياس ليكرت مما يدل على ان الجامعات الرياضية التونسية تتوفر فيها الموارد البشرية التي تعمل على قيادة دفة العملية الإدارية بكل اقتدار وبما يخدم المصلحة العامة ، وربما يعزى ذلك الى الاختيار الجيد والتوظيف المناسب للموارد البشرية العاملة ذات الخبرة والكفاءة .

وهذا ما يشير اليه مصطفى محمود أبوبكر (2000) بأن من الأمور الواضحة التي تقوم بها المؤسسات هي عملية التخطيط لانتقاء الأعداد المراد

الترتيب	المتوسط	لا		أحياناً		نعم		التكرار
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
7	2.70	0	0	29.1	25	70.9	61	1
8	2.69	0	0	30.2	26	69.8	60	2
6	2.73	0	0	26.7	23	73.3	63	3
3	2.77	0	0	22.1	19	77.9	67	4
3	2.77	0	0	22.1	19	77.9	67	5
9	2.48	2.3	2	46.5	40	51.2	44	6
2	2.79	0	0	20.9	18	79.1	68	7
10	2.46	1.2	1	51.2	44	47.4	41	8
5	2.74	1.2	1	23.3	20	75.6	65	9
4	2.76	0	0	23.3	20	76.7	66	10
6	2.73	0	0	26.7	23	73.3	63	11
4	2.76	2.3	2	18.6	16	79.1	68	12
1	2.82	0	0	17.4	15	82.6	71	13
11	1.10	0	0	89.5	77	10.5	9	14
	2.59	المتوسط الحسابي لمحور الإمكانات البشرية						

يتبين من الجدول (24) أن النسب المتئوية لتكرار عبارات محور الإمكانات البشرية قد تراوحت لـ (نعم) ما بين (10.5 - 82.6 %) ولـ

- 12- كان مستوى الاستجابة لعينة الجامعات الرياضية على محور
الإمكانات البشرية (جيد)
13- ثانياً : التوصيات :
- 14- في ضوء أهداف ومناقشة واستنتاجات البحث يوصي الباحث
ما يلي:-
- 15- تعزيز استخدام التخطيط الاستراتيجي في الجامعات الرياضية
والتونسية.
- 16- رصد المحصنات المالية وتوفير الكوادر البشرية الضرورية لتأمين
كافة الوسائل اللازمة لنجاح الجامعات الرياضية.
- 17- حث الجامعات الرياضية للأخذ بنتائج الأبحاث العلمية وتوصياتها
وتبادل المعلومات والخبرات في مختلف العمل الإداري .
- 18- زيادة الاهتمام بإجراء الدراسات والأبحاث العلمية والدراسات
الميدانية المتخصصة في مجال التخطيط الاستراتيجي.
- 19- عقد دورات وبرامج تدريبية لإداري الجامعات الرياضية في مجال
التخطيط الاستراتيجي.
- 20- الاهتمام بالمتابعة والتقويم المرحلي للوقوف على مدى تحقيق
مكونات التخطيط الاستراتيجي والكشف عن المعوقات التي
قد تعترض كل مكون منها.
- 21- استخدام إدارة الجودة الشاملة في إعداد مكونات التخطيط
الاستراتيجي.

تعيينهم في إدارتها وهذا أمر طبيعي ويعد من ضمن السياسات المختلفة التي
تقوم بها، وذلك من أجل إشغال الوظائف أو سد الثغرات فيها أو التي تحتاج
إلى عاملين لإشغالها، وذلك حتى تستطيع إنجاز الأعمال بشكل مناسب.
(15: 114)

كما يلاحظ بالمقابل من نفس الجدول(16) أن هناك قيم منخفضة في
النسب المئوية للاستجابة (نعم) وتمثلت في العبارة (8) ونسبة
(47.4%) والتي مضمونها (الاستعانة بمن لهم علاقة بالمجال الرياضي من
خارج بيئة الجامعات الرياضية لتخطيط وتنفيذ البرامج) ويرجع الباحث
سبب ذلك التدني في الاستجابة إلى أن سياسات الجامعة التونسية تقتصر
على خبراتها فقط في تسيير وتنفيذ برامجها ولا تنظر إلى استجلاب كفاءات
من خارج بيئتها ، حيث يعد من النقاط السلبية التي تحول دون التطور
المنشود ، إذ أن تبادل الخبرات المحلية والإقليمية والدولية وفي شتى المجالات
يعزز من كفاءة أي مؤسسة .

- 1- ويفسر ذلك موفق محمد الضمور (2008) بقوله أن
المؤسسات لا بد وأن تكون حريصة وتعتمد إلى استقطاب
الكفاءات والخبرات العالية والمختلفة من أجل إنجاز الأعمال
بشكل مميز، لذلك فإن تلك المؤسسات تشكل لجناً فنية من
أجل حسن الاختيار. (16: 112)
- 2- بينما كانت القيمة الأدنى في نسب المتوسطات للاستجابة (نعم)
من نصيب العبارة (14) وقدرها (10.5%) ومضمونها (يتم التدخل من قبل السلطات العليا بالدولة الممثلة في رئاسة
الوزراء أو الوزارات التابعة لها في شؤون عمل الجامعة) .
- 3- وهذا يعزى إلى أن الجامعات الرياضية التونسية تعمل
بسياسة الاستقلالية وفصل السلطات وعدم التداخل
بالتشريعات بما ينص عليه دستورهم
- 4- الاستنتاجات والتوصيات :
- 5- أولاً : الاستنتاجات :
- 6- في ضوء أهداف البحث والخطوات المتبعة فيها للتحقق من صحة
التساؤلات ووفقاً لاستجابات عينة البحث الأساسية على واقع
التخطيط الاستراتيجي بالجامعات التونسية أظهرت
الاستنتاجات التالية :-
- 7- كان مستوى الاستجابة لعينة الجامعات الرياضية على محور
الأهداف (جيد).
- 8- جاء مستوى الاستجابة لعينة الجامعات الرياضية على محور
السياسات (جيد).
- 9- كان مستوى الاستجابة لعينة الجامعات الرياضية على محور
الإجراءات (جيد)،
- 10- كان مستوى الاستجابة لعينة الجامعات الرياضية على محور
البرامج الزمنية (جيد).
- 11- جاء مستوى الاستجابة لعينة الجامعات الرياضية على محور
الإمكانات المادية (متوسط).

- 11- فائق راتب البرغوثي ادارة الازمات لدى إداري الاتحادات والأندية الرياضية في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين (2013).
- 12- فوزي حبيش الإدارة العامة والتنظيم الإداري ، النهضة العربية ، بيروت ، (1991)
- 13- محمد كمال السموندي ، نبيل عبد المطلب: الإدارة في المجال الرياضي ، مكتبة دار الأصدقاء ، المنصورة .2005
- 14- مصطفى محمود أبو بكر ، فهد بن عبدالله النعيم الإدارة الاستراتيجية وجودة التفكير والقرارات في المنظمات المعاصرة ، الدار الجامعية ، الإسكندرية . (2008)
- 15- مصطفى محمود أبو بكر التفكير الاستراتيجي وأعداد الخطة الاستراتيجية ، الدار الجامعية ، مصر.(2000)
- 16- موفق محمد الضمور واقع التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية في القطاع العام في الأردن رسالة دكتوراه الأكاديمية للعلوم المالية والمصرفية .الأردن (2008)
- 17- وليد علي المرغني نموذج مقترح لتطوير مقومات العملية التدريبية لناشئي الكرة الطائرة باستخدام معايير الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية أوبقير ، الإسكندرية .(2014)

ثانياً : المراجع الاجنبية

- 18- Wheelen, Thomas L.; Hunger, David : Strategic Management and Business Policy, Prentice Hall. (2000),

- 1- إبراهيم عبد المقصود ، حسن أحمد الشافعي الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية"2" التخطيط في المجال الرياضي ، ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية .(2003)
- 2- إبراهيم عبد الهادي الميحيي الإدارة ومفاهيمها وأنواعها وعملياتها ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية (2000).
- 3- أحمد سيد مصطفى تحديات العولمة والتخطيط الاستراتيجي ، كلية التجارة بها ، الطبعة الثانية ، جامعة الرقازيق(1999)
- 4- احمد ماهر دليل المدير خطوة بخطوة في الإدارة و الاستراتيجية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية (2002)
- 5- ثابت عبد الرحمن إدريس ، جمال الدين مرسي الإدارة الاستراتيجية ، مفاهيم ونماذج تطبيقية ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ،(2003)
- 6- راوية حسن مدخل استراتيجي لتخطيط وتنمية الموارد البشرية ، الدار الجامعية .الإسكندرية . (2002)
- 7- سيد الهواري الإدارة الأصول والأسس العلمية للقرن الـ21، دار الجيل للطباعة ، القاهرة (2002).
- 8- عادل بركان واقع التخطيط في المنشآت الرياضية ولاية خنشلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية البدنية والرياضة ، معهد علوم الطبيعة والحياة ، الجزائر . (2001)
- 9- عبد العزيز صالح بن ميتور مبادئ الادارة العامة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .(2009)
- 10- عمر نصر الله قشطة التخطيط الاستراتيجي في الاتحادات الرياضية الفلسطينية لقطاع البطولة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين . (2004)

الكفايات التدريسية وتقييم الاداء لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بمنطقة الجبل الغربي بليبيا

أ. مفتاح أحمد العريفي .

ملخص الدراسة :-

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد الكفايات التدريسية وتقييم الاداء لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بمنطقة الجبل الغربي في ليبيا في كفايات (طرق التدريس - التنفيذ) حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام استمارة استبيان والتي تكونت من (28) فقرة كأداة للدراسة ، وقد تكون المجتمع من جميع معلمي كل من (غريان-الاصابة-ككلة) بمنطقة الجبل الغربي والبالغ عددهم (113) معلما ، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلما، وقد توصلت الدراسة بعد اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة الى حصول طرق التدريس على نسبة (70%) متقدمة على كفاية التنفيذ والتي كانت نسبته (66%) وبدرجة كبيرة لكلا منها .

المصطلحات المستخدمة: الكفايات التدريسية -التنفيذ - طرق التدريس- المقدمة :

ميدانها من المعلم الكفاء القادر علي تحمل مسؤولياته، فشخصية المعلم وكفاياته التعليمية ودافعيته وتمكنه مادة متخصصة، وأسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف علي البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس.(زيتون، 2005، ص36) ويتوقف دور المعلم في أي نظام تربوي علي مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية ومما اختلفت المفاهيم لدور المعلم، فإنه يبقى عاملا حاسما في إنجاح العملية التربوية أو إفشالها، ذلك لأن وظيفة المعلم لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر علي نقل المعرفة إلي المتعلمين، بل يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية، والاجتماعية، والجسمية، وتطوير شخصياتهم بصورة عامة.(سكر وخازندار، 2005، ص57)

وقد ركزت الفلسفات الحديثة للتربية علي وجوب إعداد المعلم إعداداً يمكنه من استعمال المعلومات والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم التي تعلمها في حياته اليومية من ناحية، وتركز علي ضرورة إعداده لكي يتعلم بشكل مستمر وبشكل أفضل وأكبر من الموضوعات التي تعلمها وعن موضوعات أخرى جديدة.(كجال ، عبدالعزيز، 2003، ص20) لذلك يعد إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة وللمقتضيات العصر من الأمور التي تحظى باهتمام مستمر في جميع النظم التعليمية، فالمعلم حجر الأساس في العملية التعليمية، كما أن مستوى المعلم ومدى الفعالية التي يتصف بها أثناء تأديته لرسائله التربوية هي التي تحدد نوعية التعليم ومدى تحقيق الأهداف التربوية.

إن التغير المتسارع في مجالات الحياة كافة هو السمة المميزة لعصرنا الحالي ونتيجة لهذه التغيرات كان من الضروري الاستجابة لها من خلال تغير وظائف المؤسسات بكافة أنواعها وأشكالها، وتمثل التربية الرياضية عملية توجيه لنمو الأفراد واستعدادهم وميولهم ونشاطاتهم وتجنيدهم لخدمة المجتمع وهي الإطار الذي يجسد فلسفة وحاجات المجتمع للوصول إلي الأهداف المنشودة.(الاحمد، 2005، ص14)

لقد تضاعف النمو المعرفي والعلمي مرات عدة في العقود القليلة الأخيرة من القرن، ولم تقتصر الثورة العلمية بالنواحي النظرية فقط، بل تعدتها إلي المجالات التطبيقية والعلمية، ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات التي حدثت، بل أسهمت بها وسعت الاستفادة منها والتفاعل معها من أجل إحداث التغير المرغوب في سلوك الفرد، والعمل علي إيجاد مفاهيم حديثة تتفق مع التقدم العلمي، والانفجار المعرفي الهائل، في إثراء خبرات ومهارات القائمين علي التعليم حتى يتمكنوا من التأثير ايجابياً في سلوك المتعلمين.(الساجح، 2002، ص23)

ولما استحال حدوث مثل هذا التغير إلا بتعلم جيد ونوعي، فقد سعت التربية الحديثة إلي الاهتمام بالهيكل التعليمي ليصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة وتدريب المدرسين علي قبول هذا التغير، وهذا يتطلب التجديد المستمر لمعلومات المعلمين والطلبة علي حد سواء في مختلف مستويات التعليم ومراحله، ومواكبة للتقدم والتطور التكنولوجي للعالم من أجل الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والطبيعية المتاحة.(مرعي، 2003، ص18)

وبدأ بذلك الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه علي فهم تغيرات العصر والتكيف مع الدور الجديد الموكل إليه، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا

علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته لكي يحقق أهدافه، ويصل إلي نتائج مرضية ومثمرة. (خصاونة، 2002)

ومن ثم تسعى الدراسة الحالية إلي التعرف على الكفايات التدريسية وتقييم الاداء لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بمنطقة الجبل الغربي بليبيا، من منطلق الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على فهم تغيرات العصر والتكيف مع الدور الجديد الموكل إليه، فقد عد المعلم رسولا للثقافة وداعياً من دعاة الإصلاح والتجديد والابتكار والتطوير، فعلى عاتقه تقع مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ورعايتها وتدريبها وتوجيهها، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من المعلم الكفاء القادر على تحمل مسؤولياته، فشخصية المعلم وكفاياته التعليمية ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه، وأسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس.

من جميع نواحي الحياة المختلفة، كذلك تساعد هذه الكفايات التعليمية المعلم في إتقان تدريس التربية الرياضية ورفع مستوى كفايته في أدائه، والذي يتضح أثره في العملية التربوية ككل .

وفي الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام بالكفايات التدريسية من قبل الباحثين والتربويين بهدف الارتقاء بفعالية المعلمين وتنمية كفاياتهم التعليمية والتدريسية، وتجمع الدراسات والبحوث الحديثة علي أن هناك قصور في الكفايات التدريسية المطلوب توافرها لدي المعلم مما انعكس بشكل فعال علي مستوي الأداء التربوي والأكاديمي للطلاب.

لنا تأتي هذه الدراسة تماشياً مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تركز علي الكفايات التدريسية والتعليمية في إعداد وتدريب المعلمين، لذلك فإن هذا البحث يعد محاولة جادة من أجل تحديد وتقييم الكفايات التدريسية والتعليمية اللازمة لمعلمي التربية البدنية في مدن الجبل الغربي بليبيا. وبناء على ما سبق ذكر فان الدراسة الحالية تسعى للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما الكفايات اللازمة لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بمنطقة الجبل الغربي (غريان- الاصابة- ككلة) من وجهة نظرهم ضمن مجال طرق التدريس؟

2. ما الكفايات اللازمة لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط بمنطقة الجبل الغربي (غريان- الاصابة- ككلة) من وجهة نظرهم ضمن مجال التنفيذ؟

أهمية الدراسة:

- 1- المجال البشري : معلمين التربية البدنية في منطقة الجبل الغربي .
- 2- المجال المكاني : مدارس التعليم المتوسط في منطقة الجبل الغربي.
- 3- المجال الزمني : خلال العام الدراسي 2019-2020 .

ولما كانت التربية الرياضية أحد عناصر التربية العامة، فإن الوصول إلي المستويات العالمية فيها من مظاهر التقدم الحضاري للدولة، ومؤشراً للرقى الاجتماعي والاقتصادي فيها، فالتربية الرياضية تحدث تغيرات انفعالية واجتماعية في الشخصية إلي جانب التغيرات الجسمية التي تنشأ عن التمرين البدني وممارسة الألعاب الرياضية. (الصاوي ودرويش، 1990)

وفي ظل هذه النظرة السامية لموقع التربية الرياضية في النظام التعليمي، يزداد الاحتياج إلي إعداد معلم التربية الرياضية إعداداً تربوياً ومهنيّاً بالقدر الذي يجعله فعالاً في أداء العملية التدريسية، ولديه الاهتمام الجدي بمهنة التعليم وخلق شخصية قادرة علي التفاعل مع مختلف القضايا والمواقف الاجتماعية التي يوجد بها لتحقيق أهداف التربية الرياضية، خاصة في ظل ما تتعرض له المهنة من عدم الاهتمام تهدد مكانتها بين المجالات التربوية الأخرى. (صويص، 1991)

ولذلك يجب إمداد معلم التربية الرياضية بالبرامج والخبرات وتقديم الفرص التي لا بد وأن تهيأ له من خلال برامج موضوعية علي أسس

مشكلة البحث:

تعتمد فاعلية المؤسسات التعليمية اعتماداً مباشراً على كفاية المعلم، إذا أن المعلم هو المنظم والمسير لعملية تعلم الطلبة، لذا فإن رفع كفاية المعلم هدف من أهداف المؤسسة التربوية، وتعد الكفايات التعليمية من المتطلبات الأساسية للمعلمين، وذلك من أجل إنجاح العملية التعليمية، لذا اهتمت كثير من الدراسات في المجال التربوي والرياضي بدراسة الكفايات التعليمية لدى المعلمين. (الحوالدة، 1990)

ويرى الكثير من خبراء التربية الرياضية أن القائمين على تدريس التربية الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط يجب أن يمتلكوا كفايات تعليمية معينة تؤهلهم لتدريس المهارات الرياضية المختلفة بكفاية وفاعلية، وذلك بالإضافة إلى الكفايات الشخصية لهؤلاء المعلمين، ولاشك إن امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية سيني قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية، لذلك فان الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية، لأنه سيساعد على تحديد نقاط الضعف والقوة لديهم، ومن ثم معالجتها. (الخلوي وعنان وجلون، 1994)

وقد لاحظ الباحث من خلال احتكاكه بالوسط التربوي وجود ضعف في أداء معلمي التربية الرياضية، الأمر الذي دفعه إلي هذه الدراسة لتحديد وتقييم الكفايات التعليمية التي يجب أن تتوافر لدى معلمي التربية الرياضية في هذه المرحلة التعليمية خاصة للمراحل التعليمية الأخرى بصورة عامة، لما لهذه المرحلة التعليمية من أثر بالغ في تنمية شخصية الطالب تنمية شاملة مترنة

1. تحيد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية .
2. تحديد الاهمية النسبية لكفايات طرق التدريس والتنفيذ.

مجالات الدراسة:

يقترح الباحث تطبيق الدراسة من خلال ثلاثة مجالات كالتالي:

1) الكفاية Competency:

هي مقدار ما يحرزه الفرد من معرفة، وقناعات، ومهارات تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به، وتشير أيضاً إلى حالة امتلاك الفرد القابلية الملائمة في أداء واجب معين. (Webster, 1968, P. 213)²¹³ ص³⁰) أنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين أثناء الخدمة وقبلها وهي توجه السلوك التدريسي وترتقي بمستوي أدائه.

2) الكفاية التدريسية Teaching Competency:

هي مجموعة المعارف والمهارات التدريسية التي تجعل المعلم قادراً على أداء مهنته ضمن مواصفات مناسبة تستطيع مؤسسات الأعداد تكوينها لدي الطلبة. (باقر، 1991، ص⁷)

وتعرف أيضاً بأنها قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف وقدرات ومهارات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، ويقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارها وتجنيدتها وتوظيفها بقصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة. (الدرج، 2000) ويعرفها (مصطفى السامح، 2001، ص⁸³) أنها مجمل تصرفات وسلوك معلم التربية الرياضية والتي تشمل المعارف والاتجاهات أثناء الموقف التعليمي وخارجه ويتسم هذا السلوك بمستوي عال من الأداء والدقة.

دراسة مضر عبد الباقي ، و آخرون ، (1999)

عنوانها: الكفايات التدريسية لمدرسي و مدرسات التربية الرياضية

في محافظات الفرات الأوسط بالعراق .

هدفت الدراسة الى تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي و مدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة مع تحديد الأهمية النسبية لكل كفاية من الكفايات، و استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للملائمة طبيعة مشكلة موضوع الدراسة، على عينة ضمت مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط بالطريقة العشوائية قوامها (120) مدرسا ومدرسة للتربية الرياضية، كما استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لإتمام متطلبات الدراسة و توزيع الاستبيان المفتوح على عدد من الخبراء، وتوصلت الدراسة الى توجد فروق فردية بين مدرسي و مدرسات التربية الرياضية كما وصفه الباحثون

المتعلقة بالشخصية، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة، وسنوات الخبرة في محاور الكفايات التعليمية ما عدا محور الكفايات المتعلقة بإعداد الدرس.

في دراستهم من خلال الكفايات التدريسية التي يجب أن يتصف بها مدرسي و مدرسات التربية الرياضية، (كفاية إعداد الدرس وتنفيذه والكفاية العلمية والنمو المهني وأخلاقياته وكفاية العلاقة الإنسانية وكفاية النظام في الصف وأخيراً كفاية التقويم)، كما أن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية لمدرسي و مدرسات التربية الرياضية و التي يجب أن تستخدم كمييار للمعلم الكفاء .

دراسة محمد بن عبد الله محمد عسيري (2001)

"مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس ومشرفي ومعلمي التربية البدنية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من كامل مجتمع الدراسة هو عينة الدراسة نظراً لإمكانية استيعابهم والبالغ عددهم (157) فرداً، وجاءت

نتائج الدراسة أن (83) كفاية من الكفايات التعليمية التي تضمنتها أداة الدراسة مهمة بدرجة كبيرة لمعلم التربية البدنية وتمثل نسبة (97%) من مجموع الكفايات التعليمية، كما يرى أفراد العينة أن (3) كفايات مهمة بدرجة متوسطة وتمثل (3%) من مجموع الكفايات التعليمية، ولم تحصل أي كفاية من الكفايات التعليمية على درجة قليلة الأهمية أو عدم الأهمية، كما رتب أفراد العينة محاور الكفايات التعليمية وفقاً لمدى أهميتها كالتالي محور الكفايات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية، محور الكفايات المتعلقة بالنمو المهني، محور الكفايات المتعلقة بتنفيذ الدرس، محور الكفايات المتعلقة بإعداد الدرس، محور الكفايات المتعلقة بتقويم الدرس،، محور الكفايات

دراسة فتحى رشدي (2002):

بعنوان (اقتراح بطاقة تقويم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي)، وتهدف الدراسة إلى اقتراح بطاقة تقويم

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، ولأن الأسلوب المسحي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره مع تحديد أسبابه.

مجتمع الدراسة :-

تم الحصول على المعلومات المتعلقة بمجتمع البحث من قسم التفتيش التربوي في البلديات الثلاث، من حيث عدد المعلمين والبالغ عددهم (113) معلماً ، وكذلك عدد المدارس ومواقعها في المدينة..

3- عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من (60) معلماً من معلمي التربية البدنية والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي من المدارس الثلاث الواقعة في نطاق بلديات كل من (غريان-الاصابعة-ككله) بواقع مدرسة من كل بلدية بمنطقة الجبل الغربي.

أداة البحث : من أجل تحقيق أهداف البحث تطلب بناء مقياس

للكفايات التدريسية وحسب الخطوات الآتية:

تصميم المقياس : لعدم ملائمة مقياس (أداة) البحوث السابقة مع موضوع البحث من حيث الأهداف ولعدم توفر أداة جاهزة على حد علم الباحث . فقد قام الباحث بتصميم مقياس (أداة) حسب الخطوات الآتية:
الاطلاع على الأدبيات والمصادر :-بعد أن اطلع الباحث على أدبيات وشروط بناء الاستبيان وكذلك الدراسات السابقة حول موضوع البحث، اعتمد الباحث على الاستبيان بوصفه أداة لجمع المعلومات والوصول الى أهداف البحث.

الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وقد أجريت الدراسة علي عينة عشوائية من معلمي التربية الرياضية قوامها (62) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أهم النتائج أن هناك علاقة ارتباط ايجابية بين الكفاية الأدائية للمعلم ومستوي أداء الطلاب.

دراسة (داوود الجناني، 2002):

بعنوان "الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الكيمياء في

المرحلة المتوسطة وعلاقتها بمحافظ التحصيل لدي طلبتهم"، والتي هدفت إلى تحديد قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة والتعرف علي الكفايات التدريسية لمدرسي الكيمياء في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بمحافظ التحصيل لدي طلبتهم، وقد بلغت عينة البحث (51) مدرساً ومدرسة، بينما بلغت عينة الطلبة (1070) طالباً وطالبة من الصف الثاني المتوسط، وقام الباحث بإعداد استمارة ملاحظة اشتملت (90) كفاية موزعة علي (17) مجال، وقد توصل الباحث إلي أن الإفادة من قائمة الكفايات التدريسية التي حددت في هدف الدراسة من قبل المعلمين في أداء وتقييم أداء مدرسي مادة الكيمياء قبل الخدمة وفي إثنائها، وضرورة تمكن المدرسين من التخطيط التدريسي وعناصر الخطة اليومية والحرص علي تنفيذها خلال الدرس.

إجراءات الدراسة :-

من المحاور ، وقد ضمت الاستمارة بصورتها الاولية (30) فقرة موزعة على مجالين اثنين وهما :

1. كفايات التنفيذ

2. كفايات طرق التدريس

1. 80% فما فوق درجة كفاية كبيرة جدا

2. 70-79 % درجة كفاية كبيرة

3. 60-69 % درجة كفاية متوسطة

4. 50-59 % درجة كفاية قليلة

5. أقل من 50 % درجة كفاية قليلة

صدق الأداة: اعتمد الباحث على استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين في مجال طرق التدريس واعتمد

التصميم الأولي للمقياس: قام الباحث بعرض استبيان مفتوح يحتوي على العنوان ومفهوم الكفايات التدريسية والمحاور السبعة على مجموعة من السادة الأساتذة الجامعيين ذوي التخصص في طرق التدريس والمناهج لتحديد وكتابة فقرات الكفايات التدريسية الواجب توفرها في معلم التربية البدنية في المرحلة المتوسطة ، مع الحذف أو التعديل أو إضافة أي محور وبعد أن قام الباحث بعرض الاستمارة الاولية على (6) خبراء من حملة الدكتوراه في مجال طرق التدريس وعلم المناهج ، تم اجراء التعديلات التي أقرها السادة الخبراء وحذف العبارات التي لم يجمعوا عليها ، وتم وضع الاستمارة بصورتها النهائية والتي احتوت على (26) عبارة والتي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

وبناء على مراجعة الدراسات السابقة، تم اعتماد النسب المئوية التالية في تفسير النتائج:

الصدق الناتج : وهو نوع من أنواع الصدق يشير الى الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهذا النوع من الصدق يقوم على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس ، أي ان الصدق الناتج او الحقيقي يعبر عما يحتويه الاختبار حقيقة من الخاصية التي يقيسها خالية من أي أخطاء أو شوائب بمعنى مقدار تشبع المقياس حقيقة .
وتم حسابه بإيجاد الجذر التربيعي لقيم معاملات ثبات الفا كرونباخ للقائمة الحالية في أبعادها والدرجة الكلية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

مجمالات الكفايات	التنفيذ	طرق التدريس	الدرجة الكلية
معامل الفا كرونباخ	0.854	0.789	0.847
الصدق الناتج	0.965	0.932	0.914

الباحث على نسبة اتفاق المحكمين (75%) وأكثر معياراً لصلاحية الفقرات، وعلى ضوء آراء الخبراء قام الباحث بإعادة ترتيب وصياغة الفقرات وحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة عالية من الآراء وتعديل فقرات أخرى .ويبلغ مجموع الفقرات المحذوفة (16) فقرة، كما تم استخراج الصدق التمييزي من خلال الإجراءات الإحصائية و تم تطبيق الأداة بصورتها الأولية على عينة قوامها (20) معلماً ، و لكون العينة صغيرة قسمت الاستمارات الى مجموعتين ذوات الدرجات العالية والدرجات المنخفضة وبنسب (50 %) للدرجات العالية و (50%) للدرجات المنخفضة.

المقياس قام الباحث باستخراج معامل الارتباط للثبات التي بلغت (0.79) وهذا يدل على ان الاختبار ثابت .
نتائج الدراسة :
عرض النتائج وتفسيرها في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث وهي كما يلي :

يتضح من الجدول أن القائمة الحالية تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الناتج ثبات الاداة: تم إيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار(معامل الثبات (على عينة أختبرت بالطريقة العشوائية مؤلفة من (12) معلماً بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول .وبعد أن تم حذف الفقرات غير المميزة من

جدول (2) يبين الاوساط الحسابية والنسب المئوية لمجالي الدراسة

ت	مجالات الكفايات التدريسية	عدد الفقرات	الوسط الحسابي	النسب المئوية	التقدير
1	مجال التنفيذ	13	3.32	72.31 %	كبيرة
2	طرق التدريس	13	3.51	75.21 %	كبيرة
	درجة الكفايات الكلية	26	3.42	73.25 %	كبيرة

التدريسية الاساسية لمعلمي التربية البدنية والتي يجب أن تستخدم كمييار للمعلم الكفاء، اذ تم حصرها في مجالين ولكل مجال من المجالات عدد من الكفايات التدريسية.
ويرى الباحث ان هذه النتائج تعطي صورة من واقع التربية البدنية في المنهج الدراسي والواقع الحالي للكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية في بعض مدارس التعليم المتوسط بمنطقة الجبل الغربي.
للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على: ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية البدنية في منطقة الجبل الغربي من وجهة نظرهم ضمن مجال التنفيذ؟

يتضح من الجدول (2) ان الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمي التربية البدنية والتي يجب أن تستخدم كمييار للمعلم الكفاء في مرحلة التعليم المتوسط تم حصرها في مجالين رئيسيين هما (مجال التنفيذ ومجال طرق التدريس) كما يتضح من الجدول () ان الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية جاءت على النحو التالي :

- 1- المرتبة الاولى : كفايات طرق التدريس وبنسبة مئوية (75.21 %) ودرجة كفاية كبيرة
- 2- المرتبة الثانية : كفايات التنفيذ وبنسبة (72.31%) ودرجة كفاية كبيرة أما بالنسبة للدرجة الكلية للكفايات فقد جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية بلغت (73.25%) ودرجة كفاية كبيرة ، ومن خلال النتائج التي تحققت للهدف الاول من الدراسة توصل الباحث الى وضع قائمة بالكفايات

جدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمجال التنفيذ

ت	كفاية مجال التنفيذ	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	يستخدم اساليب تعليمية مناسبة للطلبة	3.67	78%	كبيرة
2	القدرة على الشرح اللفظي والحركي مع الطلاب أثناء الدرس	3.62	75%	كبيرة
3	تشجيع الطلاب على ابداء رايمهم بالدرس حول المهارات الجديدة الغير واضحة	3.49	70%	كبيرة
4	القدرة على الربط بين الدرس الحالي والسابق لترسيخ المهارة عن طريق تهيئة المراجعة	3.32	70%	كبيرة
5	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح ويتسلسل منطقي	3.22	69%	متوسطة
6	يقدم نموذجا عمليا أمام الطلاب خلال الدرس	3.09	67%	متوسطة
7	يراعي القدرات الفردية بين الطلاب	3.04	66%	متوسطة
8	يطرح اسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والابداع	2.99	64%	متوسطة
9	يستخدم الادوات المساعدة المتوفرة بالمدرسة	2.87	62%	متوسطة
10	يوفر أنشطة تنافسية في ضوء الامكانيات المتوفرة بالمدرسة	2.82	61%	متوسطة
11	يراعي الاداء الجيد ويعززه ويصحح الاداء الخاطئ	2.56	60%	متوسطة
12	يربط المهارات الفردية بالمهارات الجماعية الجديدة	2.41	60%	متوسطة
13	يربط مادة التربية البدنية بالمواد الدراسية الاخرى	2.35	59%	قليلة
14	الدرجة الكلية	3.66	66%	متوسطة

للإجابة على التساؤل الثاني للدراسة والذي ينص على : ما الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية البدنية في منطقة الجبل الغربي من وجهة نظرهم ضمن مجال طرق التدريس.

يوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات معلمي التربية البدنية على فقرة من فقرات مجال التنفيذ اذ كانت النسبة المئوية لدى معلمي التربية البدنية لهذا المجال كبيرة على الفقرات الاربعة الاولى اذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابات ما بين (70% الى 78%) وكانت متوسطة على باقي الفقرات باستثناء الفقرة الاخيرة حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابات ما بين 61%- 69%) بينما كانت الدرجة الكلية للمجال متوسطة وبلغت النسبة المئوية للاستجابة (66%).

كما يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية قد اهتموا بالكفايات المتعلقة بمجال التنفيذ للدرس وأكدوا ان نجاح درس التربية البدنية يعتمد وبشكل كلي على حسن تنفيذ المعلم للدرس ويأتي ذلك من خلال امتلاك المعلم للكفايات التدريسية والتعليمية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من قبل المعلم ومتابعة مستويات الطلاب والاجهزة والادوات المستخدمة وكيفية استخدامها وماهية درس التربية البدنية ومدى ارتباطها ، كما أن ما تقوم الوزارة عن طريق المديرية التعليمية واقسام النشاط المدرسي من عقد دورات تخصصية مهنية للمعلمين بشكل مستمر قد يكون من الاسباب التي تساعد المعلم على تنمية نفسه مهنيا بالإضافة الى أن طبيعة منهج التربية البدنية التطبيقي والتي تتطلب توفر الامكانيات والادوات اللازمة والتي قد لا تكون متوفرة في جميع المدارس بشكل عام بمنطقة الجبل الغربي السبب في حصول معظم فقرات المجال على درجة متوسطة.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية لمجال طرق التدريس

الدرجة	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	كفاية مجال التنفيذ	ت
كبيرة جدا	%82	3.46	تنوع اساليب التدريس وفق الاهداف التربوية والتعليمية	1
كبيرة جدا	%80	3.42	استخدام الطرق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل الى الصعب	2
كبيرة	%77	3.40	استخدام الطرق الحديثة التي تراعي سلامة الطلاب	3
كبيرة	%75	3.31	استخدام الطرق الحديثة في تعليم المهارات الحركية	4
كبيرة	%74	2.89	استخدام الطرق التي تعطي أكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة	5
كبيرة	%73	2.77	استخدام الطرق التي تتيح للطلاب ابداء آرائهم بحرية	6
كبيرة	%71	2.61	استخدام الطرق التي توجه نشاطات الطلاب وتشركهم فعليا في الدرس	7
كبيرة	%68	2.57	استخدام الطرق التي تساعد على اثارة الدافعية لدى الطلاب	8
متوسطة	%66	2.41	استخدام الطرق التي تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب	9
متوسطة	%62	2.38	استخدام الطرق التي تكسب الطلاب العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع	10
متوسطة	%61	2.29	تحديد اساليب التقويم القبلي المناسب	11
متوسطة	%58	2.20	تحديد اساليب التقويم البنائي المناسب	12
قليلة	%56	2.15	تحديد القيم التربوية والمفاهيم التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب	13
كبيرة	%70	3.32	الدرجة الكلية	14

- 3-حسن سيد معوض؛ طرق التدريس في التربية الرياضية (: القاهرة، دار الفكر العربي، (1982)
- 4-حسين جامع وآخرون؛ تحليل التفاعل اللفظي داخل حجرة الدراسات وتطبيقاته في الكويت)مجلة معهد التربية للمعلمين، الكويت ، عدد36، (1982).
- 5-زكية إبراهيم كامل وآخرون؛ طرق التدريس في التربية الرياضية أساسيات في التربية الرياضية، ج1، ط1: الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، (2007)
- 6-عبد المعطي محمد الصباغ؛ مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات ودرجة ضرورتها لهم : رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أريد، (1999)
- 7-عبدالمجيد عبدالمجيد البلداوي؛ أساليب الإحصاء وإدارة الأعمال مع استخدام برنامج SPSS ، ط : عمان، دار وائل للنشر، (2009)
- 8-عمر الشيخ وآخرون؛ حول مستوى أداء الأردن في الدراسة الدولية للعلوم والرياضيات (سلسلة دراسات المركز الوطني للبحث والتطوير 8 ، عمان، (1991).
- 9-فؤاد الخصاونة وستراك رياض ؛ تقويم أداء المشرفين التربويين في الأردن في ضوء مهامهم والاتجاهات الإشرافية الحديثة، ط : عمان، دار وائل للنشر، (2004).
- 10-محمد سعيد عزمي؛ أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق) : مصر، جامعة الاسكندرية ، (1996).
- 11-محمد عبدالعال النعمي و حسن ياسين طعمة؛ الإحصاء التطبيقي، ط : عمان، دار وائل للنشر، (2008).
- 12-أحمد نصرالدين رضوان؛ المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط: 1 مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، (2006)
- 13-كمال عبدالعزيز امينة عباس : اولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية والتعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين ، مجلة كلية التربية (20).

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاستجابات معلمي التربية البدنية على كل فقرة من فقرات مجال طرق التدريس ، اذ كانت النسبة المئوية لدى المعلمين لهذا المجال كبيرة جدا على الفترتين الاولى والثانية اذ تراوحت النسبة المئوية للاستجابات ما بين (80%- 82%) ، بينما جاءت الفقرات من (3 الى 7) في خانة كبيرة وفق المحك الفرضي حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابات ما بين (71%- 77%) وكانت متوسطه على الفقرات من (8-12) اذ وصلت النسبة المئوية للاستجابات على التوالي (62%- 68%) ، بينما كانت قليلة على الفقرة الاخيرة والتي كانت نسبتها المئوية (58%) وجاءت الدرجة الكلية للمجال ككل كبيرة وبلغت النسبة المئوية للاستجابات (70%).

يتضح من خلال تحليل الجدول اهتمام معلمي التربية البدنية بالكفايات التدريسية الخاصة بمجال طرق التدريس وتنوعها وملامتها للمستويات الطلاب ، وقد أكد افراد العينة على أهمية هذه الكفايات وعند توفر الامكانيات بشكل افضل لتمكن تطبيق طرق تدريسية أكثر مرونة وفعالية، كما يعزى الباحث السبب في حصول معظم طرق التدريس على درجة كبيرة الى اهتمام المعلمين بالدورات المنهجية في المجال وبشكل دوري التي يتولاها اقسام النشاط والتفتيش التربوي بغرض رفع كفاءة المعلمين وتطوير قدراتهم بالإضافة الى نظام الحوافز المعتمد في بعض الاقسام الذي تقدمه مديريات التعليم والذي دافع لزيادة العطاء والعمل الجيد التوصيات :

- 1-تكتيف الدورات التدريسية والمنهجية من قبل المشرفين التربويين لها جوانب تطبيقية لتطوير المعلم
- 2-حث المعلمين على استخدام الوسائل الحديثة وتكنولوجيا التعليم وعقد زيارات تبادلية بين المعلمين
- 3-حث الباحثين التربويين على اجراء دراسات ميدانية تتعلق بكفايات التخطيط والتقويم لدى معلمي التربية البدنية.
- 4-حث المشرفين التربويين على اجراء بحوث مهنية في التربية البدنية وعلى النمو الاكاديمي والمهني ذاتيا لأهميته وارتباطه بالنمو المهني بمعلم التربية البدنية

المراجع :

- 1-توفيق مرعي و محمد محمود الحيلة؛ طرائق التدريس العامة) : عمان ، دار المسيرة ، (2002)
- 2-جابر عبد الحميد جابر؛ مهارات التدريس) : القاهرة، دار النهضة، (1985).

التعرف على اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان

أ. شرف الدين حماد جمعة دابي. أ. د. عوض يس احمد محمود

المستخلص :

هدفت الدراسة للتعرف على اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على (4) استمارات القبول الخاصة بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان كأداة لجمع المعلومات أهم النتائج:

- قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة النيلين وكلية التربية البدنية والرياضة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتم إجراء (11) اختبار للقبول لطلاب التربية الرياضية وهي (الكشف الطبي، القوام، المقابلة الشخصية، التحمل، قوة الذراعين، قوة الرجلين، المرونة، الرشاقة، السرعة، التوافق، اختبار مهاريه)
- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الدنج يتم إجراء (8) اختبار للقبول لطلاب التربية الرياضية وهي (الكشف الطبي، القوام، المقابلة الشخصية، التحمل، قوة الرجلين، الرشاقة، السرعة، التوافق)
- قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الخرطوم يتم إجراء (3) اختبارات للقبول لطلاب التربية الرياضية وهي (الكشف الطبي، القوام، المقابلة الشخصية) الكلمات المفتاحية : اختبارات القبول الاختبارات البدنية والمهارية

Abstract

The study aimed to identify admission tests in the departments of physical education in Sudan and the researchers used the descriptive approach on (4) admission forms for physical education departments and colleges in Sudan as a tool to collect information. The most important results:

- Department of Physical Education, Faculty of Education, Neelain University, and College of Physical Education and Sports, Sudan University of Science and Technology. (11) Admission tests are conducted for students of physical education, namely (medical examination, strength, personal interview, endurance, arms strength, leg strength, flexibility, agility, speed, Compatibility, skill test)
- The Faculty of Physical Education and Sports Science, University of Dilling, is conducting (8) exams for admission to physical education students, namely (medical examination, strength, personal interview, endurance, leg strength, agility, speed, compatibility)
- Department of Physical Education, Faculty of Education, University of Khartoum, (3) tests are taken for admission to students of physical education, namely (medical examination, strength, personal interview)

Key words: Acceptance tests, physical and skill tests.

مقدمة :

ولقد ثبت بالبحث العلمي أن الاختبارات تعد من أكثر أدوات التقويم استخدمها لأنها من الدعائم الأساسية التي تتركز عليها التربية الرياضية في إرساء قواعدها.

ومهدا فان استخدام الاختبارات والقياس كان له الدور الكبير في تقدم التربية الرياضية لأنها تعد عاملا مساعدا في توجه الطلاب لمعرفة نقاط الضعف والقوة للصفات البدنية المطلوبة تقييمها. ويشير مروان أن نتائج الاختبارات هي الوسيلة المستخدمة في إصدار الأحكام على الأفراد ، لذلك يجب الاهتمام بعملية اختيار الاختبارات لما لذلك من أهمية قصوى في تحقيق

أصبحت الاختبارات والمقاييس أساسا للعمل العلمي الجيد وأحد الأعمدة الأساسية التي يعتمد عليها قياس سلوك الإنسان فقد تطورت وسائل القياس والاختبار لتواكب تغيرات الحياة المعاصرة للإنسان في كل المجالات، وذلك من اجل الحفاظ على مستوى حالته البدنية والوظيفية والنفسية والاجتماعية، وذلك من خلال تطوير الأداء واكتشاف الموهوبين وتحسين القدرات البدنية وحسن استثمارها لرفع مستوى اداء الأفراد مما يكون له أثر على تقدم المجتمعات في كافة المجالات (ليلي السيد فرحات، 2005، ص 17)

2- قد تسهم في زيادة كم المعلومات والحقائق لكليات وأقسام التربية الرياضية في السودان

3- قد تكون مرجعية لاختبارات البدنية و المهارة لاختبارات القبول طلاب التربية الرياضية

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلي :

التعرف على اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان أسئلة الدراسة :

ما هي اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان

حدود الدراسة

أ. حدود زمني : 2020 - 2019 م

ب. حدود مكاني : أقسام وكليات التربية الرياضية في السودان

ج. حدود موضوعي: اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان

الفصل الثاني:الإطار النظري والدراسات السابقة :

وتحديد منحنيات التعلم خلال الموسم التدريبي واكتشاف حالات الإجهاد الناتج عن الحمل الزائد (التعب) وتفيد في غرس القيم الأخلاقية والاجتماعية والنفسية لدي اللاعبين .(محمد علي عبد المعجود 2016،ص76)

أهمية الاختبارات والمقاييس لمدرس التربية الرياضية :

تعتبر الاختبارات هامة في المجال التربية عامة ومجال التربية الرياضية خاصة ،وقد ذكر "ماكولوي " تلك الأهمية فيما يلي :

الإحساس والتشويق بالممارسة

وفما يلي بعض مكونات اللياقة لعدد من العلماء:

- (لارسون ،يوكم ،بيوتشر):

1. الصحة والعظلية والجلد العضلي 2. الجلد الدوري التنفسي 3. القدرة العظلية

4. المرونة 5. السرعة 6. الرشاقة 7. التوافق 8. التوازن 9. الدقة 10. مقاومة المرض

- (ماتيزر):

1.القوة العظلية 2.الجلد العضلي 3.المرونة العظلية 4. لياقة الجهاز الدوري التنفسي 5.التوافق العضلي العصبي

ثم اضاف اليهم (القدرة العظلية) وضعا رقم (3)

(كلارك): 1.القوة العظلية 2. الجلد العضلي 3.الجلد الدوري التنفسي

أما أجيبل فقد عرف اللياقة البدنية بأنها قدرة القلب والأوعية الدموية والعضلات على العمل بكفاءة مثالية .

كما حدد المكونات الأساسية الأربعة للياقة بأنها.

1.القوة 2. التحمل 3. التحمل الدوري التنفسي 4. المرونة

الأهداف الموضوعية. وان الاختبارات ماهي إلا وسيلة تساعدنا على التقويم الأداء ومقارنة المستويات بالأهداف الموضوعية (مروان عبد المجيد إبراهيم ، 1999م ، ص85،25-86)

ويري الباحثان أن أهمية الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية وسيلة فعالة من وسائل التقويم، حيث أنها تمثل أدوات للتقويم والتوجيه والتنبؤ من خلال طرق التقويم للأششطة الرياضية المختلفة .

مشكلة الدراسة :

إن عملية اختبار الطلاب المتقدمين للقبول بأقسام وكليات التربية البدنية والرياضية في السودان الذي على أساسه يقبل الطلاب، وان اعتماده على الاختبارات البدنية والمهارة لبعض الألعاب كأساس واضح للقبول، إذ تعد هذه الاختبارات على اختلافها وتباينها أدوات فعالة لتقويم المستوى الأدائي البدني و المهاري للطلاب. بالرغم من الطلاب في نفس المرحلة ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للتعرف على اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان .

أهمية الدراسة :

1- إلقاء الضوء حول الاختبارات المستخدمة للقبول الطلاب بكليات وأقسام التربية البدنية والرياضة في السودان

الاختبار:

يعرف " ماكجي " أن الاختبار هو "مجموعة من الأسئلة أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته(ليلي السيد فرحات، 2001،ص28)

ارتباط علم الاختبارات والمقاييس بالتربية البدنية والرياضية :

تساعد على التعرف على حالة التدريبية وزيادة فاعليته والمساعدة الفعالة في اختيار خطة اللعب التي تتلاءم ومستوي إمكانية اللاعبين البدنية والمهارة تحقيق زيادة الإدراك والمعرفة للنشاط الرياضي

التقدم المستمر في مستوي الأداء بالتعرف على نتائج تلك القياسات ،ويمكن تلخيص أهميتها للمدرس فيما يأتي :

تقسيم التلاميذ في مجموعة متجانسة لحسن سير العملية التعليمية .

اكتساب الموهوبين رياضياً وانتقائهم وتوجيههم للأششطة التي تتلاءم مع إمكانياتهم وقدراتهم البدنية .

التعرف على مستوى نمو التلاميذ ومقارنة مستواهم بالمستويات الأخرى .

تقويم مستوى التقدم والنمو نتيجة العملية التعليمية والتدريبية للتلاميذ للتعرف على مدى تحقق الأهداف .

التعرف على نقاط الضعف لدي التلاميذ ومحاولة إيجاد العلاج المناسب .

أثارة الحماس لدي التلاميذ ومقارنة نتائجهم ببعض لرفع مستوي الأداء.

تقويم المدرس والبرنامج التعليمي أو التدريبي ومدى ملاءمته للتلاميذ ،كما يمكن تحديد طرق التدريس المناسبة لمساعدة التلاميذ على التقدم المستمر(ليلي السيد فرحات، 2005م ص40-41)

اللياقة البدنية ومكوناتها :

لقد اختلف العلماء في اطلاق اسم لعوامل اللياقة البدنية فبعضهم يطلق عليها الصفات البدنية أو مكونات اللياقة البدنية أو عناصر اللياقة البدنية، وكما اختلف العلماء في تحديد هذه العوامل نفسها فمنهم من حددها بعشرة عوامل ومنهم من حددها بخمسة ومنهم من حددها بثلاثة فقط .

في أقسام التربية الرياضية بين جامعتي الموصل وكركوك في أدهم للاختبارات المهارية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة).

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة قوامها (433) طالباً وهم الذين حضروا الاختبارات واستكملوا جميع الاختبارات المطلوبة للبحث في المهارات الأساسية للفعاليات (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) وقد توصل الباحثان إلى أهم النتائج :

- ظهور فروقات في التقييم بين مدرسي كليتي التربية بجامعة كركوك والتربية الأساسية بجامعة الموصل للفعاليات الفرعية (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) للطلاب المتقدمين للقبول.

- يوصي الباحثان ما يأتي:

للتحاق بشعبة التربية الرياضية بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي على عينة قوامها (2800) طالب تقدموا للاختبارات خلال العام الدراسي 2004/2003 وقد استخدم الباحث مجموعة من الاختبارات البدنية وهي :

اختبار 100 متر عدو

اختبار الشد على العقلة

اختبار الوثب الطويل من الثبات

اختبار ثني الجرع أماماً أسفل من الوقوف (المرونة)

بالمستويات المعيارية التي تم التوصل إليها كأداة لتقويم الصفات البدنية للطلاب المتقدمين للاختبارات القبول بشعبة التربية الرياضية بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

وقد اتفق كل من كلارك وهاجان على أن اللياقة البدنية هي الأول للأنشطة الرياضية لدى المدرب أو المدرس وذلك لرفع مستوى الفريق أيأ كان طبيعة النشاط الرياضي .

كما اتفق معظم العلماء في المجال الرياضي على أن اللياقة البدنية تشمل :

القوة - التحمل - القدرة - المرونة - السرعة - الرشاقة - التوافق .
(ليلى السيد فرحات، 2005م ص 187-189)

الدراسات السابقة :

اجري وئام عامر عبد الله، و احمد مؤيد حسين العززي دراسة عام 2013 بعنوان : دراسة مقارنة في نتائج الاختبارات المهارية بين الطلاب المتقدمين للقبول في أقسام التربية الرياضية في جامعتي الموصل وكركوك، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروقات الإحصائية بين الطلاب المتقدمين للقبول - ضرورة تصميم اختبارات مهارية خاصة للفعاليات الفرعية خاصة بالطلاب المتقدمين للقبول في كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات العراقية ووضع المعايير الخاصة بهذه الاختبارات

اجري جلال محمد جمعه دراسة عام 2004 بعنوان : وضع مستويات معيارية للقدرة البدنية للطلاب المتقدمين للاختبارات القبول بشعبة التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة الأزهر بالقاهرة، وهدفت الدراسة إلى تحديد المستويات المعيارية للاختبارات البدنية بما يتناسب مع قدرات الطلاب المتقدمين اختبار الانبساط المائل من الوقوف (الرشاقة)

اختبار 800 م جري

وقد توصل الباحث إلى وضع جداول معيارية للاختبارات القبول بشعبة التربية الرياضية بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر ويوصي الباحث بالاستعانة

جدول رقم (1) يوضح اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان

النسبة المئوية	اختبار مهارة	التوافق	السرعة	الرشاقة	المرونة	القوة رجلين	القوة ذراعين	التحمل	المقاومة الشخصية	القوام	الكشف الطبي	اختبارات القبول
												القسم أو الكلية
100%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	التربية قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة النيلين
100%	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	كلية التربية البدنية والرياضة جامعة السودان
80%	✗	✓	✓	✓	✗	✓	✗	✓	✓	✓	✓	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الدنج
30%	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✗	✓	✓	✓	قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الخرطوم

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة .

أدوات الدراسة :

(4) استتارة اختبارات القبول الخاصة بأقسام وكليات التربية الرياضية في

السودان

3.3 المعالجات الإحصائية : التكرارات - النسب المئوية

الفصل الرابع عرض ومناقشة النتائج

للإجابة على التساؤل : ما هي اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان

يتضح من الجدول (1) ان مكونات اختبارات قبول طلاب التربية الرياضية بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان حيث لاحظنا :

- الكشف الطبي هو أولي شروط قبول طلاب التربية الرياضية بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان مما يدل على إن سلامة الفرد من الناحية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية مطلب أساسي للقبول الطلاب ومن اجل التأكد من كفاءة أجهزة الفرد لأداء اختبارات القبول البدنية والمهارية .

- ومن خلال عرض وتحليل اختبارات القبول ان قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة النيلين وكلية التربية البدنية والرياضة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتم إجراء (11) اختبار للقبول طلاب التربية الرياضية وهي (الكشف الطبي ، القوام ، المقابلة الشخصية ، التحمل ، قوة الذراعين ، قوة الرجلين ، المرونة ، الرشاقة ، السرعة ، التوافق ، اختبار مهارية) بينما كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الدلج يتم إجراء (8) اختبار للقبول طلاب التربية الرياضية وهي (الكشف الطبي ، القوام ، المقابلة الشخصية ، التحمل ، قوة الرجلين ، الرشاقة ، السرعة ، التوافق) أما قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الخرطوم يتم إجراء (3) اختبارات للقبول طلاب التربية الرياضية وهي (الكشف الطبي ، القوام ، المقابلة الشخصية)

الفصل الخامس :

النتائج والتوصيات والمقترحات

أهم النتائج :

- قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة النيلين وكلية التربية البدنية والرياضة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا يتم إجراء (11) اختبار للقبول طلاب التربية الرياضية وهي (الكشف الطبي ، القوام ، المقابلة الشخصية ، التحمل ، قوة الذراعين ، قوة الرجلين ، المرونة ، الرشاقة ، السرعة ، التوافق ، اختبار مهارية)

- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الدلج يتم إجراء (8) اختبار للقبول طلاب التربية الرياضية وهي (الكشف الطبي ، القوام ، المقابلة الشخصية ، التحمل ، قوة الرجلين ، الرشاقة ، السرعة ، التوافق)

- قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الخرطوم يتم إجراء اختبارين للقبول طلاب التربية الرياضية وهي (الكشف الطبي ، القوام ، المقابلة الشخصية)

- القوام : إن الانحراف القوامية تجعل الفرد عرضة للإصابة بالأمراض المختلفة أكثر من غيره ، وهذا يعتبر أهم الأسباب لاختبارات القوام بكليات التربية البدنية والرياضة ، والكليات العسكرية لحماية قبل أن يكون أسلوبا مختارا ومتبعاً ضمن شروط القبول

- المقابلة الشخصية : يعتبر من الاختبارات القبول الضرورية التي يجب إن يجتازها الطالب للقبول ويتضمن شخصية الطالب والنطق والمعلومات والصوت والمظهر الخ .

- اختبار التحمل : قياس الجهاز الدوري التنفسي ويتم إجراء بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان ماعدا قسم التربية الرياضية جامعة الخرطوم

- اختبار قوة الذراعين : قياس القوة العضلية للذراعين ويتم إجراء بقسم التربية الرياضية بجامعة النيلين وكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة السودان ولا يتم إجراء بقسم التربية الرياضية بجامعة الخرطوم وكلية التربية وعلوم الرياضة جامعة الدلج

- اختبار قوة الرجلين : قياس القوة العضلية للرجلين ويتم إجراء بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان ماعدا قسم التربية الرياضية جامعة الخرطوم

- اختبار المرونة: إن المرونة تتعلق بإمكانية المفصل على الحركة ويتم إجراء بقسم التربية الرياضية بجامعة النيلين وكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة السودان ولا يتم إجراء بقسم التربية الرياضية بجامعة الخرطوم وكلية التربية وعلوم الرياضة جامعة الدلج

- اختبار الرشاقة: يعبر الرشاقة عن قدرة الفرد على تغير الاتجاه أثناء الحركة السريعة باقل زمن ممكن وبدقة عالية ويتم إجراء بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان ماعدا قسم التربية الرياضية جامعة الخرطوم

- اختبار السرعة: ان السرعة تتوقف على سلامة الجهاز والألياف العضلية ويعتبر من أهم الصفات البدنية والمهارية والحظية ولذلك يتم إجراء بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان ماعدا قسم التربية الرياضية جامعة الخرطوم

- اختبار التوافق: قياس التوافق بين اليد والعين والقدرة على تقدير الوضع والتوافق الكلي للجسم و يتم إجراء بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان ماعدا قسم التربية الرياضية جامعة الخرطوم

- اختبار ماهرة: هو اختبارات المهارات في احدي الألعاب الرياضية سواء كان فردية أو جماعية ويتم إجراء بقسم التربية الرياضية بجامعة النيلين وكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة السودان ولا يتم إجراء بقسم التربية الرياضية بجامعة الخرطوم وكلية التربية وعلوم الرياضة جامعة الدلج

أهم التوصيات :

2. ليلي السيد فرحات (2001م): القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
3. ليلي السيد فرحات : (2005م) : القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
4. محمد علي عبد المعبود(2016م):التربية البدنية الأسس والمفاهيم، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان
5. جلال محمد جمعه (2004م): وضع مستويات معيارية للقدرات البدنية للطلاب المتقدمين لاختبارات القبول بشعبة التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة الأزهر بالقاهرة، ورقة بحثية منشورة في المجلة العلمية – للتربية البدنية والرياضة العدد 43، جامعة حلوان
6. وفام عامر عبد الله، احمد مؤيد حسين العنزي (2013م): دراسة مقارنة في نتائج الاختبارات المهارية بين الطلاب المتقدمين للقبول في أقسام التربية الرياضية في جامعتي الموصل وكركوك ، ورقة بحثية منشورة ، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 13 جامعة بابل.

- ضرورة العمل على توحيد اختبارات القبول بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان
- ضرورة تحديد المستويات المعيارية للاختبارات البدنية للقبول طلاب التربية الرياضية بأقسام وكليات التربية الرياضية في السودان
- ضرورة مواكبة التطور في مجال الاختبارات والمقاييس

المقترحات :

- وضع مستويات معيارية للاختبارات البدنية للقبول في كليات وأقسام التربية الرياضية
- دراسة مقارنة المستويات المعيارية بكليات وأقسام التربية الرياضية في السودان

المراجع :

1. مروان عبد المجيد إبراهيم : الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،الأردن، 1999

Predicting Academic Performance of Sport Sciences Students in Anatomy

Faraj. M. Elmezughi¹,

Khlood.Y. Abouzkhair²

Abstract

The Faculty of Physical Education and Sport Sciences at University of Tripoli, Libya provides a common first two semesters for 3 different undergraduate courses. Under the previous structure, students in different courses completed a variety of different subjects, including first semester anatomy. Current prerequisite entry requirements include secondary school examination percentage of 50 % or more, internal post-entrance literacy assessment to determine the writing and reading abilities of students, and physical fitness assessment. Concerns about the ability of such students who are varying in previous education to complete a common first semester anatomy subject, led to the current research to investigate the relationship between the secondary school work out and the performance in anatomy subject as well as, to unmask the determinants of success in the first semester anatomy subject. In this study, the demographic factors, secondary school certificate grade and previous education of 44 sport sciences students at University of Tripoli, were analyzed along with first semester anatomy percentage score. A generalized linear model demonstrated statistically significant relationship between a student's grade in secondary school and her or his success score in anatomy ($p < 0.01$). Chosen course was a better predictor of academic performance in the first semester anatomy. No significant performance correlation was observed with student's gender, age of entry, secondary school specialty, previous study of biology, and employment. Several approaches have been postulated to improve students transition, retention and moreover, graduation. This study facilitates estimation of academic success of students prior to their commencement at faculty.

Keywords: Anatomy, Prediction, Academic performance, secondary school, Libya.

Introduction:

No doubt that education is the ideal path for preparing the workforce needed for the development of the society. So, it must correspond to its demands, help to solve its difficulties and, shoulder the burden its responsibilities. Low academic achievement is global problem facing the education policy planners, educators as well as The issue of low achievement in gross anatomy has been discussed globally for decades. In the School of Medicine at The Autonomous University of Nuevo León, there is a low passing rate (under 50%) for gross anatomy (*Elizondo-Omaña et*

students. According to the Organization for Economic Co-operation and Development OECD (2016, p.49) more than one in four 15year old students in OECD countries have not attained a base line level of proficiency in at least one of the three core subjects; reading, mathematics, and science (Figure 1).

al.,2004). For that studies have been carried out to determine the optimum gross anatomy course duration, the content to be presented, and to adjust that content to student needs, taking into

consideration that which is most relevant for future clinical practice, and the teaching tools to be used.

Gross anatomy is often a source of trepidation for many students, this basic bioscience has been used as predictor of academic performance and success (Peterson & Tucker, 2005; Anderton et al., 2016), in addition to that many studies conducted to investigate the predictors of success on anatomy (Anderton et al., 2016), and there have been several international reports on the relationship between academic performance in university and performance in previous sciences studies (Neame; et al, 1992; Green et al, 1993; Rolfe et al, 2004; Cliffordson & Askling, 2006).

The study of advanced science units, including anatomy is becoming more difficult for continually large groups of students with inadequate secondary school backgrounds (Mitchell et al, 2004).

Predictors of academic success or failure in the university are crucial in shaping curricula and support services, moreover such markers are pivotal in identifying students who are at risk of academic difficulty (e.g., delayed graduation or dismissal), so that, they are used in the admissions policies in most universities and faculties worldwide.

According to the report published by the United Nations Educational, Scientific and Cultural education and physical training. The students enter these courses directly from secondary school without prerequisite science background for entry. Instead of that the applicants subject to non-standardized non evaluated entry exam that concentrates on the physical fitness of the applicants and to less extent on the writing and reading abilities of students (literacy assessment). Students Applying to faculty of physical education and sport sciences (FPSS) ranked based on the percentage of success of the secondary education

Organization UNESCO (2006) regarding the education system in Libya all the students who have successfully completed the basic education cycle and obtained basic education certificate after passing comprehensive secondary certificate examination may join secondary education which lasts three (general secondary school) or four (specialized secondary school) years, successful students are awarded the secondary education certificate, student grades ranging from an excellent (100-85%), very good (84-75%), good (74-65%), pass (64-50%), fail (less than 50%). However, "due to difficulties related to the implantation of the education structure, admission to specialized secondary school was stopped few years ago" (UNESCO, 2006).

The education system in Libya has no assessment standardized test for high school and college admission. And university of Tripoli doesn't employ any entrance rank score system that means there is no admission policy. The faculty of physical education and sport sciences (FPSS) at Tripoli University provides undergraduate education courses for three professional groups and offers undergraduate degrees in rehabilitation, physical

certificate that ranges from 50 upward, the faculty of physical education and sport sciences (FPSS) is introducing a common first two semester including anatomy, across all three degree courses. The move to multi professional courses, particularly at first year level is common often for cost efficiency reasons (Mitchell et al, 2004).

The newly matriculated students take anatomy course during the first semester that includes lecture and there is no dissection based laboratory experiences or modern teaching tools e.g. 3D

anatomy programs or ultrasonography. The content of course of anatomy was originally developed through a relatively informal consensus process, as the means were to access the collegial knowledge about what anatomy a physical therapist should know upon first graduation.

Students are evaluated with weekly oral quizzes (20% of final grade). To midterm examination (15% of the final grade for each exam and comprehensive examination (50% of the final grade). The final examination takes two hours to complete and is entirely written (fill in the blank, short answer definitions, short essays, labelling in the bones of the human skeleton. The content of final examination remains consistent although new examinations are created each year with questions provided by the lecturer responsible for lecturing average of secondary school certificate to academic performance in anatomy in first semester undergraduate physical education and sport sciences courses. In order to identify students who, transition poorly to physical education and sport sciences degrees and to improve student

on the relevant subject. Anatomy performance was measured by using the score on the comprehensive final examination.

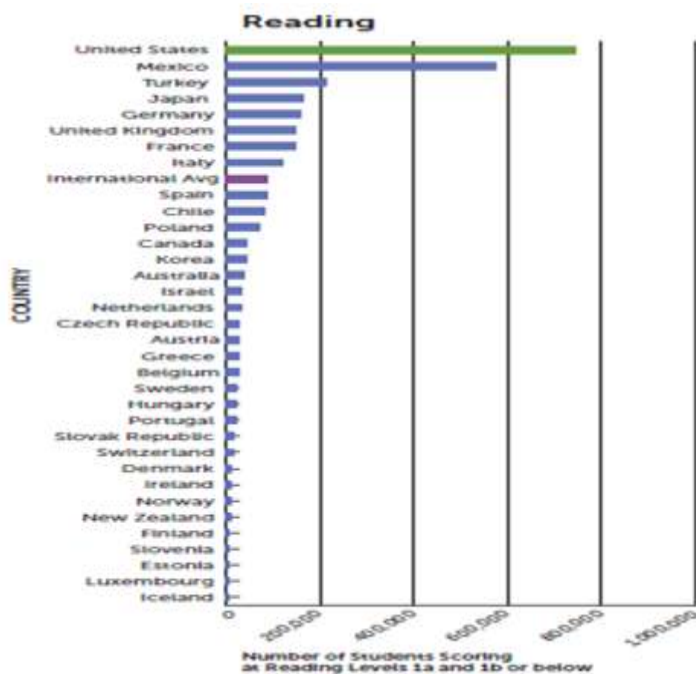
In the FPESS at the University of Tripoli, there is a low passing rate for anatomy , it was about 45% in spring 2015 semester and 37% in fall 2014- 2015 semester, which evoked a concern amongst the researches as to how students from such a diverse range of educational backgrounds would cope with subject of anatomy, particularly since the students with the

lowest general score average of pass are enrolled at faculty of physical education and sport sciences with limited facilities and there is no admissions policy, these concerns led to this study that relates general score

performance and graduation. Furthermore, researchers want to predict how well newly applying students would perform on the first semester final comprehensive examination of anatomy, given his or her performance on the secondary school examination.

Figure 1

Number of Low-Achieving Students by Country (American Achievement in International



Methods

Participants and Data collection

Data were gathered from the admissions files and anatomy student records. The total student sample (n=44) randomly selected. Foreign students excluded as different criteria might be used by different national educational systems to rank students, moreover data came from students who obtained the secondary school certificate in scholastic year 2013-2014 and took anatomy subject in the fall of 2014-2015 and spring 2015, so the possibility that differences in standardization of the secondary school examinations between the years has been shunned (all the students subjected by the same comprehensive final secondary school examination). Student's pre-university entrance

performance measured by the secondary school grade point average (an excellent 100-85%, very good 84-75%, good 74-65%, pass 64-50%). and the academic performance in the first semester anatomy (BP0043) measured by student's grade in the BP43 (an excellent 100-85, very good 84-75, good 74-65, pass 64-50, fail less than 50). Ethically, student data, including previous high school score, was obtained after their verbal consent had been taken.

Statistical analysis

Data analysis was conducted using SPSS version 22 (IBM corporation). A general linear model was used firstly to analyze the relationship between the secondary school certificate percentage score and the score on the comprehensive first semester anatomy final

examination with confidence intervals adjusted using least significant difference

And secondly, to Determine the predictors (pre-entry variables) for success in the first semester anatomy (BP0043). Pre-entry variables used in the general linear model included gender, secondary school specialty, high school biology, age at the time of entry, choice of course, employment during the study. Insignificant factors were removed one at a time until the final model was determined.

Results

Within the sample 16 % of students are female and 84 % male, (Figure 2). 52 % of students were below the age of 20 years and 48 % were at or over the age of 20 years when they enrolled in the faculty (Figure 3).

Percentage score in the secondary school is representative of first semester anatomy (BP0043) score.

Using a one-way ANOVA, secondary school specialty showed insignificant influence on the BP0043 performance ($F = 0.681$, $P = 0.641$) (Figure 6).

Students who studied previous biology in secondary school performed significantly better than those who did not study previous biology ($t = 0.559$, $p = 0.579$) (Figure 7).

Students who entered faculty at age less than 20 years and those who entered at 20 years or more, had equal BP0043 performance ($t = -0.823$, $p = 0.415$) (Figure 8).

Student percentage score in secondary school and their mean BP0043 score were found to be moderately concurrent (Figure 4). A student's grade in secondary school and their percentage score in BP0043 have statistically significant ($p < 0.01$) positive linear relationship ($r = 0.39$). Students receiving an excellent in the secondary school averaged BP0043 score greater than 68 (0-100 scale). Reciprocally, students who receive a pass or good grade, averaged a BP0043 score of less than 50 ($P > 0.05$) (Table1).

Student demographic data was examined as a possible influence on BP0043 performance (Figure 5). According to our study there is no difference in the performance in the first semester anatomy between the females and males ($t = 0.265$, $p = 0.792$).

Students who studied previous biology in secondary school performed significantly better than those who did not study previous biology ($t = 0.559$, $p = 0.579$) (Figure 7).

Students who entered faculty at age less than 20 years and those who entered at 20 years or more, had equal BP0043 performance ($t = -0.823$, $p = 0.415$) (Figure 8).

Students who entered faculty at age less than 20 years and those who entered at 20 years or more, had equal BP0043 performance ($t = -0.823$, $p = 0.415$) (Figure 8).

Figure2. Gender Distribution Within the Sample.

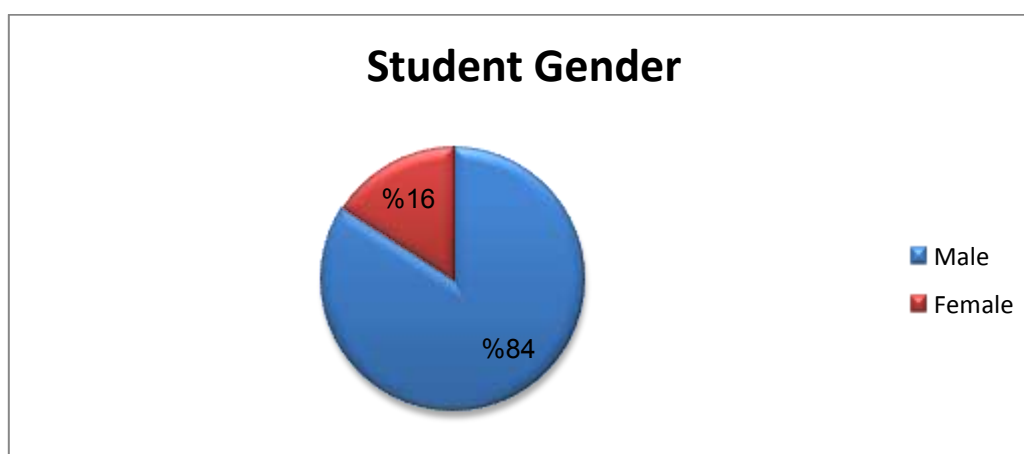


Figure3.

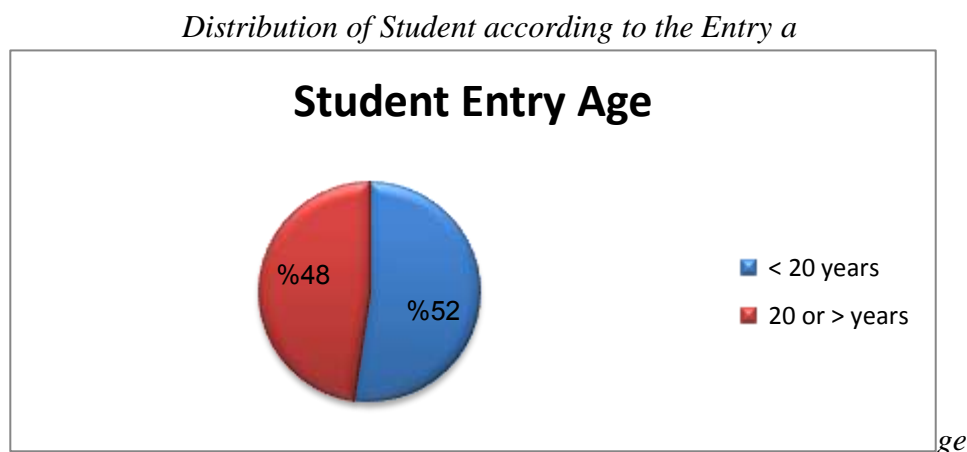
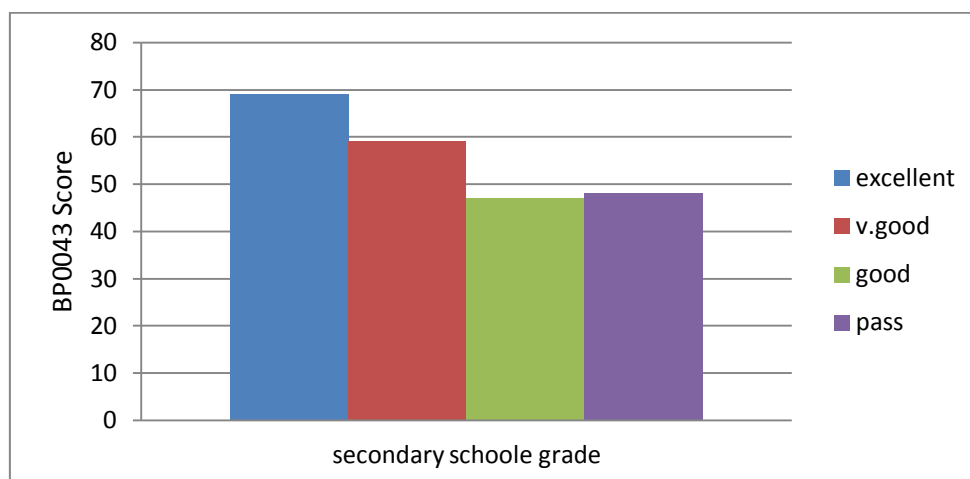


Figure 4

Student's Grade in the Secondary School, Correlates to Academic Success in the first semester anatomy ().



Note. correlation is significant at the 0.01 level

Table 2

Performance in Secondary School and Mean (SD) in BP0043

Secondary school grade	BP0043 percentage score Mean (SD)
Excellent	69 (16)
Very good	59 (20)
Good	47 (23)
pass	48 (18)

Students who were not employing during their study did not perform any better in BP0043 than students who were employers ($t = -0.191$, $p = 0.849$) (Figure 10).

To clarify these results further, a GLM examined predictors of BP0043 academic performance. All potential academic predictors were incorporated into the GLM and were sequentially removed until all remaining variable showed statistical significance. Genders, secondary school specialty, high school biology, age at the time of entry, employment, were found not to be significant predictors of BP0043 performance. The final model derived is reported in (table 3) and indicates that gender, secondary school

specialty, high school human biology, secondary school score, age at the time of entry, employment are not important predictors of BP0043 academic performance, while course choice and secondary school score were significant determinants of academic success in anatomy. Chosen course was an important predictor; with students who desired to get teaching degree scoring 0.532 points lower than those who desired to get rehabilitation degree ($p = 0.000$).

Figure5.Effect of Student's gender on the BP0043 Performance ($p > 0.05$)

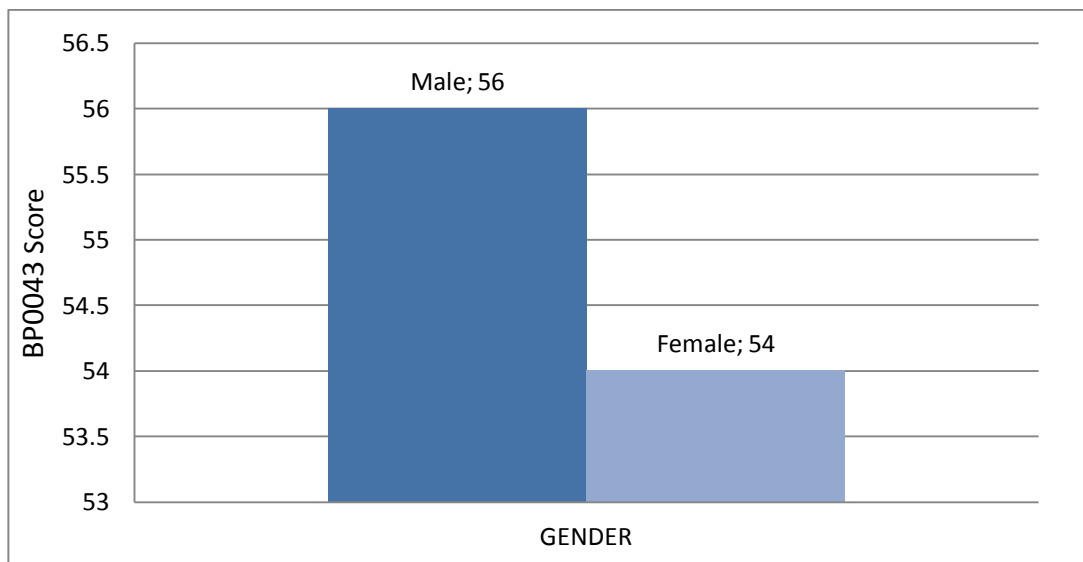


Figure6.The effect of Secondary School Specialty on the BP0043 Performance ($p > 0.05$).

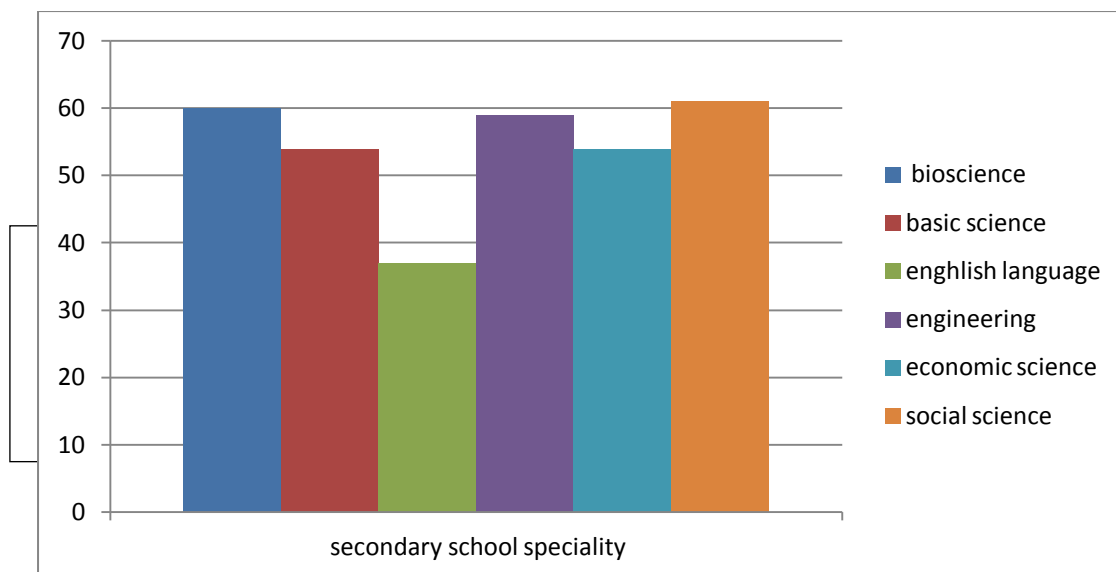


Figure7. Previous Study in Biology and Academic Performance in BP0043 ($p > 0.05$).

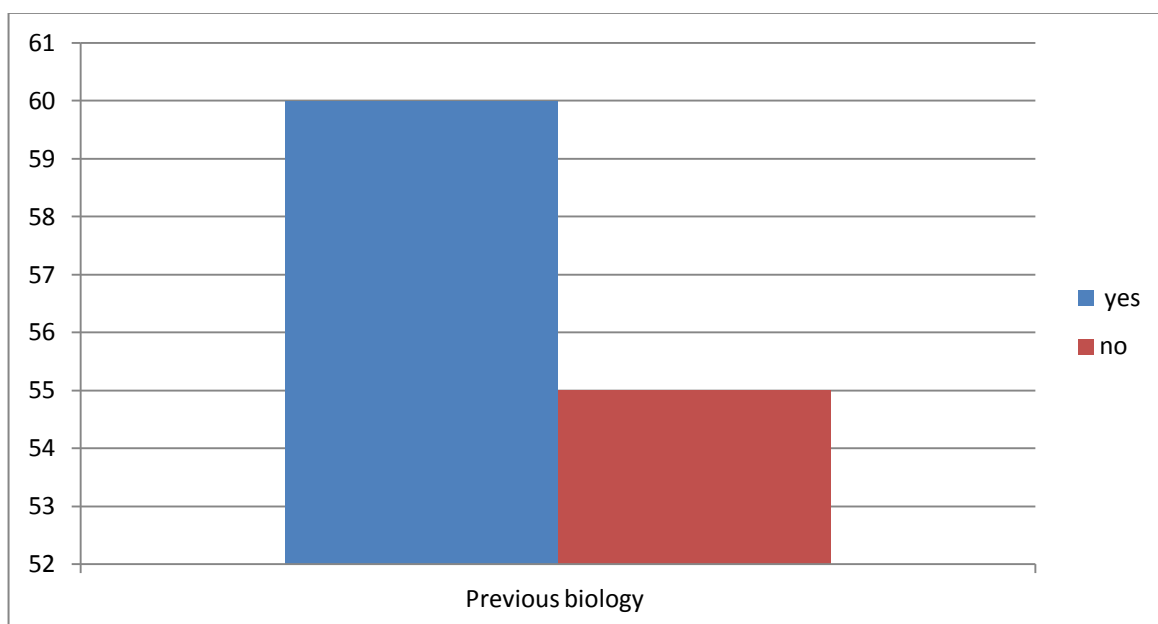


Figure8

Student Admission Age and Academic Performance in BP0043 ($p > 0.05$).

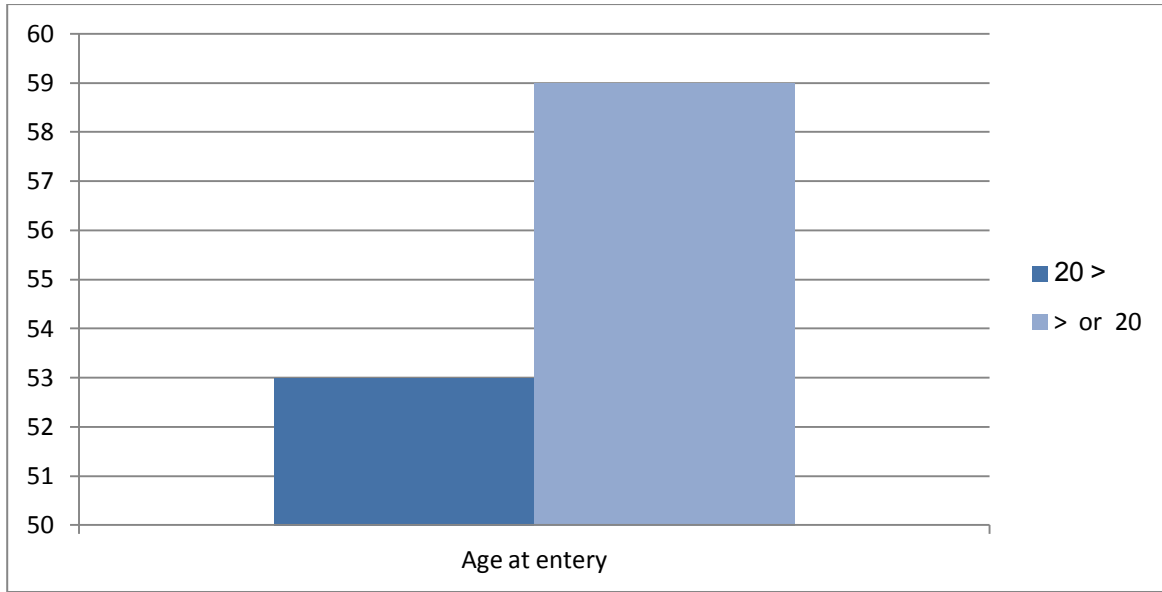


Figure9.

The Influence of Chosen Course on BP0043 Percentage Score ($p < 0.05$).

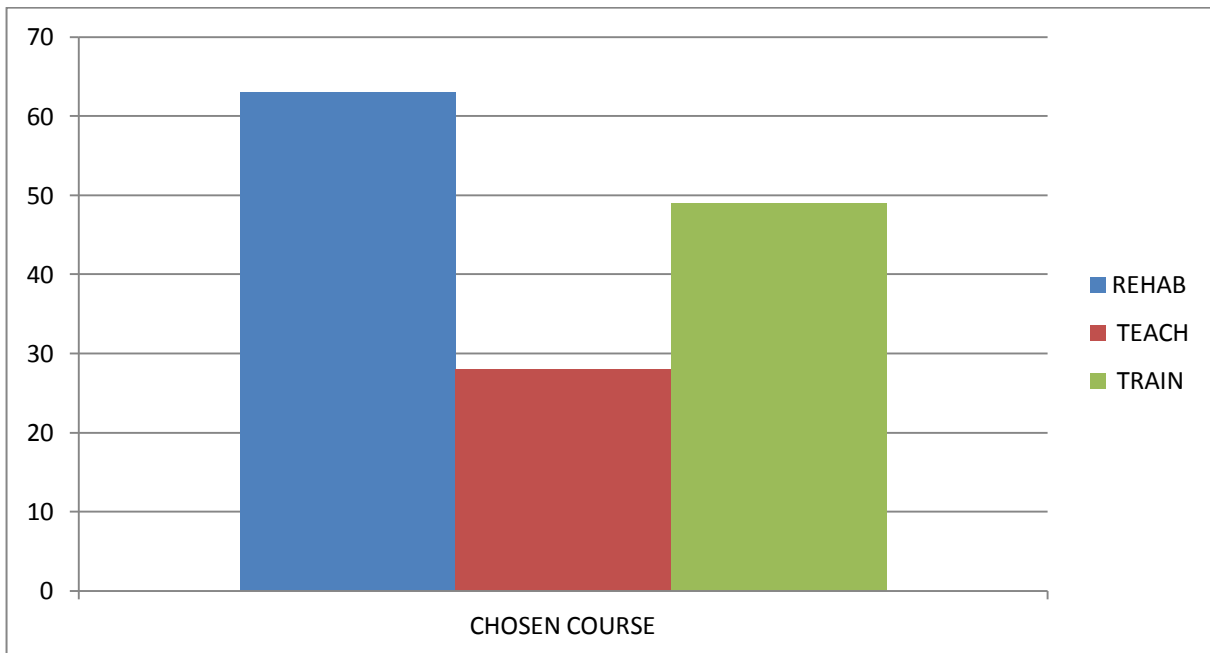
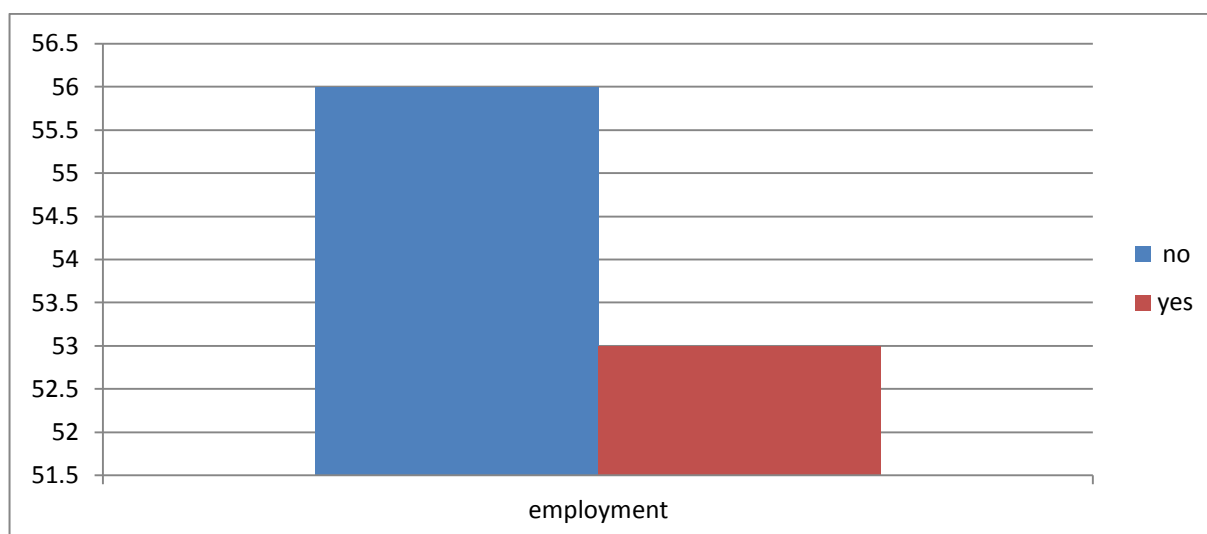


Figure10

. *Employment during Study was Associated with Insignificant difference in the BP0043 grades ($p > 0.05$).*

**Table3**

Final Model Parameter Estimates: Predictors of Academic Performance

Variable	β coefficient	Std. Error	T value	Significance
Secondary school score	1.149	0.074	12.104	0.000
Chosen course (teaching)	- 0.532	8.724	- 4.012	0.000
Chosen course (training)	- 0.265	6.864	- 1.998	0.052
Chosen course (rehabilitation)	0*			

*Comparison category set to zero

secondary school grades coincide with or even translate to an impressive anatomy scores. Our finding agrees with earlier work of Kay-Lambkin et al (2002) which was shown that students with higher secondary school grades

Discussion

The results of this study suggest that for sport sciences students secondary school performance (university entrance scores) may be important predictor of success in BP0043, higher

affected by the conflict related violence (Global Coalition to Protect Education from Attack [GCPEA],2018)

Our results indicate that only the desire of students is a significant factor which predict percentage anatomy score in the first semester. Student's gender, age of entry, secondary school specialty, previous biology, employment, did not seen to play an

input-output analysis and found that a 20 year old undergraduate student has the highest probability of completing a course, and that the age of commencement is a strong indicator (Shah & Burke,1999).

Previous exposure to the biology has no positive influence on the BP0043 percentage score suggesting that anatomy may be an entirely new subject area that requires new types of learning unrelated to secondary school science subjects. Although the data for sport science students are lacking, the data for medical students are mixed, with some studies showing a relationship between previous science studies and academic performance in medical courses (Blackman & Dermatan,2004). Nevertheless, Anatomy, in addition to a novel conceptual framework, also introduces a large amount of new vocabulary, especially with Latin or Greek origins to which incoming students have little to no exposure (Smith 2007).

In the current study, no significant difference in the average BP0043 was observed between different secondary school specialties which reflect different secondary school science subjects. This data supports a similar finding at University of Notre Dame Australia which is concluded that mathematics was not found to be significant predictor of performance in

performed better in first year medical course. No significance difference in BP0043 performance between students who graded good in secondary school and those who got grade pass ($p = 0.819$), and this is a novel finding for sport sciences students. This surprising result might reflect the stumbled education system in Libya over the last few years due to the instability. Educational institutions as well as scholars are seriously important role as predictors of BP0043 performance. A cording to our study, course choice was an important variable, with students who desired to join the rehabilitation program significantly outperforming those who desired to get teaching program. Presumably, due to rehabilitation degree students strive towards entry physiotherapy department, possibly reflecting in their attitude towards study and their interest and higher motivation evidenced by their success grades inBP0043. The faculty of physical education and sport Sciences, University of Tripoli is introducing a common first semester anatomy, across all three degree courses. Previous courses involving multi-professional first year anatomy subjects have reported significant differences in academic performance between professional groups (Mitchell et al ,2004).

Females do not perform better than male in BP0043. This consists with a study of Australian university students observed no performance difference between males and females in science (McKenzie& Schweitzer,2001).

The effect size of the entry age varies in reports, in our study it was shown that entry age does not influence academic performance in BP0043, this is agrees with an international study which was shown that the age of entry does not influence academic performance at an Australian university (Li & Dockery 2014), and disagree with another Australian study used

where high school chemistry and physics were seen

assessment and attendance rates and secondly, to calculate the regression equation. If the equation is to be used to predict scores for further subjects, it should be validated on a second sample (Dawson & Trapp,1994). Such studies enable faculty to understand what makes the student transition slow and direct university available support services to assist students who are at the risk of failure. In this context, we suggest many approaches such as;

1. Offering an anatomy pre-course. Overall, the benefits of providing exposure to gross anatomy via a brief pre course had significant effects on student performance and student perceptions within the anatomy courses in the professional curriculum, and was very well-received by the students (McNulty & Lazarus ,2018).

2. Augmentation of the currently existing resources of anatomy teaching which are; lecture, bone and Virtual rooms, by using technology integration e.g., multimedia demonstrations and computer-based programs. In some schools, cadaver dissection has been replaced completely with computer-based learning and simulation programs (Torres et al,2014).

3.Increase the time dedicated to the study of anatomy science, by spending additional time outside of official class hours going to the discussion groups and bone room, this will add the benefit of more hands-on learning. The slow-paced course

be appropriate, as it is difficult to identify core anatomical material that has satisfied the needs of such a wide range of Professional groups. According to our study, the highest scoring students are rehabilitation students as they may have perceived the anatomy subject as being

anatomy and physiology unit (Anderton et al., 2016). In addition to that our data do not support a research at La Trobe University to be associated with higher academic performance in several anatomy and physiology units Green et al,2009)

The finding of no significant difference between non-working and working students is a surprising finding for sport sciences students. Suggesting that working while learning, may enhance student's commitment to school if they believe that learning and work are both preparing them for future, increase their capacities for taking responsibility, completing tasks on time, and dealing with other people, and if employment is related to the field of study, then it may stimulate his or her intellectual curiosity. This is consistent with study conducted by Lancaster University and found no significant difference between the end of year marks of the working and non-working students (Watts,2001),

Conclusion

This study has validated secondary school performance as an indicator of performance in first semester anatomy subject.

The GLM determined that chosen course was important predictor, where gender, age at entry, secondary school specialty, secondary school biology and employment were not important factors. There is a need for further researches firstly, to unmask many other predicting factors such as the demographic of the secondary school, the entrance literacy likely provided a better learning environment for acquiring new anatomical knowledge than the fast paced course (Elizondo-Omaña et al,2006).

We recognize that teaching anatomy to such a diverse group of students may not necessarily

- learning in a multi professional course associated with widely varied performance (Mitchell et al,2004). and academic profiles. *Medical Education*, 27(2),137–142.
- Green, R., Brown, E., & Ward, A. (2009). Secondary school science predictors of academic performance in university bioscience subjects. *Anatomical Science Education*, 2(3), 113-118. <http://doi.org/10.1002/ase.82>
<https://doi.org/10.1111/j.1365-2923.1993.tb00244.x>
<https://doi.org/10.1002/ar.b.20054>
- Li, I., & Dockery, M. (2014). Socio-economic status of schools and university academic performance: Implications for Australia's higher education expansion. National Centre for Student Equity in Higher Education. <https://bit.ly/3dEDmbC>
- McKenzie, K., & Schweitzer, R. (2001). Who succeeds at university? Factors predicting academic performance in first year Australian university students. *Higher Education Research & Development journal*, 20(1), 21-33. <https://doi.org/10.1080/07924360120043621>.
- McNulty, M. A., & Lazarus, M. D. (2018). An anatomy pre-course predicts student performance in a professional veterinary anatomy curriculum. *Journal of Veterinary Medical Education*, 45(3),330-342 <https://doi.org/10.3138/jvme.0317-039r>
- Mitchell, B. S., Mccrorie, P., & P Sedgwick, (2004). Student attitudes towards anatomy teaching and Learning in a multi-professional context. *Medical Education*,38(7), 737–748. <http://doi.org/10.1111/j.1365-2929.2004.01847.x>
- Neame, R.L., Powis, D.A., &Bristow. (1992). Should medical students be selected only from recent school-leavers who have more relevant to their subsequent course and professional needs than the training and teaching students. *Anatomy teaching and*
- ### References
- Anderton, R. S., Evans, T. & Chivers, P. T. (2016). Predicting academic success of health science students for first year anatomy and physiology. *International Journal of Higher Education*, 5(1),250-260. <http://doi:10.5430/ijhe.v5n1p250>
- Blackman, I., & Darmawan, I.G. (2004). Graduate-entry medical student variables that predict academic and clinical Achievement. *International Education Journal*,4(4),30-41. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ903806.pdf>
- Cliffordson, C., Askling, B. (2006). Different grounds for admission: Its effects on recruitment and achievement in medical education. *Scandinavian Journal of Education*, 50(1),45–62. <http://doi.org/10.1080/00313830500372026>
- Dawson, B., & Trapp, R.G. (1994). *Basic and clinical biostatistics* (2nd edition). Appleton& Lange.
- Elizondo-Omaña, R.E., Garcia-Rodríguez, M. L., Morales-Gómez, J.A., &Guzmán-López, S. (2006). Study Pace as a Factor That Influences Achievement in a Human Anatomy Course. *Anatomical Record*, 289(4),134–138. <http://doi.org/10.1002/ar.b.20103>
- ElizondoOmaña,R.E.,MoralesGómez,J.A.,Guzmán,S.L.,Hernández,I.L.,Ibarra,R.P.,&Vilchez,F.C. (2004). Traditional teaching supported by computer assisted learning in gross anatomy, *Anatomical Record*, 278,18 –22. <http://dx.doi:10.1002/ar.b.20019>
- Global coalition to protect education from attack GCPEA (2018 May 11). Education under attack –Libya.GCPEA. <https://www.refworld.org/docid/5be9430913>
- Green, A., Peters, T.J., Webster, D.J. (1993). Preclinical progress in relation to personality

- Smith, S. B., Carmichael, S. W., Pawlina, W., & Spinner, R. J. (2007). Latin and Greek in gross anatomy. *Clinical Anatomy*, 20(3), 332–7. <http://doi:10.1002/ca.20342>
- Torres, K., Torres, A., Pietrzyk, L., Lisiecka, J., Błński, M., Bącik-Donica, M., Staśkiewicz, G., Maciejewski, R., (2014). Simulation techniques in the anatomy curriculum: review of literature. *Folia Morphology*, 73(1), 1–6. <http://doi.org/10.5603/FM.2014.0001>.
- UNESCO-IBE (2006, JULY) World data on education: Libyan Arab Jamahiriya. UNESCO Institute for Statistics. <https://bit.ly/2JnVvwc>
- Watts, C. (2001). Pay as you learn: the effects of part-time paid employment on academic performance. Paper presented at higher education close up conference 2, Lancashire, England.
- studied science? *Medical Education*, 26, 433–440. <https://doi.org/10.1111/j.1365-2923.1992.tb00202.x>
- OECD (2016), *Low-Performing Students: Why They Fall Behind and How to Help Them Succeed*, PISA, OECD Publishing, Paris, <http://dx.doi.org/10.1787/9789264250246-en>.
- Peterson, K. A. & Tucker, R. P. (2005) Medical gross anatomy as a Predictor of performance on the USMLE Step 1. *Anatomical Record*, 283B, 5–8.
- Rolfe, I.E., Ringland, C., Pearson, S.A. (2004). Graduate entry to medical school? Testing some assumptions. *Medical Education*, 38(7), 778–786. <http://doi.org/10.1111/j.1365-2929.2004.01891.x>
- Shah, C., Burke, G. (1999). An undergraduate student flow model: Australian higher education. *Higher Education* 37, 359–375. <https://doi.org/10.1023/A:1003765222250>



**Journal of Sports Sciences and Relative
JSSR**